[redacted]

حبس «الأربعة الكبار» فى وزارة الداخلية بتهمة «قتل المتظاهرين»

النيابة تتهم «الشاعر» و«فايد» و«رمزى» و«عبدالرحمن» بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.. وتحبسهم ١٥ يوماً

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى ونبيل أبوشال:

أمرت النيابة العامة بحبس اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة السابق، واللواء عدلى فايد، مدير مصلحة الأمن العام السابق، واللواء حسن عبدالرحمن، مدير مباحث أمن الدولة السابق، واللواء أحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى السابق، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى وقائع قتل المتظاهرين، والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى، التى شهدتها مصر يوم ٢٨ يناير الماضى، فيما أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، بحبس اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن المحافظة السابق، و٣ ضباط آخرين بتهمة قتل وإصابة ٥٠ متظاهراً عمداً، وقررت النيابات فى أسيوط وشمال سيناء حبس ضابطين وأمين شرطة بتهمة إطلاق الرصاص على متظاهرين سلميين.

وقال المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إنه تم استجواب كل من الشاعر وفايد وعبدالرحمن ورمزى، مساء أمس الأول، الخميس، ووجهت إليهم تهم ارتكاب جرائم الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والتصريح والمساعدة على قتل المتظاهرين، واقترنت تلك الجرائم بوقائع القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإطاعة أوامر حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، فيما أصدره من تعليمات بوقف تنفيذ الأوامر الصادرة للحفاظ على الأمن العام، مشيراً إلى استمرار التحقيقات مع «العادلى» فى تلك الوقائع.

وفى التحقيقات قال «الشاعر» إنه تلقى تعليمات واضحة من العادلى بالتعامل بشكل حازم مع المتظاهرين حتى لو تطلب الأمر تفريقهم بالرصاص الحى، ونقلت تعليماته لقيادات الضباط فى ميدان التحرير، لكنى طلبت منهم عدم استخدام الرصاص إلا فى حالة الدفاع عن النفس، وألقى أحمد رمزى، بالمسؤولية على العادلى والشاعر، وقال: «إنهما أمراه بإطلاق الرصاص على المتظاهرين»، لكنه اعترض وتشاجر مع الشاعر على الهاتف، فيما قال «فايد» إن دوره كان يقتصر على إعداد التقارير حول المتواجدين فى الميدان، أما «عبدالرحمن» فكشف عن أن الاتصالات كانت متوقفة، وأن أحداً لم يأخذ تعليمات من أحد.

وعقب صدور قرار الحبس، أودع اللواء منصور العيسوى المتهمين الشاعر وفايد ورمزى داخل سجن مزرعة طرة، مع تعيين حراسة مشددة عليهم، خاصة بعد محاولة عدد من المساجين الاعتداء عليهم، فيما أودع اللواء عبدالرحمن حجز أكاديمية مبارك.

فى السياق نفسه، قال مصدر قضائى إن «العادلى» ألقى بالمسؤولية على القيادات الأربعة، وقال فى التحقيقات: لم أعط أحداً منهم تعليمات غير التعامل، حسبما يتطلب الأمر، وكما يحددون هم.

من جهة أخرى، اعترف اللواء حسن عبدالرحمن أمام النيابة بإصداره أوامر بحرق ملفات أمن الدولة، لأنها كانت تحتوى على أسرار، يخشى من استيلاء أجانب أو أشخاص خطرين عليها ما يضر بأمن البلاد - على حد قوله.

(تغطية شاملة داخل العدد)

رمزى

الشاعر

فايد

بلال فضل يكتب: أنقذوا شعار «الشعب والجيش إيد واحدة» 8

المصري اليوم

السبت ١٢ من مارس ٢٠١١ م - ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ - ٣ من برمهات ١٧٢٧ - السنة السابعة - العدد ٢٤٦٣ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday -Mar 12 th - 2011- Issue No. 2463- Vol.7

مصر تنتفض لإخماد الفتنة

آلاف المسلمين والأقباط يتعاهدون على «الوحدة» فى أطفيح.. ومظاهرات تتهم «فلول النظام» بإشعال الأزمة

«درع بشرية» من القساوسة لحماية صلاة الجمعة فى «ماسبيرو».. وبدء بناء كنيسة «الشهيدين» غداً فى موقعها

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم وعماد خليل ومنير أديب ومحمود جاويش وتيسير قوايد، والمحافظات ـ نبيل أبوشال وهانى عبدالرحمن وأكرم عبدالرحيم:

انتفضت مصر، أمس، لمواجهة خطر الفتنة فى «جمعة الوحدة الوطنية»، وتظاهر الآلاف فى القاهرة والمحافظات مطالبين بوحدة الصف ونبذ الطائفية، واتهموا «فلول النظام السابق» بإشعال نار التعصب وإراقة الدماء بين المصريين لإفشال الثورة.

وفى قرية «صول»، التى انطلقت منها شرارة الأحداث بعد هدم كنيسة «الشهيدين»، بايع آلاف الأقباط والمسلمين الداعية «عمرو خالد» على «وأد الفتنة» وتعاهدوا على «الوحدة» عقب صلاة الجمعة التى شارك فيها نحو ٥ آلاف مواطن بمركز أطفيح فى محافظة حلوان. وحذر «خالد» المصلين من إفشال الثورة بإثارة الفوضى وتعريض أمن مصر للخطر.

وقال «خالد» لـ«المصرى اليوم»: «بكى معظم الحاضرين أثناء الخطبة، ونحو ٥٠٠ مسيحى تجمعوا خارج المسجد لسماعها، وستعقد القوات المسلحة اليوم لقاء لاستكمال جهود المصالحة».

وفى اعتصام الأقباط أمام «ماسبيرو»، شكل عدد من القساوسة سلسلة بشرية لحماية المصلين أثناء صلاة الجمعة بعد أن توقف الشباب القبطى عن الهتاف انتظاراً لانتهاء الصلاة التى هتف الآلاف من الجانبين بعدها: «مسلم مسيحى.. إيد واحدة».

وأكد المتظاهرون تمسكهم ببناء كنيسة الشهيدين بقرية صول فى نفس مكانها، مرددين هتاف: «بالطول بالعرض.. عايزينها فى نفس الأرض». وصرح مصدر كنسى لـ«المصرى اليوم» بأن القوات المسلحة ستشرع فى بناء الكنيسة غداً، فى نفس مكانها، متوقعاً أن يفض الشباب القبطى اعتصامه بعد تحقيق مطالبه المشروعة، فيما أكد قدرى أبوحسين، محافظ حلوان، أن الترخيص الذى منحته المحافظة لبناء كنيسة أطفيح يقضى ببنائها فى نفس الموقع وذات المساحة.

ولم يختلف مشهد الوحدة الوطنية فى ماسبيرو عن ميدان التحرير، الذى توجه إليه عدد من المعتصمين الأقباط. وألقى اللواء حسن الروينى، قائد المنطقة المركزية بالقوات المسلحة، كلمة للمواطنين قال فيها: «الثورة نجحت.. لا تتركوا أحداً يدخل بينكم»، ثم طلب إحضار مصحف وصليب ورفعهما بيديه وأقسم أنه لا فرق بين مسلم ومسيحى، وأن الجميع مواطنون ومصريون فقط، ثم هتف مع المتظاهرين: «المسلم والمسيحى والجيش.. إيد واحدة».

وأكد الأنبا فلوباتير، كاهن كنيسة مار يوحنا بنزلة السمان بالجيزة، نجاح الثورة فى «القضاء على آخر أوراق الحزب الوطنى والنظام السابق، وهى الفتنة الطائفية». وأضاف أنه جاء إلى التحرير للكشف عن المتهمين فى الحادث، مؤكداً أنهم أعضاء فى الحزب الوطنى وأفراد من جهاز مباحث أمن الدولة.

فى السياق نفسه، نظم آلاف المواطنين فى الإسكندرية والإسماعيلية وقنا و٦ أكتوبر والمنيا وقفات احتجاجية شارك فيها ممثلون للقوى السياسية وشباب ثورة ٢٥ يناير وجماعة «الإخوان المسلمين» لإعلان رفضهم الفتنة الطائفية. وتوجه المتظاهرون فى الإسكندرية إلى مقر الكاتدرائية المرقصية فى محطة الرمل، فيما هتف المتظاهرون فى قنا: «القرآن والإنجيل.. ضد نظام فاسد وعميل».

(تغطية شاملة داخل العدد)



القرآن والصليب وأعلام مصر فى «جمعة الوحدة الوطنية» بميدان التحرير — تصوير- محمد عبد الغنى

استطلاع لـ«مجلس الوزراء»: ٥٩٪ يرفضون التعديلات الدستورية

عمرو موسى ينضم للرافضين والإخوان يدعون الناخبين للموافقة عليها

كتب ـ طارق صلاح وخليفة جاب الله ومحمود الجعفرى:

أظهر استطلاعان للرأى أجراهما مجلس الوزراء وجريدة «المصرى اليوم»، عبر موقعيهما على شبكة الإنترنت، رفض غالبية المشاركين فى الاستطلاعين التعديلات الدستورية المقرر إجراء الاستفتاء عليها السبت المقبل، فبينما رفضها ٥٩٪ ووافق عليها ٣٧٪ من المشاركين فى الاستطلاع الأول رفضها ٤٦٪ ووافق عليها ٤٥٪ فى الاستطلاع الثانى، الذى طرحته الجريدة للتصويت منذ ساعات، فيما قال ٥٪ من المشاركين فى الاستطلاع الأول و٨٪ من المشاركين فى الثانى إنهم لايعرفون، أو لم يحسموا موقفهم، أو غير مهتمين بالتعديلات.

وحتى مثول الجريدة للطبع شارك فى الاستطلاع الذى أجراه مجلس الوزراء ٤٣ ألفاً و١٣٤ شخصاً، قال ٢٥ ألفاً و٢٣٦ شخصاً منهم إنهم يرفضون التعديلات، فيما وافق عليها ١٥ ألفاً و٧٧١ شخصاً، بينما قال ٢١٢٧ شخصاً إنهم لا يعرفون.

وبينما أعلن عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، رفضه التعديلات، وعزمه التصويت ضدها، معتبراً أن الدستور الحالى نفسه تم تجاوزه، وليس من الصالح استمرار الاستناد إليه أو تعديله، مطالباً بصياغة إعلان دستورى للفترة الانتقالية، يمهد لإجراء الانتخابات الرئاسية، دعا الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد فى جماعة الإخوان المسلمين، المتحدث الإعلامى للجماعة، الشعب إلى التصويت بالموافقة على التعديلات الدستورية، لافتاً إلى أنها ليست كافية ولكنها خطوة لتفويت الفرصة على من سماهم الأعداء والموالين للنظام السابق.

وقال عدد من خبراء القانون إنه فى حالة عدم الموافقة على التعديلات، فإنها تعتبر كأن لم تكن ويظل الدستور معطلاً بحكم قرار المجلس العسكرى، معتبرين أن الأفضل هو تشكيل جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد.

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن التعديلات الدستورية التى ينتظر الاستفتاء عليها غير مشروعة، وطالب المصريين برفضها، مشيراً إلى أن الاعتراف بشرعية الثورة يلزم سقوط النظام والدستور على السواء.

أضاف «درويش» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «لا يمكن بأى حال من الأحوال العمل بدستور من صنيع نظام سقط فى الوقت الذى يعرف العالم أن الثورات «تجب ما قبلها» والدستور الحالى المعطل معيب ويركز السلطات فى يد رئيس البلاد، لذا فلابد من إعداد دستور جديد يتناسب مع الأوضاع والتغييرات التى أرادها المصريون دون التفاف أو التواء.

وأوضح «درويش» أنه فى حالة عدم رفض التعديلات فى الاستفتاء يجب تشكيل لجنة لا تقل عن ٣٠ من كبار أساتذة القانون والدستور والمفكرين والكتاب تكون مهمتها إعداد دستور جديد، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يتم خلال شهرين على الأكثر، ويستمر المجلس العسكرى حاكماً حتى يتم الإعلان عن الدستور الجديد، وبعد ذلك تجرى انتخابات مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية.

وقال الدكتور شوقى السيد، أستاذ القانون الدستورى فى جامعة القاهرة، إنه فى حالة عدم الموافقة على التعديلات من قبل الشعب سيظل الدستور معطلاً بحكم قرار المجلس العسكرى، وتكون التعديلات كأن لم تكن، بينما تعنى الموافقة العمل بالدستور بعد تعديل مواده.

واقترح «السيد» عند رفض التعديلات الدستورية تشكيل مجلس رئاسى لإدارة شؤون البلاد، إضافة إلى حكومة دائمة ولجنة تأسيسية لإنشاء دستور جديد.

وحذر «السيد» من الإسراع بوضع دستور جديد قائلاً: إن المناخ الحالى غير مهيأ لذلك.

موسى

وزير القوى العاملة: إقرار الحد الأدنى للأجور خلال ٦ أشهر

«البرعى» يطالب رجال الأعمال بتحمل العمالة المصرية غير المدربة.. ويؤكد: لا تراجع عن الحريات النقابية

كتب – محمد عزوز:

أكد الدكتور أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة فى الحكومة الانتقالية، أن الحد الأدنى الجديد لأجور العاملين فى مصر سيتم إقراره فى مدة تتراوح بين ٣ و ٦ أشهر كحد أقصى، وذلك بعد استيفاء الدراسات الخاصة بإقرار هذا الحد، «الذى يجب أن يوفر الحياة الكريمة لجميع المواطنين المصريين على حد سواء».

وقال «البرعى»، خلال زيارته لمنفذ السلوم، أمس الأول، لبحث مطالب العائدين من ليبيا، إن الحكومة لا يمكن أن تقر حد أدنى جديداً بلا دراسة متأنية، خاصة أن هذا الحد لو تم إقراره دون دراسة فقد يأتى بما لا ترضى عنه جموع العمال.

وأعلن عن اتخاذه قرارا بإيقاف منح تراخيص عمل للعمالة الأجنبية القادمة لمصر، حتى لا تزاحم هذه العمالة الشباب المصرى الذى يعانى من البطالة، مؤكدا أنه سيجتمع مع أصحاب الأعمال من أجل تصفية العمالة الأجنبية لديها، ولن يتبقى فى مصر سوى العمالة النادرة فقط. وطالب «البرعى»، رجال الأعمال بتحمل العمالة المصرية غير المدربة فى الوقت الراهن لحين تأهيلها، مؤكداً أنه لن يتراجع عن تحقيق ٤ أهداف رئيسية هى: «الحريات النقابية، ووضع حد أدنى مناسب للأجور، وتدريب الشباب، والنهوض بالثقافة العمالية»، مشيرا إلى أن مراكز التدريب التابعة للوزارة لم تقم بدورها فى تأهيل العمالة المصرية خلال الوقت السابق.

من جانبهم طالب العائدون من ليبيا، وزير القوى العاملة والهجرة، بمنحهم تسهيلات من أجل الإفراج عن متعلقاتهم، كما طالب أهالى السلوم بضرورة توفير فرص عمل لأهالى البلدة من أجل مواجهة البطالة بها وتجنيب الشباب اللجوء للأعمال المخالفة للقانون.

ومن جانبه قال حسين مجاور فى تصريحات صحفية، أمس «نحن حريصون على تحقيق الأجر العادل ونرحب بالدراسة التى أعدها الدكتور سمير رضوان وزير المالية فى شأن تحسين الأجور والتشغيل لافتا إلى أن اتحاد العمال رفع دعوى قضائية ببطلان قرار الحكومة السابقة حول تحديد حد أدنى يتناسب مع متطلبات المعيشة.

وأشار إلى أنه سيوجه الدعوة لوزير القوى العاملة ورئيس اتحادى الصناعات والغرف التجارية لعقد اجتماع عاجل لإقرار اتفاق حول صرف العلاوة الاجتماعية لعمال القطاع الخاص بنسبة ١٥٪ من أبريل القادم، وهو أمر وافق عليه أصحاب الأعمال.

«رضوان»: سنعلن حصيلة الحساب تحت إشراف الجهات الرقابية

«المالية» تفتح حساباً فى «المركزى» لتلقى مساهمات المصريين بالداخل والخارج لدعم الاقتصاد.. وتختار له رقم «٢٥-١-٢٠١١»

كتب ـ محسن عبدالرازق:

أعلن الدكتور سمير رضوان، وزير المالية، أن الوزارة فتحت حساباً بالبنك المركزى المصرى، لتلقى مساهمات المواطنين والمصريين العاملين بالخارج، تخصص حصيلته لدعم الاقتصاد المحلى.

وقال «رضوان» إن «الحساب يحمل رقم ٢٥ يناير ٢٠١١، تحت اسم (حساب مساهمات دعم الاقتصاد)، وسيتلقى مساهمات المواطنين فى الداخل والخارج، لمواجهة تداعيات الأحداث الراهنة». وأضاف: «إن التجاوب مع فتح الحساب جاء بعد تلقى وزارتى الخارجية والمالية آلاف المكالمات الهاتفية من العاملين بالخارج الراغبين فى دعم ومساندة الاقتصاد الوطنى».

وتابع: «تم الاتفاق مع الدكتور فاروق العقدة، محافظ البنك المركزى، على تلقى تبرعات ومساهمات المواطنين أو أى جهة ترغب فى مساندة الاقتصاد على رقم الحساب، من خلال مراسل البنك المركزى فى الخارج وهو (سيتى ـ بنك نيويورك)». واستطرد «رضوان» أن رقم حساب البنك المركزى لدى «سيتى ـ بنك نيويورك» هو ٣٦٠٠١٣٠٤، وأن أى مواطن فى الداخل بمقدوره تقديم مساهمات دعم الاقتصاد عبر فروع البنك المركزى بمختلف المحافظات أو من خلال شبكة فروع البنوك التجارية المنتشرة على مستوى الجمهورية. وأضاف: «تم إخطار جميع السفارات والقنصليات المصرية برقم الحساب واسم مراسل البنك المركزى بالخارج، لتعريف العاملين بالخارج بهذا الإجراء». وقال إنه سيتم استخدام الحصيلة فى كل المجالات، التى تدعم الاقتصاد، إذ سيتم إعلان الحصيلة أولاً بأول وأوجه إنفاقها، تحت إشراف الجهات الرقابية. وتابع «رضوان»: «تم اختيار رقم الحساب ٢٥ يناير ٢٠١١ تأكيداً على تقدير الحكومة للثورة وما حققته لمصر من مكاسب».

رضوان

هتافات «يحيا الهلال مع الصليب» تهز أرجاء الحى

هنا منشأة ناصر: أقباط ومسلمون يتلقون العزاء فى سرادق واحد.. ودروع بشرية لحماية ٣ مساجد

كتب ـ مصطفى المرصفاوى:

عادت الحياة من جديد، أمس، إلى طبيعتها فى منطقة منشأة ناصر، وسيطر الهدوء على الحى الذى شهد اشتباكات دامية بين الأقباط والمسلمين، الثلاثاء الماضى، ووقف الطرفان لتلقى العزاء فى القتلى المسيحيين، بينما شكل الأقباط دروعا بشرية حول ٣ مساجد بالمنطقة لحماية المصلين أثناء صلاة الجمعة، ومنع تجدد الاشتباكات.

وظهرت آثار المعركة بوضوح عند مدخل المنطقة، وانتشرت السيارات المحترقة والمنازل المدمرة، وبقايا زجاجات المولوتوف والحجارة فى الشوارع، وانسحبت القوات المسلحة من المكان، لتتولى الشرطة عمليات التأمين وتنظيم المرور.

ونفى بعض أهالى المنطقة وجود فتنة بين المسلمين والأقباط، وأكدوا أن أحداث الثلاثاء كانت بين بلطجية وليس للطرفين دخل فيها، وساد الحزن داخل سرادق عزاء أهالى الضحايا، وذرف الحاضرون الدموع، فيما تعالت صرخات السيدات، وحضر الأنبا سمعان الخراز، وبصحبته كهنة الدير، لتقديم واجب العزاء، ثم انصرفوا بعد دقائق.



المسلمون والأقباط يصطفون لأداء واجب العزاء فى ضحايا الفتنة فى منشأة ناصر — تصوير- نمير جلال

وجلس والد القتيل سمعان نظمى، الذى أودت رصاصة فى الصدر بحياته أثناء الأحداث، فى مقدمة صفوف المعزين، وقال إن من قتل ابنه بلطجية وليسوا مسلمين، فالبلطجية هم من خرجوا للتشاجر، وحشدهم الحزب الوطنى وأمن الدولة لزرع الفتنة بين المصريين، وأضاف: «أنتظر القبض على من قتلوا ابنى وحرضوا على الفتنة».

فى المقابل، أكد إمام مسجد عثمان أحمد عثمان بمنشأة ناصر، أن الإسلام دين تسامح، ولا يجوز أن يقتل مسلم مسيحيا، فجميعنا أشقاء لا أعداء، ووقف مئات الأقباط خارج المسجد لحماية المصلين، ومنع أى اشتباكات جديدة، ولجأوا إلى تفتيش المارة من خارج المنطقة، وقال أحدهم: «كلنا إخوة، ولازم نحمى نفسنا بأيدينا من الفتنة».

وخرج المسلمون بعد انتهاء الصلاة، واحتشدوا مع المسيحيين خارج المسجد، وهتفوا جميعا «يحيا الهلال مع الصليب»، و«مصريين مصريين مسلمين وأقباط»، قبل أن يتوجه المسلمون إلى السرادق، لتقديم واجب العزاء لأهالى الضحايا.

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠٫٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

حبس «الأربعة الكبار» فى وزارة الداخلية بتهمة «قتل المتظاهرين»

النيابة تتهم «الشاعر» و«فايد» و«رمزى» و«عبدالرحمن» بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد.. وتحبسهم ١٥ يوماً

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى ونبيل أبوشال:

أمرت النيابة العامة بحبس اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة السابق، واللواء عدلى فايد، مدير مصلحة الأمن العام السابق، واللواء حسن عبدالرحمن، مدير مباحث أمن الدولة السابق، واللواء أحمد رمزى، مساعد الوزير لقطاع الأمن المركزى السابق، ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى وقائع قتل المتظاهرين، والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى، التى شهدتها مصر يوم ٢٨ يناير الماضى، فيما أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، بحبس اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن المحافظة السابق، و٣ ضباط آخرين بتهمة قتل وإصابة ٥٠ متظاهراً عمداً، وقررت النيابات فى أسيوط وشمال سيناء حبس ضابطين وأمين شرطة بتهمة إطلاق الرصاص على متظاهرين سلميين.

وقال المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إنه تم استجواب كل من الشاعر وفايد وعبدالرحمن ورمزى، مساء أمس الأول، الخميس، ووجهت إليهم تهم ارتكاب جرائم الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والتصريح والمساعدة على قتل المتظاهرين، واقترنت تلك الجرائم بوقائع القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإطاعة أوامر حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، فيما أصدره من تعليمات بوقف تنفيذ الأوامر الصادرة للحفاظ على الأمن العام، مشيراً إلى استمرار التحقيقات مع «العادلى» فى تلك الوقائع.

وفى التحقيقات قال «الشاعر» إنه تلقى تعليمات واضحة من العادلى بالتعامل بشكل حازم مع المتظاهرين حتى لو تطلب الأمر تفريقهم بالرصاص الحى، ونقلت تعليماته لقيادات الضباط فى ميدان التحرير، لكنى طلبت منهم عدم استخدام الرصاص إلا فى حالة الدفاع عن النفس، وألقى أحمد رمزى، بالمسؤولية على العادلى والشاعر، وقال: «إنهما أمراه بإطلاق الرصاص على المتظاهرين»، لكنه اعترض وتشاجر مع الشاعر على الهاتف، فيما قال «فايد» إن دوره كان يقتصر على إعداد التقارير حول المتواجدين فى الميدان، أما «عبدالرحمن» فكشف عن أن الاتصالات كانت متوقفة، وأن أحداً لم يأخذ تعليمات من أحد.

وعقب صدور قرار الحبس، أودع اللواء منصور العيسوى المتهمين الشاعر وفايد ورمزى داخل سجن مزرعة طرة، مع تعيين حراسة مشددة عليهم، خاصة بعد محاولة عدد من المساجين الاعتداء عليهم، فيما أودع اللواء عبدالرحمن حجز أكاديمية مبارك.

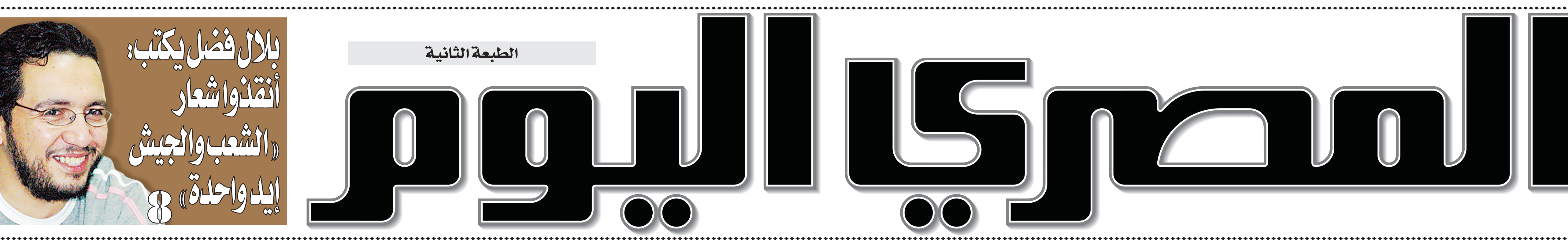
فى السياق نفسه، قال مصدر قضائى إن «العادلى» ألقى بالمسؤولية على القيادات الأربعة، وقال فى التحقيقات: لم أعط أحداً منهم تعليمات غير التعامل، حسبما يتطلب الأمر، وكما يحددون هم.

من جهة أخرى، اعترف اللواء حسن عبدالرحمن أمام النيابة بإصداره أوامر بحرق ملفات أمن الدولة، لأنها كانت تحتوى على أسرار، يخشى من استيلاء أجانب أو أشخاص خطرين عليها ما يضر بأمن البلاد - على حد قوله.

(تغطية شاملة داخل العدد)

رمزى — الشاعر — فايد

بلال فضل يكتب: أنقذوا شعار «الشعب والجيش إيد واحدة» 8



الطبعة الثانية

السبت ١٢ من مارس ٢٠١١ م- ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٣ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٦٣ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ١٦ صفحة - جنيه واحد Al Masry Al Youm-Saturday -Mar 12 th - 2011- Issue No. 2463- Vol.7

مصر تنتفض لإخماد الفتنة

آلاف المسلمين والأقباط يتعاهدون على «الوحدة» فى أطفيح.. ومظاهرات تتهم «فلول النظام» بإشعال الأزمة

«درع بشرية» من القساوسة لحماية صلاة الجمعة فى «ماسبيرو».. وبدء بناء كنيسة «الشهيدين» غداً فى موقعها

كتب - هشام عمر عبدالحليم وعماد خليل ومنير أديب ومحمود جاويش وتيسير قوايد، والمحافظات - نبيل أبوشال وهانى عبدالرحمن وأكرم عبدالرحيم:

انتفضت مصر، أمس، لمواجهة خطر الفتنة فى «جمعة الوحدة الوطنية»، وتظاهر الآلاف فى القاهرة والمحافظات مطالبين بوحدة الصف ونبذ الطائفية، واتهموا «فلول النظام السابق» بإشعال نار التعصب وإراقة الدماء بين المصريين لإفشال الثورة.

وفى قرية «صول»، التى انطلقت منها شرارة الأحداث بعد هدم كنيسة «الشهيدين»، بايع آلاف الأقباط والمسلمين الداعية «عمرو خالد» على «وأد الفتنة» وتعاهدوا على «الوحدة» عقب صلاة الجمعة التى شارك فيها نحو ٥ آلاف مواطن بمركز أطفيح فى محافظة حلوان. وحذر «خالد» المصلين من إفشال الثورة بإثارة الفوضى وتعريض أمن مصر للخطر.

وقال «خالد» لـ«المصرى اليوم»: «بكى معظم الحاضرين أثناء الخطبة، ونحو ٥٠٠ مسيحى تجمعوا خارج المسجد لسماعها، وستعقد القوات المسلحة اليوم لقاء لاستكمال جهود المصالحة».

وفى اعتصام الأقباط أمام «ماسبيرو»، شكل عدد من القساوسة سلسلة بشرية لحماية المصلين أثناء صلاة الجمعة بعد أن توقف الشباب القبطى عن الهتاف انتظاراً لانتهاء الصلاة التى هتف الآلاف من الجانبين بعدها: «مسلم مسيحى.. إيد واحدة».

وأكد المتظاهرون تمسكهم ببناء كنيسة الشهيدين بقرية صول فى نفس مكانها، مرددين هتاف: «بالطول بالعرض.. عايزينها فى نفس الأرض». وصرح مصدر كنسى لـ«المصرى اليوم» بأن القوات المسلحة ستشرع فى بناء الكنيسة غداً، فى نفس مكانها، متوقعاً أن يفض الشباب القبطى اعتصامه بعد تحقيق مطالبه المشروعة، فيما أكد قدرى أبوحسين، محافظ حلوان، أن الترخيص الذى منحته المحافظة لبناء كنيسة أطفيح يقضى ببنائها فى نفس الموقع وذات المساحة.

ولم يختلف مشهد الوحدة الوطنية فى ماسبيرو عن ميدان التحرير، الذى توجه إليه عدد من المعتصمين الأقباط. وألقى اللواء حسن الروينى، قائد المنطقة المركزية بالقوات المسلحة، كلمة للمواطنين قال فيها: «الثورة نجحت.. لا تتركوا أحداً يدخل بينكم»، ثم طلب إحضار مصحف وصليب ورفعهما بيديه وأقسم أنه لا فرق بين مسلم ومسيحى، وأن الجميع مواطنون ومصريون فقط، ثم هتف مع المتظاهرين: «المسلم والمسيحى والجيش.. إيد واحدة».

وأكد الأنبا فلوباتير، كاهن كنيسة مار يوحنا بنزلة السمان بالجيزة، نجاح الثورة فى «القضاء على آخر أوراق الحزب الوطنى والنظام السابق، وهى الفتنة الطائفية». وأضاف أنه جاء إلى التحرير للكشف عن المتهمين فى الحادث، مؤكداً أنهم أعضاء فى الحزب الوطنى وأفراد من جهاز مباحث أمن الدولة.

فى السياق نفسه، نظم آلاف المواطنين فى الإسكندرية والإسماعيلية وقنا و٦ أكتوبر والمنيا وقفات احتجاجية شارك فيها ممثلون للقوى السياسية وشباب ثورة ٢٥ يناير وجماعة «الإخوان المسلمين» لإعلان رفضهم الفتنة الطائفية. وتوجه المتظاهرون فى الإسكندرية إلى مقر الكاتدرائية المرقصية فى محطة الرمل، فيما هتف المتظاهرون فى قنا: «القرآن والإنجيل.. ضد نظام فاسد وعميل».

(تغطية شاملة داخل العدد)



القرآن والصليب وأعلام مصر فى «جمعة الوحدة الوطنية» بميدان التحرير — تصوير- محمد عبد الغنى

استطلاع لـ«مجلس الوزراء»: ٥٩٪ يرفضون التعديلات الدستورية

عمرو موسى ينضم للرافضين والإخوان يدعون الناخبين للموافقة عليها

كتب - طارق صلاح وخليفة جاب الله ومحمود الجعفرى:

أظهر استطلاعان للرأى أجراهما مجلس الوزراء وجريدة «المصرى اليوم»، عبر موقعيهما على شبكة الإنترنت، رفض غالبية المشاركين فى الاستطلاعين التعديلات الدستورية المقرر إجراء الاستفتاء عليها السبت المقبل، فبينما رفضها ٥٩٪ ووافق عليها ٣٧٪ من المشاركين فى الاستطلاع الأول رفضها ٤٦٪ ووافق عليها ٤٥٪ فى الاستطلاع الثانى، الذى طرحته الجريدة للتصويت منذ ساعات، فيما قال ٥٪ من المشاركين فى الاستطلاع الأول و٨٪ من المشاركين فى الثانى إنهم لايعرفون، أو لم يحسموا موقفهم، أو غير مهتمين بالتعديلات.

وحتى مثول الجريدة للطبع شارك فى الاستطلاع الذى أجراه مجلس الوزراء ٤٣ ألفاً و١٣٤ شخصاً، قال ٢٥ ألفاً و٢٣٦ شخصاً منهم إنهم يرفضون التعديلات، فيما وافق عليها ١٥ ألفاً و٧٧١ شخصاً، بينما قال ٢١٢٧ شخصاً إنهم لا يعرفون.

وبينما أعلن عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، رفضه التعديلات، وعزمه التصويت ضدها، معتبراً أن الدستور الحالى نفسه تم تجاوزه، وليس من الصالح استمرار الاستناد إليه أو تعديله، مطالباً بصياغة إعلان دستورى للفترة الانتقالية، يمهد لإجراء الانتخابات الرئاسية، دعا الدكتور محمد مرسى، عضو مكتب الإرشاد فى جماعة الإخوان المسلمين، المتحدث الإعلامى للجماعة، الشعب إلى التصويت بالموافقة على التعديلات الدستورية، لافتاً إلى أنها ليست كافية ولكنها خطوة لتفويت الفرصة على من سماهم الأعداء والموالين للنظام السابق.

وقال عدد من خبراء القانون إنه فى حالة عدم الموافقة على التعديلات، فإنها تعتبر كأن لم تكن ويظل الدستور معطلاً بحكم قرار المجلس العسكرى، معتبرين أن الأفضل هو تشكيل جمعية تأسيسية لإعداد دستور جديد.

وقال الدكتور إبراهيم درويش، الفقيه الدستورى، إن التعديلات الدستورية التى ينتظر الاستفتاء عليها غير مشروعة، وطالب المصريين برفضها، مشيراً إلى أن الاعتراف بشرعية الثورة يلزم سقوط النظام والدستور على السواء.

أضاف «درويش» فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: «لا يمكن بأى حال من الأحوال العمل بدستور من صنيع نظام سقط فى الوقت الذى يعرف العالم أن الثورات «تجب ما قبلها» والدستور الحالى المعطل معيب ويركز السلطات فى يد رئيس البلاد، لذا فلابد من إعداد دستور جديد يتناسب مع الأوضاع والتغييرات التى أرادها المصريون دون التفاف أو التواء».

وأوضح «درويش» أنه فى حالة عدم رفض التعديلات فى الاستفتاء يجب تشكيل لجنة لا تقل عن ٣٠ من كبار أساتذة القانون والدستور والمفكرين والكتاب تكون مهمتها إعداد دستور جديد، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يتم خلال شهرين على الأكثر، ويستمر المجلس العسكرى حاكماً حتى يتم الإعلان عن الدستور الجديد، وبعد ذلك تجرى انتخابات مجلس الشعب ورئاسة الجمهورية.

وقال الدكتور شوقى السيد، أستاذ القانون الدستورى فى جامعة القاهرة، إنه فى حالة عدم الموافقة على التعديلات من قبل الشعب سيظل الدستور معطلاً بحكم قرار المجلس العسكرى، وتكون التعديلات كأن لم تكن، بينما تعنى الموافقة العمل بالدستور بعد تعديل مواده.

واقترح «السيد» عند رفض التعديلات الدستورية تشكيل مجلس رئاسى لإدارة شؤون البلاد، إضافة إلى حكومة دائمة ولجنة تأسيسية لإنشاء دستور جديد.

وحذر «السيد» من الإسراع بوضع دستور جديد قائلاً: إن المناخ الحالى غير مهيأ لذلك.

موسى

وزير القوى العاملة: إقرار الحد الأدنى للأجور خلال ٦ أشهر

«البرعى» يطالب رجال الأعمال بتحمل العمالة المصرية غير المدربة.. ويؤكد: لا تراجع عن الحريات النقابية

كتب - محمد عزوز:

أكد الدكتور أحمد حسن البرعى، وزير القوى العاملة والهجرة فى الحكومة الانتقالية، أن الحد الأدنى الجديد لأجور العاملين فى مصر سيتم إقراره فى مدة تتراوح بين ٣ و ٦ أشهر كحد أقصى، وذلك بعد استيفاء الدراسات الخاصة بإقرار هذا الحد، «الذى يجب أن يوفر الحياة الكريمة لجميع المواطنين المصريين على حد سواء».

وقال «البرعى»، خلال زيارته لمنفذ السلوم، أمس الأول، لبحث مطالب العائدين من ليبيا، إن الحكومة لا يمكن أن تقر حد أدنى جديداً بلا دراسة متأنية، خاصة أن هذا الحد لو تم إقراره دون دراسة فقد يأتى بما لا ترضى عنه جموع العمال.

وأعلن عن اتخاذه قرارا بإيقاف منح تراخيص عمل للعمالة الأجنبية القادمة لمصر، حتى لا تزاحم هذه العمالة الشباب المصرى الذى يعانى من البطالة، مؤكدا أنه سيجتمع مع أصحاب الأعمال من أجل تصفية العمالة الأجنبية لديها، ولن يتبقى فى مصر سوى العمالة النادرة فقط.

وطالب «البرعى»، رجال الأعمال بتحمل العمالة المصرية غير المدربة فى الوقت الراهن لحين تأهيلها، مؤكداً أنه لن يتراجع عن تحقيق ٤ أهداف رئيسية هى: «الحريات النقابية، ووضع حد أدنى مناسب للأجور، وتدريب الشباب، والنهوض بالثقافة العمالية»، مشيرا إلى أن مراكز التدريب التابعة للوزارة لم تقم بدورها فى تأهيل العمالة المصرية خلال الوقت السابق.

من جانبهم طالب العائدون من ليبيا، وزير القوى العاملة والهجرة، بمنحهم تسهيلات من أجل الإفراج عن متعلقاتهم، كما طالب أهالى السلوم بضرورة توفير فرص عمل لأهالى البلدة من أجل مواجهة البطالة بها وتجنيب الشباب اللجوء للأعمال المخالفة للقانون.

ومن جانبه قال حسين مجاور فى تصريحات صحفية، أمس «نحن حريصون على تحقيق الأجر العادل ونرحب بالدراسة التى أعدها الدكتور سمير رضوان وزير المالية فى شأن تحسين الأجور والتشغيل لافتا إلى أن اتحاد العمال رفع دعوى قضائية ببطلان قرار الحكومة السابقة حول تحديد حد أدنى يتناسب مع متطلبات المعيشة.

وأشار إلى أنه سيوجه الدعوة لوزير القوى العاملة ورئيس اتحادى الصناعات والغرف التجارية لعقد اجتماع عاجل لإقرار اتفاق حول صرف العلاوة الاجتماعية لعمال القطاع الخاص بنسبة ١٥٪ من أبريل القادم، وهو أمر وافق عليه أصحاب الأعمال.

طالب بـ«إقالة فورية» لقيادات «الإعلام الحكومى»

«البرادعى»: الثورة فى خطر حتى اعتقال «قيادات العصابة» وإلغاء استفتاء التعديلات الدستورية

كتب - أحمد محجوب:

حذر الدكتور محمد البرادعى، الأمين العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية مساء أمس، من «الخطر الجسيم» الذى قال إنه يهدد ثورة ٢٥ يناير، وكتب البرادعى على صفحته الخاصة فى موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» إن «الشكوك تتزايد والثورة فى خطر جسيم، بدون الاعتقال الفورى لرموز العصابة وقياداتها العليا».

وطالب بإلغاء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ووضع «خارطة طريق واضحة ومتأنية»، معتبراً أن هذا هو «السبيل الوحيد للانتقال بمصر إلى نظام ديمقراطى حقيقى»، مشددا على أن «أنصاف الحلول، هى عودة للوراء».

وأشار البرادعى لضرورة «الإقالة الفورية لكل قيادات الإعلام الحكومى»، معتبرا هذا الإجراء «أمراً ضروريا لحماية الثورة والتعامل مع الشعب بمصداقية»، متسائلاً: «ماذا ننتظر؟!»، وتابع: «هل تم فعلاً وقف التنصت غير القانونى على الهواتف والبريد الإلكترونى وغيرها من وسائل الاتصال الشخصية؟ نريد تأكيداً قاطعاً وواضحا».

وكان الأمين السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد أعلن فى لقاء مع الإعلامى يسرى فودة على قناة «أون تى فى» قبل يومين أنه سوف يعلن رسمياً عن ترشحه لمنصب رئاسة الجمهورية «حين يفتح الباب للترشح»، وأضاف: «أتحرك بالفعل وفى نيتى الترشح لرئاسة الجمهورية».

وتأتى تصريحات «البرادعى» بعد أقل من ساعة، من القبض على ٢ من نواب الوطنى بتهمة التحريض على قتل المتظاهرين، والمشاركة بالتمويل والتخطيط فى الاعتداء عليهم فى ميدان التحرير، فى ٢ فبراير الماضى، باستخدام الخيول والجمال، وهى الواقعة التى عرفت إعلامياً باسم «معركة الجمل».

البرادعى

هتافات «يحيا الهلال مع الصليب» تهز أرجاء الحى

هنا منشأة ناصر: أقباط ومسلمون يتلقون العزاء فى سرادق واحد.. ودروع بشرية لحماية ٣ مساجد

كتب - مصطفى المرصفاوى:

عادت الحياة من جديد، أمس، إلى طبيعتها فى منطقة منشأة ناصر، وسيطر الهدوء على الحى الذى شهد اشتباكات دامية بين الأقباط والمسلمين، الثلاثاء الماضى، ووقف الطرفان لتلقى العزاء فى القتلى المسيحيين، بينما شكل الأقباط دروعا بشرية حول ٣ مساجد بالمنطقة لحماية المصلين أثناء صلاة الجمعة، ومنع تجدد الاشتباكات.

وظهرت آثار المعركة بوضوح عند مدخل المنطقة، وانتشرت السيارات المحترقة والمنازل المدمرة، وبقايا زجاجات المولوتوف والحجارة فى الشوارع، وانسحبت القوات المسلحة من المكان، لتتولى الشرطة عمليات التأمين وتنظيم المرور.

ونفى بعض أهالى المنطقة وجود فتنة بين المسلمين والأقباط، وأكدوا أن أحداث الثلاثاء كانت بين بلطجية وليس للطرفين دخل فيها، وساد الحزن داخل سرادق عزاء أهالى الضحايا، وذرف الحاضرون الدموع، فيما تعالت صرخات السيدات، وحضر الأنبا سمعان الخراز، وبصحبته كهنة الدير، لتقديم واجب العزاء، ثم انصرفوا بعد دقائق.

وجلس والد القتيل سمعان نظمى، الذى أودت رصاصة فى الصدر بحياته أثناء الأحداث، فى مقدمة صفوف المعزين، وقال إن من قتل ابنه بلطجية وليسوا مسلمين، فالبلطجية هم من خرجوا للتشاجر، وحشدهم الحزب الوطنى وأمن الدولة لزرع الفتنة بين المصريين، وأضاف: «أنتظر القبض على من قتلوا ابنى وحرضوا على الفتنة».

فى المقابل، أكد إمام مسجد عثمان أحمد عثمان بمنشأة ناصر، أن الإسلام دين تسامح، ولا يجوز أن يقتل مسلم مسيحيا، فجميعنا أشقاء لا أعداء، ووقف مئات الأقباط خارج المسجد لحماية المصلين، ومنع أى اشتباكات جديدة، ولجأوا إلى تفتيش المارة من خارج المنطقة، وقال أحدهم: «كلنا إخوة، ولازم نحمى نفسنا بأيدينا من الفتنة».

وخرج المسلمون بعد انتهاء الصلاة، واحتشدوا مع المسيحيين خارج المسجد، وهتفوا جميعا «يحيا الهلال مع الصليب»، و«مصريين مصريين مسلمين وأقباط»، قبل أن يتوجه المسلمون إلى السرادق، لتقديم واجب العزاء لأهالى الضحايا.

المسلمون والأقباط يصطفون لأداء واجب العزاء فى ضحايا الفتنة فى منشأة ناصر — تصوير- نمير جلال

سعر النسخة ■ الكويت ٣٠٠ فلس ■ السعودية ٣ ريالات ■ البحرين ٣٠٠ فلس ■ قطر ٣ ريالات ■ الإمارات ٤ دراهم ■ عمان ٣٠٠ بيزة ■ الأردن ٤٠٠ فلس ■ تونس ٥٠٠ مليم ■ المغرب ١٠ دراهم ■ سوريا ١٥ ليرة ■ فلسطين ٠,٢٥ دولار ■ لبنان ١٠٠٠ ليرة ■ الجمهورية اليمنية ٣٠ ريالاً ■ المملكة المتحدة ١ جنيه

[redacted]

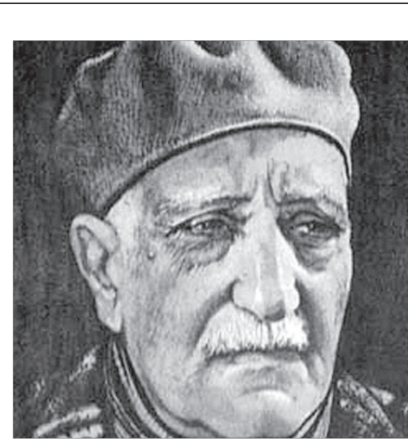


1964.3.12



وفاة عباس العقاد (المدافع عن الدستور)

تحت قبة البرلمان، وعلى رؤوس الأشهاد من أعضائه، جلجل صوت العقاد حينما وقف شامخا، وهو يقول: «إن الأمة على استعداد لأن تسحق أكبر رأس فى البلاد يخون الدستور ولا يصونه»، وقد كلفته هذه الكلمة تسعة أشهر فى السجن سنة ١٩٣٠ بتهمة العيب فى الذات الملكية، وقد جاء هذا الموقف الشجاع للعقاد على خلفية رغبة للملك «فؤاد»، الذى أراد إسقاط عبارتين من الدستور، إحداهما تنص على أن الأمة مصدر السلطات، والأخرى تنص على أن الوزارة مسؤولة أمام البرلمان، وكان «العقاد» آنذاك قد انتقل للعمل فى جريدة البلاغ لصاحبها عبدالقادر حمزة، وانتخب عضوا بمجلس النواب، أما عن سيرته فتقول إنه ولد فى أسوان فى ٢٨ يونيو ١٨٨٩، وحصل على الابتدائية سنة ١٩٠٣، وكان يتردد أثناء دراسته - مع أبيه - على مجلس العالم الأزهرى أحمد الجداوى، وكان مجلس أدب وعلم، فأحب القراءة والكتابة، وبدأ يكتب الشعر، وفى الابتدائية عمل موظفا فى الحكومة بمدينة قنا فى ١٩٠٥ ثم الزقازيق فى ١٩٠٧، وفى هذه السنة توفى أبوه، فاستقر فى القاهرة، وحين ضاق بالوظيفة، اتجه إلى الصحافة، فى ١٩٠٧، وعمل مع محمد فريد وجدى فى الدستور اليومية، وبعد توقفها عاد سنة ١٩١٢ إلى الوظيفة بديوان الأوقاف، لكنه تركها واشترك فى تحرير جريدة المؤيد لصاحبها الشيخ على يوسف، وسرعان ما اصطدم بسياستها لتأييدها الخديو عباس حلمى الثانى، فتركها وعمل بالتدريس مع عبدالقادر المازنى، ثم عاد إلى العمل بالصحافة فى جريدة الأهالى بالإسكندرية سنة ١٩١٧ ثم بالأهرام سنة ١٩١٩، وانخرط فى الحركة الوطنية بعد ثورة ١٩١٩، وأصبح الكاتب الأول لحزب الوفد، والمدافع عنه، وعن سعد زغلول، كما عمل مع توفيق دياب فى صحيفتيه الضياء والجهاد، وشارك فى تأسيس روز اليوسف، وظل منتميًا لحزب الوفد حتى اصطدم بسياسته تحت زعامة مصطفى النحاس فى ١٩٣٥ فانسحب من العمل السياسى، وبدأ نشاطه الصحفى يقل لانشغاله بتأليف كتبه مع مقالات متناثرة بين الصحف، وللعقاد أكثر من مائة كتاب فى الأدب والتاريخ والاجتماع والدراسات النقدية واللغوية والإسلامية، التى كانت العبقريات من بينها، فضلا عن دواوينه الشعرية، ورواية واحدة هى (سارة)، وقد حظى العقاد بالكثير من مظاهر التقدير والتكريم مصريا وعربيا إلى أن لقى ربه فى مثل هذا اليوم ١٢ من مارس ١٩٦٤.



عباس العقاد

ماهر حسن

تذكرة سينما

أفلام عربية

■ **٣٦٥ يوم سعادة**
داندى مول - جامعة مصر - جراند حياة - سموحة - رويال - سموحة وسيتى سنتر وديب مول وأمير ومترو بالإسكندرية - مترو القاهرة - وندر لاند - طيبة - فاميلى كايرو - فاميلى نورماندى - الترجمان - مصر بلازا بالزقازيق - الجزيرة بلازا بالمنصورة - مودرن شبرا - جولف سيتى بالعبور - نايل سيتى - ٦ أكتوبر - جنينة - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - كايرو مول - سان ستيفانو - رويال - الترجمان - سيتى سنتر بمكرم عبيد.

■ **فاصل ونعود**
روكسى - بيجال - الأمير - دنيا بدمياط - ريوى الشتوى - فريال - أوبرا بسوهاج - دنيا بالإسماعيلية - جالاكسى - التحرير - أوديون - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - جولدن ستارز - فندق السلام كونكورد - هليوبوليس مصر الجديدة - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **زهايمر**
دوللى - سفنكس - جولف سيتى بالعبور - سيتى سنتر ومترو بالإسكندرية - نايل سيتى - جنينة مول - وندرلاند - مترو القاهرة - رينسانس داون تاون - أكتوبر - العاشر من رمضان - فاتن حمامة - شيراتون - طيبة - سيتى سنتر - كارفور - سان ستيفانو - بندر المعادى.

■ **الشوق**
جولف سيتى بالعبور - كارفور ومتر بالإسكندرية - نايل سيتى - رينسانس - مترو القاهرة المعادى - طيبة - جنينة مول - كايرو مول - ريفولى.

■ **الوتر**
دريم لاند (٢) - ريجنسى بالعباسية - فاميلى وأمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول مكرم عبيد - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - شيراتون - أوسكار - أوديون - سيتى ستارز - فاميلى المعادى - ريفولى - سينما كريم - الحرية بالإسماعيلية.

■ **ميكروفون**
دريم لاند (٣) - أمير بالإسكندرية - جالاكسى - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - فندق السلام كونكورد - ستارز سينما.

■ **بون سواريه**
جولف سيتى بالعبور - داون تاون وسط البلد - كايرو مول - سموحة ومترو بالإسكندرية - فاتن حمامة - شيراتون - ريفولى - رينسانس ٦ أكتوبر.

■ **ابن القنصل**
أمير بالإسكندرية - كوزموس وسط البلد - السراج مول - السراى مول بالحدائق - ستارز سينما - الحرية بالإسماعيلية.

■ **بلبل حيران**
سيتى ستارز - ريفولى - جراند حياة - جالاكسى - أوديون - ميامى - دريم لاند - كوزموس - سينما كايرو - فاميلى بالإسكندرية.

■ **(٦٧٨)**
وندر لاند - كايرو مول - سموحة - جولف سيتى بالعبور - مودرن شبرا - الأمير - دنيا بدمياط.

أفلام أجنبية

■ **Drive Angry**
جنينة - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - بندر المعادى - داون تاون وسط البلد - مترو القاهرة - سموحة وسان ستيفانو وسيتى سنتر بالإسكندرية - رويال.

■ **The Fighter**
طيبة - داون تاون بوسط البلد - جنينة - سان ستيفانو وسيتى سنتر ومترو وسموحة بالإسكندرية - كايرو مول - رويال - ٦ أكتوبر - نايل سيتى.

■ **Green Hornet**
داون تاون - جنينة - بندر المعادى - ٦ أكتوبر - نايل سيتى - وندر لاند - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **The Mechanic**
جولف سيتى بالعبور - رينسانس بأسيوط - عرابى بالزقازيق - نانسى بالمنصورة.

■ **Sanctum**
سيتى بلكس وجرين بلازا وأمير بالإسكندرية - أوديون - جالاكسى - ستارز سينما - فندق كونكورد السلام.

■ **Little Fockers**
سموحة - سيتى سنتر - كايرو مول - جنينة مول - بندر المعادى - نايل سيتى.

■ **Just Go With It**
بندر المعادى - ٦ أكتوبر - سان ستيفانو وسموحة بالإسكندرية.

■ **True Grit**
مترو القاهرة - وندر لاند - نايل سيتى.



مسرح

■ **«آخر حكايات الدنيا»**
على مسرح الطليعة.
تأليف: وإخراج محمد الدرة.
بطولة: كريم الحسينى وأحمد الحلوانى.
أسعار التذاكر: ٢٠ و١٠ و٥ جنيهات.

■ **«ترالم لم»**
على مسرح: ليسيه الحرية بالقاهرة.
تأليف: أحمد عوض.
إخراج: هانى مطاوع.
بطولة: سمير غانم، ندى بسيونى.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

■ **«ثمانية فى تنزانيا»**
على المسرح: العائم بالمنيل.
تأليف: محمد عبدالرشيد.
إخراج: أشرف فاروق.
بطولة: ميمى جمال ومنة فضالى.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠ جنيهاً.

■ **«ابنتى الجميلة»**
على مسرح: السلام بقصر العينى.
تأليف: هدى شعراوى.
إخراج: حسن عبدالسلام.
بطولة: شيرين وأحمد راتب.
أسعار التذاكر: ١٠، ٢٠، ٣٠، ٥٠، ٧٥ جنيهاً.

■ **«سكر هانم»**
على مسرح: الريحانى.
تأليف: أبوالسعود الإبيارى.
إخراج: أشرف زكى.
بطولة: لبنى عبدالعزيز، طلعت زكريا، أحمد رزق، روجينا.
أسعار التذاكر: ٧٥، ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠ جنيه.

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش.م.م
أسسها: صلاح دياب
صدرت فى عام ٢٠٠٤

رئيس مجلس الإدارة
كامل توفيق دياب
رئيس التحرير
مجدى الجلاد
المدير الفنى
د.أحمد محمود
مديرو التحرير
على السيسى
محمد رضوان
محمد سمير
محمد السيد صالح
محمود مسلم
إيهاب الزلاقى
نائب رئيس التحرير
عبدالحكيم الأسوانى
مساعدا رئيس التحرير
محمود الكردوسى
حسام دياب
مدير التحرير التنفيذى
شارل فؤاد المصرى
مديرا تحرير الموقع الإلكترونى
نورا يونس
فتحى أبوحطب
سكرتيرا التحرير
ثروت محمد
أحمد الصاوى
التحقيقات
علاء الغطريفى
الملاحق
جمال الجمل
مى عزام
مدير الإنتاج
حسين أبوطالب

المقر الرئيسى: 49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B- الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
البريد الإلكترونى: الإدارة:
admin@almasry-alyoum.com
التحرير:
editorial@almasry-alyoum.com
مدير عام الطباعة والتوزيع
مجدى الحفناوى
التوزيع والاشتراكات
11 جمال الدين أبوالمحاسن جاردن سيتى
ت: 27926440/27926441
circulation@almasry-alyoum.com
للامتياز الإعلانى برجاء الاتصال بـ:
شركة بروموميديا للإعلان والإنتاج
ت: 22907039 - 22907038 - 22907037
فاكس: 22907036
شركة «آد لاين»
ت: 33450481 فاكس: 33450489
مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة



7 أيام



يكتبها اليوم
محمود مسلم
mosallam71@yahoo.com

الثورة.. والفوضى

فى ظل انشغال المجتمع ونخبته بمشكلات كالتعديلات الدستورية والانتخابات الرئاسية والبرلمانية وغيرها من الأمور التى سترسم مستقبل مصر، هناك من فضل مصلحته الشخصية ويرفض أن تكون الأولوية فى المرحلة المقبلة للقضايا العامة.. فتجد محلاً فى الدقى قام صاحبه بقطع الشجرة من أمامه.. ومحلاً فى شارع متفرع من قصر العينى حفر الشارع ليوصل الصرف الصحى بالطبع دون سند من القانون، وآخرين أقاموا ورشاً على سور مجرى العيون التاريخى، هذا بالإضافة إلى حالات التعدى على الأرض الزراعية فى الريف.. وبناء أدوار مخالفة للسكن فى المدن.. بعد أن غاب الرقيب وانعدمت المحاسبة، والمؤكد أن شعب مصر سيدفع ثمن هذه التصرفات التى تسحب من رصيد الثورة ولا تضيف إليها، بينما الثوار مشغولون بتنظيم وقفات احتجاجية أو اعتصامات، فى ظل حالة نفاق وتملق من بعض الكتاب الذين يحاولون «ركوب الموجة» بعد أن أهانوا هؤلاء الثوار من قبل.. وبالطبع فإن هذه الوقفات تشغل معها القوات المسلحة وما تبقى من الشرطة بل والحكومة كلها.

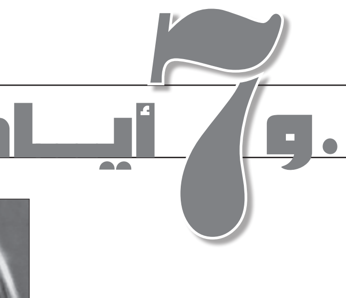
لقد نجحت الثورة فى تحقيق آمال ظل المصريون جميعاً يحلمون بها سنوات كثيرة.. لقد أراد شباب الثوار تغيير وزير الداخلية حبيب العادلى فتم تغيير وزيرين.. وكان طموحهم تغيير حكومة د. نظيف فتغيرت حكومتان، بل إن تشكيل الحكومة الثالثة يكاد يكون منتخباً منهم.. وأرادوا تنحى الرئيس فخرج الرئيس ونائبه من الحكم.. وطالبوا بحل مجلس الشعب فتم حل مجلسى الشعب والشورى، وفى الطريق المجالس المحلية.. وكان طموحهم تعديل ٣ مواد من الدستور ٧٦ و٧٧ و٨٨ فتم تعديل ٦ مواد.. بل إنهم أرادوا أن يتم قصر فترة الرئاسة على مدتين كل منهما ٦ سنوات فجاءت التعديلات المقترحة بمدتين كل منهما ٤ سنوات فقط لا غير.. أرادوا استبعاد جمال مبارك من الحزب فخرج ومعه كل قيادات الحزب الوطنى غير مأسوف عليهم.. أرادوا فتح ملفات الفساد ومحاكمة مبارك فحدث.. ودخل المحكمة رئيس وزراء وإن شاء الله سيعقبه رئيس وزراء سابق آخر، وعدد من كبار الوزراء ورجال الأعمال.. وأكيد فى الطريق آخرون.. فكل من نهب الشعب وأرضه يجب أن يدفع الثمن.

لكن كل الناس الآن تحتاج إلى الأمن والأمان وسيادة القانون وبناء الدولة، فإذا كان الشعب قد أسقط النظام، فلا يجب أن تنهار الدولة وهيبتها.. ولا يمكن أن يتحكم أصحاب الصوت العالى فى مصائر بعض المؤسسات.. لم تكن الثورة تهدف لذلك.. كما أن روح الثورة توجب أن يظل الشعب ملتفاً حولها، ونبذ أى خلافات، والناس بدأت تشعر بالضيق، ولم تعد هناك أى هيبة لموظف فى الحكومة أو ضابط، أو أستاذ الجامعة ولا حتى ناظر المدرسة.. والمؤكد أن الحرية لا تعنى الفوضى.

■■ كتبت يوم ٢٩ يناير فى «المصرى اليوم» مقالاً أشيد فيه بما رأيته من شجاعة الثوار كما شهدتها فى شارع قصر العينى وذلك فى مواجهة السيارات المصفحة وحشود الأمن المركزى والقنابل المسيلة للدموع، ويجب على شباب الثورة استلهام هذه الشجاعة مرة أخرى، للوقوف ضد الفوضى، وليتراجعوا قليلا عن مطالبهم الأخرى حتى يعود الأمن والاستقرار إلى الوطن.. لا أن يقولوا مع كل موقف «إحنا خايفين ليغيروا.. إحنا خايفين من عدم تنفيذ الوعود» لأن الثوار لا يعرفون الخوف.. وليعلموا أن الشعب سينفض من حولهم إذا صمموا على الاستمرار فى موجة الاحتجاجات والاعتصامات.



..و 7 أيام



تكتبها اليوم
سوزان حرفى

منتصف طريق الثورة

خلا المشهد المصرى ممن احتكروا القرار فيه على مدار السنوات الماضية، فلا وجود للرئيس حسنى مبارك ولا للجنة السياسات، ولا أثر لحبيب العادلى ولا لأمن الدولة، لكن ذلك لا يعنى أن صفحة من تاريخ مصر قد انطوت، ولا أن نظاماً قد انقضى لصالح نظام آخر.

نعم، هناك حكومة يرأسها وزير جاء من قلب التظاهر، واستمد شرعيته من الثورة والثوار، وبدأ عمله من قلب ميدان التحرير، لكن يبقى فى داخل وزارته وفى بعض نهجها شىء مما مضى، كما لاتزال وجوه التصقت بفساد نظام مبارك تحتفظ بمواقعها على الساحة السياسية والحزبية والاقتصادية والإعلامية.

أهى الثورة المضادة؟ أم هو الإسقاط الانتقائى لرموز وسياسات دون غيرها؟ أم هى المعلومات الخطأ، أم قراءة خطأ لمعلومات صحيحة؟، فلقد أصر الشعب على إسقاط النظام رموزاً وأفراداً والأهم نهجاً وتوجهاً، وطالب بتغيير سياسة الانفراد بالسلطة وتجاهل الإرادة الشعبية وما تبعها من فساد، وسعى لبناء دولة تقوم على أساس الحرية والعدالة الاجتماعية.

وفى أوقات التحديات يمثل تحديد المسار وترتيب الأولويات نصف طريق الحل، ومصر كدولة تعانى من تبعات غياب المؤسسات، كما أنها لم تستقر بعد على أرض ثابتة، ورغم ما تحظى به الآن من حضور عام غير مسبوق لأبنائها، فإن عدم التأكيد على شكل وطبيعة النظام القادم يضاعف من الإحساس بخطورة أزمات كبيرة أصلاً.

لقد تصدت القوات المسلحة للمسؤولية فى أوقات تتصارع فيها الظلمة والنور، وتختلط البلطجة فيها بأطراف الثورة، ويتكشف فيها حجم الفساد وكذا طاقات المصريين، لذا عليها وعلى وزارة الدكتور عصام شرف أن يبدأوا فورا فى التأسيس للمرحلة المقبلة، وألا يتركوها قيد المجهول، وعليهم إلغاء كل القوانين سيئة السمعة، وإصدار أخرى تحمى الحريات، والشروع فى إجراءات وضع دستور جديد يعبر عن إرادة المصريين ويواكب ثورتهم.

وهى خطوة كفيلة ببدء مسيرة تنمية ترتبط بالمجتمع، تقوم على تكافؤ الفرص وحد أدنى للأجور ورعاية اجتماعية وصحية، فلقد عاش النظام الإدارى فى ظل فساد كبير يحمى الفساد الأصغر، وبالفساد والاقتصاد الخفى أو الرشوة سارت المعايش، وكان حقا على الثورة أن تقدم البديل.

كما أن التعجيل بإكساب الشرعية لمبادئ الثوار كفيل بإعادة الثقة بين الشرطة والمواطن، فمن حق المصريين التأكد من النظام الجديد وقيامه على احترام الحقوق وصون الكرامة، والمساواة أمام القانون، وأنه لا رجعة للقوانين الاستثنائية، وأن المحاسبة فى انتظار من يتخطى حدود دوره ووظيفته.

أما على مستوى الاقتصاد، فإن تحديد ماهية المرحلة المقبلة هو الضرورة عينها، فرأس المال الساكن سيتحرك بعد معرفة اتجاه السير، فالاستثمار يحتاج لنظام ديمقراطى شفاف يواجه الفساد والاحتكار، ولا يعترف بالامتيازات الفردية، وبذا يفتح الباب لمشروعات فعلية جادة لتحل محل المشاريع الاحتكارية، التى لم تضف للاقتصاد المصرى إلا أرقاماً وهمية، وأموالاً خاصة غذت بنوك الخارج.

هى مرحلة حرجة وخطيرة بلا شك، لكن الإدراك لحاجة الناس للتغيير الإيجابى والاستجابة لها سيقفزان بمصر للمكانة التى يجب أن تكون عليها، فلقد حان الوقت ليشعر الجميع بأن ثورة قد أتت وأن بلداً قد أصبح وطناً.

الشاشة

■ **«طعم البيوت»** يذاع الساعة ٤ عصرا على القناة الأولى، ويتضمن عددا من الفقرات واللقاءات، وهى: لقاء مع الدكتور صلاح يوسف، رئيس قطاع الخدمات الزراعية بوزارة الزراعة، ليتحدث عن التعدى على الأراضى الزراعية، ولقاء مع الدكتور محمد شوقى، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، ليتحدث عن ضوابط التصويت بالرقم القومى. البرنامج إعداد بشر كمال وأحمد السيد، وتقدمه داليا درويش ويخرجه بهاء الصانع.

■ **«زينة»** يذاع الساعة ١ ظهرا على القناة الثانية، ويتضمن عددا من اللقاءات والفقرات، وهى: المرأة وما تطلبه من ثورة ٢٥ يناير، ولقاء مع اللواء أبوبكر الجندى، ليتحدث عن المؤشرات الخطيرة للمتعطلين من إحصائيات التعبئة والإحصاء. البرنامج إعداد فاطمة وهبة وهند الدميرى ومنى ندا ونرمين عامر، وتقدمه دينا رسمى وسهى عامر، ويخرجه محمود سويلم.

■ **«كلام من القلب»** يذاع الساعة ٢ ظهرا على قناة الحياة ٢، ويستضيف الدكتورة سعاد صالح، التى تتحدث على الهواء مباشرةً حول أهمية التسامح بين الأديان وخطورة الفتنة على وحدة المجتمع، كما تتحدث عن احترام الإسلام للأديان السماوية الأخرى، وممتلكات ومعتقدات المنتمين لتلك الديانات، ودعوة الإسلام إلى التسامح وعدم العنف، كما تجيب عن استفسارات المشاهدين على الهواء مباشرة. تقديم لمياء فهمى عبدالحميد.

■ **«حوار القاهرة»** يذاع الساعة ٩,١٠ صباحا على قناة الحرة، ويستضيف نخبة من المتخصصين السياسيين والمحللين والباحثين ليتناولوا الأحداث الراهنة فى الشرق الأوسط بكل أبعادها، كما يناقشون عددا من القضايا المصرية الحالية، البرنامج يقدمه طارق الشامى.

■ **«تعالوا نشوف تركيا»** يذاع الساعة ٩ مساء على قناة اقرأ، ويتحدث الداعية حسن شاهين مع مجموعة من الأطفال فى جولات ميدانية إلى المساجد والمتاحف والآثار الإسلامية فى تركيا، كما يتحدث عن تاريخ تركيا الإسلامى والحضارى، وعن مهبط الوحى إذ نشاهد لأول مرة المتحف الإسلامى، الذى يتبارك باحتوائه شعرة من شعرات النبى الكريم صلى الله عليه وسلم ورايته وسيفه وسيوف عدد من الصحابة رضوان الله عليهم.

■ **«John Carpenters Escape from L.A»** يذاع الساعة ٢ ظهرا على قناة MBC 2، وتدور أحداث الفيلم عندما يضرب لوس أنجلوس زلزال مدو يتركها فى حالة انهيار ومحاطة بالماء فيملأ الولاية الفوضى، ويحاول البعض الانقلاب على النظام، بينما ينشغل الرئيس بمحاولة ترحيل علية القوم من الولاية، وأثناء انشغاله تنضم ابنته إلى القوات المنشقة، ومعها جهاز خارق يتمكن من إعادة الجنس البشرى إلى عصور ما قبل التاريخ. فيوكل الرئيس الأمر إلى أحد رجاله ليستعيد الجهاز، ويتخلص من ابنته. الفيلم بطولة كارت راسيل، ستاسى كيتش، ستيف بوسيمى.



أبو بكر — دينا

الطقس: مائل للبرودة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود طقس معتدل نهارا شديد البرودة ليلا على جميع الأنحاء، وفيما يلى بيان بدرجات الحرارة المتوقعة اليوم:

درجات الحرارة

المدينة	عظمى	صغرى	المدينة	عظمى	صغرى
القاهرة	١٩	٨	رفح	١٦	٨
الإسكندرية	١٦	١٠	كاترين	١٠	صفر
مطروح	١٧	٧	سيوة	١٧	٧
بورسعيد	١٦	٩	المنيا	١٩	٤
دمياط	١٦	٩	الفيوم	١٧	٧
بلطيم	١٥	٩	رأس سدر	١٨	١٠
الإسماعيلية	١٨	٧	أبوسمبل	٢٢	١١
السويس	١٨	١٠	توشكي	١٦	٨
العريش	١٦	٧	أسيوط	١٩	٤
نخل	١٤	صفر	سوهاج	١٩	٦
طابا	١٣	١	الأقصر	٢١	٨
الطور	٢٠	١٢	أسوان	٢٢	١٠
الغردقة	٢٠	١٢	الوادي	٢٣	١٣
شرم الشيخ	٢٠	١٣	حلايب وشلاتين	٢٢	١٤

القاهرة خلال أسبوع

الأحد ١٣ مارس
٢٣
١٤
الاثنين ١٤ مارس
٢٤
١٤
الثلاثاء ١٥ مارس
٢٦
١٥
الأربعاء ١٦ مارس
٢٧
١٧
الخميس ١٧ مارس
٢١
١٣
الجمعة ١٨ مارس
٢٢
١٣
السبت ١٩ مارس
٢٢
١٤

الأبراج

هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
تأثير الشمس عليك مميز جداً وتستطيع أن تستخدم ما تعلمته من دروس الحياة، وربما تساعد بعض الأصدقاء الذين لديهم مشاكل.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
ربما عليك أن تتعامل بدبلوماسية لأنك تبدو سلبياً، وأداؤك لن يرضى الجميع حتى أقاربك. أسلوبك فى عرض أفكارك وتناقضها مع أفكار الآخرين قد يسبب بعض الإزعاج المتبادل.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
مكان الشمس وارتفاع القمر يجعلان هذه الأيام أفضل أيام الشهر، وتستطيع أن تنجز الكثير، وربما ترى المستقبل وتخطط جيداً.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
القمر فى بيتك الثانى عشر، وربما هذا وقت التأمل والاسترخاء، ولكن القمر وهو كوكبك يدعمك وينشطك، وربما تقرر تفعيل بعض الخطط.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
ربما عليك أن تصر وتقتنع بأن هناك عدة طرق للتقدم والوقت مناسب لبدء مشاريع جديدة، وربما تكون المشكلة الوحيدة أن الوقت لا يكفى كل هذه المشاريع وتستطيع أن تلجأ لمساعدين.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
لابد أن تقوم بتوازنات بين ما هو مهم وضرورى وما هو غير ذلك، والوقت مناسب لتظهر قدراتك على المشاركة والعطاء، الأمور المالية إيجابية.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
السفر والاتصالات فى المقدمة اليوم، ولن تجد صعوبة فى التعبير عما تريد وتظهر حماساً لكل المشاريع الجديدة، ولكن عليك أن تتعاون وتجنى من وجهات نظر الأغلبية.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
الوقت مناسب لتظهر حماسك فى مجتمعاتك واستعدادك لتجربة أمور جديدة فى حياتك. المهم أن تقوم بعملك كما ينبغى.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
ربما عليك أن تتعامل مع اليوم ببساطة وهدوء، مازال القمر منخفضاً وتبدو أهدأ من الطبيعى وتستطيع أن تجد الدعم والمساعدة من الزملاء.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
كوكب الزهرة يدعمك وتحقق تقدماً فى أمورك الشخصية والجميع يلاحظون بشاشتك ومرحك، وربما يتميز هذا الشهر بتقدم مالى.

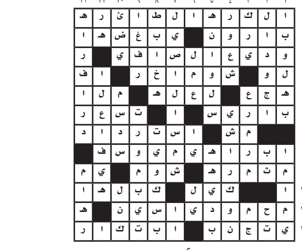
الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
تبدو فى حالة من الابتهاج حتى إنك قد لا تزن الأمور كما يجب ولابد أن تركز فيما تقول حتى لا تفسد أمورك أو علاقاتك.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
ربما عليك أن تجد طريقة للتوازن بين الجد واللعب، فلا تهمل عملك، وفى نفس الوقت لا ترهق نفسك بشكل يدعو للملل.

كلمات متقاطعة

أفقياً:
١ - استقبل كل منهما صاحبه- أول اللبن بعد الولادة.
٢ - أغنية وطنية لعبدالحليم حافظ- ثقل «معكوسة».
٣ - رواية لعلى أحمد باكثير.
٤ - موجع- أعاد- حضرت «معكوسة».
٥ - لجأ- انتشر الضوء- واضح.
٦ - حيوانات مائية ذات أصداف- يخرسها.
٧ - من أجلنا «معكوسة»- ميناء مصرى.
٨ - سراج الدنيا «معكوسة»- متيمة.
٩ - بركة- نهض- حرف موسيقى.
١٠ - مشى- نظير- اكتمل.
١١ - عاصمة الهكسوس- خلاف العبيد.
١٢ - نوع من المصارعة «معكوسة»- متشابهان.

رأسياً:
١ - شاعر تونسى لقب بالشابى- للتوجع.
٢ - للنفى- أسلوب «معكوسة»- فرغ.
٣ - مسرحية لبرنارد شو.
٤ - شاطر- أيائم «معكوسة».
٥ - نصف «يحمدان»- شهر هجرى- بحر.
٦ - أماثل- نعاس «معكوسة».
٧ - ملك فارسى- قوام.
٨ - نوع «معكوسة»- تجهموا- للتعريف.
٩ - ثلثا «تحت»- إنصاتك «معكوسة».
١٠ - ممثلة مصرية راحلة- حرف موسيقى.
١١ - من الطيور- طائر ذكر فى القرآن الكريم- ثلثا «تاه».
١٢ - أسرة حاكمة إيطالية قديمة- رفق.



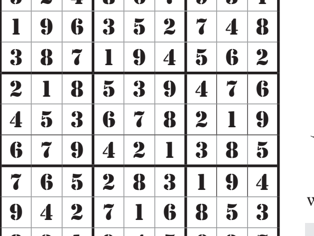
حل أمس

قاعدة اللعبة

su|do|ku
puzzel by pappocom

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

	6			9			5	
		7	4					
9		4				7		8
	7	6		8				3
1		5	7		4	6		9
3				6		5	7	
8		3				9		2
					1	3		
	5		2				4	



5	2	4	8	6	7	9	3	1
1	9	6	3	5	2	7	4	8
3	8	7	1	9	4	5	6	2
2	1	8	5	3	9	4	7	6
4	5	3	6	7	8	2	1	9
6	7	9	4	2	1	3	8	5
7	6	5	2	8	3	1	9	4
9	4	2	7	1	6	8	5	3
8	3	1	9	4	5	6	2	7

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الحل السابق

مواقيت الصلاة

القاهرة: الفجر: ٠٤:٤٣ - الشروق: ٠٦:٠٩ - الظهر: ١٢:٠٥ - العصر: ٠٣:٢٨ - المغرب: ٠٦:٠١ - العشاء: ٠٧:١٨

الإسكندرية: الفجر: ٠٤:٤٧ - الشروق: ٠٦:١٥ - الظهر: ١٢:١٠ - العصر: ٠٣:٣٣ - المغرب: ٠٦:٠٦ - العشاء: ٠٧:٢٤

أسوان: الفجر: ٠٤:٣٩ - الشروق: ٠٦:٠١ - الظهر: ١١:٥٨ - العصر: ٠٣:٢٢ - المغرب: ٠٥:٥٦ - العشاء: ٠٧:٠٩

[redacted]

د. مصطفى السعيد يكتب: خريطة طريق نحو حياة ديمقراطية 13

المستشار طلعت حماد يكتب: معضلات فى التعديلات الدستورية 10

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. حازم الببلاوى يكتب: الانتخاب الفردى.. والانتخاب بالقائمة 11

اليوم ■ ٤٠٪ من الأمريكيين يعتبرون أن الإسلام يشجع على العنف ■ قوى ١٤ آذار تؤكد التزامها بثوابت الدستور اللبنانى ■ مسيرة فى غزة للدعوة لإنهاء الانقسام الفلسطينى

اليابان تغرق تحت موجات «تسونامى»

زلزال مدمر ومئات القتلى والمفقودين.. ودمار واسع وحرائق فى محطة نووية

عواصم - وكالات الأنباء:

استيقظت منطقة المحيط الهادئ، صباح أمس، على واحدة من أقوى الكوارث الطبيعية بعد أن ضرب زلزال مدمر بلغت قوته ٨,٩ درجة بمقياس ريختر أمس سواحل شمال شرق اليابان مصحوبا بأمواج مد بحرى عاتية «تسونامى»، مخلفا مئات القتلى والمفقودين ودمارا واسعا، وشللا فى غالبية المرافق الحيوية فى البلاد مع اندلاع نيران فى مفاعل نووى للطاقة الكهربائية رغم تأكيد الحكومة عدم تسجيل تسريبات نووية.

وعلى إثر الزلزال وتوابعه، أعلنت أندونيسيا والفلبين والصين وروسيا وتايوان وغرب الولايات المتحدة وجزر المحيط الهادئ حالة التأهب من موجات تسونامى التى بلغ ارتفاعها نحو ١٠ أمتار، وتم إجلاء عشرات الآلاف، فيما ضرب زلزال متوسط القوة جنوبى الصين، مخلفا عشرات القتلى وآلاف المشردين.

وأعلنت السلطات اليابانية أن الزلزال العنيف منذ ١٤٠ عاماً، والذى صحبته أمواج مد تسونامى بارتفاع ١٠ أمتار ضرب منطقة «مياجى» شمال شرقى البلاد، مخلفا ٣٠٠ قتيل ومئات المفقودين والجرحى حسب حصيلة مبدئية، وجرفت الأمواج سفينة ركاب تحمل ١٠٠ شخص فى منطقة مياجى، كما أعلنت السلطات عن فقدان قطار



موجات «تسونامى» العملاقة تسببت فى أضرار فادحة فى اليابان

دون تحديد مصير ركابه، واندلعت حرائق فى محطة أوناجوا النووية بشمال شرقى اليابان لكن الحكومة التى أعلنت حالة الطوارئ النووية أكدت عدم تسجيل أى تسرب نووى، وتوقفت ١١ محطة نووية عن العمل بطريقة أوتوماتيكية فور وقوع الزلزال، كما اندلعت عدة حرائق فى مصانع ومحطات للغاز الطبيعى.

وهز الزلزال مبانى طوكيو لمدة دقيقتين رغم أنه وقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة، وعلى عمق ٢٤ كيلومتر تحت سطح البحر مخلفا خسائر مادية وبشرية جسيمة، وتوقفت حركة النقل والسكك الحديدية والقطارات السريعة وبعض المطارات والموانئ، وانقطع التيار الكهربائى عن نحو ٩ ملايين منزل فى العاصمة والشمال الشرقى، وهرع ملايين المواطنين والعمال مذعورين إلى الشوارع ومناطق الإيواء، بينما سارعت قوات الإنقاذ والجيش لإنقاذ المنكوبين والبحث عن القتلى والمفقودين، ووقعت عدة هزات ارتدادية حول مركز الزلزال وسط مخاوف من حدوث المزيد من الهزات وموجات تسونامى التى ضربت عدة جزر ويتوقع وصولها إلى مناطق مختلفة فى الدول المجاورة وجزر المحيط الهادئ.

(طالع ص٦)

وثائق جديدة: إبراهيم سليمان خصص أراضى لـ١٠٦ شركات بالأمر المباشر

وزير الإسكان الأسبق وقع على ٢٢ قرار تخصيص بنفسه وكلف نائبه بتوقيع ٨٤.. وأسعار المتر تراوحت بين ٧٠ و٢٥٠ جنيهاً

كتبت - وفاء بكرى:

حصلت «المصرى اليوم» على التفاصيل الكاملة لتخصيص هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أراضى لـ١٠٦ شركات بالأمر المباشر أبرزها شركة بالم هيلز ومشروع رجل الأعمال العربى فيصل الشعبى، فى عهد وزير الاسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان.

وأظهرت الوثائق التى اطلعت عليها المصرى اليوم أن سليمان وقع قرارات تخصيص أراض لـ٢٢ شركة من إجمالى ١٠٦ شركات بنفسه، وكلف نائب رئيس الهيئة للشؤون الفنية بالتوقيع على باقى

سليمان

قرارات التخصيص وعددها ٨٤ شركة، وتراوحت أسعار المتر بين ٧٠ و٢٥٠ جنيهاً.

وقالت مصادر مطلعة بالوزارة: تم تسليم مستندات تخصيص الأراضى إلى النيابة العامة قبل خروج سليمان من الوزارة بشهور قليلة، مشيرة إلى أن سليمان كان يقوم بتخصيص الأراضى بالأمر المباشر وليس بالمزايدات العلنية.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الإسكان السابق أحمد المغربى، ألغى تفويضات التوقيع لنواب الهيئة ولهذا السبب جاء توقيعه على عقد بالم هيلز بجوار توقيع ابن خالته ياسين منصور مالك المشروع، وهو ما تكرر فى أراضى رجل الأعمال فيصل الشعبى.

وأكدت المصادر أن بالم هيلز اشترت الأرض بأعلى سعر بين الـ١٠٦ شركات التى منحها سليمان الأراضى بالتخصيص المباشر، وكان السعر الذى تقدمت به الشركة التابعة لياسين منصور ٢٥٠ جنيها للمتر، فى حين تراوح سعر المتر بين ٧٠ و٢١٠ جنيهات فى باقى المشروعات الـ١٠٦ حسب الموقع والمساحة.

وأوضحت المصادر أن أراضى بالم هيلز كانت آخر القطع التى بيعت بالأمر المباشر، قبل أن يقرر المغربى بعدها البيع بنظام المزادات، وكانت وحدات مارينا الـ٧٦ هى أولى الوحدات التى بيعت بنظام المزايدة العلنية وحققت ٨٢ مليون جنيه فى الوقت الذى جاء أعلى تقييم لها ١٨ مليون جنيه، أى بفارق ٦٤ مليون جنيه لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

الحكومة توافق على استخدام أموال صندوق المخاطر لدعم الشركات

«ستاندرد آند بورز» تتراجع عن الاتجاه لتخفيض تقييم مصر.. والدراسات توصى باستئناف نشاط البورصة الأربعاء

كتب - عبدالرحمن شلبى ووكالات:

تعقد البورصة، وشركة مصر للمقاصة اجتماعاً غداً، بهدف الانتهاء من وضع الضوابط الفنية والإجرائية بشأن صرف دعم وزارة المالية المقرر صرفه خلال الأيام المقبلة والبالغ ٢٥٠ مليون جنيه.

قال محمد عبدالسلام، رئيس الشركة إن مجلس الوزراء وافق على السماح لصندوق المخاطر غير التجارية - يبلغ حجم السيولة به ٨٥٠ مليون جنيه - بمساعدة الشركات فى الظروف القهرية فقط عن طريق منحها قروضا، وحدد مبلغا معينا يمكن صرفه فى هذه الحالة، رافضاً الكشف عن قيمة هذا المبلغ.

وقال عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة شركات الأوراق المالية فى اتحاد الغرف التجارية، إن المبلغ الذى يمكن استخدامه من الصندوق يبلغ نحو ٢٥٠ مليون جنيه كدعم للشركات فى صورة قرض.

وتستعد البورصة لاستئناف العمل الأسبوع الجارى، بعد توقفها منذ ٢٧ يناير الماضى، وقال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، إنه من المقرر عودة العمل الأسبوع الجارى، طبقا لما تم الاتفاق عليه مع الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الدراسات الفنية التى أجريت بشأن موعد استئناف العمل، تشير إلى أنه الأربعاء المقبل، بحيث يتم اختبار السوق خلال جلستى نهاية الأسبوع - الأربعاء والخميس - ما يساعد المستثمرين على التفكير قبل اتخاذ القرارات خلال إجازة الجمعة والسبت.

فى سياق متصل تراجعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتمانى عن الاتجاه لتخفيض تقييم مصر، مؤكدة أنها رفعت تصنيفها لديون مصر الطويلة الأجل بالعملة الأجنبية (BB) من فئة التصنيف الائتمانى قيد المراجعة تمهيدا للخفض، مشيرة إلى تحسن آفاق عملية التحول السياسى فى البلاد.

(طالع ص٨)

الجماعة الإسلامية تعلن تأسيس حزب سياسى.. وتستعين بخبراء القانون لإعداد البرنامج

«ناجح»: تعيين أسامة حافظ متحدثاً رسمياً للجماعة.. ولن نعود إلى العنف

كتب - أحمد الخطيب:

أعلنت الجماعة الإسلامية رسمياً الموافقة على إنشاء حزب سياسى بموافقة أغلبية أعضاء مجلس شورى الجماعة.

قال الدكتور ناجح إبراهيم، عضو مجلس شورى الجماعة، لـ«المصرى اليوم»: «إن المجلس قرر المضى قدماً فى إعداد برنامج الحزب، ويجرى حالياً إعداده بالاستعانة بعدد من أساتذة القانون، أمثال محمد سليم العوا وعاطف البنا وأحمد كمال أبوالمجد وآخرين من الأسماء الكبيرة المشهود لها بالكفاءة والاحترام الكامل».

وأشار «ناجح» إلى أن الجماعة عينت الشيخ أسامة حافظ متحدثاً رسمياً لها، ليمثل صوت الحزب فى الأيام القادمة، مؤكداً التزام الجماعة بمراجعاتها الفقهية التى قامت بها، واصفاً الحديث عن العودة إلى العنف بأنه «كلام فارغ»، وهدفه إثارة الفتن داخل المجتمع، لأن هناك بعض القوى السياسية من مصلحتها أن تثير هذه الفتن، وأكبر دليل على نهج رفض العنف هو اللجوء للعمل السياسى من خلال الإعلان عن الحزب السياسى.

إبراهيم

وأشار «ناجح» إلى وجود قرار بالإفراج عن نحو ٣٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية المحكوم عليهم ضمن القائمة التى تم الإعلان عنها أمس الأول، والتى شملت الشيخ عبود الزمر وطارق الزمر، أقدم سجينين فى العالم، حسب قوله.

يذكر أن مجلس شورى الجماعة شهد خلافات حول إنشاء حزب سياسى للجماعة، حيث أكد البعض رفضه العمل بالسياسة، إلا أن الشيخ كرم زهدى والدكتور ناجح إبراهيم وعدداً كبيراً من أعضاء المجلس رجحوا كفة الموافقة على تأسيس الحزب.

«الداخلية» تنتظر أوراق الإفراج عن عبود وطارق الزمر.. و«الجماعة الإسلامية»: القرار يصحح أخطاء النظام السابق

«أم الهيثم» توجه الشكر لـ«المجلس العسكرى» وشباب الثورة

كتب - سامى عبدالراضى وطارق صلاح وأسامة المهدى وهانى الوزيرى:

قالت مصادر أمنية، فى قطاع مصلحة السجون، إن وزارة الداخلية تنتظر الأوراق الخاصة بالإفراج عن عبود وطارق الزمر، اللذين قضيا ٣٠ عاماً خلف أسوار السجون فى قضية اغتيال أنور السادات، الرئيس الراحل، وأضافت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن الوزارة ستطلق سراحهما و٥٨ سجيناً آخرين فور تلقى الأوراق من مكتب النائب العام، بعد قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة للإفراج عنهم، وأكدت مصادر قضائية أن النيابة ستتسلم الأوراق الخاصة بالسجناء خلال ساعات.

من جانبها، أشادت الجماعة الإسلامية بقرار المجلس الأعلى واعتبرته بمثابة تصحيح لأخطاء النظام السابق، وخطوة فى سبيل إقامة العدل، وقال الشيخ أسامة حافظ، المتحدث باسم الجماعة لـ«المصرى اليوم» إنهم بعثوا بمناشدة أخرى إلى القوات المسلحة للإفراج عن باقى أعضاء الجماعة المحكوم عليهم بالسجن فى قضايا عسكرية، وقضوا نصف مدة العقوبة.

وقال الدكتور ناجح إبراهيم، الرجل الثانى فى الجماعة، إن عبود الزمر شاهد رؤيا بعد إعدام خالد الإسلامبولى، المتهم الأول فى قضية اغتيال السادات، بأنهم سيخرجون من السجن عندما تخرج الملايين إلى الشوارع، وظل ينتظر هذا الأمل طوال ٣٠ عاماً حتى تحققت الرؤيا أخيراً.

وأعربت أم الهيثم، زوجة عبود الزمر، عن شكرها للمجلس العسكرى وشباب ثورة ٢٥ يناير، وقالت: «كنت عنده، مساء أمس الأول، وكان سعيداً بقرار الإفراج، لأنه توقعه بين لحظة وأخرى».

من جانبه، اعتبر نزار غراب، محامى الجماعة الإسلامية، أن قرار الإفراج ليس مرضياً، لأنه جمع بين عقوبتين بالمؤبد إحداهما من المحكمة العسكرية والأخرى من محكمة جنايات أمن الدولة» بالمخالفة للقانون، لأن المحكمة الأخيرة قضت بأن يقضيا عقوبة واحدة، وهى ٢٠ عاماً، ويجب أن يأتى القرار بالإفراج عنهما لقضائهما العقوبة كاملة، وليس نصفها، كما جاء فى القرار.

استدعاء «المغربى» للتحقيق فى تخصيص ٤,٥ مليون متر لـ«منير غبور»

«الجلدة» يتهم «عز» و«عزمى» بالتزوير وتضليل الحاكم العسكرى.. وأنصاره يطالبون بإعادة محاكمته

كتب - أحمد شلبى وحمدى قاسم وياسر شميس:

قررت نيابة الأموال العامة استدعاء المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، للتحقيق معه فى قضية ثالثة. وقالت مصادر قضائية إن «المغربى» أصدر قراراً بتخصيص ٤,٥ مليون متر مربع من أراضى الدولة بالأمر المباشر لرجل الأعمال منير غبور، مقابل شراء الأخير برج «ميراچ سيتى» بسعر مرتفع على خلاف الحقيقة.

أفادت التحقيقات بأن «المغربى» ضغط على «غبور» لشراء البرج، مقابل تخصيص الأرض له، واعترف «غبور» بهذا الأمر، وقال إنه وافق تحت ضغوط «المغربى»، وقررت النيابة حبس «غبور» ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

عزمى

قال مصدر قضائى إنه من المنتظر أن يتم استدعاء الدكتور أحمد نظيف، والدكتور عاطف عبيد، رئيسى مجلس الوزراء السابقين، الأسبوع المقبل، لسؤالهما فى قضايا فساد، لافتاً إلى إحالة أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، إلى محكمة الجنايات خلال أيام.

وقدم سعد عبود، المحامى، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بتوكيل عن رجل الأعمال «عماد الجلدة»، اتهم فيه زكريا عزمى بصفته، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز بصفته، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وأحمد حسين عثمان، أمين الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة، بتزوير الانتخابات التى جرت فى ٢٠٠٥، واستشهد البلاغ بمكالمة تليفونية أجراها الكاتب والمؤلف «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء. وقال فيها إنه حصل على مستندات تؤكد أن المتهمين الثلاثة شاركوا فى عملية تزوير الانتخابات ضد موكله «عماد الجلدة» ووالده.

من جهة أخرى نظم الآلاف من أبناء شبراخيت مظاهرة فى المدينة للمطالبة بإعادة محاكمة عماد الجلدة، نائب الدائرة السابق، بعد ظهور مستندات تؤكد ما سموه تآمر أحمد عز وزكريا عزمى، عليه وتلفيق القضية. وقدم محامو الجلدة طلباً إلى النائب العام لوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل فى القضية من خلال محكمة النقض، نظراً لوجود أدلة جديدة فى القضية والوثائق التى تسربت مؤخرا بعد اقتحام مقار مباحث أمن الدولة.

(طالع ص٥)

محافظ شمال سيناء: استبعدنا وجوه الشرطة القديمة.. و«هنطبق الصح» 7

أحكام عسكرية بالحبس ضد ٩ متهمين بالبلطجة والتعدى على أراضى الدولة

كتبت - داليا عثمان:

عاقبت المحكمة العسكرية العليا ٩ متهمين بارتكاب جرائم تعد على أراضى الدولة، وبلطجة، وسرقة، وإتلاف عمدى لأموال منقولة، بأحكام تراوحت بين الحبس ٣ سنوات، والسجن المشدد ٧ سنوات.

أصدرت «العسكرية العليا» حكماً فى القضية رقم ٢٠١١/٩٦١ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٣ سنوات، وغرامة ٢٠٠٠ جنيه، ضد هشام موسى موسى السيد، لتعديه على أرض فضاء مملوكة للدولة بمحافظة الإسكندرية وإتلافه عمداً أموالاً منقولة لا يمتلكها.

كما أصدرت حكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٦٩ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٥ سنوات ضد فاروق محمود على، لقيامه بالبناء على قطعة أرض بدون ترخيص، وحكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٧١ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة خمس سنوات ضد محمد كامل الراوى عبدربه، لقيامه بالتعدى على أرض مملوكة للدولة بمحافظة الإسكندرية والبناء بدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٧٠ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٥ سنوات ضد كل من «محمد منصور حسن الغرباوى، ومحمود مصطفى عسران إسماعيل، ومصلوح جمعة عبدالعزيز عبدالعاطى» لقيامهم بالبناء بدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما فى القضية رقم ٢٠١١/١٧ جنايات عسكرية مطروح بالسجن المشدد لمدة ٧ سنوات ضد كل من «أنور مصطفى صالح عبدالسلام، والسنوسى عبدالحفيظ صالح»، لشروعهما فى سرقة مال منقول وحيازة وإحراز أسلحة بيضاء، والسجن المشدد لمدة ٣ سنوات مع مصادرة السلاح المضبوط ضد خالد جمعة عطية زايد للشروع فى سرقة مال منقول وحيازة وإحراز أسلحة بيضاء.

القوات المسلحة تمنع إقلاع الطائرات الخاصة دون موافقة مسبقة

كتب - يوسف العومى:

منعت سلطات مطار القاهرة الدولى ٣٠ طائرة خاصة مملوكة لرجال أعمال ومسؤولين سابقين وحاليين من الإقلاع والسفر إلا بعد الحصول على تصاريح رسمية صادرة من المجلس الأعلى للقوات المسلحة.

كانت تعليمات مشددة، وصلت، مساء أمس الأول، إلى مطار القاهرة بعدم تجهيز أو تحرك أو إقلاع أى طائرة خاصة مملوكة لرجل أعمال أو مسؤول، صدر ضده قرار بمنع السفر والتحفظ على الأموال، أو لم يصدر، إلا بعد موافقة القوات المسلحة وشرطة الطيران المدنى.

وحذر بيان أصدرته هيئة الطيران المدنى، أمس، المخالفين لتلك التعليمات من الخضوع لتحقيقات وإجراءات قانونية صارمة، فيما رفضت سلطات مطار القاهرة ذكر أسماء المالكين لهذه الطائرات.

من جانبها، مررت سلطة الطيران المدنى هذا القرار على جميع المطارات المصرية، وطالبت مديريها والسلطات الأمنية بها والجمارك والجوازات بضرورة تنفيذ القرار من تاريخ صدوره، كما أهابت بالشركة المصرية للملاحة الجوية وأبراج المراقبة بضرورة الإبلاغ الفورى عن أى تحرك مخالف.

«الإخوان» تطلق أول قناة فضائية فى أبريل وخلاف داخل «شورى الجماعة» حول الاسم

«البر»: سنستعين بخبراء «الجزيرة» لوضع خطة عمل القناة وتدريب شباب الجماعة





عبدالرحمن البر

الدقهلية - غادة عبدالحافظ:

كشف الدكتور عبدالرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد ومفتى الإخوان المسلمين، عن عزم الجماعة إطلاق قناة فضائية جديدة على القمر المصرى «نايل سات»، لتكون أول قناة إعلامية شرعية تطلقها الجماعة منذ إنشائها.

قال «البر» لـ«المصرى اليوم» إن القناة ستبث تجريبياً أول أبريل المقبل، على أن تنطلق فعلياً أول مايو، وتعرض برامج سياسية واجتماعية ودينية، بالإضافة إلى برامج «التوك شو»، وتتم الاستعانة ببعض الخبراء الإعلاميين بقناة «الجزيرة» القطرية لوضع تصور لخطة عمل القناة، والبرامج التدريبية لشباب الجماعة، مع الاستعانة ببعض العاملين بموقع «إخوان أون لاين» على شبكة الإنترنت. وقام مكتب إرشاد الجماعة بمخاطبة المكاتب الإدارية بالمحافظات لترشيح عدد من المراسلين من شباب الجماعة لتدريبهم على العمل مراسلين للقناة.

وأضاف: «سيتم منح المتقدمين من شباب الجماعة دورة تدريبية يتم بعدها إجراء اختبار لاختيار الكوادر التى ستعمل بالقناة، طبقا للمعايير الإعلامية المتعارف عليها، كما سيتم فتح باب التقديم للعمل بالقناة أمام جميع العاملين بمجال الإعلام من مختلف الاتجاهات والتيارات ليكونوا ضمن فريق العمل، لإحداث نوع من التنوع الفكرى فى البرامج المعروضة».

واعتبر «البر» إطلاق الجماعة قناة فضائية «أمراً طبيعياً فى ظل المتغيرات الحالية»، وقال إن «الإخوان» يحرصون على التواصل مع المجتمع وإعلان توجهاتهم السياسية على الملأ، وسيكون للقناة دور تنويرى، مشيراً إلى أن الجماعة حاولت إطلاق القناة فى ظل النظام السابق، لكن الأمن ألقى القبض على العشرات لإجهاض المشروع.

من جانبها، قالت مصادر إن الخلاف حالياً داخل مجلس شورى الجماعة حول اسم القناة، حيث يريد البعض إطلاق اسم الجماعة أو الإخوان عليها، ويرى البعض الآخر إطلاق اسم «التحرير» تخليداً للثورة.

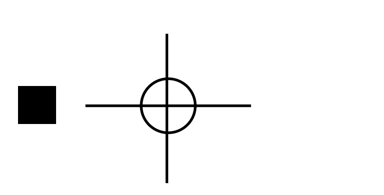


أسرة «مبارك» تنفى توكيل المحامى سمير الششتاوى للدفاع عنها

أصدرت أسرة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، مساء أمس الأول، بياناً حول إعلان المحامى سمير الششتاوى أنه موكل من قبل الأسرة للدفاع عنها.

ونفت الأسرة بشكل قاطع توكيل «الششتاوى»، وقالت إنها لا علاقة لها على الإطلاق بالمحامى المدعو سمير الششتاوى، مؤكدة أن ادعاءه خلاف ذلك «قول كاذب»، وشددت على أنها ستتخذ الإجراءات القانونية حيال ذلك.

أضافت الأسرة: «الرئيس السابق وأسرته لم يوكلوا سوى من حمل توكيلاً رسمياً عنهم، ولم يتصلوا مباشرة ولا من خلال أحد بالمحامى المدعو سمير الششتاوى»، دون أن توضح الأسرة أى تفاصيل إضافية.



[redacted]

د. مصطفى السعيد يكتب: خريطة طريق نحو حياة ديمقراطية 13
المستشار طلعت حماد يكتب: معضلات فى التعديلات الدستورية 10

المصري اليوم

الصفحة الثالثة

د. حازم الببلاوى يكتب: الانتخاب الفردى.. والانتخاب بالقائمة 11

اليوم ■ ٤٠٪ من الأمريكيين يعتبرون أن الإسلام يشجع على العنف ■ قوى ١٤ آذار تؤكد التزامها بثوابت الدستور اللبنانى ■ مسيرة فى غزة للدعوة لإنهاء الانقسام الفلسطينى

اليابان تغرق تحت موجات «تسونامى»

زلزالان مدمران ومئات القتلى والمفقودين.. ودمار واسع وحرائق فى محطة نووية

عواصم ـ وكالات الأنباء:

استيقظت منطقة المحيط الهادئ، صباح أمس، على واحدة من أقوى الكوارث الطبيعية بعد أن ضرب زلزال مدمر بلغت قوته ٨,٩ درجة بمقياس ريختر أمس سواحل شمال شرق اليابان مصحوبا بأمواج مد بحرى عاتية «تسونامى»، مخلفا مئات القتلى والمفقودين ودمارا واسعا، وشللا فى غالبية المرافق الحيوية فى البلاد مع اندلاع نيران فى مفاعل نووى للطاقة الكهربائية.

وعلى إثر الزلزال وتوابعه، أعلنت أندونيسيا والفلبين والصين وروسيا وتايوان وغرب الولايات المتحدة وجزر المحيط الهادئ حالة التأهب من موجات تسونامى التى بلغ ارتفاعها نحو ١٠ أمتار، وتم إجلاء عشرات الآلاف، فيما ضرب زلزال متوسط القوة جنوبى الصين، مخلفا عشرات القتلى وآلاف المشردين.

وأعلنت السلطات اليابانية أن الزلزال الأعنف منذ ١٤٠ عاماً، والذى صحبته أمواج مد تسونامى بارتفاع ١٠ أمتار ضرب منطقة «مياجى» شمال شرقى البلاد، مخلفا ٣٣٧ قتيل ومئات المفقودين والجرحى حسب حصيلة مبدئية، وجرفت الأمواج سفينة ركاب تحمل ١٠٠ شخص فى منطقة مياجى، كما أعلنت السلطات عن فقدان قطارين دون تحديد مصير ركابهما، واندلعت حرائق فى



موجات «تسونامى» العملاقة تسببت فى أضرار فادحة فى اليابان

محطة أوناجوا النووية بشمال شرقى اليابان.

وقال وزير التجارة اليابانى إن تسربا إشعاعيا صغيرا قد يحدث فى مفاعل فوكوشيما النووى بعد اندلاع حريق ضخم، وذكرت وكالة الأنباء اليابانية «كيودو» نقلاً عن الشركة التى تقوم على تشغيل محطة «فوكوشيما» النووية شرق اليابان إن نسبة الإشعاعات ارتفعت داخل مبنى التوربينات بمفاعل رقم ١ بالمجمع النووى بالمدينة، مشيرة إلى أن السلطات تبحث إمكانية تسريب قدر من الهواء إلى خارج المفاعل لخفض الضغط داخله بعد تعطل أجهزة التبريد.

وهز الزلزال مبانى طوكيو لمدة دقيقتين رغم أنه وقع على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق العاصمة، وعلى عمق ٢٤ كيلومتر تحت سطح البحر مخلفا خسائر مادية وبشرية جسيمة، وتوقفت حركة النقل والسكك الحديدية والقطارات السريعة وبعض المطارات والموانئ، وانقطع التيار الكهربائى عن نحو ٩ ملايين منزل فى العاصمة والشمال الشرقى.

وفى شمال غرب اليابان، ضرب زلزال عنيف بقوة ٦,٦ درجة مساء أمس مقاطعة نيجاتا، وصل تأثيره إلى طوكيو ومدن الوسط حسبما أعلنته وكالة الأرصاد الجوية.

(طالع ص٦)

الجماعة الإسلامية تعلن تأسيس حزب سياسى.. وتستعين بخبراء القانون لإعداد البرنامج

«ناجح»: تعيين أسامة حافظ متحدثاً رسمياً للجماعة.. ولن نعود إلى العنف

كتب ـ أحمد الخطيب:

أعلنت الجماعة الإسلامية رسمياً الموافقة على إنشاء حزب سياسى بموافقة أغلبية أعضاء مجلس شورى الجماعة.

قال الدكتور ناجح إبراهيم، عضو مجلس شورى الجماعة، لـ«المصرى اليوم»: «إن المجلس قرر المضى قدماً فى إعداد برنامج الحزب، ويجرى حالياً إعداده بالاستعانة بعدد من أساتذة القانون، أمثال محمد سليم العوا وعاطف البنا وأحمد كمال أبوالمجد وآخرين من الأسماء الكبيرة المشهود لها بالكفاءة والاحترام الكامل».

وأشار «ناجح» إلى أن الجماعة عينت الشيخ أسامة حافظ متحدثاً رسمياً لها، ليمثل صوت الحزب فى الأيام القادمة، مؤكداً التزام الجماعة بمراجعاتها الفقهية التى قامت بها، واصفاً الحديث عن العودة إلى العنف بأنه «كلام فارغ»، وهدفه إثارة الفتن داخل المجتمع، لأن هناك بعض القوى السياسية من مصلحتها أن تثير هذه الفتن، وأكبر دليل على نهج رفض العنف هو اللجوء للعمل السياسى من خلال الإعلان عن الحزب السياسى.

إبراهيم

وأشار «ناجح» إلى وجود قرار بالإفراج عن نحو ٣٠ من أعضاء الجماعة الإسلامية المحكوم عليهم ضمن القائمة التى تم الإعلان عنها أمس الأول، والتى شملت الشيخ عبود الزمر وطارق الزمر، أقدم سجينين فى العالم، حسب قوله.

يذكر أن مجلس شورى الجماعة شهد خلافات حول إنشاء حزب سياسى للجماعة، حيث أكد البعض رفضه العمل بالسياسة، إلا أن الشيخ كرم زهدى والدكتور ناجح إبراهيم وعدداً كبيراً من أعضاء المجلس رجحوا كفة الموافقة على تأسيس الحزب.

«الداخلية» تنتظر أوراق الإفراج عن عبود وطارق الزمر.. و«الجماعة الإسلامية»: القرار يصحح أخطاء النظام السابق

«أم الهيثم» توجه الشكر لـ«المجلس العسكرى» وشباب الثورة

كتب ـ سامى عبدالراضى وطارق صلاح وأسامة المهدى وهانى الوزيرى:

قالت مصادر أمنية، فى قطاع مصلحة السجون، إن وزارة الداخلية تنتظر الأوراق الخاصة بالإفراج عن عبود وطارق الزمر، اللذين قضيا ٣٠ عاما خلف أسوار السجون فى قضية اغتيال أنور السادات، الرئيس الراحل، وأضافت المصادر لـ«المصرى اليوم» أن الوزارة ستطلق سراحهما و٥٨ سجينا آخرين فور تلقى الأوراق من مكتب النائب العام، بعد قرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة للإفراج عنهم، وأكدت مصادر قضائية أن النيابة ستتسلم الأوراق الخاصة بالسجناء خلال ساعات.

من جانبها، أشادت الجماعة الإسلامية بقرار المجلس الأعلى واعتبرته بمثابة تصحيح لأخطاء النظام السابق، وخطوة فى سبيل إقامة العدل، وقال الشيخ أسامة حافظ، المتحدث باسم الجماعة لـ«المصرى اليوم» إنهم بعثوا بمناشدة أخرى إلى القوات المسلحة للإفراج عن باقى أعضاء الجماعة المحكوم عليهم بالسجن فى قضايا عسكرية، وقضوا نصف مدة العقوبة.

وقال الدكتور ناجح إبراهيم، الرجل الثانى فى الجماعة، إن عبود الزمر شاهد رؤيا بعد إعدام خالد الإسلامبولى، المتهم الأول فى قضية اغتيال السادات، بأنهم سيخرجون من السجن عندما تخرج الملايين إلى الشوارع، وظل ينتظر هذا الأمل طوال ٣٠ عاماً حتى تحققت الرؤيا أخيراً.

وأعربت أم الهيثم، زوجة عبود الزمر، عن شكرها للمجلس العسكرى وشباب ثورة ٢٥ يناير، وقالت: «كنت عنده، مساء أمس الأول، وكان سعيداً بقرار الإفراج، لأنه توقعه بين لحظة وأخرى».

من جانبه، اعتبر نزار غراب، محامى الجماعة الإسلامية، أن قرار الإفراج ليس مرضياً، لأنه جمع بين عقوبتين بالمؤبد إحداهما من المحكمة العسكرية والأخرى من محكمة جنايات أمن الدولة» بالمخالفة للقانون، لأن المحكمة الأخيرة قضت بأن يقضيا عقوبة واحدة، وهى ٢٠ عاماً، ويجب أن يأتى القرار بالإفراج عنهما لقضائهما العقوبة كاملة، وليس نصفها، كما جاء فى القرار.

وثائق جديدة: إبراهيم سليمان خصص أراضى لـ١٠٦ شركات بالأمر المباشر

وزير الإسكان الأسبق وقع على ٢٢ قرار تخصيص بنفسه وكلف نائبه بتوقيع ٨٤.. وأسعار المتر تراوحت بين ٧٠ و٢٥٠ جنيهاً

كتبت ـ وفاء بكرى:

حصلت «المصرى اليوم» على التفاصيل الكاملة لتخصيص هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة أراضى لـ١٠٦ شركات بالأمر المباشر أبرزها شركة بالم هيلز ومشروع رجل الأعمال العربى فيصل الشعبى، فى عهد وزير الاسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان.

وأظهرت الوثائق التى اطلعت عليها المصرى اليوم أن سليمان وقع قرارات تخصيص أراض لـ٢٢ شركة من إجمالى ١٠٦ شركات بنفسه، وكلف نائب رئيس الهيئة للشؤون الفنية بالتوقيع على باقى قرارات التخصيص وعددها ٨٤ شركة، وتراوحت أسعار المتر بين ٧٠ و٢٥٠ جنيهاً.

سليمان

وقالت مصادر مطلعة بالوزارة: تم تسليم مستندات تخصيص الأراضى إلى النيابة العامة قبل خروج سليمان من الوزارة بشهور قليلة، مشيرة إلى أن سليمان كان يقوم بتخصيص الأراضى بالأمر المباشر وليس بالمزايدات العلنية.

وأشارت المصادر إلى أن وزير الإسكان السابق أحمد المغربى، ألغى تفويضات التوقيع لنواب الهيئة ولهذا السبب جاء توقيعه على عقد بالم هيلز بجوار توقيع ابن خالته ياسين منصور مالك المشروع، وهو ما تكرر فى أراضى رجل الأعمال فيصل الشعبى.

وأكدت المصادر أن بالم هيلز اشترت الأرض بأعلى سعر بين الـ١٠٦ شركات التى منحها سليمان الأراضى بالتخصيص المباشر، وكان السعر الذى تقدمت به الشركة التابعة لياسين منصور ٢٥٠ جنيها للمتر، فى حين تراوح سعر المتر بين ٧٠ و٢١٠ جنيهات فى باقى المشروعات الـ١٠٦ حسب الموقع والمساحة.

وأوضحت المصادر أن أراضى بالم هيلز كانت آخر القطع التى بيعت بالأمر المباشر، قبل أن يقرر المغربى بعدها البيع بنظام المزادات، وكانت وحدات مارينا الـ٧٦ هى أولى الوحدات التى بيعت بنظام المزايدة العلنية وحققت ٨٢ مليون جنيه فى الوقت الذى جاء أعلى تقييم لها ١٨ مليون جنيه، أى بفارق ٦٤ مليون جنيه لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

الحكومة توافق على استخدام أموال صندوق المخاطر لدعم الشركات

«ستاندرد آند بورز» تتراجع عن الاتجاه لتخفيض تقييم مصر.. والدراسات توصى باستئناف نشاط البورصة الأربعاء

كتب - عبدالرحمن شلبى ووكالات:

تعقد البورصة، وشركة مصر للمقاصة اجتماعاً غداً، بهدف الانتهاء من وضع الضوابط الفنية والإجرائية بشأن صرف دعم وزارة المالية المقرر صرفه خلال الأيام المقبلة والبالغ ٢٥٠ مليون جنيه.

قال محمد عبدالسلام، رئيس الشركة إن مجلس الوزراء وافق على السماح لصندوق المخاطر غير التجارية - يبلغ حجم السيولة به ٨٥٠ مليون جنيه - بمساعدة الشركات فى الظروف القهرية فقط عن طريق منحها قروضاً، وحدد مبلغاً معيناً يمكن صرفه فى هذه الحالة، رافضاً الكشف عن قيمة هذا المبلغ.

وقال عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة شركات الأوراق المالية فى اتحاد الغرف التجارية، إن المبلغ الذى يمكن استخدامه من الصندوق يبلغ نحو ٢٥٠ مليون جنيه كدعم للشركات فى صورة قرض.

وتستعد البورصة لاستئناف العمل الأسبوع الجارى، بعد توقفها منذ ٢٧ يناير الماضى، وقال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، إنه من المقرر عودة العمل الأسبوع الجارى، طبقا لما تم الاتفاق عليه مع الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الدراسات الفنية التى أجريت بشأن موعد استئناف العمل، تشير إلى أنه الأربعاء المقبل، بحيث يتم اختبار السوق خلال جلستى نهاية الأسبوع - الأربعاء والخميس - ما يساعد المستثمرين على التفكير قبل اتخاذ القرارات خلال إجازة الجمعة والسبت.

فى سياق متصل تراجعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتمانى عن الاتجاه لتخفيض تقييم مصر، مؤكدة أنها رفعت تصنيفها لديون مصر الطويلة الأجل بالعملة الأجنبية (BB) من فئة التصنيف الائتمانى قيد المراجعة تمهيدا للخفض، مشيرة إلى تحسن آفاق عملية التحول السياسى فى البلاد. (طالع ص٨)

محافظ شمال سيناء: استبعدنا وجوه الشرطة القديمة.. و«هنطبق الصح» 7

القوات المسلحة تلقى القبض على «الجابرى» و«خطاب» لتورطهما فى «موقعة الجمل»

كتب- أحمد شلبى ويسرى البدرى:

ألقت أجهزة الأمن بالتنسيق مع القوات المسلحة، أمس، القبض على عبدالناصر الجابرى، عضو مجلس الشعب السابق عن الحزب الوطنى بالهرم، لاتهامه بالتحريض والتخطيط وإمداد بعض الأشخاص بالأموال والخيول والجمال للاعتداء على شباب ثورة ٢٥ يناير بميدان التحرير بداية شهر فبراير الماضى المعروفة باسم موقعة «الجمل»، أدت إلى إصابة ومقتل العشرات.

وعلى الصعيد ذاته سلم يوسف هنداوى خطاب، النائب السابق عن الحزب الوطنى بالهرم، أيضا نفسه إلى قوات الأمن بعد إلقاء الشرطة القبض على نجله محمد فى مسكنه بالشيخ زايد، للتحقيق معه فى الواقعة نفسها.

وعلمت «المصرى اليوم» أن نيابة الأموال العامة أصدرت قراراً بضبطهما وإحضارهما للتحقيق معهما وأنهما سيواجهان بتهمة التحريض على قتل المتظاهرين ولم يصدر قرار من النيابة حتى مثول الجريدة للطبع.

وقال مصدر قضائى إن قراراً سيصدر خلال ساعات لضبط وإحضار شخصية عامة دفعت أموالاً لعدد من العمال للخروج فى مظاهرات مضادة تؤيد الرئيس السابق يوم موقعة «الجمل».

استدعاء «المغربى» للتحقيق فى تخصيص ٤,٥ مليون متر لـ«منير غبور»

«الجلدة» يتهم «عز» و«عزمى» بالتزوير وتضليل الحاكم العسكرى.. وأنصاره يطالبون بإعادة محاكمته

كتب ـ أحمد شلبى وحمدى قاسم وياسر شميس:

قررت نيابة الأموال العامة استدعاء المهندس أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، للتحقيق معه فى قضية ثالثة. وقالت مصادر قضائية إن «المغربى» أصدر قراراً بتخصيص ٤,٥ مليون متر مربع من أراضى الدولة بالأمر المباشر لرجل الأعمال منير غبور، مقابل شراء الأخير برج «ميراج سيتى» بسعر مرتفع على خلاف الحقيقة.

أفادت التحقيقات بأن «المغربى» ضغط على «غبور» لشراء البرج، مقابل تخصيص الأرض له، واعترف «غبور» بهذا الأمر، وقال إنه وافق تحت ضغوط «المغربى»، وقررت النيابة حبس «غبور» ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

عزمى

قال مصدر قضائى إنه من المنتظر أن يتم استدعاء الدكتور أحمد نظيف، والدكتور عاطف عبيد، رئيسى مجلس الوزراء السابقين، الأسبوع المقبل، لسؤالهما فى قضايا فساد، لافتاً إلى إحالة أنس الفقى، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق، إلى محكمة الجنايات خلال أيام.

وقدم سعد عبود، المحامى، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بتوكيل عن رجل الأعمال «عماد الجلدة»، اتهم فيه زكريا عزمى بصفته، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز بصفته، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وأحمد حسين عثمان، أمين الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة، بتزوير الانتخابات التى جرت فى ٢٠٠٥، واستشهد البلاغ بمكالمة تليفونية أجراها الكاتب والمؤلف «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء. وقال فيها إنه حصل على مستندات تؤكد أن المتهمين الثلاثة شاركوا فى عملية تزوير الانتخابات ضد موكله «عماد الجلدة» ووالده.

من جهة أخرى نظم الآلاف من أبناء شبراخيت مظاهرة فى المدينة للمطالبة بإعادة محاكمة عماد الجلدة، نائب الدائرة السابق، بعد ظهور مستندات تؤكد ما سموه تآمر أحمد عز وزكريا عزمى، عليه وتلفيق القضية. وقدم محامو الجلدة طلباً إلى النائب العام لوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل فى القضية من خلال محكمة النقض، نظراً لوجود أدلة جديدة فى القضية والوثائق التى تسربت مؤخرا بعد اقتحام مقار مباحث أمن الدولة.

(طالع ص٥)



أسرة «مبارك» تنفى توكيل المحامى سمير الششتاوى للدفاع عنها

أصدرت أسرة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، مساء أمس الأول، بياناً حول إعلان المحامى سمير الششتاوى أنه موكل من قبل الأسرة للدفاع عنها.

ونفت الأسرة بشكل قاطع توكيل «الششتاوى»، وقالت إنها لا علاقة لها على الإطلاق بالمحامى المدعو سمير الششتاوى، مؤكدة أن ادعاءه خلاف ذلك «قول كاذب»، وشددت على أنها ستتخذ الإجراءات القانونية حيال ذلك.

أضافت الأسرة: «الرئيس السابق وأسرته لم يوكلوا سوى من حمل توكيلا رسميا عنهم، ولم يتصلوا مباشرة ولا من خلال أحد بالمحامى المدعو سمير الششتاوى»، دون أن توضح الأسرة أى تفاصيل إضافية.



«الإخوان» تطلق أول قناة فضائية فى أبريل وخلاف داخل «شورى الجماعة» حول الاسم

«البر»: سنستعين بخبراء «الجزيرة» لوضع خطة عمل القناة وتدريب شباب الجماعة

الدقهلية ـ غادة عبدالحافظ:

كشف الدكتور عبدالرحمن البر، عضو مكتب الإرشاد ومفتى الإخوان المسلمين، عن عزم الجماعة إطلاق قناة فضائية جديدة على القمر المصرى «نايل سات»، لتكون أول قناة إعلامية شرعية تطلقها الجماعة منذ إنشائها.

قال «البر» لـ«المصرى اليوم» إن القناة ستبث تجريبياً أول أبريل المقبل، على أن تنطلق فعلياً أول مايو، وتعرض برامج سياسية واجتماعية ودينية، بالإضافة إلى برامج «التوك شو»، وتتم الاستعانة ببعض الخبراء الإعلاميين بقناة «الجزيرة» القطرية لوضع تصور لخطة عمل القناة، والبرامج التدريبية لشباب الجماعة، مع الاستعانة ببعض العاملين بموقع «إخوان أون لاين» على شبكة الإنترنت. وقام مكتب إرشاد الجماعة بمخاطبة المكاتب الإدارية بالمحافظات لترشيح عدد من المراسلين من شباب الجماعة لتدريبهم على العمل مراسلين للقناة.

وأضاف: «سيتم منح المتقدمين من شباب الجماعة دورة تدريبية يتم بعدها إجراء اختبار لاختيار الكوادر التى ستعمل بالقناة، طبقاً للمعايير الإعلامية المتعارف عليها، كما سيتم فتح باب التقديم للعمل بالقناة أمام جميع العاملين بمجال الإعلام من مختلف الاتجاهات والتيارات ليكونوا ضمن فريق العمل، لإحداث نوع من التنوع الفكرى فى البرامج المعروضة».



عبدالرحمن البر

واعتبر «البر» إطلاق الجماعة قناة فضائية «أمراً طبيعياً فى ظل المتغيرات الحالية»، وقال إن «الإخوان» يحرصون على التواصل مع المجتمع وإعلان توجهاتهم السياسية على الملأ، وسيكون للقناة دور تنويرى، مشيراً إلى أن الجماعة حاولت إطلاق القناة فى ظل النظام السابق، لكن الأمن ألقى القبض على العشرات لإجهاض المشروع.

من جانبها، قالت مصادر إن الخلاف حالياً داخل مجلس شورى الجماعة حول اسم القناة، حيث يريد البعض إطلاق اسم الجماعة أو الإخوان عليها، ويرى البعض الآخر إطلاق اسم «التحرير» تخليداً للثورة.

أحكام عسكرية بالحبس ضد ٩ متهمين بالبلطجة والتعدى على أراضى الدولة

كتبت ـ داليا عثمان:

عاقبت المحكمة العسكرية العليا ٩ متهمين بارتكاب جرائم تعد على أراضى الدولة، وبلطجة، وسرقة، وإتلاف عمدى لأموال منقولة، بأحكام تراوحت بين الحبس ٣ سنوات، والسجن المشدد ٧ سنوات.

أصدرت «العسكرية العليا» حكماً فى القضية رقم ٢٠١١/٩٦١ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٣ سنوات، وغرامة ٢٠٠٠ جنيه، ضد هشام موسى موسى السيد، لتعديه على أرض فضاء مملوكة للدولة بمحافظة الإسكندرية وإتلافه عمداً أموالاً منقولة لا يمتلكها.

كما أصدرت حكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٦٩ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٥ سنوات ضد فاروق محمود على، لقيامه بالبناء على قطعة أرض بدون ترخيص، وحكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٧١ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة خمس سنوات ضد محمد كامل الراوى عبدربه، لقيامه بالتعدى على أرض مملوكة للدولة بمحافظة الإسكندرية والبناء بدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما فى القضية رقم ٢٠١١/٩٧٠ جنح عسكرية الإسكندرية بالحبس لمدة ٥ سنوات ضد كل من «محمد منصور حسن الغرباوى، ومحمود مصطفى عسران إسماعيل، ومصلوح جمعة عبدالعزيز عبدالعاطى» لقيامهم بالبناء بدون ترخيص.

وأصدرت المحكمة العسكرية العليا حكما فى القضية رقم ٢٠١١/١٧ جنايات عسكرية مطروح بالسجن المشدد لمدة ٧ سنوات ضد كل من «أنور مصطفى صالح عبدالسلام، والسنوسى عبدالحفيظ صالح»، لشروعهما فى سرقة مال منقول وحيازة وإحراز أسلحة بيضاء، والسجن المشدد لمدة ٣ سنوات مع مصادرة السلاح المضبوط ضد خالد جمعة عطية زايد للشروع فى سرقة مال منقول وحيازة وإحراز أسلحة بيضاء.

الطبعة الثانية

[redacted]

آلاف المصريين فى «جمعة الوحدة الوطنية» يهتفون فى «التحرير» و«ماسبيرو»: «قول لبولس قول لبلال.. أصل الثورة صليب وهلال»

اللواء الروينى يرفع المصحف والصليب ويردد «إيد واحدة».. ومصدر كنسى: إعادة بناء الكنيسة «فى نفس موقعها» غدا

كتب ـ هشام عمر عبدالحليم وعماد خليل ومحمود جاويش وتيسير قوايد:

شهد ميدان التحرير ومنطقة ماسبيرو واحدة من صور الوحدة الوطنية، حيث تظاهر الآلاف من المصريين استجابة لـ«جمعة الوحدة الوطنية»، منددين بما وصفوه محاولات «فلول الحزب الوطنى» إحداث فتنة فى مصر، مطالبين بضرورة حل جهاز أمن الدولة والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، مرددين هتافات تعبر عن الوحدة الوطنية. وأكد مصدر كنسى أن القوات المسلحة ستبدأ فى بناء الكنيسة على نفس موقعها القديم غدا.

وانضم عدد من المعتصمين أمام مبنى ماسبيرو إلى المتظاهرين فى التحرير، مرددين هتافات «مسلم ومسيحى.. إيد واحدة» و«قول لبولس قول لبلال.. أصل الثورة صليب وهلال»، وظهر عدد من ضباط الشرطة فى منتصف الميدان، والتف حولهم المواطنون وتبادلوا معهم الحديث حول ضرورة المشاركة فى الثورة عن طريق فرض الأمن فى الشارع. وقام أفراد من المرور بإغلاق مدخل ميدان التحرير من جهة قصر العينى فى الوقت الذى فتحت فيه باقى مداخل الميدان وقامت بتسيير السيارات فى الميدان.

واستقبل المتظاهرون اللواء حسن الروينى، قائد المنطقة المركزية بالقوات المسلحة، فى ميدان التحرير بهتافات مرحبة به من بينها «الجيش والشعب.. إيد واحدة»، وصعد «الروينى»، على منصة الإذاعة وطلب من الحضور إحضار مصحف وصليب ورفعهما بيديه وأقسم أنهم لا يتعاملون مع أحد على أساس أنه مسلم أو مسيحى ولكن باعتباره مصريا فقط.

ثم طلب «الروينى» من المتظاهرين ترديد النشيد الوطنى، ونقل تحيات المشير وكامل أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة للمصريين، مشيرا إلى أن الثورة نجحت وأن جميع الطلبات ستتم الاستجابة لها مادامت فى إطار الشرعية.

وأخذ الحضور يرددون هتاف «مسلم مسيحى إيد واحدة» وردد معهم «الروينى» الهتافات، ثم طلب شيخا وقسيسا وأمسك أيديهما وردد «المسلم والمسيحى والجيش إيد واحدة». وأعلن الأنبا فروباتيل، كاهن كنيسة مار يوحنا بنزلة السمان بالجيزة، نجاح الثورة فى القضاء على آخر كروت الحزب الوطنى والنظام السابق وهو كارت «الفتنة الطائفية»، وقال إنه جاء إلى التحرير للكشف عن المتهمين فى الحادث مؤكدا أنهم أعضاء فى الحزب الوطنى وأفراد من جهاز مباحث أمن الدولة. وتوجه وفد على رأسه الدكتور عبدالجليل مصطفى، منسق الجمعية الوطنية للتغيير، والدكتور محمد البلتاجى من الإخوان المسلمين والإعلامى حسين عبدالغنى، إلى مبنى جامعة الدول العربية وسلموا مذكرة تتضمن ضرورة سحب الاعتراف بشرعية نظام القذافى والاعتراف بالمجلس الوطنى الانتقالى وقيام الدول العربية بإغلاق المجال الجوى الليبى لمساعدة الثوار هناك بدلا من قيام الدول الأجنبية بذلك.

وفى اعتصام ماسبيرو، دعا المعتصمون إلى وقف الهتافات أثناء صلاة الجمعة، احتراما لمشاعر المسلمين الذين يؤدون الصلاة. مرددين شعارات «مسلم ومسيحى.. إيد واحدة». وأكد المتظاهرون على مطلب بناء كنيسة الشهيدين بقرية صول بأطفيح فى نفس مكانها، مرددين هتافات «بالطول والعرض عايزينها فى نفس الأرض». وشكل عدد من القساوسة سلسلة بشرية لحماية المصلين أثناء صلاة يوم الجمعة بعد أن توقف الشباب القبطى عن الهتاف انتظارا لانتهاء صلاة الجمعة، وعقب الصلاة هتف الآلاف من الجانبين «مسلم مسيحى.. إيد واحدة» و«قول لبولس قول لبلال.. أصل الثورة صليب وهلال».

من ناحية أخرى، التقى مساء أمس الأول وفد من شباب الأقباط المعتصم أمام ماسبيرو، ممثلا للمجلس الأعلى للقوات المسلحة من أجل الحوار حول المطالب القبطية والتى لخصها الشباب فى ضرورة البدء فى بناء كنيسة الشهيدين بأطفيح وفى نفس مكانها وعقاب المتسبب فى الحادث، خاصة أن أهالى القرية الأقباط تعرفوا عليهم.

من ناحية أخرى، أكد مصدر كنسى أن القوات المسلحة ستشرع فى بناء الكنيسة غدا الأحد فى نفس مكانها فى خطوة وصفها بالمطمئنة لملايين الأقباط داخل وخارج مصر، مشيرا إلى توقعه أن البدء فى البناء سيدفع الشباب القبطى لفض اعتصامه بعد تحقيق مطالبه المشروعة.

وشهدت قرية «صول» حضورا مكثفا من رجال الدين الإسلامى والمسيحى، وألقى عمرو خالد الداعية الشاب خطبة الجمعة من مسجد على بن أبى طالب فى القرية وسط حشود من الشباب، وفى خطبته أقسم خالد على شباب القرية أن يعاودوا بناء الكنيسة مرة أخرى، وألا يؤذوا جيرانهم من الأقباط. وأكد «خالد» فى خطبته، أن الرسالة الذى جاء بها اليوم لقرية صول كمسلمين ومسيحيين هى أن المصريين جميعا يرفضون الفتنة ويتصدون للفوضى ويرفعون شعار «إما فوضى أو نهضة، والجميع اختار النهضة».

من جانبه، أكد قدرى أبوحسين، محافظ حلوان، أن الترخيص الذى منحته المحافظة لبناء كنيسة أطفيح يقضى ببنائها فى نفس الموقع وذات المساحة، موضحا أن التصريح تسلمه مطران الجيزة باعتبار أن كنيسة أطفيح تتبعه دينيا، نافيا ما تردد عن موافقته على بناء الكنيسة فى موقع آخر، بدلا من موقعها الحالى.



الآلاف من المصريين شاركوا فى مظاهرة جمعة الوحدة الوطنية بميدان التحرير أمس — تصوير ـ نمير جلال

شاهد فيديو «جمعة الوحدة: مسلم ومسيحى.. إيد واحدة» على الرابط التالى:
www.almasryalyoum.com/node/348953

خارج النص

خالد منتصر

info@khaledmontaser.com

الثورة من الـ«فيس بوك» إلى السحر والربط

ولدت الثورة من رحم الإنترنت والـ«فيس بوك» وأجهضت بإسفكسيا السحر والشعوذة! ذهلت عندما استمعت إلى أحد الدعاة وهو يفسر الفتنة الطائفية بأن شرارتها انطلقت عندما اتجه أهل القرية لإحضار شاب من الكنيسة متهم فى علاقة حب ففوجئوا بأوراق مدونة عليها أسماء من القرية يتم سحرهم فثارت ثائرتهم واشتعل غضبهم فهدموا الكنيسة!! وقبلها خرج من يتحدث مع الإعلامية لميس الحديدى عن أنواع تلك الأسحار والأعمال السفلية فلخصها فى طلاق السيدات السريع وغير المبرر ممن صادفهم حظهم العاثر فسكنوا بجوار الكنيسة، وأيضا ربط الرجال الذين يقطنون حولها! أى أنه باختصار ضرب العلاقات الزوجية داخل «أطفيح» و«صول» فى مقتل! والسبب سحر الكنيسة.

هل هذا كلام يقال فى القرن الحادى والعشرين ونحن قد تطهرنا بعطر ثورة ساهمت فيها لغة وتكنولوجيا وعلم العصر الحديث بالنصيب الوافر؟ هل مازال يعشش فى عقولنا السحر ويعطل خلايا الفكر والإبداع إلى هذه الدرجة؟ هل مازالت خفافيش الخرافة لها الصوت الأعلى فى قيادة الأمور فى هذا البلد؟ هل على شبابنا الذى أيقظ مصر عبر لغة الـ«فيس بوك» ونقرات الكمبيوتر وحوارات الشات أن يشنق نفسه فى ميدان التحرير كمداً وحزناً على ما فعله من أجل شعب مستعد للانتحار نتيجة سحر وأعمال ومندل وربط؟! حماس الثورة إذا لم يصاحبه منهج التفكير العلمى سيصير وقوداً وبركاناً يشيع الفوضى وينشر الدمار، فالرجل الذى أمسك بالمعول، والفلاح الذى انهال بالفأس على جدار الكنيسة يهدمها متخيلاً أنه يجاهد فى سبيل الله ويقصر طريقه إلى الجنة، هؤلاء وأمثالهم هم الأصابع التى ستخنق أحلام الثورة وآمالها العريضة.

إذا كان سحر الكنيسة بهذه القوة فلماذا لم يشل هذا السحر ويربط أيدى من قاموا بهدم الكنيسة بواسطة ورقة سحر مكتوب عليها شمهورش؟ فمن يستطيع أن يربط ويطلق يستطيع أيضاً أن يشل ويطرد الهادمين الحارقين! وإذا كانت الكنيسة بهذه القوة السحرية الوهمية التى تؤمنون بتأثيرها يا سادة فلماذا لا تؤمنون أيضاً بأن الله هو الذى منحها تلك القدرة السحرية الخارقة؟ قدرة كنيسة أو راهب أو شيخ أو ولى صالح أو دجال فهلوى، غير موجودة إلا فى أذهان أكلها الصدأ وكلسها التخلف، هل من المعقول أن نظل مؤمنين بهذا الهراء بل نناقشه تليفزيونياً مقتنعين بوجوده ونصدر الأزمة على أنها رد على جريمة سحر دون إنكار هذا السحر واستنكار حدوثه أصلاً؟! وهل من المعقول أن نعلق الحل وننصح الجيش بتأجيل البناء فى نفس المكان حتى نحل مشكلة السحر؟ إننا بذلك نجعل من الخرافة مرجعية، ومن الشعوذة قانوناً.

السحر هو العلم، السحر هو ما حدث يوم ٢٥ يناير من حوار الإنترنت ورسم الخطط على الـ«فيس بوك»، السحر هو حماية المسيحيين للمسلمين أثناء الصلاة وحماية المسلمين للمسيحيين أثناء القداس، السحر هو أن يقود المظاهرات حملة الدكتوراه والماجستير وطلبة الهندسة والطب والعلوم والاقتصاد والجامعات الأجنبية، السحر هو استخدام وسائل الاتصال الحديثة أثناء المظاهرة وترجمة شعاراتها للفضائيات الأجنبية بكل اللغات ودون الاستعانة بمترجم، السحر هو الإحساس الذى شملنا جميعاً بأن مصر الحديثة المتحضرة تولد من ميدان التحرير، ولكن سرعان ما تبخرت الأحلام على يد سحر كنيسة أطفيح، والجلا جلا، وزار الجنى شمهورش وقلب الهدهد اليتيم وأعمال الربط السفلية، فصرنا بدلاً من أن نفكر فى فضح فساد النظام، صرنا نفكر فى فتح مندل النظام.

تستأنف «المصري اليوم» نشر مقالات الشاعر عبدالرحمن يوسف غداً



مسيرات تضم «الإخوان» و«٦ أبريل» والقوى السياسية فى «جمعة الوحدة الوطنية» بالمحافظات

المحافظات ـ نبيل أبوشال ومحمد عبدالعال ومحمد مجلى وهانى عبدالرحمن وأشرف جاد وأمل عباس وخليل عباس ومحمد السمكورى وسعيد نافع وتريزا كمال وأكرم عبدالرحيم:

انطلقت مسيرات تضم المئات من المواطنين فى عدد من المحافظات، أمس، فى إطار ما سماه البعض «جمعة الوحدة الوطنية»، للتأكيد على رفض كل مساعى الفتنة الطائفية، فيما انطلقت مسيرات للتعبير عن مطالبات أخرى.

شهدت الإسكندرية خروج ٣ مسيرات من أمام ميدان مسجد «القائد إبراهيم» بميدان محطة الرمل، عقب انتهاء صلاة الجمعة، أمس، تزامناً مع الدعوة التى أطلقها «ائتلاف شباب الثورة» للمشاركة فيما سموه «جمعة الوحدة الوطنية»، فى أعقاب الأحداث الطائفية التى شهدتها قرية «صول» بمركز أطفيح فى محافظة حلوان مطلع الأسبوع الماضى.

وفى السويس، نظم قرابة ٥٠٠ مواطن مسيرة عقب صلاة الجمعة، أمس، للمطالبة بتولى اللواء محمد محمد إسماعيل، مدير الكلية الفنية العسكرية، محافظاً للسويس، باعتباره أحد رجال القوات المسلحة وأحد أبناء المحافظة.

وفى الإسماعيلية، انطلقت مظاهرة تضم المئات من شباب ثورة ٢٥ يناير و٦ أبريل وجماعة الإخوان والقوى السياسية بالمحافظة، عقب صلاة الجمعة، من مسجد المطافئ بوسط مدينة الإسماعيلية، واستقرت بميدان الممر بوسط المدينة، للمطالبة بدستور جديد للبلاد وحل أمن الدولة ودعم الوحدة الوطنية.

ونظم ناشطون بحركة كفاية محاكمة شعبية للواء عبدالجليل الفخرانى، محافظ الإسماعيلية، مطالبين بإقالته.





قائد الجيش الثالث ومدير أمن السويس فى ضيافة كنيسة مريم

الجماعة الإسلامية و«الإخوان» و«الصوفيون» يصلون العشاء داخل الكنيسة الإنجيلية بأسيوط

المحافظات ـ ممدوح ثابت وسحر الحمدانى وأمل عباس:

أدت قيادات الجماعة الإسلامية و«الإخوان»، صلاة العشاء داخل الكنيسة الإنجيلية فى أسيوط، فى سابقة هى الأولى من نوعها، بينما أجرى قائد الجيش الثالث الميدانى ومدير أمن السويس، زيارة إلى كنيسة مريم بحى الأربعين فى المحافظة، فى إطار مساعى وأد الفتنة بين المسلمين والمسيحيين.

نظمت الكنيسة الإنجيلية الثانية فى أسيوط، مؤتمرها الأول بعنوان «مصريون متنوعون ووطن واحد»، ودعت إليه قيادات الجماعة الإسلامية والإخوان المسلمين ومشايخ الطرق الصوفية وشباب ثورة ٢٥ يناير والجمعية الوطنية للتغيير والقوات المسلحة. فى بداية اللقاء أدى المسلمون صلاة العشاء داخل الكنيسة الإنجيلية وسط جموع غفيرة من المسيحيين. حذر القس رضا ثابت، راعى الكنيسة الإنجيلية الثانية، من أن «فلول هذا النظام البائد تحاول إثارة فتنة جديدة، كى تضيع علينا فرحتنا بالثورة البيضاء». فى السويس، قام اللواء أركان حرب صدقى صبحى سيد، قائد الجيش الثالث الميدانى، يرافقه اللواء أسامة الطويل، مدير أمن السويس، وعدد من القيادات الشعبية بزيارة إلى كنيسة مريم بحى الأربعين، التى ازدحمت بالمصلين، الذين استقبلوا الحاضرين بالهتافات. وأكد قائد الجيش الثالث أن القوات المسلحة هى قوات كل المصريين.

عابر سبيل

أحمد الصاوى

sawyelsawy@yahoo.com

تشترى «رضا»..؟!

قطعاً لا أقصد بالعنوان أن أعيدك لعهد الرّق، وأبيعك عبداً أو جارية بهذا الاسم، لكننى أتحدث عن فعل الرضا ذاته، الذى من المفترض أن يعبر عن إحساس ومشاعر ويقين، فإذا به يتحول على يد النظام السابق وأركانه وأعوانه إلى سلعة تُباع وتُشترى، يدفع الوزير أو المسؤول أو رجل الأعمال لصحفيين وإعلاميين ومثقفين وظيفتهم النقد والتفكير وقول الحق، مقابل رضاهم عنه، وتأييدهم له، أو على الأقل صمتهم عنه.

كنت أسمع عن هذه الممارسات، وربما أرى أثرها على الشخص، أو من خلال متابعتى للصحف ووسائل الإعلام فى أزمات بعينها، وبقاء عدد من المسؤولين خارج دوائر النقد والحساب والتفتيش خلف المثالب والفساد، لكننى لم أكن أملك دليلاً يجعل الشك يقيناً، لكننى الآن على الأقل أملك كلمة من رجل كان مسؤولاً اسمه «محمد عبدالمنعم الصاوى» الذى شغل موقع وزير الثقافة لمدة ٩ أيام، فعرف خلالها ما لم نعرفه نحن بيقين كامل طوال ٢٣ عاماً قضاها الوزير الفنان فاروق حسنى، وزير الثقافة الأسبق، فى هذا الموقع.

عندما تولى محمد الصاوى وزارة الثقافة تلقيت التهانى، بعضها لأن هناك من اعتقد أننى هو، خاصة أنه هو أيضاً يكتب فى «المصرى اليوم»، والبعض الآخر لأن هناك من اعتقد أيضاً أن تشابه الاسم ينم عن صلة قرابة قوية، والبعض الأخير يعرف أننا لسنا أقارب بما يكفى لأن أتشرف بانتمائى لعائلته، لكننا أصدقاء بالقدر الذى لا يجعلنا نحتاج لقرابة الدم.

وعندما عرفت بالتفكير فيه كوزير نصحته كصديق بألا يقبل، وعندما قَبل نصحته بأن يتوقف عن مقالاته الدورية، وعن إدارة «الساقية» وندواتها، وعندما استقبله مثقفون بالرفض والتظاهر دون أسباب وجيهة لم أحاول أن أناصره.. تستطيع أن تقول إننى تعاملت مع هذه المساحة التى أكتبها كمنصة قضاء، واستشعرت الحرج كأى قاض يعرف أخلاقيات مهنته، التى تأبى عليه نظر قضية يشعر تجاه أحد أطرافها بميل فى المصلحة أو حتى المشاعر.

لا أكتب اليوم لتتعرف منى على «محمد الصاوى»، فالطبيعى أن نختلف عليه، لأن عينى غير عينك، وعقلى غير عقلك، لكننى أكتب لأبدى انزعاجى من أن المثقفين الذين تظاهروا ضده، وبعضهم استقال احتجاجاً على تولى رجل يدير «كافيتريا ملحقاً بها مسرح» موقع وزير الثقافة، بعد سنوات كانوا يباهون فيها بـ«الساقية» ويعتبرون نجاحها دليلاً على فشل فاروق حسنى، لم يتظاهروا ضد فساد الوزير الفنان، بعد أن كشف «الصاوى» أنه كان يشترى رضا صحفيين وإعلاميين ومثقفين برواتب ومكافآت ووظائف وهمية، ويدفع «أموال الشعب» مقابل تلميع صورته هو وياوره «أبوبرنيطة» فى «الآثار».

يكفى أن تعرف أن هناك عقداً نصه كالتالى: «تقرر التعاقد مع (.....) فى غير أوقات العمل الرسمية وفى المواعيد التى تحددها سيادتها، والموقع الذى تراه مناسباً نظراً لحاجة العمل إليها».. أعرف أنك تريد أن تقول لفظاً استنكارياً شعبياً مصحوباً بصوت «أبيح»، لكن انتظر لتعرف أن هذه الصحفية كانت تتقاضى ١٤ ألف جنيه شهرياً، حسب قول وزير الثقافة السابق، شىء أشبه بأن تقول لشخص: «تاخد كام وتشتغل إيه وإمتى؟!».

هناك أيضاً مستشارون كان الواحد منهم يتقاضى ١٠٠ ألف جنيه شهرياً، وجميعهم من خارج الكادر الإدارى لموظفى الوزارة، وهم إما صحفيون أو مثقفون، موزعون على عدد كبير من وسائل الإعلام.

لماذا لا يعتبر «المثقفون الأحرار» ذلك فساداً يستحق التظاهر من أجل محاسبة الفنان عليه، وضمان عدم تكراره، أم أنهم وهم يعترضون على الصاوى، ويفضلون شخصاً من داخل الوزارة، كانوا يحاولون بعد رحيل فاروق حسنى استمرار نظامه، بمكافآته وأجوره، أى أنهم كانوا يتظاهرون فى سبيل «السبوبة» وليس فى سبيل مصلحة الوطن؟!

أنا لا أدين أحداً بشكل مسبق، وإنما أتساءل بشكل مشروع، ولا أحتاج إلى أن أعلن احترامى لكل من رفض «الصاوى» واستقال احتجاجاً عليه، لأطلب منه أن يواصل الاحتجاج حتى يظهر الشريف من الخسيس، وإذا كان الصاوى يرفض إعلان الأسماء لنوازع أخلاقية زائدة على الحد فى شخصيته، ولا أحد يستطيع أن يحاسبه، فالوزير المحترم د.عماد أبوغازى ليس من حقه الصمت، ومن حقى أن أطلب منه بياناً واضحاً وصريحاً: «أين كانت تنفق أموال الوزارة؟ ولمن؟ وفى مقابل ماذا؟» هل هذا كثير يا دكتور.. أم أنك تنوى أن «تشترى الرضا»؟!

خطباء الجمعة يحذرون من محاولات خارجية لإشعال الفتنة.. ويؤكدون: حرمة دم القبطى كحرمة دم المسلم

دعوات إلى بناء كنيسة أطفيح بأموال المسلمين.. وحل الحزب الوطنى.. وإزالة رموز الفساد من جميع المواقع

كتب - أحمد البحيرى وداليا عثمان وطارق صلاح وسارة نور الدين وكريمة حسن وتيسير قوايد ووليد مجدى وهيثم الشرقاوى وغادة محمد الشريف - والمحافظات:

ركزت خطب الجمعة بمختلف مساجد القاهرة والمحافظات، أمس، على أحداث الفتنة الطائفية التى شهدتها مصر مؤخراً، واتهم الأئمة والدعاة «أيادى خارجية» بمحاولة إحداث وقيعة بين المصريين، وشددوا على وجوب حماية المسيحيين ومقدساتهم وكنائسهم كما أمرت الشريعة الإسلامية.

فى مسجد آل رشدان بمدينة نصر، أكد الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية فى خطبته، أن الاعتداء على الكنائس ودور العبادة أمر ترفضه الشريعة الإسلامية، التى تقر حرية العقيدة، مشيراً إلى أن الاعتداء على الكنائس يمثل اعتداءً على المساجد أيضا.

كما أكد «جمعة» فى خطبته، التى حضرها المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والفريق سامى عنان، رئيس الأركان، أن المسلمين والأقباط فى مصر سيظلون نسيجا واحداً، ويدا واحدة، وأن مصر ستظل بلد الأمن والأمان لقول المولى عز وجل «ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين».

من جانبه حذر الشيخ محمد حسان، من مؤامرة، تحيكها جهات داخلية وخارجية لإشعال نار الفتنة الطائفية فى مصر. وقال إنه بعد أن اقتربت الأوضاع من الاستقرار وانسحبت دبابات الجيش من أماكن عدة، اشتعلت نيران الفتن لتعود الدبابات مرة أخرى إلى الشوارع، وتنصرف عن أداء دورها الأساسى فى حماية حدود مصر وثغورها.

وأضاف «حسان» – فى خطبة الجمعة بمسجد عمرو بن العاص، الذى قدرت أعداد المصلين فيه بأكثر من مليون مصل، وشهدت ساحته الأمامية تواجدا لأفراد الشرطة الذين تولوا مهمة تأمين المصلين لأول مرة منذ بداية ثورة ٢٥ يناير – أنه لا يسعى لأى منصب سياسى أو دينى من وراء دعوته إلى وأد الفتنة بين مسلمى مصر وأقباطها.

وقال إن الدين الإسلامى حرّم دماء الأقباط، كما حرم دماء المسلمين، مستشهدا بحديث رسول الله، صلى الله عليه وسلم، الذى قال فيه إنه سيكون حجيج أى مسلم تعدى على أحد من أصحاب الديانات الأخرى.

وفى مسجد النور بالعباسية، أكد الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية فى مدينة السويس، أن هناك أيادى خارجية خبيثة تريد إشعال الفتنة بين المصريين، مطالباً بوأد هذه الفتنة، وألا ندع للمستفيدين من وراء إشعالها الفرصة.

وأضاف الشيخ حافظ، أن مصر عاشت أكثر من ١٤ قرنا منذ الفتح الإسلامى، فى أمن وسلام دون تفرقة بين مسلم ومسيحى، مشيرا إلى أن المسلمين يحترمون كل العقائد والأديان الأخرى. وحذر من الانسياق وراء أصحاب الشعارات الكاذبة، مؤكدا صدق القوات المسلحة المصرية فى كلامها منذ أول بيان بعدم إطلاق طلقة رصاص واحدة على الشعب المصرى.

ودعا الشيخ مظهر شاهين، إمام مسجد عمر مكرم، إلى بناء كنيسة قرية «صول» بأموال المسلمين، مطالبا المجلس العسكرى بفتح رقم حساب وإعلانه حتى يتمكن الجميع من إيداع المبالغ المالية فيه. وقال إن بناء الكنيسة بأموال المسلمين دعوة لإثبات أن المسلمين والمسيحيين نسيج واحد وأن الحب والمودة يجمعان بينهم.

وقال الشيخ صلاح نصار، خطيب وإمام المسجد الأزهر الشريف، إن الفتنة الطائفية تريد القضاء على الثورة المصرية المباركة التى غيرت الواقع، وقام بها شباب شرفاء. وأضاف أن هناك من يريد إشعال الفتنة لتدمير الثورة وتدمير الوطن بكامله.

وفى مسجد مصطفى محمود بالمهندسين، أكد الخطيب أن الفتنة الطائفية التى تمر بها مصر الآن هى صنيعة «أياد خفية»، تريد لمصر حربا أهلية تدمر الأخضر واليابس. ودعا إلى توحيد الصف ونشر المحبة وعودة الروح الوطنية التى سادت بعد تنحى الرئيس، وظهرت جليا فى اللجان الشعبية التى لم تميز بين مسلم ومسيحى.

وفى البحر الأحمر، أكد الأئمة ضرورة التكاتف بين جميع أبناء الوطن لعبور الأزمة، وعدم الانسياق وراء الشائعات، واستشهدوا بآيات من القرآن الكريم والحديث الشريف، للتأكيد على العلاقة السمحة بين جميع الأديان، وأشادوا بعودة الشرطة إلى الشوارع، وطالبوا المواطنين بحسن معاملتهم والتعاون معهم لاستعادة الأمن والأمان.

وفى القليوبية، حث الأئمة المصلين على رقة القلب وعدم التشدد فى معاملة غير المسلمين، وعدم الانصياع وراء الشائعات، وقوة التراحم بين المسلمين والمسيحيين فى كل أرجاء الدنيا. وأرجع عدد من الأئمة أحداث الفتنة الطائفية الأخيرة إلى ما قال إنه «مخطط لإفساد الثورة بهدف تعكير الصفو بين عنصرى الأمة».

وفى بنى سويف، حذر الأئمة من الفتنة، ووصفوا المسيحيين بـ«الإخوة فى الإنسانية»، وقالوا إن «الثورة نجحت فى توحيدنا»، مطالبين بعدم الاستسلام أمام من وصفوهم بفلول النظام السابق من الحزب الحاكم.

وفى الفيوم أكد عدد من الخطباء أن تعاليم الدين الإسلامى تدعو إلى التراحم فيما بينهم، ونبذ العنف وطالبوا بوأد الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.

وفى ٦ أكتوبر دعا أئمة المساجد إلى نبذ العنف والسعى إلى لم شمل الأمة والوقوف ضد الفتن الظاهرة والباطنة، وشدد الشيخ محمد عاشور خطيب مسجد الأبرار بالحى السادس على وحدة الأمة والتمسك بالأخلاق الحميدة وحذر من الظلم وعاقبة الظالمين ودعت اللجان الشعبية للتجمع اليوم بمسجد النور بحى المستقبل وتوجيه الدعوة إلى مديرية الأمن بأكتوبر وجميع القيادات الشرطية للنزول إلى الشارع وتجديد الثقة بين الشرطة والمواطنين.





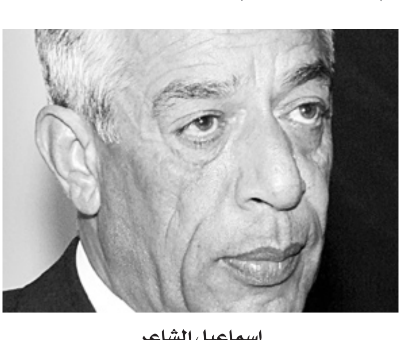
جانب من صلاة الجمعة أمس بمسجد عمرو بن العاص

الآلاف شاركوا بالإسكندرية فى مظاهرة الوحدة الوطنية أمس — تصوير - طارق الفرماوى

[redacted]

حبس إسماعيل الشاعر وعدلى فايد وحسن عبدالرحمن وأحمد رمزى بتهم الاشتراك فى قتل المتظاهرين وتنفيذ أوامر لـ«العادلى» تخل بالأمن العام

التحقيقات: «الشاعر» يلقى بالمسؤولية على وزير الداخلية الأسبق.. و«رمزى» يعترف بوجود أوامر بالقتل.. و«فايد»: «ليس لى علاقة بالمظاهرات»



أحمد رمزى

عدلى فايد

إسماعيل الشاعر

كتب - أحمد شلبى:

أمرت النيابة العامة بحبس اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة سابقا، واللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير مدير مصلحة الأمن العام سابقا، واللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز مباحث أمن الدولة سابقا، واللواء أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع قوات الأمن المركزى سابقا، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى وقائع قتل المتظاهرين والتعدى عليهم بالضرب أثناء المظاهرات السلمية والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد يوم ٢٨ يناير الماضى.

قال المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إن النيابة استجوبت المتهمين الأربعة مساء أمس الأول الخميس، ووجهت إليهم تهم ارتكاب جرائم الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والتصريح والمساعدة على قتل المجنى عليهم من المتظاهرين. واقترنت تلك الجرائم بوقائع قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، فضلاً عن إطاعة وزير الداخلية الأسبق «حبيب العادلى»، فيما أصدره من تعليمات بوقف تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة للحفاظ على الأمن العام والإضرار الجسيم بأموال الدولة والجهات التابعة لها. وأضاف أنه جار استكمال استجواب العادلى، فيما هو منسوب إليه فى تلك الوقائع.

وقال اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية، لأمن القاهرة، إنه كان موجوداً فى ميدان التحرير وقت وقوع المظاهرات التى شهدتها البلاد يومى ٢٥ و٢٨ يناير الماضيين، وتحدث مع عدد من المتظاهرين بشكل ودى، وطلب منهم أن يكملوا تظاهرهم بشكل سلمى، وعدم التعرض للممتلكات العامة وأنه قال للمتظاهرين إنه على استعداد بتقديم أوجه المساعدة لهم بشرط ألا تحمل أى تعد على الممتلكات العامة.

وحول التعامل مع المتظاهرين يوم ٢٨ يناير الماضى، قال الشاعر إنه تلقى تعليمات واضحة وصريحة من اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، بالتعامل بشكل حازم مع المتظاهرين، حتى لو تطلب الأمر تفريقهم بالرصاص الحى، وأنه نقل تعليمات «العادلى» إلى قيادات الضباط فى الميدان، إلا أنه طلب منهم عدم استخدام الرصاص إلا إذا كان الشرطى فى حالة الدفاع عن النفس.

وألقى أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع الأمن المركزى سابقاً، باللوم على العادلى والشاعر، وقال إنه كان يحصل على التعليمات منهما وأنهما أمراه بحشد كل قوات الأمن المركزى فى الميادين العامة بالقاهرة الكبرى للتصدى للمتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم فى مناطق محددة مثل «ميادين التحرير ومصطفى محمود وعبدالمنعم رياض ورمسيس وأمام وزارة الداخلية ومجلس الشعب»، وكشف رمزى عن مفاجأة فى التحقيقات، وقال إنه اعترض على قرارات الشاعر بضرب المتظاهرين، وتشاجرا معاً على الهاتف وهدده الشاعر بإبلاغ العادلى برفضه تنفيذ الأوامر.

وذكر «رمزى» أنه فى نهاية اليوم أعطى تعليماته لقواته بعدم إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وعدم تنفيذ أى تعليمات من شخص آخر غيره، وطلب «رمزى» من قواته عدم الدخول فى أى مواجهات مع المتظاهرين وفتح الطرق أمامهم.

وقال اللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير لمصلحة الأمن العام سابقاً، إنه لم يعط أى أوامر لأحد ولم يتلق أى أوامر من أحد، ودوره كان يقتصر على إعداد التقارير الأمنية على أعداد الموجودين فى الميادين، وواجهته النيابة باتهام موجه له حسبما جاء فى تقرير لجنة تقصى الحقائق بأنه نصح «العادلى» بضرورة خضوع المواطنين وإرهابهم حتى يعودوا إلى منازلهم، فاقترح عليه الاستعانة بعدد من المسجلين خطر لإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، وإشعال النيران فى عدد من أقسام الشرطة، وقال فايد فى التحقيقات إنه لا يعرف إن كان وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، نفذ اقتراحه من عدمه، فسألته النيابة فى اعتقادك هل نفذها أم لا؟، فرد فايد إن ما حدث يوم ٢٨ يناير الماضى، يشير إلى أنه استخدمها ولكن بأسلوب خاطئ.

وحرص حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز أمن الدولة، على الإمساك بالعصى من النصف خلال أقواله فى تحقيقات النيابة، فأكد عبدالرحمن أن الاتصالات كانت متوقفة خلال المظاهرات وأن أحداً لم يأخذ تعليمات من أحد، وأن كل ضابط نسى كل التعليمات التى وجهت إليه فى الصباح، وتعامل مع الموقف على حسب ما يظهر أمامه فى الشارع.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة فى بيان له أمس، أن النيابة العامة تواصل التحقيقات مع حبيب العادلى فى تلك القضية وجار استجوابه، حتى مثول الجريدة للطبع، ولم يصدر قرار بشأنه بعد، وقال إنه سيتم الإعلان عن نتائج تلك التحقيقات فور انتهائها.

وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن العادلى ألقى بالمسؤولية على قياداته الأربع، وقال فى التحقيقات إنه لم يعط أحداً منهم تعليمات غير التعامل حسبما يتطلب الأمر، وكما يحددون.

مساجين يحاولون الاعتداء على «الشاعر وفايد ورمزى» فى «طرة»

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى:

قرر اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، إيداع اللواءات إسماعيل الشاعر وعدلى فايد، وأحمد رمزى، فى سجون شديدة الحراسة داخل سجن مزرعة طرة، وتعيين حراسة مشددة عليهم، عقب محاولة عدد من المساجين الاعتداء عليهم بالضرب، وأمر الوزير بإيداع اللواء حسن عبدالرحمن فى حجز أكاديمية مبارك بعد أن طلب «حبيب العادلى» مقابلته، وقالت مصادر أمنية مطلعة إن «العادلى» كان غاضباً، وتخوفت إدارة السجن من وقوع مشادات بينهما فرفضت طلبه بالمقابلة.

قضى المتهمون الثلاثة ليلتهم الأولى فى حبسهم الاحتياطى بالمنطقة المركزية بطرة، أمس الأول.

أضافت المصادر - طلبت عدم نشر أسمائها - أن اللواء منصور الشناوى، رئيس الإدارة المركزية للسجون استقبل قيادات الأمن السابقة، وتم إيداعهم سجن مزرعة طرة، بينما لم يستقبل قطاع السجون اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة السابق.

وكشفت المصادر عن أن اللواء «عبدالرحمن» قضى ليلته الأولى فى الحبس داخل أكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس، وبررت المصادر الأمنية وجود رئيس جهاز أمن الدولة السابق فى أكاديمية مبارك بأنه صدر بالفعل ضده قرار بالحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى واقعة إطلاق الرصاص على المتظاهرين والانفلات الأمنى، إلا أنه لايزال فى الخدمة ويشغل منصب مساعد أول الوزير لقطاع الأمن، وأنه يخضع لتحقيقات أخرى فى واقعة حرق مستندات وإتلاف أجهزة الحاسب الآلى فى مقار جهاز أمن الدولة.



منصور العيسوى

وتابعت أن التحفظ عليه داخل الأكاديمية إجراء قانونى لحين استكمال التحقيقات معه، وأنه فور انتهاء التحقيقات سيتم حبسه داخل سجن المزرعة، وفقاً للوائح وقواعد مصلحة السجون، وقالت المصادر إن علامات الحزن والانكسار، ظهرت على وجه اللواء إسماعيل الشاعر، بمجرد دخوله عنبر المزرعة، وأن الدموع ملأت عيون أقاربه الذين تجمعوا فى ساعة متأخرة من مساء الخميس لزيارته، كما أحضروا له ملابس بيضاء، عبارة عن «ترنج» لتتماشى مع ملابس الحبس الاحتياطى البيضاء، كما ظهر الانفعال والاكتئاب على وجه اللواء عدلى فايد، الذى ظل صامتاً ورفض التحدث إلى مأمور السجن وقضى ليلته الأولى دون أن يتناول أى أطعمة من السجن، فى الوقت الذى ظل فى اللواء أحمد رمزى، صامداً وتحدث إلى أحد المجندين الذى وضع الكلابشات الحديدية فى يديه قائلاً «أنا رفضت أطلق الرصاص على المتظاهرين وفضلت إنى أحميك انت واللى زيك» ثم دخل إلى محبسه فى العنبر، ورفض الحديث أو تناول الطعام كنوع من الاعتراض على قرار حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

عبدالرحمن يعترف فى التحقيقات بإصدار أوامر حرق الملفات

كتب - أحمد شلبى:

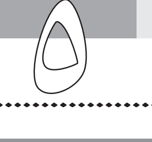
كشف المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة عن مفاجآت فى التحقيقات، التى تجرى حالياً فى وقائع حرق ملفات أمن الدولة، حيث أكد أن اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد وزير الداخلية لجهاز أمن الدولة سابقاً، اعترف فى التحقيقات بأنه هو الذى أعطى أوامره لمساعديه وأعضاء الجهاز الخاضعين لإشرافه بفرم وإعدام وحرق المستندات. وبرر هذا القرار بأن تلك المستندات كانت تحتوى على أسرار جهاز أمن الدولة، وكان يخشى من استيلاء أجانب وأشخاص خطرين مندسين وسط المتظاهرين عليها، واستخدامها فيما يضر البلاد.

أضاف «عبدالرحمن»، فى التحقيقات، أنه اتخذ هذا القرار لأن تلك المستندات والتقارير توجد فيها نسخ أخرى على أقراص «CD» وعلى جهاز الحاسب المركزى فى المقر الرئيسى للجهاز.

وأشار المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إلى أنه تم سؤال مندوبى الشركات التى قامت بوضع برامج الحاسب الآلى لجهاز مباحث أمن الدولة، فأكدوا أن تلك البرامج وضعت لتخزين جميع المستندات والأوراق على الأجهزة الموجودة فى المقر الرئيسى، وأن تلك البرامج تعمل على تخزين تلك الأوراق بشكل تلقائى على أجهزة المقر الرئيسى، حتى وإن تم تخزينها على أجهزة الفروع، وقال مصدر أمنى إن النيابة سألت بعض خبراء الكمبيوتر، والذين نفذوا تلك البرامج للجهاز، عما إذا كان هناك تقارير سرية مخزنة على الأجهزة من عدمه وعن إمكانية الوصول لهذه التقارير.

على جانب آخر، بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بحرق وفرم حوالى «١٢٠» طناً من الملفات الخاصة بأمن الدولة فى منطقة متطرفة بجبل عتاقة بالسويس، وكشفت التحقيقات عن قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بتحديد طريقة نقل ملفات الجهاز من مقره الرئيسى وفروعه بالسويس وساعة ومكان حرقها وتدميرها بدقة شديدة لعدم اكتشاف أمرهم، عقب تلقى جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس تعليمات مركزية من قيادات الجهاز بوزارة الداخلية بحرق وتدمير الملفات الموجودة لديهم، وتبين قيام ضباط «أمن الدولة» باختيار مكان آمن لحرق وتدمير الملفات فى منطقة معزولة عند جبل عتاقة على بعد حوالى ٤٥ كيلومتراً غرب مدينة السويس.

خط أحمر



سليمان جودة

معذور

الشباب معذور إذا كان قد رفع صوراً لعبدالناصر فى ميدان التحرير، بعد ٢٥ يناير، وكأنه يريد عودة المصادرات، والتأميمات، والحراسات، والمطاردات للقطاع الخاص إجمالا!

الشباب معذور لأنه كان ولايزال طوال سنوات من تشجيع الدولة للقطاع الخاص يبحث عن الوجه الاجتماعى الدافئ للرأسمالية المصرية المعاصرة، فلا يكاد يعثر له على أثر، ليس لأنه وجه غير موجود، ولكن لأن الإعلام، وخصوصاً الحكومى منه، كان يركز طوال الوقت فى سلبيات القطاع الخاص، ولا يتوقف، ولو للحظة، أمام إيجابية واحدة من إيجابياته!

معذور الشباب لأنه كان ولايزال يريد أن يرى الوجه الآخر للقطاع الخاص، الذى يرتبط بالعمل والبناء، والعرق، والكدح، فلا يقع على شىء من هذا كله!

معذور الشباب لأنه، طول الوقت، كان يسمع عن فلان الذى حصل على ٤٠ مليون متر فى القاهرة الجديدة، وأقام عليها مدينة كاملة، وكان الشباب يحسبها بالورقة والقلم، ويكتشف أن «فلان» هذا، إذا كسب جنيها واحداً فى كل متر، فإن مجموع أرباحه ٤٠ مليون جنيه، وإذا كسب عشرة جنيهات فى المتر، بلغت أرباحه ٤٠٠ مليون دفعة واحدة.. وهكذا.. وهكذا.. مع مضاعفة الرقم، فى كل مرة يصعد فيها ربح الرجل فى كل متر!

معذور الشباب لأنه سمع ذات يوم عن رجل كسب مليار جنيه فى صفقة واحدة، ولم يفهم الشباب وقتها، ولا الآن، كيف يمكن لشخص، أى شخص، أن يربح هذا الرقم الرهيب فى لحظة!

معذور الشباب حين يرفع صور عبدالناصر وحين يثور ويغضب، لا لأننا نقر العودة إلى ذلك الزمان من الستينيات، وإنما لأن الوجه الاجتماعى العادل للقطاع الخاص، فى المجتمع، كان يجب أن يكون حاضرا بين أبناء هذا المجتمع، وأن يكون فاعلا، وأن يكون مؤثرا وواصلا، ولكن هذا الوجه كان نادرا فى حضوره، فى الإعلام، وكان رغم محدوديته، غائبا أو مغيبا بمعنى أدق، عن الصورة، بحيث كان الحديث، دائماً، عن الذى سرق والذى نهب والذى حصل دون وجه حق، ولم يكن هناك كلام عن الذى حصل بوجه حق، ولا عن الذى بنى، ولا عن الذى حصل على أرض بغرض الزراعة فزرعها، أو الذى حصل على أرض بغرض البناء، فبناها!

معذور الشباب، لأنه كان يرى الوجه القبيح - فقط - للقطاع الخاص، وكأنه كان هناك قصد من وراء التركيز على هذا الوجه دون سواه!

معذور الشباب، ومعذورون جميعا، لأننا كنا دوما نبحث عن رأسمالية «بيل جيتس» ذات الوجه الاجتماعى الإنسانى المضىء، فلا نكاد نجده، ومعذورون لأننا كنا نفتش عن رأسمالية «بافيت» الملياردير الأمريكى، ذات الوجه الصادق، فلا نصل إلى شىء!

معذور، ومعذورون، لأن عقول الناس تعرضت لأكبر عملية «تشويش» فى تاريخها!

بروفايل

حسن عبدالرحمن صاحب قرارات اعتقال «الإخوان».. و٣٠ عاماً فى خدمة «أمن الدولة»

كتب - أحمد شلبى:

منذ أن تخرج اللواء حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، قبل ٣٠ عاماً فى كلية الشرطة والتحق للعمل بالجهاز وظل يعمل به حتى قرار إقالته قبل أسبوع.. وبدأ عبدالرحمن ضابطا بالمباحث ثم أصبح مفتشاً لمباحث أمن الدولة بالبحيرة.. وأصدر وزير الداخلية الأسبق حسن الألفى قراراً بتعيينه وكيلا للجهاز.

وبعدها أصبح مديراً لأمن الدولة بالقاهرة بشارع جابر بن حيان ثم رئيساً للجهاز فى مايو ٢٠٠٤ خلفاً للواء صلاح سلامة الذى أصبح محافظاً لكفر الشيخ، ويقول عنه الضباط إنه كان قليل الكلام.. وهى سمة كل من يعمل فى هذا الجهاز. كان يعتمد بشكل كبير فى عمله على نائبه اللواء أحمد رأفت الذى رحل عن الحياة.. ونائبه الثانى اللواء «هشام أبوغيدة» الذى يتولى رئاسة الجهاز حالياً.

فى ٢٧ مارس الجارى يكمل «حسن عبدالرحمن» عامه الـ«٦٣» وقرر وزير الداخلية السابق حبيب العادلى مد عمله ثلاث مرات.

وطوال ٣٠ عاماً قضاها عبدالرحمن فى الجهاز استطاع أن يجرى تحريات فى مئات قضايا أمن الدولة، على رأسها تفجيرات دهب وشرم الشيخ وطابا وخلية الزيتون وحزب الله. وكانت آخر قضاياه التى باشرها بنفسه هى تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية. أما الإخوان فعانوا منه كثيراً وأصدر قرارات باعتقال المئات منهم، على رأسهم المرشد الحالى محمد بديع وأعضاء من مكتب الإرشاد.

إسماعيل الشاعر.. المتخصص فى قمع المظاهرات وعدو «كفاية» و«٦ أبريل» و«خالد سعيد»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

قبل ١٩ يوماً فقط من اندلاع ثورة ٢٥ يناير سألت الناشطة أسماء محفوظ اللواء إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، أمام الكاتدرائية المرقسية بالعباسية «انتوا بتضربونا ليه يا فندم»؟ فرد عليها مبتسما: «نحن لا نضرب أحداً» وهو الشخص نفسه الذى بات متهماً وقررت نيابة أمن الدولة حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد وإصدار أوامر باستخدام العنف وإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين..

تدرج إسماعيل الشاعر فى المناصب حتى عين مديراً لأمن القاهرة ومنذ تخرجه وهو يعمل بالمديرية حتى أصبح رئيساً لمباحث قسم المعادى وذاع صيته وقتها، حتى عين مفتشاً لمباحث منطقة المعادى والبساتين، حتى تولى منصب رئيس مباحث العاصمة.

توطدت علاقته مع اللواء حبيب العادلى، الوزير السابق، عندما كان اللواء محمود وجدى، مديراً لأمن القاهرة، وكان يذهب إلى مؤتمرات وزارة الداخلية واجتماعات الوزير بدلاً من «وجدى»، حتى جاء عام ٢٠٠٥ وكان وقتها نبيل العزبى، مديراً لأمن القاهرة، ليثبت «الشاعر» كفاءته فى قمع المظاهرات مع بداية الحراك السياسى الذى بدأته حركة «كفاية». ولمجهوده الذى اعتبره «العادلى» رائعا، أصدر قرارا بتعيينه مديراً لأمن القاهرة ليتولى زمام الأمور ليقمع مظاهرة ٦ أبريل فى ٢٠٠٩ ويقبض على العديد من الشباب بعد سحلهم أمام مجلس الشعب، وكذلك مظاهرات التنديد بمقتل «خالد سعيد».. يوم ٢٥ يناير وقف بقوة وسيطر على المظاهرات من مكانه بساحة المجمع عن طريق إطلاق القنابل المسيلة للدموع وفى يوم ٢٨ يناير «جمعة الغضب» شاهد آلاف المتظاهرين يقفون بثبات فوق كوبرى قصر النيل، فاضطر إلى الانسحاب إلى مكتبه بمديرية أمن القاهرة.

أحمد رمزى.. مهندس خطط «الأمن المركزى» للسيطرة على المتظاهرين.. ويد «الداخلية» القوية فى مواجهة خصومها

كتب - مصطفى المرصفاوى:

لم يكن يعلم أحد اسم اللواء أحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى السابق، ولم تتداوله وسائل الإعلام إلا بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير إذ كان يحضر اجتماعات الوزير ويضع خطط تشكيلات الأمن المركزى ويعطى الأوامر لضباطه فى الشارع.

لم يعمل سوى بقطاع الأمن المركزى فقد كان ضابطاً كفئاً اشتهر بقوته وصرامته فى تنفيذ التعليمات وذاع صيته وقت أن كان نقيبا بين ضباط الإدارة وكان يتولى تدريب المجندين الجدد على استخدام البنادق لإطلاق الرصاص المطاطى والقنابل المسيلة للدموع وتم انتدابه وفرقته للاشتراك فى قمع مظاهرة أو حماية منطقة ما إذا وقع بها حدث إرهابى.

عين رمزى فى منصبه خلفاً للواء مجدى التهامى منذ أكثر من عام، ليشرف على جميع قطاعات الأمن المركزى فى محافظات مصر ويكون اليد التى اعتمدت عليها وزارة الداخلية فى فض الاشتباكات والاعتصامات والمظاهرات وكان متواجداً بقوة فى ميدان التحرير يوم جمعة الغضب، وقالت مصادر إنه رفض الامتثال لأوامر حبيب العادلى بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقال: «الوزير مش عارف دا معناه إيه كده هيضيع البلد».

كان رمزى مجهولاً لدى الكثيرين وأصبح اسمه يتردد الآن بقوة ضمن قادة وزارة الداخلية السابقين الذين طالهم الحبس على خلفية التحقيقات فى قضايا قتل المتظاهرين واستخدام العنف أثناء ثورة يناير.

عدلى فايد.. مدير ملف سيناء ومفجر صراع البدو ضد «الداخلية»

كتب - سامى عبدالراضى:

ولد عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام السابق، فى الشرقية عام ١٩٤٩ والتحق بكلية الشرطة عام ١٩٦٧، و تخرج عام ١٩٧١، وكان ترتيبه رقم ٢١٧ على الدفعة.. وهى الدفعة التى زامله فيها إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة السابق، الذى كان ترتيبه الثانى على الدفعة.. وضمت أيضاً حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لأمن الدولة السابق.

وصل «فايد» إلى سن الستين قبل عامين وتقرر المد له بقرار من رئيس الجمهورية السابق، الذى فوض رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، وفوض الأخير حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، لاتخاذ القرار، وتربطه علاقة وطيدة بـ«العادلى»، فبعد أن كان مستبعداً إلى مصلحة الموانئ بقرار من حسن الألفى، وزير الداخلية الأسبق، أصبح العادلى وزيراً للداخلية، فتخلص تباعاً من رجال الألفى واستقطب آخرين من بينهم «فايد»، وأعاده إلى الأمن العام، وتولى منصب مدير مباحث سوهاج والإسكندرية والجيزة، ثم عين مديراً لمباحث الوزارة ثم مديراً لقطاع مصلحة الأمن العام، وأمر باعتقال قرابة ٤ آلاف من أبناء سيناء عقب حوادث إرهابية فى طابا ودهب وشرم الشيخ ومطار الجورة، مما تسبب فى إفساد العلاقة بين البدو ووزارة الداخلية، ولم تتوصل الأجهزة الأمنية إلى مرتكبى الجرائم إلا بعد تدخل أجهزة سيادية، وغضب البدو ودفعت الوزارة ثمنه منذ سنوات، وهكذا تنقل عدلى فايد من ضابط صغير إلى مغضوب عليه ثم «مرضى عنه» قبل أن يصبح قياديا فى الوزارة لينتهى به الحال إلى الحبس على ذمة التحقيقات فى قضية القتل العمد وإطلاق الرصاص على المتظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير.

حبس ٦ ضباط فى الإسكندرية وأسيوط وسيناء.. والنيابة تستمع لأقوال قيادات أمنية

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى، والإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، بحبس ٣ ضباط على ذمة تحقيقات قضية قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى، وقرر احتجاز مدير أمن المحافظة السابق، لاستكمال التحقيق معه فى انسحاب الشرطة وإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وقال شهود عيان إن العشرات من ضباط ومعاونى المباحث فى المحافظة انسحبوا من عملهم عقب علمهم بالقبض على زملائهم، وتوجه عدد منهم إلى مقر مديرية الأمن بمنطقة سموحة، للقاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير الأمن، والوقوف على تطورات وضع زملائهم.

كانت القوات المسلحة ألقت القبض على المقدم وائل الكومى، رئيس مباحث قسم شرطة ثان الرمل، والرائد محمد سعفان، معاون مباحث قسم أول المنتزه، والنقيب معتز العسقلانى، معاون مباحث قسم الجمرك، تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضبطهم وإحضارهم، للتحقيق معهم فى البلاغات المقدمة من عدد من المواطنين، تتهمهم فيها بالقتل العمد.

وتبين من التحقيقات - التى أجراها المستشار محمد صلاح عبدالمجيد، رئيس نيابة شرق الكلية، بإشراف المستشار عادل عمارة، المحامى العام الأول لنيابات شرق الإسكندرية، والتى استمرت لأكثر من ١٠ ساعات حتى الساعات الأولى من صباح أمس - أن الضباط الثلاثة أطلقوا النار عمداً مع سبق الإصرار والترصد على متظاهرين فى يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم.

واستمعت النيابة العامة لأقوال اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن الإسكندرية السابق، فيما شهدته المحافظة من انفلات أمنى إثر انسحاب الشرطة خلال أحداث ٢٨ يناير، بالإضافة إلى إطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين، ووجهت النيابة إليه تهمة القتل العمد، وقررت حجزه على ذمة التحقيقات، التى لم تنته حتى مثول الجريدة للطبع.

ياسر رفاعى

وأمر المستشار مجدى الديب، المحامى العام لنيابات استئناف منطقة القناة، باستدعاء اللواء عبدالهادى حمد، مدير أمن السويس السابق، للاستماع إلى أقواله فى وقائع قتل المتظاهرين، بعد أن استمع المستشار أحمد عبدالحليم، رئيس نيابة استئناف الإسماعيلية، إلى أقوال اللواء أشرف عبدالقادر، المسؤول عن قيادة المنطقة المركزية للأمن المركزى، والذى أكد أن أجهزة الأمن لم تستخدم القوة المفرطة، كما استدعت النيابة الشيخ حافظ سلامة لسماع أقواله على سبيل الاستدلال.

واستمعت النيابة إلى أقوال عشرات المصابين، وناشدت كل أهالى المصابين والشهداء، التوجه إلى النيابة العامة.

وفى أسيوط، قرر المحامى العام لنيابات الاستئناف، حبس ضابط، على ذمة التحقيقات فى وقائع قتل المتظاهرين وأمرت النيابة العامة بحبس ضابط وأمين شرطة فى شمال سيناء، لاتهامهما بقتل المتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم، رغم أن الضحايا كانوا فى تظاهرة سلمية.

النيابة تستدعى «المغربى» للتحقيق فى قضية تخصيص ٤٫٥ مليون متر لـ«منير غبور» مقابل شراء «ميراج سيتى» بسعر مرتفع

«الجلدة» يتهم «عز وعزمى» بتزوير الانتخابات.. وأنصاره يطالبون بإعادة محاكمته

كتب - أحمد شلبى وحمدى قاسم وياسر شميس:

قررت نيابة الأموال العامة استدعاء أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، للتحقيق معه فى قضية فساد ثالثة، وقالت مصادر قضائية إن «المغربى» أصدر قراراً بتخصيص ٤,٥ مليون متر مربع من أراضى الدولة بالأمر المباشر، لرجل الأعمال «منير غبور»، مقابل شراء رجل الأعمال برج «ميراج سيتى» بسعر مرتفع على خلاف الحقيقة.

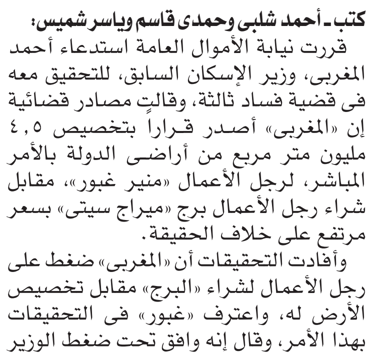
وأفادت التحقيقات أن «المغربى» ضغط على رجل الأعمال لشراء «البرج» مقابل تخصيص الأرض له، واعترف «غبور» فى التحقيقات بهذا الأمر، وقال إنه وافق تحت ضغط الوزير السابق.

وقررت النيابة استدعاء «المغربى» للمثول أمام جهات التحقيق بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام، لسؤاله فى هذه القضية، بعد أن قررت حبس رجل الأعمال منير غبور ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى القضية نفسها.

وتواصل نيابة الأموال العامة بإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها من قبل النيابة لفحص المخالفات الخاصة بـ«أنس الفقى»، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق.

وقال مصدر قضائى إنه سيتم استدعاء أحمد نظيف، وعاطف عبيد رئيسى مجلس الوزراء السابقين الأسبوع المقبل، لسؤالهما حول قضايا فساد، وأكد أن إحالة «الفقى والشيخ» إلى الجنايات ستتم خلال أيام.

وقدم سعد عبود، المحامى، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بتوكيل عن رجل الأعمال «عماد الجلدة»، اتهم فيه زكريا عزمى بصفته، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز بصفته، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وأحمد حسين عثمان، أمين الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة، بتزوير الانتخابات التى جرت فى ٢٠٠٥، واستشهد البلاغ بمكالمة تليفونية أجراها الكاتب والمؤلف «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء. وقال فيها إنه حصل على مستندات تؤكد أن المتهمين الثلاثة شاركوا فى عملية تزوير الانتخابات ضد موكله «عماد الجلدة» ووالده.






أحمد المغربى

وقدم عبود بلاغاً آخر ضد الأشخاص أنفسهم اتهمهم فيه بالاتفاق والاشتراك فى تضليل الحاكم العسكرى. وإخفاء مستندات وأوراق وطلبات حيث كان القضاء قد أدان عدداً من أنصار الجلدة بأحكام متفاوتة لتجمهرهم وتعديهم على الهيئة القضائية التى أصدرت حكمها فى قضية «الجلدة»، وتقدم المحامون عنهم بالتماس للحاكم العسكرى الذى أبدى موافقته بالرجوع عن التصديق وإقرار الحكم مع وقف تنفيذ العقوبات - على حد قول مقدم البلاغ - إلا أن «عزمى» وآخرين أخفوا تلك الطلبات ولم يقدموها للجهات المسؤولة.

وطالب مصدر قضائى رجال الأعمال المتورطين فى قضايا فساد ويودون تصحيح أوضاعهم بأن يتقدموا بأنفسهم بطلبات جديدة لإعادة أموال الدولة أو التنازل عنها.

وأشار المصدر إلى أنه على رجال الأعمال أن يبدو رغبتهم الجديدة فى ذلك، بأن يتقدموا بتنازل عن الأراضى التى حصلوا عليها بالمخالفة للقانون، أو تقديم ما يفيد أنهم أودعوا المبلغ المالى - فارق السعر - فى حساب الجهة المختصة بذلك، وهذا يدل على جديتهم فى التعامل مع النيابة، مؤكداً أن أى إجراءات أخرى غير ذلك لن تلتفت إليها النيابة لأنها ستعتبرها محاولة لإطالة أمد التحقيقات وخداع للدولة ولن تسمح النيابة بذلك لافتاً إلى أنه فى حالة ثبوت وجود شبهة جنائية مثل «الرشوة» فى تلك الوقائع فلن تفلح إجراءاتهم الجدية وستتم إحالتهم للمحاكمة.

من جهة أخرى نظم الآلاف من أبناء شبراخيت مظاهرة فى المدينة للمطالبة بإعادة محاكمة عماد الجلدة، نائب الدائرة السابق، بعد ظهور مستندات تؤكد ما سموه تآمر أحمد عز وزكريا عزمى، عليه وتلفيق القضية.

وقدم محامو الجلدة طلباً إلى النائب العام لوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل فى القضية من خلال محكمة النقض، نظراً لوجود أدلة جديدة فى القضية والوثائق التى تسربت مؤخراً بعد اقتحام مقار مباحث أمن الدولة.

[redacted]

حبس إسماعيل الشاعر وعدلى فايد وحسن عبدالرحمن وأحمد رمزى بتهم الاشتراك فى قتل المتظاهرين وتنفيذ أوامر لـ«العادلى» تخل بالأمن العام

التحقيقات: «الشاعر» يلقى بالمسؤولية على وزير الداخلية الأسبق.. و«رمزى» يعترف بوجود أوامر بالقتل.. و«فايد»: «ليس لى علاقة بالمظاهرات»

كتب - أحمد شلبى:

أمرت النيابة العامة بحبس اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة سابقاً، واللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير مدير مصلحة الأمن العام سابقاً، واللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز مباحث أمن الدولة سابقاً، واللواء أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع قوات الأمن المركزى سابقاً، لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى وقائع قتل المتظاهرين والتعدى عليهم بالضرب أثناء المظاهرات السلمية والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد يوم ٢٨ يناير الماضى.

قال المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إن النيابة استجوبت المتهمين الأربعة مساء أمس الأول الخميس، ووجهت إليهم تهم ارتكاب جرائم الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والتصريح والمساعدة على قتل المجنى عليهم من المتظاهرين. واقترنت تلك الجرائم بوقائع قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، فضلاً عن إطاعة وزير الداخلية الأسبق «حبيب العادلى»، فيما أصدره من تعليمات بوقف تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة للحفاظ على الأمن العام والإضرار الجسيم بأموال الدولة والجهات التابعة لها. وأضاف أنه جار استكمال استجواب العادلى، فيما هو منسوب إليه فى تلك الوقائع.

وقال اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية، لأمن القاهرة، إنه كان موجوداً فى ميدان التحرير وقت وقوع المظاهرات التى شهدتها البلاد يومى ٢٥ و٢٨ يناير الماضيين، وتحدث مع عدد من المتظاهرين بشكل ودى، وطلب منهم أن يكملوا تظاهرهم بشكل سلمى، وعدم التعرض للممتلكات العامة وأنه قال للمتظاهرين إنه على استعداد بتقديم أوجه المساعدة لهم بشرط ألا تحمل أى تعد على الممتلكات العامة.

وحول التعامل مع المتظاهرين يوم ٢٨ يناير الماضى، قال الشاعر إنه تلقى تعليمات واضحة وصريحة من اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، بالتعامل بشكل حازم مع المتظاهرين، حتى لو تطلب الأمر تفريقهم بالرصاص الحى، وأنه نقل تعليمات «العادلى» إلى قيادات الضباط فى الميدان، إلا أنه طلب منهم عدم استخدام الرصاص إلا إذا كان الشرطى فى حالة الدفاع عن النفس.

وألقى أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع الأمن المركزى سابقاً، باللوم على العادلى والشاعر، وقال إنه كان يحصل على التعليمات منهما وأنهما أمراه بحشد كل قوات الأمن المركزى فى الميادين العامة بالقاهرة الكبرى للتصدى للمتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم فى مناطق محددة مثل «ميادين التحرير ومصطفى محمود وعبدالمنعم رياض ورمسيس وأمام وزارة الداخلية ومجلس الشعب»، وكشف رمزى عن مفاجأة فى التحقيقات، وقال إنه اعترض على قرارات الشاعر بضرب المتظاهرين، وتشاجرا معاً على الهاتف وهدده الشاعر بإبلاغ العادلى برفضه تنفيذ الأوامر.

وذكر «رمزى» أنه فى نهاية اليوم أعطى تعليماته لقواته بعدم إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وعدم تنفيذ أى تعليمات من شخص آخر غيره، وطلب «رمزى» من قواته عدم الدخول فى أى مواجهات مع المتظاهرين وفتح الطرق أمامهم.

وقال اللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير لمصلحة الأمن العام سابقاً، إنه لم يعط أى أوامر لأحد ولم يتلق أى أوامر من أحد، ودوره كان يقتصر على إعداد التقارير الأمنية على أعداد الموجودين فى الميادين، وواجهته النيابة باتهام موجه له حسبما جاء فى تقرير لجنة تقصى الحقائق بأنه نصح «العادلى» بضرورة خضوع المواطنين وإرهابهم حتى يعودوا إلى منازلهم، فاقترح عليه الاستعانة بعدد من المسجلين خطر لإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، وإشعال النيران فى عدد من أقسام الشرطة، وقال فايد فى التحقيقات إنه لا يعرف إن كان وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، نفذ اقتراحه من عدمه، فسألته النيابة فى اعتقادك هل نفذها أم لا؟، فرد فايد إن ما حدث يوم ٢٨ يناير الماضى، يشير إلى أنه استخدمها ولكن بأسلوب خاطئ.

وحرص حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز أمن الدولة، على الإمساك بالعصى من النصف خلال أقواله فى تحقيقات النيابة، فأكد عبدالرحمن أن الإتصالات كانت متوقفة خلال المظاهرات وأن أحداً لم يأخذ تعليمات من أحد، وأن كل ضابط نسى كل التعليمات التى وجهت إليه فى الصباح، وتعامل مع الموقف على حسب ما يظهر أمامه فى الشارع.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة فى بيان له أمس، أن النيابة العامة تواصل التحقيقات مع حبيب العادلى فى تلك القضية وجار استجوابه، حتى مثول الجريدة للطبع، ولم يصدر قرار بشأنه بعد، وقال إنه سيتم الإعلان عن نتائج تلك التحقيقات فور انتهائها.

وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن العادلى ألقى بالمسؤولية على قياداته الأربع، وقال فى التحقيقات إنه لم يعط أحداً منهم تعليمات غير التعامل حسبما يتطلب الأمر، وكما يحددون.

أحمد رمزى



عدلى فايد

إسماعيل الشاعر

مساجين يحاولون الاعتداء على «الشاعر وفايد ورمزى» فى «طرة»

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى:

قرر اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، إيداع اللواءات إسماعيل الشاعر وعدلى فايد، وأحمد رمزى، فى سجون شديدة الحراسة داخل سجن مزرعة طرة، وتعيين حراسة مشددة عليهم، عقب محاولة عدد من المساجين الاعتداء عليهم بالضرب، وأمر الوزير بإيداع اللواء حسن عبدالرحمن فى حجز أكاديمية مبارك بعد أن طلب «حبيب العادلى» مقابلته، وقالت مصادر أمنية مطلعة إن «العادلى» كان غاضباً، وتخوفت إدارة السجن من وقوع مشادات بينهما فرفضت طلبه بالمقابلة.

قضى المتهمون الثلاثة ليلتهم الأولى فى حبسهم الاحتياطى بالمنطقة المركزية بطرة، أمس الأول.

أضافت المصادر - طلبت عدم نشر أسمائها - أن اللواء منصور الشناوى، رئيس الإدارة المركزية للسجون استقبل قيادات الأمن السابقة، وتم إيداعهم سجن مزرعة طرة، بينما لم يستقبل قطاع السجون اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة السابق.

وكشفت المصادر عن أن اللواء «عبدالرحمن» قضى ليلته الأولى فى الحبس داخل أكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس، وبررت المصادر الأمنية وجود رئيس جهاز أمن الدولة السابق فى أكاديمية مبارك بأنه صدر بالفعل ضده قرار بالحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى واقعة إطلاق الرصاص على المتظاهرين والانفلات الأمنى، إلا أنه لايزال فى الخدمة ويشغل منصب مساعد أول الوزير لقطاع الأمن، وأنه يخضع لتحقيقات أخرى فى واقعة حرق مستندات وإتلاف أجهزة الحاسب الآلى فى مقار جهاز أمن الدولة.

وتابعت أن التحفظ عليه داخل الأكاديمية إجراء قانونى لحين استكمال التحقيقات معه، وأنه فور انتهاء التحقيقات سيتم حبسه داخل سجن المزرعة، وفقاً للوائح وقواعد مصلحة السجون، وقالت المصادر إن علامات الحزن والانكسار، ظهرت على وجه اللواء إسماعيل الشاعر، بمجرد دخوله عنبر المزرعة، وأن الدموع ملأت عيون أقاربه الذين تجمعوا فى ساعة متأخرة من مساء الخميس لزيارته، كما أحضروا له ملابس بيضاء، عبارة عن «ترنج» لتتماشى مع ملابس الحبس الاحتياطى البيضاء، كما ظهر الانفعال والاكتئاب على وجه اللواء عدلى فايد، الذى ظل صامتاً ورفض التحدث إلى مأمور السجن وقضى ليلته الأولى دون أن يتناول أى أطعمة من السجن، فى الوقت الذى ظل فى اللواء أحمد رمزى، صامداً وتحدث إلى أحد المجندين الذى وضع الكلابشات الحديدية فى يديه قائلاً «أنا رفضت أطلق الرصاص على المتظاهرين وفضلت إنى أحميك انت واللى زيك» ثم دخل إلى محبسه فى العنبر، ورفض الحديث أو تناول الطعام كنوع من الاعتراض على قرار حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.



منصور العيسوى

عبدالرحمن يعترف فى التحقيقات بإصدار أوامر حرق الملفات

كتب - أحمد شلبى:

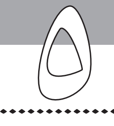
كشف المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة عن مفاجآت فى التحقيقات، التى تجرى حالياً فى وقائع حرق ملفات أمن الدولة، حيث أكد أن اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد وزير الداخلية لجهاز أمن الدولة سابقاً، اعترف فى التحقيقات بأنه هو الذى أعطى أوامره لمساعديه وأعضاء الجهاز الخاضعين لإشرافه بفرم وإعدام وحرق المستندات. وبرر هذا القرار بأن تلك المستندات كانت تحتوى على أسرار جهاز أمن الدولة، وكان يخشى من استيلاء أجانب وأشخاص خطرين مندسين وسط المتظاهرين عليها، واستخدامها فيما يضر البلاد.

أضاف «عبدالرحمن»، فى التحقيقات، أنه اتخذ هذا القرار لأن تلك المستندات والتقارير توجد فيها نسخ أخرى على أقراص «CD» وعلى جهاز الحاسب المركزى فى المقر الرئيسى للجهاز.

وأشار المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إلى أنه تم سؤال مندوبى الشركات التى قامت بوضع برامج الحاسب الآلى لجهاز مباحث أمن الدولة، فأكدوا أن تلك البرامج وضعت لتخزين جميع المستندات والأوراق على الأجهزة الموجودة فى المقر الرئيسى، وأن تلك البرامج تعمل على تخزين تلك الأوراق بشكل تلقائى على أجهزة المقر الرئيسى، حتى وإن تم تخزينها على أجهزة الفروع، وقال مصدر أمنى إن النيابة سألت بعض خبراء الكمبيوتر، والذين نفذوا تلك البرامج للجهاز، عما إذا كان هناك تقارير سرية مخزنة على الأجهزة من عدمه وعن إمكانية الوصول لهذه التقارير.

على جانب آخر، بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بحرق وفرم حوالى «١٢٠» طناً من الملفات الخاصة بأمن الدولة فى منطقة متطرفة بجبل عتاقة بالسويس، وكشفت التحقيقات عن قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بتحديد طريقة نقل ملفات الجهاز من مقره الرئيسى وفروعه بالسويس وساعة ومكان حرقها وتدميرها بدقة شديدة لعدم اكتشاف أمرهم، عقب تلقى جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس تعليمات مركزية من قيادات الجهاز بوزارة الداخلية بحرق وتدمير الملفات الموجودة لديهم، وتبين قيام ضباط «أمن الدولة» باختيار مكان آمن لحرق وتدمير الملفات فى منطقة معزولة عند جبل عتاقة على بعد حوالى ٤٥ كيلومتراً غرب مدينة السويس.

خط أحمر



سليمان جودة

معذور

الشباب معذور إذا كان قد رفع صوراً لعبدالناصر فى ميدان التحرير، بعد ٢٥ يناير، وكأنه يريد عودة المصادرات، والتأميمات، والحراسات، والمطاردات للقطاع الخاص إجمالاً!

الشباب معذور لأنه كان ولايزال طوال سنوات من تشجيع الدولة للقطاع الخاص يبحث عن الوجه الاجتماعى الدافئ للرأسمالية المصرية المعاصرة، فلا يكاد يعثر له على أثر، ليس لأنه وجه غير موجود، ولكن لأن الإعلام، وخصوصاً الحكومى منه، كان يركز طوال الوقت فى سلبيات القطاع الخاص، ولا يتوقف، ولو للحظة، أمام إيجابية واحدة من إيجابياته!

معذور الشباب لأنه كان ولايزال يريد أن يرى الوجه الآخر للقطاع الخاص، الذى يرتبط بالعمل والبناء، والعرق، والكدح، فلا يقع على شىء من هذا كله!

معذور الشباب لأنه، طول الوقت، كان يسمع عن فلان الذى حصل على ٤٠ مليون متر فى القاهرة الجديدة، وأقام عليها مدينة كاملة، وكان الشباب يحسبها بالورقة والقلم، ويكتشف أن «فلان» هذا، إذا كسب جنيهاً واحداً فى كل متر، فإن مجموع أرباحه ٤٠ مليون جنيه، وإذا كسب عشرة جنيهات فى المتر، بلغت أرباحه ٤٠٠ مليون دفعة واحدة.. وهكذا.. وهكذا.. مع مضاعفة الرقم، فى كل مرة يصعد فيها ربح الرجل فى كل متر!

معذور الشباب لأنه سمع ذات يوم عن رجل كسب مليار جنيه فى صفقة واحدة، ولم يفهم الشباب وقتها، ولا الآن، كيف يمكن لشخص، أى شخص، أن يربح هذا الرقم الرهيب فى لحظة!

معذور الشباب حين يرفع صور عبدالناصر وحين يثور ويغضب، لا لأننا نقر العودة إلى ذلك الزمان من الستينيات، وإنما لأن الوجه الاجتماعى العادل للقطاع الخاص، فى المجتمع، كان يجب أن يكون حاضراً بين أبناء هذا المجتمع، وأن يكون فاعلاً، وأن يكون مؤثراً وواصلاً، ولكن هذا الوجه كان نادراً فى حضوره، فى الإعلام، وكان رغم محدوديته، غائباً أو مغيباً بمعنى أدق، عن الصورة، بحيث كان الحديث، دائماً، عن الذى سرق والذى نهب والذى حصل دون وجه حق، ولم يكن هناك كلام عن الذى حصل بوجه حق، ولا عن الذى بنى، ولا عن الذى حصل على أرض بغرض الزراعة فزرعها، أو الذى حصل على أرض بغرض البناء، فبناها!

معذور الشباب، لأنه كان يرى الوجه القبيح - فقط - للقطاع الخاص، وكأنه كان هناك قصد من وراء التركيز على هذا الوجه دون سواه!

معذور الشباب، ومعذورون جميعاً، لأننا كنا دوماً نبحث عن رأسمالية «بيل جيتس» ذات الوجه الاجتماعى الإنسانى المضىء، فلا نكاد نجده، ومعذورون لأننا كنا نفتش عن رأسمالية «بافيت» الملياردير الأمريكى، ذات الوجه الصادق، فلا نصل إلى شىء!

معذور، ومعذورون، لأن عقول الناس تعرضت لأكبر عملية «تشويش» فى تاريخها!

بروفايل

حسن عبدالرحمن صاحب قرارات اعتقال «الإخوان».. و٣٠ عاماً فى خدمة «أمن الدولة»

كتب - أحمد شلبى:

منذ أن تخرج اللواء حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، قبل ٣٠ عاماً فى كلية الشرطة والتحق للعمل بالجهاز وظل يعمل به حتى قرار إقالته قبل أسبوع.. وبدأ عبدالرحمن ضابطا بالمباحث ثم أصبح مفتشاً لمباحث أمن الدولة بالبحيرة.. وأصدر وزير الداخلية الأسبق حسن الألفى قراراً بتعيينه وكيلاً للجهاز.

وبعدها أصبح مديراً لأمن الدولة بالقاهرة بشارع جابر بن حيان ثم رئيساً للجهاز فى مايو ٢٠٠٤ خلفاً للواء صلاح سلامة الذى أصبح محافظاً لكفر الشيخ، ويقول عنه الضباط إنه كان قليل الكلام.. وهى سمة كل من يعمل فى هذا الجهاز. كان يعتمد بشكل كبير فى عمله على نائبه اللواء أحمد رأفت الذى رحل عن الحياة.. ونائبه الثانى اللواء «هشام أبوغيدة» الذى يتولى رئاسة الجهاز حالياً.

فى ٢٧ مارس الجارى يكمل «حسن عبدالرحمن» عامه الـ«٦٣» وقرر وزير الداخلية السابق حبيب العادلى مد عمله ثلاث مرات.

وطوال ٣٠ عاماً قضاها عبدالرحمن فى الجهاز استطاع أن يجرى تحريات فى مئات قضايا أمن الدولة، على رأسها تفجيرات دهب وشرم الشيخ وطابا وخلية الزيتون وحزب الله. وكانت آخر قضاياه التى باشرها بنفسه هى تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية. أما الإخوان فعانوا منه كثيراً وأصدر قرارات باعتقال المئات منهم، على رأسهم المرشد الحالى محمد بديع وأعضاء من مكتب الإرشاد.

إسماعيل الشاعر.. المتخصص فى قمع المظاهرات وعدو «كفاية» و«٦ أبريل» و«خالد سعيد»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

قبل ١٩ يوماً فقط من اندلاع ثورة ٢٥ يناير سألت الناشطة أسماء محفوظ اللواء إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، أمام الكاتدرائية المرقسية بالعباسية «انتوا بتضربونا ليه يا فندم»؟ فرد عليها مبتسماً: «نحن لا نضرب أحداً» وهو الشخص نفسه الذى بات متهماً وقررت نيابة أمن الدولة حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد وإصدار أوامر باستخدام العنف وإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين..

تدرج إسماعيل الشاعر فى المناصب حتى عين مديراً لأمن القاهرة ومنذ تخرجه وهو يعمل بالمديرية حتى أصبح رئيساً لمباحث قسم المعادى وذاع صيته وقتها، حتى عين مفتشاً لمباحث منطقة المعادى والبساتين، حتى تولى منصب رئيس مباحث العاصمة.

توطدت علاقته مع اللواء حبيب العادلى، الوزير السابق، عندما كان اللواء محمود وجدى، مديراً لأمن القاهرة، وكان يذهب إلى مؤتمرات وزارة الداخلية واجتماعات الوزير بدلاً من «وجدى»، حتى جاء عام ٢٠٠٥ وكان وقتها نبيل العزبى، مديراً لأمن القاهرة، ليثبت «الشاعر» كفاءته فى قمع المظاهرات مع بداية الحراك السياسى الذى بدأته حركة «كفاية». ولمجهوده الذى اعتبره «العادلى» رائعا، أصدر قرارا بتعيينه مديراً لأمن القاهرة ليتولى زمام الأمور ليقمع مظاهرة ٦ أبريل فى ٢٠٠٩ ويقبض على العديد من الشباب بعد سحلهم أمام مجلس الشعب، وكذلك مظاهرات التنديد بمقتل «خالد سعيد».. يوم ٢٥ يناير وقف بقوة وسيطر على المظاهرات من مكانه بساحة المجمع عن طريق إطلاق القنابل المسيلة للدموع وفى يوم ٢٨ يناير «جمعة الغضب» شاهد آلاف المتظاهرين يقفون بثبات فوق كوبرى قصر النيل، فاضطر إلى الانسحاب إلى مكتبه بمديرية أمن القاهرة.

أحمد رمزى.. مهندس خطط «الأمن المركزى» للسيطرة على المتظاهرين.. ويد «الداخلية» القوية فى مواجهة خصومها

كتب - مصطفى المرصفاوى:

لم يكن يعلم أحد اسم اللواء أحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى السابق، ولم تتداوله وسائل الإعلام إلا بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير إذ كان يحضر اجتماعات الوزير ويضع خطط تشكيلات الأمن المركزى ويعطى الأوامر لضباطه فى الشارع.

لم يعمل سوى بقطاع الأمن المركزى فقد كان ضابطاً كفئاً إشتهر بقوته وصرامته فى تنفيذ التعليمات وذاع صيته وقت أن كان نقيباً بين ضباط الإدارة وكان يتولى تدريب المجندين الجدد على استخدام البنادق لإطلاق الرصاص المطاطى والقنابل المسيلة للدموع وتم انتدابه وفرقته للاشتراك فى قمع مظاهرة أو حماية منطقة ما إذا وقع بها حدث إرهابى.

عين رمزى فى منصبه خلفاً للواء مجدى التهانى منذ أكثر من عام، ليشرف على جميع قطاعات الأمن المركزى فى محافظات مصر ويكون اليد التى اعتمدت عليها وزارة الداخلية فى فض الاشتباكات والاعتصامات والمظاهرات وكان متواجداً بقوة فى ميدان التحرير يوم جمعة الغضب، وقالت مصادر إنه رفض الامتثال لأوامر حبيب العادلى بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقال: «الوزير مش عارف دا معناه إيه كده هيضيع البلد».

كان رمزى مجهولاً لدى الكثيرين وأصبح اسمه يتردد الآن بقوة ضمن قادة وزارة الداخلية السابقين الذين طالهم الحبس على خلفية التحقيقات فى قضايا قتل المتظاهرين واستخدام العنف أثناء ثورة يناير.

عدلى فايد.. مدير ملف سيناء ومفجر صراع البدو ضد «الداخلية»

كتب - سامى عبدالراضى:

ولد عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام السابق، فى الشرقية عام ١٩٤٩ والتحق بكلية الشرطة عام ١٩٦٧، و تخرج عام ١٩٧١، وكان ترتيبه رقم ٢١٧ على الدفعة.. وهى الدفعة التى زامله فيها إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة السابق، الذى كان ترتيبه الثانى على الدفعة.. وضمت أيضاً حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لأمن الدولة السابق.

وصل «فايد» إلى سن الستين قبل عامين وتقرر المد له بقرار من رئيس الجمهورية السابق، الذى فوض رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، وفوض الأخير حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، لاتخاذ القرار، وتربطه علاقة وطيدة بـ«العادلى»، فبعد أن كان مستبعداً إلى مصلحة الموانئ بقرار من حسن الألفى، وزير الداخلية الأسبق، أصبح العادلى وزيراً للداخلية، فتخلص تباعاً من رجال الألفى واستقطب آخرين من بينهم «فايد»، وأعاده إلى الأمن العام، وتولى منصب مدير مباحث سوهاج والإسكندرية والجيزة، ثم عين مديراً لمباحث الوزارة ثم مديراً لقطاع مصلحة الأمن العام، وأمر باعتقال قرابة ٤ آلاف من أبناء سيناء عقب حوادث إرهابية فى طابا ودهب وشرم الشيخ ومطار الجورة، مما تسبب فى إفساد العلاقة بين البدو ووزارة الداخلية، ولم تتوصل الأجهزة الأمنية إلى مرتكبى الجرائم إلا بعد تدخل أجهزة سيادية، وغضب البدو ودفعت الوزارة ثمنه منذ سنوات، وهكذا تنقل عدلى فايد من ضابط صغير إلى مغضوب عليه ثم «مرضى عنه» قبل أن يصبح قيادياً فى الوزارة لينتهى به الحال إلى الحبس على ذمة التحقيقات فى قضية القتل العمد وإطلاق الرصاص على المتظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير.

حبس ٦ ضباط فى الإسكندرية وأسيوط وسيناء

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى، والإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، بحبس ٣ ضباط على ذمة تحقيقات قضية قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى، وقرر احتجاز مدير أمن المحافظة السابق، لاستكمال التحقيق معه فى انسحاب الشرطة وإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وقال شهود عيان إن العشرات من ضباط ومعاونى المباحث فى المحافظة انسحبوا من عملهم عقب علمهم بالقبض على زملائهم، وتوجه عدد منهم إلى مقر مديرية الأمن بمنطقة سموحة، للقاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير الأمن، والوقوف على تطورات وضع زملائهم.

كانت القوات المسلحة ألقت القبض على المقدم وائل الكومى، رئيس مباحث قسم شرطة ثان الرمل، والرائد محمد سعفان، معاون مباحث قسم أول المنتزه، والنقيب معتز العسقلانى، معاون مباحث قسم الجمرك، تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضبطهم وإحضارهم، للتحقيق معهم فى البلاغات المقدمة من عدد من المواطنين، تتهمهم فيها بالقتل العمد.

وتبين من التحقيقات - التى أجراها المستشار محمد صلاح عبدالمجيد، رئيس نيابة شرق الكلية، بإشراف المستشار عادل عمارة، المحامى العام الأول لنيابات شرق الإسكندرية، والتى استمرت لأكثر من ١٠ ساعات حتى الساعات الأولى من صباح أمس - أن الضباط الثلاثة أطلقوا النار عمداً مع سبق الإصرار والترصد على متظاهرين فى يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم.

واستمعت النيابة إلى أقوال عشرات المصابين، وناشدت كل أهالى المصابين والشهداء، التوجه إلى النيابة العامة.

وفى أسيوط، قرر المحامى العام لنيابات الاستئناف، حبس ضابط، على ذمة التحقيقات فى وقائع قتل المتظاهرين وأمرت النيابة العامة بحبس ضابط وأمين شرطة فى شمال سيناء، لاتهامهما بقتل المتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم، رغم أن الضحايا كانوا فى تظاهرة سلمية.

..واعتصام ٣٠ ضابطاً فى مديرية الأمن بالإسكندرية تضامناً مع زملائهم المحبوسين

الإسكندرية - نبيل أبوشال:

اعتصم نحو ٣٠ ضابطاً أمس أمام مديرية أمن الإسكندرية، تضامناً مع زملائهم المحبوسين بقطاع مرغم للأمن المركزى بتهمة قتل وإصابة بعض المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير.

كان الضباط قد توجهوا عقب علمهم بقرار حبس زملائهم إلى قطاع مرغم احتجاجا على حبس زملائهم، وطلبوا مقابلة اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية، بخصوص هذا الشأن، وأكد اللواء أحمد عبدالباسط أنه التقى الضباط المحتجين وأكد لهم أن القانون سيأخذ مجراه، وفى حالة براءتهم سيتم الإفراج عنهم، وبعد انتهاء اللقاء عاد الضباط لممارسة عملهم.

فى سياق متصل لا تزال التحقيقات جارية مع اللواء محمد إبراهيم، مدير أمن الإسكندرية السابق، بعد بإصدار أوامر باستخدام العنف ضد المتظاهرين خلال أحداث الثورة.

النيابة تستدعى «المغربى» للتحقيق فى قضية تخصيص ٤٫٥ مليون متر لـ«منير غبور» مقابل شراء «ميراج سيتى» بسعر مرتفع

«الجلدة» يتهم «عز وعزمى» بتزوير الانتخابات.. وأنصاره يطالبون بإعادة محاكمته

كتب - أحمد شلبى وحمدى قاسم وياسر شميس:

قررت نيابة الأموال العامة استدعاء أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، للتحقيق معه فى قضية فساد ثالثة، وقالت مصادر قضائية إن «المغربى» أصدر قراراً بتخصيص ٤,٥ مليون متر مربع من أراضى الدولة بالأمر المباشر، لرجل الأعمال «منير غبور»، مقابل شراء رجل الأعمال برج «ميراج سيتى» بسعر مرتفع على خلاف الحقيقة.

وأفادت التحقيقات أن «المغربى» ضغط على رجل الأعمال لشراء «البرج» مقابل تخصيص الأرض له، واعترف «غبور» فى التحقيقات بهذا الأمر، وقال إنه وافق تحت ضغط الوزير السابق.

وقررت النيابة استدعاء «المغربى» للمثول أمام جهات التحقيق بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام، لسؤاله فى هذه القضية، بعد أن قررت حبس رجل الأعمال منير غبور ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى القضية نفسها.

وتواصل نيابة الأموال العامة بإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها من قبل النيابة لفحص المخالفات الخاصة بـ«أنس الفقى»، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق.

وقال مصدر قضائى إنه سيتم استدعاء أحمد نظيف، وعاطف عبيد رئيسى مجلس الوزراء السابقين الأسبوع المقبل، لسؤالهما حول قضايا فساد، وأكد أن إحالة «الفقى والشيخ» إلى الجنايات ستتم خلال أيام.

وقدم سعد عبود، المحامى، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بتوكيل عن رجل الأعمال «عماد الجلدة»، اتهم فيه زكريا عزمى بصفته، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز بصفته، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وأحمد حسين عثمان، أمين الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة، بتزوير الانتخابات التى جرت فى ٢٠٠٥، واستشهد البلاغ بمكالمة تليفونية أجراها الكاتب والمؤلف «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء. وقال فيها إنه حصل على مستندات تؤكد أن المتهمين الثلاثة شاركوا فى عملية تزوير الانتخابات ضد موكله «عماد الجلدة» ووالده.

وقدم عبود بلاغاً آخر ضد الأشخاص أنفسهم اتهمهم فيه بالاتفاق والاشتراك فى تضليل الحاكم العسكرى. وإخفاء مستندات وأوراق وطلبات حيث كان القضاء قد أدان عدداً من أنصار الجلدة بأحكام متفاوتة لتجمهرهم وتعديهم على الهيئة القضائية التى أصدرت حكمها فى قضية «الجلدة»، وتقدم المحامون عنهم بالتماس للحاكم العسكرى الذى أبدى موافقته بالرجوع عن التصديق وإقرار الحكم مع وقف تنفيذ العقوبات - على حد قول مقدم البلاغ - إلا أن «عزمى» وآخرين أخفوا تلك الطلبات ولم يقدموها للجهات المسؤولة.

وطالب مصدر قضائى رجال الأعمال المتورطين فى قضايا فساد ويودون تصحيح أوضاعهم بأن يتقدموا بأنفسهم بطلبات جديدة لإعادة أموال الدولة أو التنازل عنها.

وأشار المصدر إلى أنه على رجال الأعمال أن يبدو رغبتهم الجديدة فى ذلك، بأن يتقدموا بتنازل عن الأراضى التى حصلوا عليها بالمخالفة للقانون، أو تقديم ما يفيد أنهم أودعوا المبلغ المالى - فارق السعر - فى حساب الجهة المختصة بذلك، وهذا يدل على جديتهم فى التعامل مع النيابة، مؤكداً أن أى إجراءات أخرى غير ذلك لن تلتفت إليها النيابة لأنها ستعتبرها محاولة لإطالة أمد التحقيقات وخداع للدولة ولن تسمح النيابة بذلك لافتاً إلى أنه فى حالة ثبوت وجود شبهة جنائية مثل «الرشوة» فى تلك الوقائع فلن تفلح إجراءاتهم الجدية وستتم إحالتهم للمحاكمة.

من جهة أخرى نظم الآلاف من أبناء شبراخيت مظاهرة فى المدينة للمطالبة بإعادة محاكمة عماد الجلدة، نائب الدائرة السابق، بعد ظهور مستندات تؤكد ما سموه تآمر أحمد عز وزكريا عزمى، عليه وتلفيق القضية.

وقدم محامو الجلدة طلباً إلى النائب العام لوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل فى القضية من خلال محكمة النقض، نظراً لوجود أدلة جديدة فى القضية والوثائق التى تسربت مؤخراً بعد اقتحام مقار مباحث أمن الدولة.



أحمد المغربى

[redacted]

حبس إسماعيل الشاعر وعدلى فايد وحسن عبدالرحمن وأحمد رمزى بتهم الاشتراك فى قتل المتظاهرين وتنفيذ أوامر لـ«العادلى» تخل بالأمن العام

التحقيقات: «الشاعر» يلقى بالمسؤولية على وزير الداخلية الأسبق.. و«رمزى» يعترف بوجود أوامر بالقتل.. و«فايد»: «ليس لى علاقة بالمظاهرات»

كتب - أحمد شلبى:

أمرت النيابة العامة بحبس اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة سابقاً، واللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير مدير مصلحة الأمن العام سابقاً، واللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز مباحث أمن الدولة سابقاً، واللواء أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع قوات الأمن المركزى سابقاً، لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة العامة فى وقائع قتل المتظاهرين والتعدى عليهم بالضرب أثناء المظاهرات السلمية والتسبب فى حالة الانفلات الأمنى التى شهدتها البلاد يوم ٢٨ يناير الماضى.

قال المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إن النيابة استجوبت المتهمين الأربعة مساء أمس الأول الخميس، ووجهت إليهم تهم ارتكاب جرائم الاشتراك بطرق التحريض والاتفاق والتصريح والمساعدة على قتل المجنى عليهم من المتظاهرين. واقترنت تلك الجرائم بوقائع قتل عمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، فضلاً عن إطاعة وزير الداخلية الأسبق «حبيب العادلى»، فيما أصدره من تعليمات بوقف تنفيذ الأوامر الصادرة من الحكومة للحفاظ على الأمن العام والإضرار الجسيم بأموال الدولة والجهات التابعة لها. وأضاف أنه جار استكمال استجواب العادلى، فيما هو منسوب إليه فى تلك الوقائع.

وقال اللواء إسماعيل الشاعر، مساعد أول وزير الداخلية، لأمن القاهرة، إنه كان موجوداً فى ميدان التحرير وقت وقوع المظاهرات التى شهدتها البلاد يومى ٢٥ و٢٨ يناير الماضيين، وتحدث مع عدد من المتظاهرين بشكل ودى، وطلب منهم أن يكملوا تظاهرهم بشكل سلمى، وعدم التعرض للممتلكات العامة وأنه قال للمتظاهرين إنه على استعداد بتقديم أوجه المساعدة لهم بشرط ألا تحمل أى تعد على الممتلكات العامة.

وحول التعامل مع المتظاهرين يوم ٢٨ يناير الماضى، قال الشاعر إنه تلقى تعليمات واضحة وصريحة من اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية، بالتعامل بشكل حازم مع المتظاهرين، حتى لو تطلب الأمر تفريقهم بالرصاص الحى، وأنه نقل تعليمات «العادلى» إلى قيادات الضباط فى الميدان، إلا أنه طلب منهم عدم استخدام الرصاص إلا إذا كان الشرطى فى حالة الدفاع عن النفس.



أحمد رمزى

عدلى فايد

إسماعيل الشاعر

وألقى أحمد رمزى، مساعد أول الوزير لقطاع الأمن المركزى سابقاً، باللوم على العادلى والشاعر، وقال إنه كان يحصل على التعليمات منهما وأنهما أمراه بحشد كل قوات الأمن المركزى فى الميادين العامة بالقاهرة الكبرى للتصدى للمتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم فى مناطق محددة مثل «ميادين التحرير ومصطفى محمود وعبدالمنعم رياض ورمسيس وأمام وزارة الداخلية ومجلس الشعب»، وكشف رمزى عن مفاجأة فى التحقيقات، وقال إنه اعترض على قرارات الشاعر بضرب المتظاهرين، وتشاجرا معاً على الهاتف وهدده الشاعر بإبلاغ العادلى برفضه تنفيذ الأوامر.

وذكر «رمزى» أنه فى نهاية اليوم أعطى تعليماته لقواته بعدم إطلاق الرصاص على المتظاهرين، وعدم تنفيذ أى تعليمات من شخص آخر غيره، وطلب «رمزى» من قواته عدم الدخول فى أى مواجهات مع المتظاهرين وفتح الطرق أمامهم.

وقال اللواء عدلى فايد، مساعد أول الوزير لمصلحة الأمن العام سابقاً، إنه لم يعط أى أوامر لأحد ولم يتلق أى أوامر من أحد، ودوره كان يقتصر على إعداد التقارير الأمنية على أعداد الموجودين فى الميادين، وواجهته النيابة باتهام موجه له حسبما جاء فى تقرير لجنة تقصى الحقائق بأنه نصح «العادلى» بضرورة خضوع المواطنين وإرهابهم حتى يعودوا إلى منازلهم، فاقترح عليه الاستعانة بعدد من المسجلين خطر لإثارة الرعب فى نفوس المواطنين، وإشعال النيران فى عدد من أقسام الشرطة، وقال فايد فى التحقيقات إنه لا يعرف إن كان وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلى، نفذ اقتراحه من عدمه، فسألته النيابة فى اعتقادك هل نفذها أم لا؟، فرد فايد إن ما حدث يوم ٢٨ يناير الماضى، يشير إلى أنه استخدمها ولكن بأسلوب خاطئ.

وحرص حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لجهاز أمن الدولة، على الإمساك بالعصى من النصف خلال أقواله فى تحقيقات النيابة، فأكد عبدالرحمن أن الاتصالات كانت متوقفة خلال المظاهرات وأن أحداً لم يأخذ تعليمات من أحد، وأن كل ضابط نسى كل التعليمات التى وجهت إليه فى الصباح، وتعامل مع الموقف على حسب ما يظهر أمامه فى الشارع.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة فى بيان له أمس، أن النيابة العامة تواصل التحقيقات مع حبيب العادلى فى تلك القضية وجار استجوابه، حتى مثول الجريدة للطبع، ولم يصدر قرار بشأنه بعد، وقال إنه سيتم الإعلان عن نتائج تلك التحقيقات فور انتهائها.

وقال مصدر قضائى لـ«المصرى اليوم» إن العادلى ألقى بالمسؤولية على قياداته الأربع، وقال فى التحقيقات إنه لم يعط أحداً منهم تعليمات غير التعامل حسبما يتطلب الأمر، وكما يحددون.

مساجين يحاولون الاعتداء على «الشاعر وفايد ورمزى» فى «طرة»

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى:

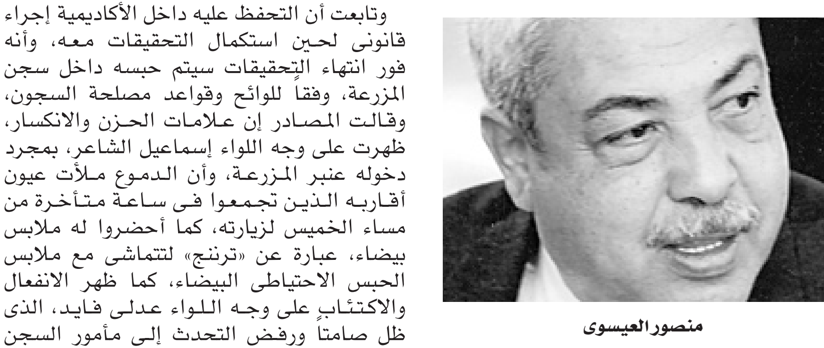
قرر اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، إيداع اللواءات إسماعيل الشاعر وعدلى فايد، وأحمد رمزى، فى سجون شديدة الحراسة داخل سجن مزرعة طرة، وتعيين حراسة مشددة عليهم، عقب محاولة عدد من المساجين الاعتداء عليهم بالضرب، وأمر الوزير بإيداع اللواء حسن عبدالرحمن فى حجز أكاديمية مبارك بعد أن طلب «حبيب العادلى» مقابلته، وقالت مصادر أمنية مطلعة إن «العادلى» كان غاضباً، وتخوفت إدارة السجن من وقوع مشادات بينهما فرفضت طلبه بالمقابلة.

قضى المتهمون الثلاثة ليلتهم الأولى فى حبسهم الاحتياطى بالمنطقة المركزية بطرة، أمس الأول.

أضافت المصادر - طلبت عدم نشر أسمائها - أن اللواء منصور الشناوى، رئيس الإدارة المركزية للسجون استقبل قيادات الأمن السابقة، وتم إيداعهم سجن مزرعة طرة، بينما لم يستقبل قطاع السجون اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد أول وزير الداخلية لمباحث أمن الدولة السابق.

وكشفت المصادر عن أن اللواء «عبدالرحمن» قضى ليلته الأولى فى الحبس داخل أكاديمية مبارك للأمن بالتجمع الخامس، وبررت المصادر الأمنية وجود رئيس جهاز أمن الدولة السابق فى أكاديمية مبارك بأنه صدر بالفعل ضده قرار بالحبس ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى واقعة إطلاق الرصاص على المتظاهرين والانفلات الأمنى، إلا أنه لايزال فى الخدمة ويشغل منصب مساعد أول الوزير لقطاع الأمن، وأنه يخضع لتحقيقات أخرى فى واقعة حرق مستندات وإتلاف أجهزة الحاسب الآلى فى مقار جهاز أمن الدولة.





منصور العيسوى

وتابعت أن التحفظ عليه داخل الأكاديمية إجراء قانونى لحين استكمال التحقيقات معه، وأنه فور انتهاء التحقيقات سيتم حبسه داخل سجن المزرعة، وفقاً للوائح وقواعد مصلحة السجون، وقالت المصادر إن علامات الحزن والانكسار، ظهرت على وجه اللواء إسماعيل الشاعر، بمجرد دخوله عنبر المزرعة، وأن الدموع ملأت عيون أقاربه الذين تجمعوا فى ساعة متأخرة من مساء الخميس لزيارته، كما أحضروا له ملابس بيضاء، عبارة عن «ترننج» لتتماشى مع ملابس الحبس الاحتياطى البيضاء، كما ظهر الانفعال والاكتئاب على وجه اللواء عدلى فايد، الذى ظل صامتاً ورفض التحدث إلى مأمور السجن وقضى ليلته الأولى دون أن يتناول أى أطعمة من السجن، فى الوقت الذى ظل فى اللواء أحمد رمزى، صامداً وتحدث إلى أحد المجندين الذى وضع الكلابشات الحديدية فى يديه قائلاً «أنا رفضت أطلق الرصاص على المتظاهرين وفضلت إنى أحميك انت واللى زيك» ثم دخل إلى محبسه فى العنبر، ورفض الحديث أو تناول الطعام كنوع من الاعتراض على قرار حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.

عبدالرحمن يعترف فى التحقيقات بإصدار أوامر حرق الملفات

كتب - أحمد شلبى:

كشف المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة عن مفاجآت فى التحقيقات، التى تجرى حالياً فى وقائع حرق ملفات أمن الدولة، حيث أكد أن اللواء حسن عبدالرحمن، مساعد وزير الداخلية لجهاز أمن الدولة سابقاً، اعترف فى التحقيقات بأنه هو الذى أعطى أوامره لمساعديه وأعضاء الجهاز الخاضعين لإشرافه بفرم وإعدام وحرق المستندات. وبرر هذا القرار بأن تلك المستندات كانت تحتوى على أسرار جهاز أمن الدولة، وكان يخشى من استيلاء أجانب وأشخاص خطرين مندسين وسط المتظاهرين عليها، واستخدامها فيما يضر البلاد.

أضاف «عبدالرحمن»، فى التحقيقات، أنه اتخذ هذا القرار لأن تلك المستندات والتقارير توجد فيها نسخ أخرى على أقراص «CD» وعلى جهاز الحاسب المركزى فى المقر الرئيسى للجهاز.

وأشار المستشار عادل السعيد، المتحدث الرسمى باسم النيابة العامة، إلى أنه تم سؤال مندوبى الشركات التى قامت بوضع برامج الحاسب الآلى لجهاز مباحث أمن الدولة، فأكدوا أن تلك البرامج وضعت لتخزين جميع المستندات والأوراق على الأجهزة الموجودة فى المقر الرئيسى، وأن تلك البرامج تعمل على تخزين تلك الأوراق بشكل تلقائى على أجهزة المقر الرئيسى، حتى وإن تم تخزينها على أجهزة الفروع، وقال مصدر أمنى إن النيابة سألت بعض خبراء الكمبيوتر، والذين نفذوا تلك البرامج للجهاز، عما إذا كان هناك تقارير سرية مخزنة على الأجهزة من عدمه وعن إمكانية الوصول لهذه التقارير.

على جانب آخر، بدأت النيابة العامة تحقيقاتها فى قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بحرق وفرم حوالى «١٢٠» طناً من الملفات الخاصة بأمن الدولة فى منطقة متطرفة بجبل عتاقة بالسويس، وكشفت التحقيقات عن قيام ضباط جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس بتحديد طريقة نقل ملفات الجهاز من مقره الرئيسى وفروعه بالسويس وساعة ومكان حرقها وتدميرها بدقة شديدة لعدم اكتشاف أمرهم، عقب تلقى جهاز مباحث أمن الدولة بالسويس تعليمات مركزية من قيادات الجهاز بوزارة الداخلية بحرق وتدمير الملفات الموجودة لديهم، وتبين قيام ضباط «أمن الدولة» باختيار مكان آمن لحرق وتدمير الملفات فى منطقة معزولة عند جبل عتاقة على بعد حوالى ٤٥ كيلومتراً غرب مدينة السويس.

خط أحمر

سليمان جودة

معذور

الشباب معذور إذا كان قد رفع صوراً لعبدالناصر فى ميدان التحرير، بعد ٢٥ يناير، وكأنه يريد عودة المصادرات، والتأميمات، والحراسات، والمطاردات للقطاع الخاص إجمالاً!

الشباب معذور لأنه كان ولايزال طوال سنوات من تشجيع الدولة للقطاع الخاص يبحث عن الوجه الاجتماعى الدافئ للرأسمالية المصرية المعاصرة، فلا يكاد يعثر له على أثر، ليس لأنه وجه غير موجود، ولكن لأن الإعلام، وخصوصاً الحكومى منه، كان يركز طوال الوقت فى سلبيات القطاع الخاص، ولا يتوقف، ولو للحظة، أمام إيجابية واحدة من إيجابياته!

معذور الشباب لأنه كان ولايزال يريد أن يرى الوجه الآخر للقطاع الخاص، الذى يرتبط بالعمل والبناء، والعرق، والكدح، فلا يقع على شىء من هذا كله!

معذور الشباب لأنه، طول الوقت، كان يسمع عن فلان الذى حصل على ٤٠ مليون متر فى القاهرة الجديدة، وأقام عليها مدينة كاملة، وكان الشباب يحسبها بالورقة والقلم، ويكتشف أن «فلان» هذا، إذا كسب جنيها واحداً فى كل متر، فإن مجموع أرباحه ٤٠ مليون جنيه، وإذا كسب عشرة جنيهات فى المتر، بلغت أرباحه ٤٠٠ مليون دفعة واحدة.. وهكذا.. وهكذا.. مع مضاعفة الرقم، فى كل مرة يصعد فيها ربح الرجل فى كل متر!

معذور الشباب لأنه سمع ذات يوم عن رجل كسب مليار جنيه فى صفقة واحدة، ولم يفهم الشباب وقتها، ولا الآن، كيف يمكن لشخص، أى شخص، أن يربح هذا الرقم الرهيب فى لحظة!

معذور الشباب حين يرفع صور عبدالناصر وحين يثور ويغضب، لا لأننا نقر العودة إلى ذلك الزمان من الستينيات، وإنما لأن الوجه الاجتماعى العادل للقطاع الخاص، فى المجتمع، كان يجب أن يكون حاضراً بين أبناء هذا المجتمع، وأن يكون فاعلاً، وأن يكون مؤثراً وواصلاً، ولكن هذا الوجه كان نادراً فى حضوره، فى الإعلام، وكان رغم محدوديته، غائباً أو مغيباً بمعنى أدق، عن الصورة، بحيث كان الحديث، دائماً، عن الذى سرق والذى نهب والذى حصل دون وجه حق، ولم يكن هناك كلام عن الذى حصل بوجه حق، ولا عن الذى بنى، ولا عن الذى حصل على أرض بغرض الزراعة فزرعها، أو الذى حصل على أرض بغرض البناء، فبناها!

معذور الشباب، لأنه كان يرى الوجه القبيح - فقط - للقطاع الخاص، وكأنه كان هناك قصد من وراء التركيز على هذا الوجه دون سواه!

معذور الشباب، ومعذورون جميعا، لأننا كنا دوما نبحث عن رأسمالية «بيل جيتس» ذات الوجه الاجتماعى الإنسانى المضىء، فلا نكاد نجده، ومعذورون لأننا كنا نفتش عن رأسمالية «بافيت» الملياردير الأمريكى، ذات الوجه الصادق، فلا نصل إلى شىء!

معذور، ومعذورون، لأن عقول الناس تعرضت لأكبر عملية «تشويش» فى تاريخها!

بروفايل

حسن عبدالرحمن صاحب قرارات اعتقال «الإخوان».. و٣٠ عاماً فى خدمة «أمن الدولة»

كتب - أحمد شلبى:

منذ أن تخرج اللواء حسن عبدالرحمن، رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق، قبل ٣٠ عاماً فى كلية الشرطة والتحق للعمل بالجهاز وظل يعمل به حتى قرار إقالته قبل أسبوع.. وبدأ عبدالرحمن ضابطا بالمباحث ثم أصبح مفتشاً لمباحث أمن الدولة بالبحيرة.. وأصدر وزير الداخلية الأسبق حسن الألفى قراراً بتعيينه وكيلاً للجهاز.

وبعدها أصبح مديراً لأمن الدولة بالقاهرة بشارع جابر بن حيان ثم رئيساً للجهاز فى مايو ٢٠٠٤ خلفاً للواء صلاح سلامة الذى أصبح محافظاً لكفر الشيخ، ويقول عنه الضباط إنه كان قليل الكلام.. وهى سمة كل من يعمل فى هذا الجهاز. كان يعتمد بشكل كبير فى عمله على نائبه اللواء أحمد رأفت الذى رحل عن الحياة.. ونائبه الثانى اللواء «هشام أبوغيدة» الذى يتولى رئاسة الجهاز حالياً.

فى ٢٧ مارس الجارى يكمل «حسن عبدالرحمن» عامه الـ«٦٣» وقرر وزير الداخلية السابق حبيب العادلى مد عمله ثلاث مرات.

وطوال ٣٠ عاماً قضاها عبدالرحمن فى الجهاز استطاع أن يجرى تحريات فى مئات قضايا أمن الدولة، على رأسها تفجيرات دهب وشرم الشيخ وطابا وخلية الزيتون وحزب الله. وكانت آخر قضاياه التى باشرها بنفسه هى تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية. أما الإخوان فعانوا منه كثيراً وأصدر قرارات باعتقال المئات منهم، على رأسهم المرشد الحالى محمد بديع وأعضاء من مكتب الإرشاد.

إسماعيل الشاعر.. المتخصص فى قمع المظاهرات وعدو «كفاية» و«٦ أبريل» و«خالد سعيد»

كتب - مصطفى المرصفاوى:

قبل ١٩ يوماً فقط من اندلاع ثورة ٢٥ يناير سألت الناشطة أسماء محفوظ اللواء إسماعيل الشاعر، مدير أمن القاهرة السابق، أمام الكاتدرائية المرقسية بالعباسية «انتوا بتضربونا ليه يا فندم»؟ فرد عليها مبتسماً: «نحن لا نضرب أحداً» وهو الشخص نفسه الذى بات متهماً وقررت نيابة أمن الدولة حبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات بتهمة القتل العمد وإصدار أوامر باستخدام العنف وإطلاق الرصاص الحى على المتظاهرين..

تدرج إسماعيل الشاعر فى المناصب حتى عين مديراً لأمن القاهرة ومنذ تخرجه وهو يعمل بالمديرية حتى أصبح رئيساً لمباحث قسم المعادى وذاع صيته وقتها، حتى عين مفتشاً لمباحث منطقة المعادى والبساتين، حتى تولى منصب رئيس مباحث العاصمة.

توطدت علاقته مع اللواء حبيب العادلى، الوزير السابق، عندما كان اللواء محمود وجدى، مديراً لأمن القاهرة، وكان يذهب إلى مؤتمرات وزارة الداخلية واجتماعات الوزير بدلاً من «وجدى»، حتى جاء عام ٢٠٠٥ وكان وقتها نبيل العزبى، مديراً لأمن القاهرة، ليثبت «الشاعر» كفاءته فى قمع المظاهرات مع بداية الحراك السياسى الذى بدأته حركة «كفاية». ولمجهوده الذى اعتبره «العادلى» رائعا، أصدر قراراً بتعيينه مديراً لأمن القاهرة ليتولى زمام الأمور ليقمع مظاهرة ٦ أبريل فى ٢٠٠٩ ويقبض على العديد من الشباب بعد سحلهم أمام مجلس الشعب، وكذلك مظاهرات التنديد بمقتل «خالد سعيد».. يوم ٢٥ يناير وقف بقوة وسيطر على المظاهرات من مكانه بساحة المجمع عن طريق إطلاق القنابل المسيلة للدموع وفى يوم ٢٨ يناير «جمعة الغضب» شاهد آلاف المتظاهرين يقفون بثبات فوق كوبرى قصر النيل، فاضطر إلى الانسحاب إلى مكتبه بمديرية أمن القاهرة.

أحمد رمزى.. مهندس خطط «الأمن المركزى» للسيطرة على المتظاهرين.. ويد «الداخلية» القوية فى مواجهة خصومها

كتب - مصطفى المرصفاوى:

لم يكن يعلم أحد اسم اللواء أحمد رمزى، مدير قطاع الأمن المركزى السابق، ولم تتداوله وسائل الإعلام إلا بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير إذ كان يحضر اجتماعات الوزير ويضع خطط تشكيلات الأمن المركزى ويعطى الأوامر لضباطه فى الشارع.

لم يعمل سوى بقطاع الأمن المركزى فقد كان ضابطاً كفئاً اشتهر بقوته وصرامته فى تنفيذ التعليمات وذاع صيته وقت أن كان نقيباً بين ضباط الإدارة وكان يتولى تدريب المجندين الجدد على استخدام البنادق لإطلاق الرصاص المطاطى والقنابل المسيلة للدموع وتم انتدابه وفرقته للاشتراك فى قمع مظاهرة أو حماية منطقة ما إذا وقع بها حدث إرهابى.

عين رمزى فى منصبه خلفاً للواء مجدى التهانى منذ أكثر من عام، ليشرف على جميع قطاعات الأمن المركزى فى محافظات مصر ويكون اليد التى اعتمدت عليها وزارة الداخلية فى فض الاشتباكات والاعتصامات والمظاهرات وكان متواجداً بقوة فى ميدان التحرير يوم جمعة الغضب، وقالت مصادر إنه رفض الامتثال لأوامر حبيب العادلى بإطلاق الرصاص على المتظاهرين وقال: «الوزير مش عارف دا معناه إيه كده هيضيع البلد».

كان رمزى مجهولاً لدى الكثيرين وأصبح اسمه يتردد الآن بقوة ضمن قادة وزارة الداخلية السابقين الذين طالهم الحبس على خلفية التحقيقات فى قضايا قتل المتظاهرين واستخدام العنف أثناء ثورة يناير.

عدلى فايد.. مدير ملف سيناء ومفجر صراع البدو ضد «الداخلية»

كتب - سامى عبدالراضى:

ولد عدلى فايد، مساعد أول وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام السابق، فى الشرقية عام ١٩٤٩ والتحق بكلية الشرطة عام ١٩٦٧، و تخرج عام ١٩٧١، وكان ترتيبه رقم ٢١٧ على الدفعة.. وهى الدفعة التى زامله فيها إسماعيل الشاعر، مساعد أول الوزير لأمن القاهرة السابق، الذى كان ترتيبه الثانى على الدفعة.. وضمت أيضاً حسن عبدالرحمن، مساعد أول الوزير لأمن الدولة السابق.

وصل «فايد» إلى سن الستين قبل عامين وتقرر المد له بقرار من رئيس الجمهورية السابق، الذى فوض رئيس الوزراء الأسبق أحمد نظيف، وفوض الأخير حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، لاتخاذ القرار، وتربطه علاقة وطيدة بـ«العادلى»، فبعد أن كان مستبعداً إلى مصلحة الموانئ بقرار من حسن الألفى، وزير الداخلية الأسبق، أصبح العادلى وزيراً للداخلية، فتخلص تباعاً من رجال الألفى واستقطب آخرين من بينهم «فايد»، وأعاده إلى الأمن العام، وتولى منصب مدير مباحث سوهاج والإسكندرية والجيزة، ثم عين مديراً لمباحث الوزارة ثم مديراً لقطاع مصلحة الأمن العام، وأمر باعتقال قرابة ٤ آلاف من أبناء سيناء عقب حوادث إرهابية فى طابا ودهب وشرم الشيخ ومطار الجورة، مما تسبب فى إفساد العلاقة بين البدو ووزارة الداخلية، ولم تتوصل الأجهزة الأمنية إلى مرتكبى الجرائم إلا بعد تدخل أجهزة سيادية، وغضب البدو ودفعت الوزارة ثمنه منذ سنوات، وهكذا تنقل عدلى فايد من ضابط صغير إلى مغضوب عليه ثم «مرضى عنه» قبل أن يصبح قياديا فى الوزارة لينتهى به الحال إلى الحبس على ذمة التحقيقات فى قضية القتل العمد وإطلاق الرصاص على المتظاهرين أثناء ثورة ٢٥ يناير.

حبس ٦ ضباط فى الإسكندرية وأسيوط وسيناء

كتب - أحمد شلبى ويسرى البدرى، والإسكندرية - نبيل أبوشال وناصر الشرقاوى:

أمر المستشار ياسر رفاعى، المحامى العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، بحبس ٣ ضباط على ذمة تحقيقات قضية قتل المتظاهرين والانفلات الأمنى، وقرر احتجاز مدير أمن المحافظة السابق، لاستكمال التحقيق معه فى انسحاب الشرطة وإطلاق الرصاص على المتظاهرين.

وقال شهود عيان إن العشرات من ضباط ومعاونى المباحث فى المحافظة انسحبوا من عملهم عقب علمهم بالقبض على زملائهم، وتوجه عدد منهم إلى مقر مديرية الأمن بمنطقة سموحة، للقاء اللواء أحمد عبدالباسط، مدير الأمن، والوقوف على تطورات وضع زملائهم.

كانت القوات المسلحة ألقت القبض على المقدم وائل الكومى، رئيس مباحث قسم شرطة ثان الرمل، والرائد محمد سعفان، معاون مباحث قسم أول المنتزه، والنقيب معتز العسقلانى، معاون مباحث قسم الجمرك، تنفيذاً لقرار النيابة العامة بضبطهم وإحضارهم، للتحقيق معهم فى البلاغات المقدمة من عدد من المواطنين، تتهمهم فيها بالقتل العمد.

وتبين من التحقيقات - التى أجراها المستشار محمد صلاح عبدالمجيد، رئيس نيابة شرق الكلية، بإشراف المستشار عادل عمارة، المحامى العام الأول لنيابات شرق الإسكندرية، والتى استمرت لأكثر من ١٠ ساعات حتى الساعات الأولى من صباح أمس - أن الضباط الثلاثة أطلقوا النار عمداً مع سبق الإصرار والترصد على متظاهرين فى يوم الجمعة ٢٨ يناير الماضى، مما أدى إلى مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ منهم. وفى أسيوط، قرر المحامى العام لنيابات الاستئناف، حبس ضابط، على ذمة التحقيقات فى وقائع قتل المتظاهرين وأمرت النيابة العامة بحبس ضابط وأمين شرطة فى شمال سيناء، لاتهامهما بقتل المتظاهرين وإطلاق الرصاص عليهم، رغم أن الضحايا كانوا فى تظاهرة سلمية.

..واعتصام ٣٠ ضابطاً فى مديرية الأمن بالإسكندرية تضامناً مع زملائهم المحبوسين

الإسكندرية - نبيل أبوشال:

اعتصم نحو ٣٠ ضابطاً أمس أمام مديرية أمن الإسكندرية، تضامناً مع زملائهم المحبوسين بقطاع مرغم للأمن المركزى بتهمة قتل وإصابة بعض المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير.

كان الضباط قد توجهوا عقب علمهم بقرار حبس زملائهم إلى قطاع مرغم احتجاجاً على حبس زملائهم، وطلبوا مقابلة اللواء أحمد عبدالباسط، مدير أمن الإسكندرية، بخصوص هذا الشأن، وأكد اللواء أحمد عبدالباسط أنه التقى الضباط المحتجين وأكد لهم أن القانون سيأخذ مجراه، وفى حالة براءتهم سيتم الإفراج عنهم، وبعد انتهاء اللقاء عاد الضباط لممارسة عملهم.

وفى سياق متصل قرر المحامى العام لنيابات استئناف الإسكندرية المستشار ياسر الرفاعى إخلاء سبيل كل من مدير أمن الإسكندرية السابق اللواء محمد إبراهيم، ومدير إدارة الأمن المركزى بالمحافظة اللواء عادل اللقانى من سرايا النيابة على ذمة التحقيقات التى تجرى معهما حول الاعتداء على المتظاهرين بالإسكندرية.

النيابة تستدعى «المغربى» للتحقيق فى قضية تخصيص ٤,٥ مليون متر لـ«منير غبور» مقابل شراء «ميراج سيتى» بسعر مرتفع

«الجلدة» يتهم «عز وعزمى» بتزوير الانتخابات.. وأنصاره يطالبون بإعادة محاكمته

كتب - أحمد شلبى وحمدى قاسم وياسر شميس:

قررت نيابة الأموال العامة استدعاء أحمد المغربى، وزير الإسكان السابق، للتحقيق معه فى قضية فساد ثالثة، وقالت مصادر قضائية إن «المغربى» أصدر قراراً بتخصيص ٤,٥ مليون متر مربع من أراضى الدولة بالأمر المباشر، لرجل الأعمال «منير غبور»، مقابل شراء رجل الأعمال برج «ميراج سيتى» بسعر مرتفع على خلاف الحقيقة.

وأفادت التحقيقات أن «المغربى» ضغط على رجل الأعمال لشراء «البرج» مقابل تخصيص الأرض له، واعترف «غبور» فى التحقيقات بهذا الأمر، وقال إنه وافق تحت ضغط الوزير السابق.

وقررت النيابة استدعاء «المغربى» للمثول أمام جهات التحقيق بإشراف المستشار على الهوارى، المحامى العام، لسؤاله فى هذه القضية، بعد أن قررت حبس رجل الأعمال منير غبور ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات فى القضية نفسها.

وتواصل نيابة الأموال العامة بإشراف المستشار عماد عبدالله، المحامى العام الاستماع إلى أقوال أعضاء اللجان التى تم تشكيلها من قبل النيابة لفحص المخالفات الخاصة بـ«أنس الفقى»، وزير الإعلام السابق، وأسامة الشيخ، رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق.

وقال مصدر قضائى إنه سيتم استدعاء أحمد نظيف، وعاطف عبيد رئيسى مجلس الوزراء السابقين الأسبوع المقبل، لسؤالهما حول قضايا فساد، وأكد أن إحالة «الفقى والشيخ» إلى الجنايات ستتم خلال أيام.

وقدم سعد عبود، المحامى، بلاغاً إلى المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام، بتوكيل عن رجل الأعمال «عماد الجلدة»، اتهم فيه زكريا عزمى بصفته، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، وأحمد عز بصفته، أمين تنظيم الحزب الوطنى السابق، وأحمد حسين عثمان، أمين الحزب الوطنى بمحافظة البحيرة، بتزوير الانتخابات التى جرت فى ٢٠٠٥، واستشهد البلاغ بمكالمة تليفونية أجراها الكاتب والمؤلف «بلال فضل» فى برنامج العاشرة مساء. وقال فيها إنه حصل على مستندات تؤكد أن المتهمين الثلاثة شاركوا فى عملية تزوير الانتخابات ضد موكله «عماد الجلدة» ووالده.



أحمد المغربى

وقدم عبود بلاغاً آخر ضد الأشخاص أنفسهم اتهمهم فيه بالاتفاق والاشتراك فى تضليل الحاكم العسكرى. وإخفاء مستندات وأوراق وطلبات حيث كان القضاء قد أدان عدداً من أنصار الجلدة بأحكام متفاوتة لتجمهرهم وتعديهم على الهيئة القضائية التى أصدرت حكمها فى قضية «الجلدة»، وتقدم المحامون عنهم بالتماس للحاكم العسكرى الذى أبدى موافقته بالرجوع عن التصديق وإقرار الحكم مع وقف تنفيذ العقوبات - على حد قول مقدم البلاغ - إلا أن «عزمى» وآخرين أخفوا تلك الطلبات ولم يقدموها للجهات المسؤولة.

وطالب مصدر قضائى رجال الأعمال المتورطين فى قضايا فساد ويودون تصحيح أوضاعهم بأن يتقدموا بأنفسهم بطلبات جديدة لإعادة أموال الدولة أو التنازل عنها.

وأشار المصدر إلى أنه على رجال الأعمال أن يبدو رغبتهم الجديدة فى ذلك، بأن يتقدموا بتنازل عن الأراضى التى حصلوا عليها بالمخالفة للقانون، أو تقديم ما يفيد أنهم أودعوا المبلغ المالى - فارق السعر - فى حساب الجهة المختصة بذلك، وهذا يدل على جديتهم فى التعامل مع النيابة، مؤكداً أن أى إجراءات أخرى غير ذلك لن تلتفت إليها النيابة لأنها ستعتبرها محاولة لإطالة أمد التحقيقات وخداع للدولة ولن تسمح النيابة بذلك لافتاً إلى أنه فى حالة ثبوت وجود شبهة جنائية مثل «الرشوة» فى تلك الوقائع فلن تفلح إجراءاتهم الجدية وستتم إحالتهم للمحاكمة.

من جهة أخرى نظم الآلاف من أبناء شبراخيت مظاهرة فى المدينة للمطالبة بإعادة محاكمة عماد الجلدة، نائب الدائرة السابق، بعد ظهور مستندات تؤكد ما سموه تآمر أحمد عز وزكريا عزمى، عليه وتلفيق القضية.

وقدم محامو الجلدة طلباً إلى النائب العام لوقف تنفيذ الحكم لحين الفصل فى القضية من خلال محكمة النقض، نظراً لوجود أدلة جديدة فى القضية والوثائق التى تسربت مؤخراً بعد اقتحام مقار مباحث أمن الدولة.

[redacted]

زلزال عنيف بقوة ٨٫٩ درجة مصحوباً بموجات «تسونامى» عاتية يضرب شرق اليابان ويُخلّف مئات القتلى ودماراً واسعاً

اندلاع حرائق فى محطة نووية والحكومة تؤكد عدم حدوث إشعاعات.. انقطاع الكهرباء عن ٨٫٥ مليون منزل وتوقف حركة القطارات والمطارات.. وتحذيرات من «تسونامى» فى دول شرق وجنوب آسيا وغرب الولايات المتحدة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

ضربت موجات المد البحرى تسونامى بارتفاع ١٠ أمتار سواحل شمال شرق اليابان، أمس، إثر تعرض سواحل البلاد لأعنف زلزال منذ ١٤٠ عاماً، وبلغت قوته ٨٫٩ درجة على مقياس ريختر، مما أسفر عن وقوع مئات القتلى، فيما اعتبر المئات فى عداد المفقودين، وخلّف الزلزال وما أعقبه من موجات مد بحرى دماراً كبيراً واندلعت حرائق فى محطة أوناجاوا النووية بشمال شرقى اليابان بما ينذر بوقوع كارثة نووية خطيرة جعلت العالم بأجمعه يحبس أنفاسه، على الرغم من أن البلاد استبعدت حدوث تسرب نووى، وتوقفت ١١ محطة نووية عن العمل بطريقة أتوماتيكية.

وسارعت دول المنطقة المحيطة وهى روسيا والفلبين وتايوان وإندونيسيا والصين والساحل الغربى لأمريكا إلى إعلان حالة الإنذار من موجات تسونامى، بينما ضرب زلزال متوسط القوة جنوبى الصين مخلفا عشرات القتلى وآلاف المشردين.

وهز الزلزال مبانى طوكيو لمدة دقيقتين رغم أنه وقع فى منطقة مياجى على بعد نحو ٢٧٠ كيلومتراً شمال شرق العاصمة وعلى عمق ٢٤ كيلومتراً تحت سطح البحر، وخلّف خسائر جسيمة فى المنازل والمؤسسات، إضافة إلى عشرات القتلى فى إحصاء مبدئى، وتوقفت حركة النقل والمطارات والموانئ، وانقطع التيار الكهربائى عن نحو ٤ ملايين منزل فى طوكيو، ونحو ٤٫٥ مليون منزل شمال شرقى اليابان، وهرع السكان إلى الشوارع تاركين منازلهم لأن الزلزال وقع فى ذروة ساعات العمل، كما ضربت موجات تسونامى الساحل الشرقى لجزيرة هوكايدو، وقطعت الطرق وخطوط السكك الحديدية المؤدية إلى المناطق الشمالية من البلاد. وتعمل الحكومة على نشر وحدات عسكرية إلى المنطقة، بالإضافة إلى طائرات للمساعدة وتقييم الأوضاع.

وأفادت وكالة كيودوا اليابانية للأخبار بأن حريقاً اندلع فى محطة أوناجاوا النووية التابعة لشركة توهوكو للطاقة الكهربائية شمال شرق اليابان، إلا أن السلطات أكدت أنه لم يتم رصد أى تسرب مشع فى المنشأة أو المواقع النووية الأخرى فى المناطق المتضررة فى الساعات التى تلت الزلزال والهزات الارتدادية التى تبعته، وأعلنت وزارة الصناعة أنه تم وقف ما مجمله ١١ مفاعلا نوويا، وأعلنت الحكومة حالة الطوارئ فى قطاع الطاقة النووية، وقالت مصادر فى إقليم فوكشيما الذى توجد به محطة طوكيو النووية للكهرباء إن نظام التبريد الخاص بالمفاعل النووى يعمل، نافيا تقريرا صدر فى وقت سابق بأنه أصيب بأعطال، فى الوقت الذى وقعت فيه عدة هزات ارتدادية مع مخاوف من وقوع المزيد منها تصحبها موجات المد العاتية.

وأعلنت السلطات عن فقدان قطار ركاب بعد مرور موجات تسونامى فى منطقة مياجى دون تحديد مصيره، وأضافت أنها فقدت سفينة على متنها ١٠٠ راكب على الأقل.

قوات الإنقاذ تنقل جرحى إلى المستشفيات «رويترز»

وأظهرت الصور التى التقطت فور وقوع الزلزال وموجات المد تسونامى عشرات السيارات وهى تطفو فى المياه، كما أظهرت كيفية اجتياح مياه البحر للشوارع الساحلية، بينما احتشد المواطنون وهم فى حالة ذعر وهلع فى شوارع المدن خوفاً من العودة لمنازلهم بسبب الهزات الارتدادية محاولين الاتصال بأقاربهم للاطمئنان عليهم.

وأظهرت مقاطع أخرى لقطات لحرائق اندلعت فى منطقة إيشيهارا شيبا شرق طوكيو، وقال مسؤولون فى منطقة سينداى إن ١٤ حريقا اندلعت فى مبان ومصانع، وعرضت لقطات لموجات مد أعلى من الجزر اليابانية، وقد غمرت المياه مطار سينداى.

وقال صحفى يابانى إن الهزة قوية جداً ولم يشهدها من قبل، وإن هناك ضررا كبيرا فى المناطق الشمالية، ويعتبر هذا الزلزال هو الأعنف منذ ١٤٠ عاماً الذى يضرب اليابان، حسبما أكد خبراء.

وقال مسؤولون يابانيون إن زلزالا بقوة ٨٫٩ درجة على مقياس ريختر ضرب مناطق شمال شرقى اليابان وتسبب فى حدوث موجات مد عالى (تسونامى) بارتفاع ١٠ أمتار اجتاحت سواحل منطقة مياجى، وبث تليفزيون هيئة الإذاعة العامة (إن. إتش. كيه) لقطات لعربات غمرتها المياه فى مدينة كامايشى بمنطقة إيواتى، حيث اجتاحت موجات تسونامى بارتفاع ٤٫٢ متر سواحل المدينة. وبث التليفزيون لقطات للعديد من المنازل فى سينداى بمنطقة مياجى وقد جرفتها مياه تسونامى الناجم عن الزلزال.

وأصدرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية تحذيرات من احتمال حدوث المزيد من موجات تسونامى بارتفاع يصل إلى ١٠ أمتار، ومن المنتظر أن تجتاح سواحل شرقى اليابان، كما صدرت تحذيرات من موجات تسونامى فى مناطق واسعة من السواحل الشرقية والمحيط الهادى، وروسيا وجزر ماركوس ونورثرن ماريانس وأصدر تنبيهات بشأن تسونامى لتايوان والفلبين وإندونيسيا وجزر هاواى وجوام وجزر أخرى فى المحيط الهادى، وقالت وكالة «أسوشيتد برس» إن التحذير من موجات مد تسونامى يشمل الساحل الغربى لأمريكا بأكمله.

وأعلنت إدارة المسح الجيولوجى الأمريكى أنها رفعت التقدير إلى ٨٫٩ درجة، وأوضحت أن مركز الزلزال كان على بعد ١٣٠ كيلومتراً شرق سينداى و٣٧٢ كيلومتراً شمال شرق العاصمة طوكيو، ووقع على عمق ٢٤٫٤ كيلومتر.

وأصدر المكتب المركزى للأرصاد الجوية فى تايوان تحذيراً من وصول موجات تسونامى إلى السواحل الشمالية والشرقية للجزيرة فى أعقاب زلزال اليابان، وبدأت السلطات التايوانية فى إجلاء السكان تحسبا لكارثة طبيعية وسط توقعات باقتراب موجات المد البحرى خلال ساعات، ونصح سكان المناطق الساحلية بتوخى الحذر واليقظة ومراقبة أى تغير يطرأ على أحوال البحار، كما أعلنت وزارة الطوارئ الروسية أنه تم إجلاء سكان جزر كوريل وطلب من السفن مغادرة الموانئ، وأكدت كل من موسكو وألمانيا استعدادهما لتقديم أى مساعدات عاجلة لاحتواء آثار الكارثة الخطيرة.

وفى الصين، ضرب زلزال متوسط القوة جنوب البلاد، مما أسفر عن مقتل ٢٥ شخصاً على الأقل وتشريد ١٣٠ ألفاً آخرين، ويتوقع خبراء أنه يحتمل أن يكون امتدادا للزلزال المدمر الذى ضرب اليابان.

اليوم ■ رئيس الاستخبارات الأمريكية يؤيد تقديم مساعدات للجيش اللبنانى ■ أوباما وزوجته يطلقان حملة ضد البلطجة فى المدارس ■ عجز الميزانية الأمريكية يبلغ ٢٢٢٫٥ مليار دولار فى فبراير الماضى

قوات معمر القذافى تبدأ الزحف نحو الشرق بعد استعادة ٤ مدن.. والثوار يرسلون دعماً إلى مدينة «راس لانوف»

فرنسا وبريطانيا تهددان بشن غارات لحماية المدنيين الليبيين.. وسيف الإسلام لـ«الناتو»: لسنا دولة «ميكى ماوس»

عواصم ـ وكالات الأنباء:

تسارعت وتيرة التطورات فى ليبيا سياسياً وعسكرياً مع تحقيق قوات العقيد معمر القذافى تقدماً كبيراً ضد الثوار الذين تقهقروا فى ٤ مدن رئيسية، كانوا قد أحكموا سيطرتهم عليها إثر تعرضهم للقصف جوا وبرا وبحرا، فيما أعلن سيف الإسلام القذافى، نجل الزعيم الليبى، بدء الزحف إلى الشرق لسحق الثوار، محذراً «الناتو» من أن ليبيا «ليست ميكى ماوس».

ففى مدينة «راس لانوف» النفطية شرق مدينة سرت، انسحب الثوار بعد أن قصفت قوات القذافى المدينة جواً وبراً وبحراً بصواريخ من ناقلات نفط. وأكد متحدث باسم تحالف «١٧ فبراير» أنهم يخوضون قتالاً شرساً لفرض سيطرتهم مجدداً على المدينة. وقال أحد الثوار إنهم لم ينسحبوا من كل المدينة، حيث مازال القتال دائراً قرب مصفاة لتكرير النفط فى المدينة وهى آخر نقطة يتحصنون بها داخل «راس لانوف». وفى وقت لاحق أعلن الثوار عن إرسال تعزيزات لدعم المقاتلين هناك.

وقال شهود عيان فى مدينة «مصراتة» شرق العاصمة طرابلس إنها خضعت بالكامل لسيطرة قوات القذافى، حيث انتشر عدد من عناصر الكتائب الأمنية فى ساحاتها، بينما احتفل أنصار القذافى فى وسطها رافعين الرايات الخضراء. وذكر الشهود أن ما حصل بالمدينة يرقى ربما لدرجة «جرائم الحرب» بسبب أعداد القتلى وحملة الاعتقالات الجماعية.

وأكد مراسلون فى مدينة «الزاوية» غرب العاصمة طرابلس أن المدينة سقطت فى يد القذافى بعد أيام من القصف، وقال أحد المراسلين الغربيين «المدينة دمرت بفعل القصف المتواصل عليها منذ أيام ولا يوجد فى الشوارع سوى مجموعات من رجال القذافى يحتفلون بالنصر»، مضيفاً أنهم «مصممون على الانتقام، ويفتشون المبانى بحثاً عن أى دليل على وجود المقاتلين الذين نجحوا فى صدهم بعيداً على مدى أسبوع».

كما سيطرت قوات القذافى على مدينة «رأس جدير» التى يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة على الحدود مع تونس.

ومع تحول الوضع الميدانى لصالح قوات القذافى، تعهد ثوار «١٧ فبراير» الذين شجعهم اعتراف فرنسا بمجلسها الوطنى الانتقالى فى بنغازى كممثل للشعب الليبى بمواصلة القتال ضد القذافى حتى دون فرض منطقة حظر جوى. وقالت مسؤولة الإعلام بالتحالف «إذا فرضوا منطقة حظر جوى فستكون لنا مطالب أخرى وإذا لم يطبقوها فإننا سنواصل القتال». وأضافت: «لا تراجع بالنسبة لنا. هذا البلد لن يتحملنا معا.. إما نحن أو عائلة القذافى».

من جهته، توعد سيف الإسلام، نجل القذافى، أمام حشد فى طرابلس بسحق الثوار، معلناً بدء الزحف نحو الشرق قائلاً: «إن القوات الحكومية ستزحف فى اتجاه بنغازى، ثانى كبرى المدن الليبية، والمعقل الرئيسى للمعارضة». وأضاف أن ليبيا لن تكون لقمة سائغة، وأن القوات الموالية للنظام ستنتصر وستحرر المناطق التى يسيطر عليها المعارضون فى شرق البلاد.

وأكد أنه يتلقى مئات الاتصالات يومياً من سكان المناطق الشرقية «يستنجدون طالبين إنقاذهم»، وأضاف: «أرد بكلمتين لأهلنا فى المناطق الشرقية وللمجموعات المسلحة، أقول لهم نحن قادمون».

ورداً على إمكانية تدخل تقوده قوات حلف شمال الأطلنطى «ناتو» قال: «الشعب الليبى لن يرحب أبداً بالأمريكيين وقوات الأطلسى.. ليبيا ليست قطعة حلوى.. هى ليست دولة ميكى ماوس».

وأكد سيف الإسلام أنه ليست لديه مطامع سياسية فى بلاده، وقال: «كنت غائباً وانسحبت من العمل السياسى منذ ٢٠٠٨ ولكننى رجعت الآن. أنا مضطر فلن أدفن رأسى كالنعامة، لا أريد حكم ليبيا وأنا ضد الوراثة. عندما تهدأ البلاد أعود من حيث أتيت».

ودولياً، أعلن الرئيس الفرنسى، نيكولا ساركوزى، أن فرنسا وبريطانيا مستعدتان لشن غارات محددة الأهداف ضد النظام الليبى كملاذ أخير لحماية المدنيين الليبيين. وأكد أن هذه الغارات ستكون «دفاعية محصنة» ولن يتم شنها إلا بتصريح من مجلس الأمن وتأييد جامعة الدول العربية وبطلب من المعارضة الليبية فى حال لجأ القذافى لاستخدام الأسلحة الكيميائية أو هاجم المتظاهرين المسالمين.

وفيما أعلن الاتحاد الأفريقى رفضه أى شكل من أشكال التدخل العسكرى الأجنبى فى ليبيا، قال الاتحاد الأوروبى إنه سيعترف بشرعية المعارضة كممثل للشعب الليبى إذا أقر العرب بشرعيتها. وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج أكدوا عدم شرعية النظام الليبى القائم، داعين إلى ضرورة إجراء اتصالات مع المجلس الوطنى الانتقالى.

وفيما أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلارى كلينتون، أن خطة فرض منطقة الحظر الجوى فوق ليبيا ستقدم الثلاثاء المقبل إلى (الناتو)، أفاد دبلوماسيون بأن مجلس الأمن منقسم حول الموضوع. وقال دبلوماسى عربى رفض الكشف عن هويته «هناك هوة عميقة بين دول مجلس الأمن حول موضوع الحظر الجوى، إذ تعارض الصين وروسيا أى تحرك فى المجلس يسمح بعمل عسكرى». وأعدت فرنسا وبريطانيا مشروع قرار لكنهما لم تعرضاه بعد على الدول الـ١٣ الأخرى الأعضاء فى المجلس.

وقال رئيس وكالة المخابرات الدفاعية الأمريكية إن فرض منطقة «حظر جوى» على ليبيا يعتبر عملاً من أعمال الحرب.

فى غضون ذلك أثار توقع جيمس كلابر، مدير الاستخبارات القومية الأمريكية، كبير مستشارى الرئيس أوباما لشؤون المخابرات، انتصار القذافى فى معركته للبقاء فى السلطة الجدل، حيث طالب سيناتور أمريكى بإقالته، فيما قلل البيت الأبيض من هذا التقييم، مؤكداً أنه تقييم من وجهة نظر واحدة ولم يأخذ فى اعتباره الضغوط الدولية التى تمارس على النظام الليبى. وكان كلابر قال فى جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ «إن قوات القذافى أفضل تجهيزاً وتدريباً، وستكون لها الغلبة على الأرجح على المدى الطويل». وتوقع كلابر تفكك ليبيا إلى ٣ دويلات تتمتع بحكم شبه ذاتى.



قوات القذافى تحتفل بالسيطرة على مدينة راس لانوف «أ.ف.ب»

الإمارات تدعم الأرز والخبز لتفادى الاحتجاجات

دبى ـ رويترز:

ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية (وام) أن الامارات ستبدأ الشهر المقبل فى دعم الأرز والخبز لمكافحة ارتفاع أسعار الأغذية، وأضافت أن جمعية الاتحاد التعاونية أعلنت انطلاق المرحلة الأولى من حملتها لمكافحة الغلاء بدعم أصناف رائدة ومميزة من الأرز والخبز العربى، مضيفة أن الخفض سيسرى من الأول من أبريل القادم ويستمر حتى نهاية ٢٠١١.

ونقلت الوكالة عن مؤتمر صحفى للجمعية ووزارة الاقتصاد، أمس الأول، إن الجمعية ستقوم بالتعاون مع إدارة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد واللجنة العليا لحماية المستهلك ببيع الأرز والخبز العربى بأسعار سنة ٢٠٠٤. ووافقت مجموعة من متاجر التجزئة فى البلاد بالفعل على خفض أسعار العديد من المواد الغذائية وسلع أخرى مهمة بما يصل إلى ٤٠٪ شهر واحد. وتفادت دولة الامارات، حتى الآن، الاضطرابات التى أطاحت برئيسى تونس ومصر والمظاهرات فى غالبية الدول العربية المطالبة بالتغيير.

العاهل المغربى يعيّن لجنة مراجعة الدستور

الرباط ـ وكالات الأنباء:

ترأس العاهل المغربى الملك محمد السادس، اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور المغربى، التى أشرف بنفسه على تعيين أعضائها بعد يوم واحد من الإعلان عن الإصلاحات السياسية والدستورية، ودعا فى كلمة أمام أعضاء اللجنة إلى اعتماد منهجية الإصغاء والتشاور مع جميع المؤسسات والفعاليات المؤهلة، بدون استثناء، والاجتهاد لاقتراح نسق مؤسسى مضبوط، يقوم على التحديد الواضح لسلطات المؤسسات الدستورية، فى خطوة أولى على طريق الإصلاحات الدستورية فى المغرب.

وأشار إلى ضرورة أن تقوم عملية التعديلات الدستورية الديمقراطية على تحديد واضح لسلطات المؤسسات الدستورية، بما يجعل كلا منها يتحمل مسؤوليته كاملة فى مناخ سياسى سليم. وأكد العاهل المغربى أنه بالنظر لما يوليه من أهمية خاصة لانخراط الأحزاب السياسية فى بلورة وتفعيل أحكام دستورية جيدة، دعا إلى أن تكون مشاركتها موصولة فى الإصلاح الهيكلى من بدايته إلى نهايته، معلناً عن إحداث آلية سياسية مهمتها المتابعة والتشاور وتبادل الرأى بشأن مشروع الإصلاح الدستورى فى المغرب، تضم بصفة خاصة، رؤساء الهيئات السياسية والنقابية، ويتولى رئاستها محمد معتصم، مستشار العاهل المغربى، والذى تقول الصحافة المغربية إنه كاتب خطابات الملك.

محمد

وشدد العاهل المغربى على أن الكلمة الأولى والأخيرة، بشأن مشروع الدستور، تظل للشعب المغربى، الذى سيعبر عنها مباشرة عبر استفتاء حر ونزيه، بهدف الارتقاء بالمغرب إلى عهد دستورى ديمقراطى جديد، يعزز دولة الحق والمؤسسات، والمواطنة والكرامة، والوحدة والسيادة.

الأردن: «الإخوان المسلمون» يرفضون المشاركة فى لجنة الحوار الوطنى حول الإصلاح

عمان ـ وكالات الأنباء:

عبرت الحركة الإسلامية فى الأردن أمس، عن رفضها المشاركة فى لجنة الحوار الوطنى حول الإصلاح، التى كان مجلس الوزراء برئاسة معروف البخيت، اقترحها وسيعلن تشكيلها خلال أيام، واعتبرت الحركة أنه «لا إرادة حقيقية لدى النظام للتغيير»، ودعا حزب «جبهة العمل الإسلامى» أبرز أحزاب المعارضة فى البلاد، إلى مواصلة الاحتجاجات فى المملكة حتى تحقيق الإصلاحات الدستورية والقانونية المطلوبة. وتأتى تلك الدعوة فى الوقت الذى خرجت فيه مسيرات شارك فيها الإسلاميون وأحزاب اليسار فى عمان ومدن أخرى بعد صلاة الجمعة للمطالبة بحل مجلس النواب.

وقال زكى بنى أرشيد، رئيس الدائرة السياسية فى حزب جبهة العمل الإسلامى الذراع السياسية للاخوان المسلمين، «لن نشارك فى لجنة الحوار الوطنى لأننا نشعر أنه ليس هناك إرادة حقيقية من النظام للتغيير والإصلاح».

اليوم ■ اجتماع الرباعية الدولية يفشل فى التوصل إلى نتيجة لاستئناف مفاوضات السلام ■ الفصائل الفلسطينية ترفض عرض حماس بشأن الوحدة ■ اتهام الموساد بخطف مهندس فلسطينى وترحيله لإسرائيل

البحرين: اشتباكات طائفية فى مدرسة للبنات والمعارضة تضع شروطاً مسبقة «لإنجاح الحوار الوطنى»

دول الخليج تعتزم إنشاء صندوق لمساعدة مسقط والمنامة

عواصم ـ وكالات الأنباء:

فى الوقت الذى تبدو فيه البحرين منقسمة بشكل متزايد بين شيعة، يحتجون على الحكومة، وسنة يؤيدونها، اندلعت اشتباكات طائفية فى مدرسة بنات، بمدينة سار الصغيرة، التى يقطنها خليط من السنة والشيعة، عندما نظمت بعض الطالبات احتجاجات مناهضة للحكومة.

وقال طلاب إن آباء وأمهات طالبات من أسر مجنسين من السنة الموالين للحكومة جاءوا إلى المدرسة مسلحين بالهراوات، ثم حضر أولياء أمور من أسر شيعية، وبدأت الاشتباكات. ولم يتضح ما إذا كانت الاشتباكات أسفرت عن إصابة أحد، لكن شاهداً قال إنه شاهد سيارة إسعاف تنقل إحدى الفتيات.

ولم يتضح بعد سبب اندلاع تلك الاشتباكات، التى استمرت ساعتين قبل أن تتمكن الشرطة وسياسيون من السيطرة على الوضع، لكن سكانا قالوا إن أشخاصا من أصل سورى ضالعون فيها.

فيما دعت جماعات شيعية وشبابية متشددة فى البحرين، أمس، إلى تنظيم مسيرة إلى الديوان الملكى من المتوقع أن تشهد أعمال عنف فى المملكة التى تقطنها غالبية شيعية وتحكمها أسرة سنية.

بينما دعت أبرز الأحزاب المعارضة فى البحرين إلى إلغاء المسيرة إلى الديوان الملكى، وذلك فى محاولة لتهدئة الاحتقان الطائفى.

مظاهرات متواصلة للمعارضة فى البحرين للمطالبة بالتغيير «أ.ف.ب»

وطالبت المعارضة البحرينية بضرورة اتخاذ بعض الإجراءات لإنجاح الحوار الوطنى، الذى دعا إليه ولى العهد سلمان بن حمد آل خليفة، أهمها إقالة الحكومة وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وتحييد الإعلام الرسمى لتخفيف الاحتقان الطائفى، لكن القوى القريبة من الحكومة قالت إن الوضع لا يحتمل تقديم أى شروط مسبقة.

بدوره، اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة، بان كى مون، العرض الذى أعلنته حكومة البحرين، أمس الأول، يمثل فرصة لكسر حالة الجمود الراهنة فى المحادثات مع المتظاهرين. من ناحية أخرى، أعلنت دول الخليج أنها ستنشئ صندوقاً للتنمية بقيمة ٢٠ مليار دولار لمساعدة البحرين وسلطنة عمان، البلدين العضوين فى مجلس التعاون واللذين يشهدان احتجاجات شعبية. وقال وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة، الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان، إن دول المجلس الـ٦ قررت فى اجتماعها فى الرياض «تأسيس برنامج التنمية الخليجية، ويخصص مبلغ ٢٠ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات، منها مبلغ ١٠ مليارات دولار لمشاريع التنمية فى مملكة البحرين و١٠ أخرى لسلطنة عمان».

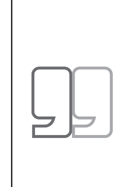
فيما طالب محتجون عمانيون بإقالة وزير الإعلام، حمد بن محمد بن محسن الراشدى، لأنه «يقمع حرية وسائل الإعلام منذ سنوات وكان يجب أن يكون من بين الوزراء الذين أقيلوا».

أنصار الرئيس اليمنى يطلقون مسيرة مليونية فى «جمعة التلاحم» والمعارضة تواصل الاعتصامات والمسيرات فى عدة مدن

رسالة صنعاء:



أيمن حمزة



بدأ مئات من الشباب وممثلى القبائل والمنظمات المدنية الموالين للرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى التوافد أمس على ميدان التحرير، وسط العاصمة صنعاء، وعدد من الساحات والميادين بالمدن الرئيسية بالمحافظة، لحشد مظاهرة مليونية تأييداً لمبادرة الرئيس بشأن الإصلاحات الدستورية وحل الأزمة التى تعانى منها البلاد.

وأطلق المؤيدون للمبادرة على مظاهرتهم المليونية «جمعة التلاحم»، والتى بدأت مباشرة عقب صلاة الجمعة، مؤكدين دعم جهود القيادة السياسية من أجل حل مشاكل البلاد، وكذا الحفاظ على أمن واستقرار اليمن، ورفضهم الفوضى والتخريب والفتنة، ودعوات التمزق والطائفية.

ويطالب المتظاهرون خلال شعاراتهم، تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية باليمن) بالاستجابة لمبادرة الرئيس صالح، وللدعوات المتكررة إلى الحوار، وتغليب مصلحة الوطن فوق كل مصلحة، وأكدوا تمسكهم بالشرعية الدستورية واعتبروا أن الفوضى والارتهان للخارج غير مقبول.

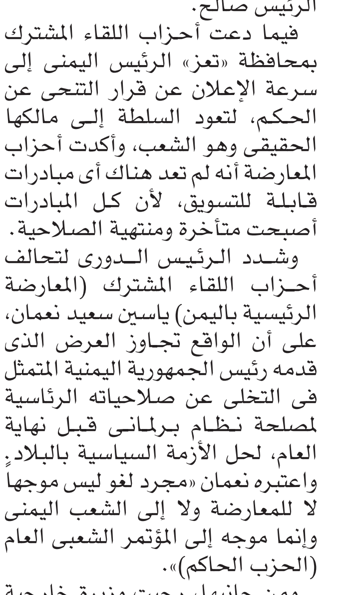
وفى مظاهرة مضادة للنظام، توافد منذ صباح أمس مئات اليمنيين على الساحة الرئيسية أمام جامعة صنعاء وعدد من المحافظات لتشكيل مظاهرة مليونية أخرى فيما سموه «جمعة التغيير» عقب صلاة الجمعة، للتعبير عن رغبتهم فى إسقاط النظام ورحيل الرئيس صالح.







أنصار المعارضة يحتشدون فى صنعاء مطالبين الرئيس صالح بالتنحى «رويترز»



فيما دعت أحزاب اللقاء المشترك بمحافظة «تعز» الرئيس اليمنى إلى سرعة الإعلان عن قرار التنحى عن الحكم، لتعود السلطة إلى مالكها الحقيقى وهو الشعب، وأكدت أحزاب المعارضة أنه لم تعد هناك أى مبادرات قابلة للتسويق، لأن كل المبادرات أصبحت متأخرة ومنتهية الصلاحية.

وشدد الرئيس الدورى لتحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارضة الرئيسية باليمن) ياسين سعيد نعمان، على أن الواقع تجاوز العرض الذى قدمه رئيس الجمهورية اليمنية المتمثل فى التخلى عن صلاحياته الرئاسية لمصلحة نظام برلمانى قبل نهاية العام، لحل الأزمة السياسية بالبلاد، واعتبره نعمان «مجرد لغو ليس موجها لا للمعارضة ولا إلى الشعب اليمنى وإنما موجه إلى المؤتمر الشعبى العام (الحزب الحاكم)».

ومن جانبها، رحبت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبى، كاثرين آشتون، بمبادرة الرئيس اليمنى، ودعت إلى «حوار مفتوح وبناء».

فيما أكد المؤتمر الوطنى اليمنى الأول أن الحوار الوطنى بين كل القوى والفعاليات على الساحة السياسية اليمنية هو السبيل الأمثل لحل القضايا والمشاكل التى تسببت فى الأزمة السياسية الحالية التى تعيشها البلاد، فى ضوء التوتر والمظاهرات المؤيدة للنظام وتلك المعارضة له.

[redacted]

على فين؟
محمد أمين
mohamin61@yahoo.com

فكرة قبل الاستفتاء القادم

لا يخلو تجمع من التجمعات الآن، من الحديث عن تعديل الدستور، والاستفتاء عليه.. ولا يكاد يستقر الرأى على شيءٍ.. سواء بشأن الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية.. أيهما أولاً.. هناك أسئلة عن المجلس الرئاسى، واحتمالات دستور جديد، وليس تعديلات.. وهناك أفكار مختلفة، أختار منها رؤية المهندس مصطفى فرحات، والتى يقول فيها:

«لا يتبقى من الزمن سوى أيام معدودة، حتى موعد إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، التى اقترحتها لجنة تعديل الدستور.. هذه التعديلات تضمنت إضافة المادة (١٨٩) مكرر، التى توجب على رئيس الجمهورية، ومجلسى الشعب والشورى، انتخاب جمعية تأسيسية، لوضع دستور جديد للبلاد.. كما أتاحت لمن يحصل على ترشيح ٣٠ عضواً من أعضاء مجلس الشعب، الترشح لرئاسة الجمهورية.. ومن هنا تتضح أهمية أن يكون مجلس الشعب القادم، ممثلاً حقيقياً لإرادة الشعب، ومعبرا عن توجهات الجماهير، نظراً لارتباطه بقضيتين مصيريتين بالنسبة للأمة.. وهما الترشح لمنصب الرئاسة وتعديل الدستور.

ومن الضرورى أيضاً تجنب أى إشكاليات قانونية، أو دستورية متعلقة بصحة عضوية أعضاء مجلس الشعب القادم.. وهناك نقطة ثالثة لا تقل أهمية عن النقطتين السابقتين.. وترتبط بهما وهى تأمين إجراء انتخابات مجلس الشعب القادم، فى مناخ آمن خال من العنف (الذى تفشى بوضوح فى انتخابات المجلس فى المرتين السابقتين)، خاصة أن استتباب الأمن فى الشارع المصرى، بشكل طبيعى ومطمئن للمواطن، لم يتحقق بعد.

ومن أجل تحقيق النقاط الثلاث السابقة (١- التمثيل المعبر عن إرادة الشعب ٢- تفادى ظهور شبهات قانونية متعلقة بعضوية المجلس ٣- تجنب البلطجة الانتخابية) فإننى أناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تأجيل الاستفتاء على التعديلات الدستورية، لمدة أسبوعين على الأقل، لإعطاء فرصة لتحسن الأحوال الأمنية فى البلاد.. وإضافة مادتين أخريين إلى المواد المقترح تعديلها وهما المادة (٨٧) والمادة (١٣٦).. وتكمن أهمية تعديل هاتين المادتين فى أن المادة (٨٧) تتيح لرئيس الجمهورية، تعيين عشرة أعضاء فى مجلس الشعب.. كما تنص على أن يكون نصف أعضاء المجلس من العمال والفلاحين.

وقد أدى هذا النص إلى انتحال كثير من المرشحين، صفة العامل أو الفلاح، والغالبية العظمى من الطعون الانتخابية أمام المحكمة الإدارية، كانت بسبب هذه المشكلة، وبالتالى يجب تجنب ظهورها مستقبلاً خاصة فى هذه المرحلة الحساسة، والمصيرية من تاريخ الوطن.. أما المادة (١٣٦) فتتيح لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب، وبالتالى لا يمكن تجاهلها، والإبقاء عليها كما هى لكونها عقبة فى سبيل التحول الديموقراطى، وقد يترتب على هذه المادة، وقوع البلاد فى معضلات دستورية مستقبلية، نحن فى غنى عنها.. ولذلك أقترح إضافة نص إلى هذه المادة، يجعل حل مجلس الشعب، مشروطاً بموافقة شعبية، تتم من خلال استفتاء شعبى عام.

وفى حالة إضافة هاتين المادتين، إلى التعديلات المقترحة، من قبل لجنة تعديل الدستور، أتوقع أن تزداد نسبة المؤيدين لهذه التعديلات.. مما يزيد من احتمال الموافقة عليها فى الاستفتاء القادم.. كما أن تعديل القوانين المتعلقة بمجلس الشعب ونظامه الانتخابى، لا يقل أهمية عن التعديلات الدستورية.. إن النظم الانتخابية الخاصة بالمجالس النيابية، تختلف من دولة إلى أخرى، حيث إن بعض الدول تتبع النظام الفردى والدوائر الانتخابية (أمريكا) ودولاً أخرى تتبع نظام التمثيل النسبى للأحزاب أو القوائم (بلجيكا) ودولاً أخرى تتبع نظاماً مختلطاً بين النظامين (اليابان). وقد سبق تطبيق كل نظام من النظم الثلاثة، فى انتخابات مجلس الشعب فى مصر، وعندما طبق النظام المختلط سنة ١٩٨٧، حصلت المعارضة آنذاك على أكبر نسبة فى تاريخ البرلمان المصرى.. هناك أفكار إجرائية أخرى.. قد يكون لها مجال آخر فى الأيام القادمة!



محافظ شمال سيناء فى حوار ساخن لـ«المصري اليوم»

اللواء عبدالوهاب مبروك: الشرطة تعود إلى الشارع بضمان القوات المسلحة

مبروك

«المجلس الأعلى» يدرس إسقاط الأحكام الغيابية.. واستبعدنا وجوه الشرطة القديمة

التهدئة الأمنية لها الأولوية على التنمية.. و«هنطبق الصح وكل واحد هياخد حقه»

أكد اللواء السيد عبدالوهاب مبروك محافظ شمال سيناء أنه تم البدء فى إجراءات إسقاط الأحكام الغيابية العسكرية والجنائية، كما تم استبعاد الشخصيات الأمنية غير المرغوب فيها والمعروفة لأبناء سيناء واستبدالها بطاقم جديد بعد إجراء استطلاع للرأى شارك فيه عدد من أبناء سيناء، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية، مشيرا إلى عودة الشرطة إلى شوارع سيناء بضمان من القوات المسلحة.

وقال مبروك فى حواره لـ«المصرى اليوم»: أرسلنا كشفا بأسماء الأحكام الغيابية العسكرية والجنائية إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بهدف التوصل إلى إسقاط تلك الأحكام فى إطار قانونى، مؤكدا أهمية التهدئة الأمنية قبل تنمية سيناء.

وإلى نص الحوار:

■ كيف يسير الأمن فى سيناء ولاسيما عقب انتشار حوادث السرقة فى الفترة الأخيرة؟

- لم يحدث سوى عدد من المشاحنات البسيطة يتم حلها، كما أن قوات الجيش تؤمن مداخل العريش بالكامل وجميع المنشآت الحكومية والخاصة.

■ متى وكيف تعود الشرطة فى سيناء وهل توجد خطة أمنية لحين تأمين عودتها؟

- هناك عدد من الدوريات الراكبة من سيارات الشرطة منتشرة فى أرجاء المحافظة كما أن قسمى شرطة ثان وثالث يعملان، وتجرى حاليا إعادة ترميم الأقسام الأخرى التى تم تدميرها خلال الأحداث الماضية.

■ هل ستعود نفس الوجوه الشرطية للعمل مرة أخرى فى ظل المشاحنات القائمة؟

- قمنا باستطلاع رأى على الطاقم الشرطى الموجود بسيناء وتم حصر بعض الشخصيات غير المرغوب فيها واستبعادها ويجرى التنسيق مع وزارة الداخلية فى إعداد طاقم شرطة بوجوه جديدة يعمل وفقا لمنهج الداخلية الجديد «الشرطة فى خدمة الشعب».



اللواء السيد عبدالوهاب أثناء حديثه إلى «المصرى اليوم»

محطة ضخ الغاز إلى إسرائيل معطلة والقوات المسلحة تقوم بتأمينها

حوار- محاسن السنوسى وصلاح البلك

■ هناك مطلب لأبناء سيناء وهو توحيد الإشراف على جميع أجهزة الأمن من قبل الأجهزة الأمنية السيادية.. ما تعليقك؟

- كل جهاز فى الدولة له مهام خاصة به وجميع الأجهزة تعمل بالتنسيق مع المحافظة.

■ لكن «أمن الدولة» واحد من الأجهزة التى لا يتمنى أى مواطن سيناوى أن يراها مرة أخرى بسبب ممارساته العنيفة ضد المواطنين.. هل يعود هذا الجهاز مرة أخرى؟

- ألمس هذا الموضوع جيدا وسأدافع عن المواطنين، والشرطة ستعود بضمان القوات المسلحة.

■ لكن المصادمات عادت من جديد مع عودة الشرطة للانتشار.

- لابد أن نفرق بين اختصاصات حرس الحدود والأمن المركزى فى تأمين الحدود المصرية، فالقوات المسلحة تقوم بتأمين مسافة ١٣ كيلو متراً مع قطاع غزة طبقا للترتيبات الأمنية المكملة لاتفاقية السلام والتى تم توقيعها فى ٢٠٠٥، ويأتى دور قوات الأمن المركزى لحماية ٢٢٠ كيلو متراً.

■ مطالب البدو تركز على ضرورة إسقاط الأحكام الغيابية.. كيف تتعاملون مع هذا الملف؟

- فتحنا نقاشا مع المسؤولين حول الأحكام الغيابية سواء كانت عسكرية أو جنائية، وبالفعل تم البدء فى إسقاط البعض منها، كما يتم التوصل إلى مخرج قانونى لإسقاط الباقى منها وذلك من خلال تقديم التماس وإعادة المحاكمة مرة أخرى بدءا من التحويل إلى النائب العام ثم تحديد جلسة للحكم.

■ لكن من حق الحاكم العسكرى إصدار عفو عام؟

- القضية ليست فى إصدار العفو العام ولكن هناك كشوفات بمجموعة مواطنين صادرة بحقهم أحكام غيابية تم إرسالها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وهناك وعد بالانتهاء من دراسة هذه الحالات فى وقت قريب.

■ هل مهمتك كمحافظ فى هذه الفترة هى تحقيق الأمن وليس اتخاذ قرارات تنفيذية؟

- ليس هدفنا الأمن فقط ولكن نريد أن نصل إلى تهدئة أمنية أولا ثم ننظر إلى جميع مشروعات التنمية، خاصة أن ميزانية المحافظة تنتهى فى ٣٠ يونيو المقبل وأمامنا تحديات كثيرة وخطط لم تنفذ بعد.

■ كيف تتعامل مع ملفات الفساد فى المحافظة خاصة أن القضاء على الفساد من أهم ركائز ثورة ٢٥ يناير؟

- أعلنت أننى أتابع جميع الملفات بنفسى وهناك قرارات أصدرها بصفة شخصية تتعلق بالقضاء على الفساد.

■ هناك اعتراض على وجود بعض رجال الأعمال فى سيناء نظرا لاستغلالهم البنية التحتية وجميع المرافق، ألا ينعكس هذا الاستغلال بشكل إيجابى على معدلات تشغيل أبناء سيناء؟

- «هنطبق الصح فى المرحلة المقبلة وكل واحد هياخد حقه» وهناك لوائح صدرت وستطبق على الجميع، كما أن هناك مشاريع تقدم بها أبناء سيناء سيتم تذليل العقبات أمامها ولن يحرم أحد من تحقيق الصالح العام، كما أننا نسعى إلى توفير فرص عمل مناسبة مع إتاحة أكبر فرصة لأبناء سيناء.

■ وماذا عن تصدير الغاز لإسرائيل.. هل توقف لأجل غير مسمى؟

- حتى هذه اللحظة فإن محطة الشيخ زويد لضخ الغاز لاتزال معطلة، لكن القوات المسلحة تقوم بتأمينها حاليا حتى لا يتم تخريبها من جديد.

الفرسان الثلاثة

دعاء العدل

«عبدالنور»: يمكن إعادة التفاوض بشأن «اتفاقية الغاز مع إسرائيل» إذا ثبت أنها تؤثر على حقوق مصر

كتب - هشام شوقى:

فى أول تعليق حكومى بشأن الاتفاقيات الدولية قال منير فخرى عبدالنور، وزير السياحة، إنه يمكن إعادة التفاوض بشأن اتفاقية تصدير الغاز لإسرائيل إذا ما ورد بها شروط تشكل إجحافا لحقوق أحد طرفيها، سواء مصر أو إسرائيل، كما هو المتبع فى أى اتفاقية تجارية، مؤكداً فى الوقت نفسه على إعلان مصر التزامها بكل الاتفاقيات الدولية.

وأشار عبدالنور، فى بيان صحفى أصدرته الوزارة أمس بمناسبة الندوة التى عقدها مساء، أمس الأول، فى العاصمة الألمانية برلين مع المجلس الألمانى للعلاقات الخارجية، إلى ضرورة قيام الأنظمة العربية بعمليات الإصلاح بأقصى سرعة ممكنة، مؤكدا أن قوة الثورة المصرية تكمن فى عدم وجود قائد واحد محدد لها، وإنما كان المحرك الرئيسى لها هو «الوعى الجماعى»، وكان اللاعب الرئيسى فيها هو «الشعب المصرى».

واستطرد وزير السياحة قائلا إننا يجب أن نعمل الآن لزيادة المشاركة المجتمعية والسياسية لبناء دولة ديمقراطية وعادلة، كما يجب أن نعمل على مساعدة الجيش على العودة إلى مهامه الرئيسية فى حماية البلاد وتحقيق التوازن فى المرحلة الانتقالية من خلال عدة محاور منها التعديل الدستورى وتسهيل قيام أحزاب سياسية جديدة وبناء مناخ إعلامى جيد والتوفيق بين الشعب والشرطة والاستجابة للمطالب الاجتماعية مع تقليص الآثار السلبية على الاقتصاد المصرى.

العالقون الأفارقة بـ«السلوم» يتهمون سفاراتهم بالتخلى عنهم

وفاة اثنين من بنجلاديش.. ومواطن ليبى: سنترك أطفالنا ونساءنا فى حماية مصر

كتب ـ محمد عزوز:

نحو ٥ آلاف عالق على الحدود (المصرية -الليبية)، أغلبهم من بنجلاديش والسودان، يبحثون عن حل للعودة إلى بلادهم عبر منفذ السلوم، بعد أن «تخلت عنهم سفاراتهم»، مطالبين المنظمات الدولية بمساعدتهم على الرجوع لأوطانهم. فيما شهد المنفذ نزوح مئات الأسر الليبية إلى القاهرة.

قالت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» إن منفذ السلوم شهد، أمس الأول، وفاة اثنين من بنجلاديش، الأول نتيجة إضرابه عن الطعام، احتجاجا على عدم تمكنه من اجتياز المنفذ، لعدم وجود أى إثبات شخصية بحوزته، وعدم وصول مندوب من سفارة بنجلاديش من أجل التعرف عليه ومساعدته وأقرانه فى إنهاء إجراءات العودة.

وأشارت المصادر، التى طلبت عدم ذكر أسمائها، إلى أن العالق الثانى توفى نتيجة الإصابة بمرض السل، على الرغم من محاولة أطباء المستشفى الميدانى، الذى تمت إقامته عند المنفذ، إسعافه.

هذا وتحاصر الأمراض والأوبئة أماكن تجمع العالقين، نتيجة غياب النظافة، وتكدس مخلفاتهم الشخصية، فى ذات أماكن تواجدهم، على الرغم مما تقوم به الأجهزة المعنية من مجهودات لإمدادهم بالأطعمة والمشروبات.

كما وجه العالقون السودانيون انتقادات حادة إلى سفارتهم فى القاهرة، مؤكدين أنهم لا يجدون من يساعدهم بعد أن تم تقسيم السودان، خاصة وأنهم من الجنوب، مطالبين السفارة السودانية بالقاهرة بمساعدتهم لأنهم فى النهاية «سودانيون»، على حد قولهم، بينما طالب البنجاليون، هيئة الأمم المتحدة بمساعدتهم على العودة إلى بلادهم بعد أن تخلت عنهم سفارتهم ولم تقم بدورها فى رعايتهم وحمايتهم.

وشهد منفذ «السلوم» نزوح مئات الأسر الليبية إلى القاهرة، أغلبهم من الزاوية ومصراتة، وطبرق، وذلك من أجل تأمين أولادهم فى القاهرة والعودة ثانية إلى ليبيا من أجل مواصلة النضال ضد القذافى، على حد تأكيدهم.

قال محمد صالح، أحد الليبيين القادمين من طبرق، إنه جاء وأقرانه من ليبيا من أجل ترك أطفالهم ونسائهم فى القاهرة، حيث الأمان، وسيعودون إلى ليبيا من أجل مواصلة النضال ضد نظام الرئيس الليبى، مشيرا إلى أنهم لن يتراجعوا عن إسقاط هذا النظام الوحشى بعد أن قام بقصف المدنيين العزل بالطائرات.

«الزراعة» تدرس إعادة «تثمين» الـ«٨ آلاف فدان» بـ«المنزلة»

كتب ـ متولى سالم:

كلف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، بإعداد مذكرة تفصيلية حول موقف أراضى مشروع الـ«٨ آلاف فدان» فى بحيرة المنزلة، والتى قام باستصلاحها واستزراعها نحو ١٥ ألف مزارع وأسرهم.

وتتضمن المذكرة دراسة إعادة «تثمين» الأراضى مقابل تقنين أوضاع المزارعين المنتفعين بالمنطقة، بعد الأزمة التى تسبب فيها قرار اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بتقدير سعر الفدان بنحو ٨٠ ألف جنيه قبل عامين فى حين قدرت اللجنة سعر الفدان عام ١٩٩٦ بمبلغ ٦ آلاف جنيه فقط، الأمر الذى تسبب فى إحجام المزارعين عن السداد خلال الأعوام الماضية، وتقدمهم بتظلمات عديدة دون الاستجابة لمطالبهم.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى بالوزارة أن مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية سيتخذ قرارا نهائيا فى اجتماعه المقبل خلال الشهر الجارى بشأن أراضى هذا المشروع بما يراعى حقوق المزارعين البسطاء ومطالبهم،

حق الرد مكفول

عميد «الإعلام»: لا أتمسك بمنصب وإنما بالقانون

تلقت «المصرى اليوم» رداً من د. سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، حول ما نشرته الجريدة حول اعتصام طلاب الكلية للمطالبة بإقالته، أشار فيه إلى أنه لا يتشبث بمنصب، وإنما يتمسك بالقانون الذى لم يتغير بعد فى شأن تكليف القيادات الجامعية، حفاظاً على الشرعية، والتزاماً منه بواجبه فى أداء مهمته على الوجه الأكمل.

وأوضح عبدالعزيز أن من يتظاهرون من الطلاب لهم كل الحق فى التعبير عن الرأى فيما يتعلق بقضاياهم الخاصة بانتخابات الاتحادات الطلابية، وتطوير الدراسة وهى قضايا تمت الاستجابة لهم فيها، لكن القانون لا يمنح الطلاب أى حق فى انتخاب قيادات الكلية أو الدعوة لإقالتهم، مشيراً إلى أن من يتظاهرون بغض النظر عن عددهم لا يمثلون الأغلبية سواء بين الطلاب أو الأساتذة.

عبدالعزيز

وجدى: لا قرابة بين زوجتى وعائلة مبارك

نفى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية السابق، ما نشر فى أحد مقالات كتاب الجريدة حول وجود علاقة قرابة بين زوجته وعائلة زوجة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وأنها كانت السبب فى مجيئه وزيراً للداخلية.

حيث أكد أنه لا توجد أى علاقة قرابة من بعيد أو قريب بينه وبين أسرة الرئيس السابق، وأن ما أكده الكاتب غير صحيح.

وأضاف «وجدى» فى اتصال هاتفى بـ«المصرى اليوم» أن عائلته وعائلة السيدة حرمه معروفتان للجميع ولا تربطهما أى علاقة من قريب أو بعيد بعائلة الرئيس السابق أو عائلة سوزان مبارك، وأنه لا علاقة لتوليه منصب وزير الداخلية خلال الفترة السابقة بأى علاقات بين أسرته وأسرة «مبارك».

وجدى

[redacted]


مبروك

محافظ شمال سيناء فى حوار ساخن لـ«المصري اليوم»

اللواء عبدالوهاب مبروك: الشرطة تعود إلى الشارع بضمان القوات المسلحة

«المجلس الأعلى» يدرس إسقاط الأحكام الغيابية.. واستبعدنا وجوه الشرطة القديمة

التهدئة الأمنية لها الأولوية على التنمية.. و«هنطبق الصح وكل واحد هياخد حقه»

أكد اللواء السيد عبدالوهاب مبروك محافظ شمال سيناء أنه تم البدء فى إجراءات إسقاط الأحكام الغيابية العسكرية والجنائية، كما تم استبعاد الشخصيات الأمنية غير المرغوب فيها والمعروفة لأبناء سيناء واستبدالها بطاقم جديد بعد إجراء استطلاع للرأى شارك فيه عدد من أبناء سيناء، وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية، مشيرا إلى عودة الشرطة إلى شوارع سيناء بضمان من القوات المسلحة.

وقال مبروك فى حواره لـ«المصرى اليوم»: أرسلنا كشفا بأسماء الأحكام الغيابية العسكرية والجنائية إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة بهدف التوصل إلى إسقاط تلك الأحكام فى إطار قانونى، مؤكدا أهمية التهدئة الأمنية قبل تنمية سيناء.

وإلى نص الحوار:

■ كيف يسير الأمن فى سيناء ولاسيما عقب انتشار حوادث السرقة فى الفترة الأخيرة؟

- لم يحدث سوى عدد من المشاحنات البسيطة يتم حلها، كما أن قوات الجيش تؤمن مداخل العريش بالكامل وجميع المنشآت الحكومية والخاصة.

■ متى وكيف تعود الشرطة فى سيناء وهل توجد خطة أمنية لحين تأمين عودتها؟

- هناك عدد من الدوريات الراكبة من سيارات الشرطة منتشرة فى أرجاء المحافظة كما أن قسمى شرطة ثان وثالث يعملان، وتجرى حاليا إعادة ترميم الأقسام الأخرى التى تم تدميرها خلال الأحداث الماضية.

■ هل ستعود نفس الوجوه الشرطية للعمل مرة أخرى فى ظل المشاحنات القائمة؟

- قمنا باستطلاع رأى على الطاقم الشرطى الموجود بسيناء وتم حصر بعض الشخصيات غير المرغوب فيها واستبعادها ويجرى التنسيق مع وزارة الداخلية فى إعداد طاقم شرطة بوجوه جديدة يعمل وفقا لمنهج الداخلية الجديد «الشرطة فى خدمة الشعب».


اللواء السيد عبدالوهاب أثناء حديثه إلى «المصرى اليوم»

محطة ضخ الغاز إلى إسرائيل معطلة والقوات المسلحة تقوم بتأمينها

حوار- محاسن السنوسى وصلاح البلك

■ هناك مطلب لأبناء سيناء وهو توحيد الإشراف على جميع أجهزة الأمن من قبل الأجهزة الأمنية السيادية.. ما تعليقك؟

- كل جهاز فى الدولة له مهام خاصة به وجميع الأجهزة تعمل بالتنسيق مع المحافظة.

■ لكن «أمن الدولة» واحد من الأجهزة التى لا يتمنى أى مواطن سيناوى أن يراها مرة أخرى بسبب ممارساته العنيفة ضد المواطنين.. هل يعود هذا الجهاز مرة أخرى؟

- ألمس هذا الموضوع جيدا وسأدافع عن المواطنين، والشرطة ستعود بضمان القوات المسلحة.

■ لكن المصادمات عادت من جديد مع عودة الشرطة للانتشار.

- لابد أن نفرق بين اختصاصات حرس الحدود والأمن المركزى فى تأمين الحدود المصرية، فالقوات المسلحة تقوم بتأمين مسافة ١٣ كيلو متراً مع قطاع غزة طبقا للترتيبات الأمنية المكملة لاتفاقية السلام والتى تم توقيعها فى ٢٠٠٥، ويأتى دور قوات الأمن المركزى لحماية ٢٢٠ كيلو متراً.

■ مطالب البدو تركز على ضرورة إسقاط الأحكام الغيابية.. كيف تتعاملون مع هذا الملف؟

- فتحنا نقاشا مع المسؤولين حول الأحكام الغيابية سواء كانت عسكرية أو جنائية، وبالفعل تم البدء فى إسقاط البعض منها، كما يتم التوصل إلى مخرج قانونى لإسقاط الباقى منها وذلك من خلال تقديم التماس وإعادة المحاكمة مرة أخرى بدءا من التحويل إلى النائب العام ثم تحديد جلسة للحكم.

■ لكن من حق الحاكم العسكرى إصدار عفو عام؟

- القضية ليست فى إصدار العفو العام ولكن هناك كشوفات بمجموعة مواطنين صادرة بحقهم أحكام غيابية تم إرسالها إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة وهناك وعد بالانتهاء من دراسة هذه الحالات فى وقت قريب.

■ هل مهمتك كمحافظ فى هذه الفترة هى تحقيق الأمن وليس اتخاذ قرارات تنفيذية؟

- ليس هدفنا الأمن فقط ولكن نريد أن نصل إلى تهدئة أمنية أولا ثم ننظر إلى جميع مشروعات التنمية، خاصة أن ميزانية المحافظة تنتهى فى ٣٠ يونيو المقبل وأمامنا تحديات كثيرة وخطط لم تنفذ بعد.

■ كيف تتعامل مع ملفات الفساد فى المحافظة خاصة أن القضاء على الفساد من أهم ركائز ثورة ٢٥ يناير؟

- أعلنت أننى أتابع جميع الملفات بنفسى وهناك قرارات أصدرها بصفة شخصية تتعلق بالقضاء على الفساد.

■ هناك اعتراض على وجود بعض رجال الأعمال فى سيناء نظرا لاستغلالهم البنية التحتية وجميع المرافق، ألا ينعكس هذا الاستغلال بشكل إيجابى على معدلات تشغيل أبناء سيناء؟

- «هنطبق الصح فى المرحلة المقبلة وكل واحد هياخد حقه» وهناك لوائح صدرت وستطبق على الجميع، كما أن هناك مشاريع تقدم بها أبناء سيناء سيتم تذليل العقبات أمامها ولن يحرم أحد من تحقيق الصالح العام، كما أننا نسعى إلى توفير فرص عمل مناسبة مع إتاحة أكبر فرصة لأبناء سيناء.

■ وماذا عن تصدير الغاز لإسرائيل.. هل توقف لأجل غير مسمى؟

- حتى هذه اللحظة فإن محطة الشيخ زويد لضخ الغاز لاتزال معطلة، لكن القوات المسلحة تقوم بتأمينها حاليا حتى لا يتم تخريبها من جديد.

على فين؟

محمد أمين

mohamin61@yahoo.com

فكرة قبل الاستفتاء القادم

لا يخلو تجمع من التجمعات الآن، من الحديث عن تعديل الدستور، والاستفتاء عليه.. ولا يكاد يستقر الرأى على شىء.. سواء بشأن الانتخابات الرئاسية أو البرلمانية.. أيهما أولا.. هناك أسئلة عن المجلس الرئاسى، واحتمالات دستور جديد، وليس تعديلات.. وهناك أفكار مختلفة، أختار منها رؤية المهندس مصطفى فرحات، والتى يقول فيها:

«لا يتبقى من الزمن سوى أيام معدودة، حتى موعد إجراء الاستفتاء على التعديلات الدستورية، التى اقترحتها لجنة تعديل الدستور.. هذه التعديلات تضمنت إضافة المادة (١٨٩) مكرر، التى توجب على رئيس الجمهورية، ومجلسى الشعب والشورى، انتخاب جمعية تأسيسية، لوضع دستور جديد للبلاد.. كما أتاحت لمن يحصل على ترشيح ٣٠ عضواً من أعضاء مجلس الشعب، الترشح لرئاسة الجمهورية.. ومن هنا تتضح أهمية أن يكون مجلس الشعب القادم، ممثلا حقيقيا لإرادة الشعب، ومعبرا عن توجهات الجماهير، نظراً لارتباطه بقضيتين مصيريتين بالنسبة للأمة.. وهما الترشح لمنصب الرئاسة وتعديل الدستور.

ومن الضرورى أيضا تجنب أى إشكاليات قانونية، أو دستورية متعلقة بصحة عضوية أعضاء مجلس الشعب القادم.. وهناك نقطة ثالثة لا تقل أهمية عن النقطتين السابقتين.. وترتبط بهما وهى تأمين إجراء انتخابات مجلس الشعب القادم، فى مناخ آمن خال من العنف (الذى تفشى بوضوح فى انتخابات المجلس فى المرتين السابقتين)، خاصة أن استتباب الأمن فى الشارع المصرى، بشكل طبيعى ومطمئن للمواطن، لم يتحقق بعد.

ومن أجل تحقيق النقاط الثلاث السابقة (١- التمثيل المعبر عن إرادة الشعب ٢- تفادى ظهور شبهات قانونية متعلقة بعضوية المجلس ٣- تجنب البلطجة الانتخابية) فإننى أناشد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، تأجيل الاستفتاء على التعديلات الدستورية، لمدة أسبوعين على الأقل، لإعطاء فرصة لتحسن الأحوال الأمنية فى البلاد.. وإضافة مادتين أخريين إلى المواد المقترح تعديلها وهما المادة (٨٧) والمادة (١٣٦).. وتكمن أهمية تعديل هاتين المادتين فى أن المادة (٨٧) تتيح لرئيس الجمهورية، تعيين عشرة أعضاء فى مجلس الشعب.. كما تنص على أن يكون نصف أعضاء المجلس من العمال والفلاحين.

وقد أدى هذا النص إلى انتحال كثير من المرشحين، صفة العامل أو الفلاح، والغالبية العظمى من الطعون الانتخابية أمام المحكمة الإدارية، كانت بسبب هذه المشكلة، وبالتالى يجب تجنب ظهورها مستقبلا خاصة فى هذه المرحلة الحساسة، والمصيرية من تاريخ الوطن.. أما المادة (١٣٦) فتتيح لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب، وبالتالى لا يمكن تجاهلها، والإبقاء عليها كما هى لكونها عقبة فى سبيل التحول الديموقراطى، وقد يترتب على هذه المادة، وقوع البلاد فى معضلات دستورية مستقبلية، نحن فى غنى عنها.. ولذلك أقترح إضافة نص إلى هذه المادة، يجعل حل مجلس الشعب، مشروطا بموافقة شعبية، تتم من خلال استفتاء شعبى عام.

وفى حالة إضافة هاتين المادتين، إلى التعديلات المقترحة، من قبل لجنة تعديل الدستور، أتوقع أن تزداد نسبة المؤيدين لهذه التعديلات.. مما يزيد من احتمال الموافقة عليها فى الاستفتاء القادم.. كما أن تعديل القوانين المتعلقة بمجلس الشعب ونظامه الانتخابى، لا يقل أهمية عن التعديلات الدستورية.. إن النظم الانتخابية الخاصة بالمجالس النيابية، تختلف من دولة إلى أخرى، حيث إن بعض الدول تتبع النظام الفردى والدوائر الانتخابية (أمريكا) ودولا أخرى تتبع نظام التمثيل النسبى للأحزاب أو القوائم (بلجيكا) ودولا أخرى تتبع نظاما مختلطا بين النظامين (اليابان). وقد سبق تطبيق كل نظام من النظم الثلاثة، فى انتخابات مجلس الشعب فى مصر، وعندما طبق النظام المختلط سنة ١٩٨٧، حصلت المعارضة آنذاك على أكبر نسبة فى تاريخ البرلمان المصرى.. هناك أفكار إجرائية أخرى.. قد يكون لها مجال آخر فى الأيام القادمة!

الفرسان الثلاثة

دعاء العدل

اشتباكات فى «الناصرى» بسبب اختلاف أعضائه حول إقالة القيادات الحزبية

كتب - محمد طلعت داوود:

شهد المقر الرئيسى للحزب الناصرى اشتباكات عنيفة بالأيدى، بين الأعضاء، خلال اجتماع عقده شباب الحزب، أمس الأول، بسبب الخلاف على شرعية دعوة شباب الحزب لمؤتمر عام دون الرجوع إلى لوائح الحزب، إضافة إلى الخلاف الشديد الذى نشب بينهم على النقطة الثانية من جدول الأعمال، وهى «إقالة جميع القيادات الحزبية دون الرجوع إلى اللوائح»، مبررين ذلك بأن الشرعية الثورية تلغى الشرعية اللائحية.

بدأ الخلاف بحالة من الشد والجذب بين الأعضاء مما تسبب فى توقف الاجتماع عدة مرات، وانقسم الأعضاء إلى فريقين: الأول من الشباب يوافق على إقالة جميع القيادات، والثانى من كبار السن لا يوافق على إقالة القيادات إلا بعد الدعوة إلى مؤتمر عام يوافق على موعده جميع قيادات الحزب، يتم من خلاله تحديد موعد الانتخابات الداخلية للحزب، وعلى أساسها يتم انتخاب قيادات جديدة.

وأدى هذا الانقسام إلى مشادات كلامية، ثم تطورت إلى التراشق بالألفاظ، حتى وصلت إلى اشتباكات عنيفة بالأيدى داخل مقر الحزب، أدت إلى إصابة بعض الأعضاء بجروح فى الرأس والوجه.

فى الوقت نفسه، دعا عدد من أعضاء الحزب إلى عقد مؤتمر عام خلال الأسابيع المقبلة، لتحديد موعد الانتخابات القاعدية من جانبه، قال سامح عاشور، إن المؤتمر الذى دعا إليه عدد من شباب الحزب لا يمثل الأغلبية، مما يؤكد بطلانه وعدم شرعيته.

العالقون الأفارقة بـ«السلوم» يتهمون سفاراتهم بالتخلى عنهم

وفاة اثنين من بنجلاديش.. ومواطن ليبى: سنترك أطفالنا ونساءنا فى حماية مصر

كتب ـ محمد عـزوز:

نحو ٥ آلاف عالق على الحدود (المصرية -الليبية)، أغلبهم من بنجلاديش والسودان، يبحثون عن حل للعودة إلى بلادهم عبر منفذ السلوم، بعد أن «تخلت عنهم سفاراتهم»، مطالبين المنظمات الدولية بمساعدتهم على الرجوع لأوطانهم. فيما شهد المنفذ نزوح مئات الأسر الليبية إلى القاهرة.

قالت مصادر أمنية لـ«المصرى اليوم» إن منفذ السلوم شهد، أمس الأول، وفاة اثنين من بنجلاديش، الأول نتيجة إضرابه عن الطعام، احتجاجا على عدم تمكنه من اجتياز المنفذ، لعدم وجود أى إثبات شخصية بحوزته، وعدم وصول مندوب من سفارة بنجلاديش من أجل التعرف عليه ومساعدته وأقرانه فى إنهاء إجراءات العودة.

وأشارت المصادر، التى طلبت عدم ذكر أسمائها، إلى أن العالق الثانى توفى نتيجة الإصابة بمرض السل، على الرغم من محاولة أطباء المستشفى الميدانى، الذى تمت إقامته عند المنفذ، إسعافه.

هذا وتحاصر الأمراض والأوبئة أماكن تجمع العالقين، نتيجة غياب النظافة، وتكدس مخلفاتهم الشخصية، فى ذات أماكن تواجدهم، على الرغم مما تقوم به الأجهزة المعنية من مجهودات لإمدادهم بالأطعمة والمشروبات.

كما وجه العالقون السودانيون انتقادات حادة إلى سفارتهم فى القاهرة، مؤكدين أنهم لا يجدون من يساعدهم بعد أن تم تقسيم السودان، خاصة وأنهم من الجنوب، مطالبين السفارة السودانية بالقاهرة بمساعدتهم لأنهم فى النهاية «سودانيون»، على حد قولهم، بينما طالب البنجاليون، هيئة الأمم المتحدة بمساعدتهم على العودة إلى بلادهم بعد أن تخلت عنهم سفارتهم ولم تقم بدورها فى رعايتهم وحمايتهم.

وشهد منفذ «السلوم» نزوح مئات الأسر الليبية إلى القاهرة، أغلبهم من الزاوية ومصراتة، وطبرق، وذلك من أجل تأمين أولادهم فى القاهرة والعودة ثانية إلى ليبيا من أجل مواصلة النضال ضد القذافى، على حد تأكيدهم.

قال محمد صالح، أحد الليبيين القادمين من طبرق، إنه جاء وأقرانه من ليبيا من أجل ترك أطفالهم ونسائهم فى القاهرة، حيث الأمان، وسيعودون إلى ليبيا من أجل مواصلة النضال ضد نظام الرئيس الليبى، مشيراً إلى أنهم لن يتراجعوا عن إسقاط هذا النظام الوحشى بعد أن قام بقصف المدنيين العزل بالطائرات.

«الزراعة» تدرس إعادة «تثمين» الـ«٨ آلاف فدان» بـ«المنزلة»

كتب ـ متولى سالم:

كلف الدكتور أيمن فريد أبوحديد، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، اللواء إبراهيم العجمى، المدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، بإعداد مذكرة تفصيلية حول موقف أراضى مشروع الـ«٨ آلاف فدان» فى بحيرة المنزلة، والتى قام باستصلاحها واستزراعها نحو ١٥ ألف مزارع وأسرهم.

وتتضمن المذكرة دراسة إعادة «تثمين» الأراضى مقابل تقنين أوضاع المزارعين المنتفعين بالمنطقة، بعد الأزمة التى تسبب فيها قرار اللجنة العليا لتثمين أراضى الدولة بتقدير سعر الفدان بنحو ٨٠ ألف جنيه قبل عامين فى حين قدرت اللجنة سعر الفدان عام ١٩٩٦ بمبلغ ٦ آلاف جنيه فقط، الأمر الذى تسبب فى إحجام المزارعين عن السداد خلال الأعوام الماضية، وتقدمهم بتظلمات عديدة دون الاستجابة لمطالبهم.

وكشفت مصادر رفيعة المستوى بالوزارة أن مجلس إدارة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية سيتخذ قرارا نهائيا فى اجتماعه المقبل خلال الشهر الجارى بشأن أراضى هذا المشروع بما يراعى حقوق المزارعين البسطاء ومطالبهم،

حق الرد مكفول

عميد «الإعلام»: لا أتمسك بمنصب وإنما بالقانون

تلقت «المصرى اليوم» رداً من د. سامى عبدالعزيز، عميد كلية الإعلام، حول ما نشرته الجريدة حول اعتصام طلاب الكلية للمطالبة بإقالته، أشار فيه إلى أنه لا يتشبث بمنصب، وإنما يتمسك بالقانون الذى لم يتغير بعد فى شأن تكليف القيادات الجامعية، حفاظاً على الشرعية، والتزاماً منه بواجبه فى أداء مهمته على الوجه الأكمل.

وأوضح عبدالعزيز أن من يتظاهرون من الطلاب لهم كل الحق فى التعبير عن الرأى فيما يتعلق بقضاياهم الخاصة بانتخابات الاتحادات الطلابية، وتطوير الدراسة وهى قضايا تمت الاستجابة لهم فيها، لكن القانون لا يمنح الطلاب أى حق فى انتخاب قيادات الكلية أو الدعوة لإقالتهم، مشيراً إلى أن من يتظاهرون بغض النظر عن عددهم لا يمثلون الأغلبية سواء بين الطلاب أو الأساتذة.

عبدالعزيز

وجدى: لا قرابة بين زوجتى وعائلة مبارك

نفى اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية السابق، ما نشر فى أحد مقالات كتاب الجريدة حول وجود علاقة قرابة بين زوجته وعائلة زوجة الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، وأنها كانت السبب فى مجيئه وزيراً للداخلية.

حيث أكد أنه لا توجد أى علاقة قرابة من بعيد أو قريب بينه وبين أسرة الرئيس السابق، وأن ما أكده الكاتب غير صحيح.

وأضاف «وجدى» فى اتصال هاتفى بـ«المصرى اليوم» أن عائلته وعائلة السيدة حرمه معروفتان للجميع ولا تربطهما أى علاقة من قريب أو بعيد بعائلة الرئيس السابق أو عائلة سوزان مبارك، وأنه لا علاقة لتوليه منصب وزير الداخلية خلال الفترة السابقة بأى علاقات بين أسرته وأسرة «مبارك».

وجدى

[redacted]



اصطباحة

بلال فضل يوجّه نداءً عاجلاً إلى المجلس الأعلى للقوات المسلحة:
belalfadl@hotmail.com

أنقذوا شعار «الجيش والشعب إيد واحدة»

قلتها من قبل والآن أكتبها وسأظل أكررها قولا وكتابة حتى تملّها فأواصل قولها وكتابتها لك مجددا: كل التحديات التى تواجهها ثورة الخامس والعشرين من يناير يمكن أن تمر بسلام مهما كان مصدرها وقوة من يقف وراءها سواء فى الخارج أو فى الداخل، إلا تحديين يمكن لهما أن يعصفا بالثورة ويجهضا كل نجاحاتها ويدخلا البلاد فى نفق مجهول لا قدر الله. التحدى الأول يكمن فى إمكانية تخريب العلاقة بين الجيش والثوار، وهى العلاقة التى بنيت على أساس واضح هو تدخل الجيش لتتويج كفاحات الثائرين وحسم صراع كان مبارك ومن معه يريدون له أن يطول أيا كان الثمن، ثم تعهد الجيش بتلبية مطالب الشعب المشروعة فى ظل إطار زمنى حدده لنفسه، وبرغم اختلافنا معه حول ذلك الزمن إلا أننا ندرك أنه ألزم نفسه بألا يتجاوزه حرصا منه على الالتزام بدوره الذى قرره الدستور فى حماية الوطن وسلامة أراضيه.

التحدى الثانى يكمن فى تحويل ملايين المواطنين الصامتين والمراقبين من قوة متفرجة وأحيانا متعاطفة وأحيانا ساخطة إلى قوة مواجهة ضد الثورة والثوار بفعل ضغوط الانفلات الأمنى والتردى الاقتصادى ووقف حال البسطاء العاملين فى السياحة والخدمات وغيرهما من الأعمال التى يرتبط الرزق فيها بالعمل اليومى بالإضافة إلى شيوع قلق عام من تداعيات تفجير ملفات ملغومة اجتماعية ظن البعض منا خطأ أن الثورة قد حسمتها، حتى لو كان ذلك التفجير بفعل فاعل كما فى حالة فتنة أطفيح التى توجد شواهد متواترة على وجود أصابع ساهمت فى إعادة إشعال أوضاع كانت قد هدأت قليلا بعد التهابها، وأريد هنا للتدليل على تصاعد خطورة هذا التحدى أن أشير إلى شهادات عدد من الناشطين الذين شهدوا على ما حدث يوم الأربعاء الماضى من مواجهات حدثت فى عز النهار وقبل ساعات من موعد حظر التجول ونجحت فى إخلاء ميدان التحرير من معتصمين لم يتجاوز عددهم ٧٠٠ مواطن فى أقصى تقدير.

المقلق أن هذا الإخلاء لم يتم بسبب خطأ كارثى قام به المعتصمون أيا كان رأينا فى اعتصامهم، ولم يسبقه تحذير قاطع يدعو لإخلاء الميدان لأى سبب ولم يبدأ بأيدى الشرطة العسكرية كما حصل من قبل، بل تم على أيدى مدنيين وصفهم البعض بالبلطجية، بينما قالت شهادات أخرى بأن بعض المهاجمين يمكن أن ينطبق عليه هذا الوصف، لكن البعض الآخر كان من المواطنين العاديين الذين توجد شهادات على أنهم تنادوا إلى هذا التحرك بعد دعوة تم توجيهها على «جروب» فى الـ«فيس بوك»، قالت لى الناشطة والكاتبة نوارة نجم إنها شاهدت فتاة بعد فض الاعتصام تكلم شخصا فى الموبايل بسعادة وتقول له «مبروك ياعمرو.. فضينا الاعتصام»، وعندما سألتها «هو إنتو مين؟»، حدثتها بسعادة عن ذلك «الجروب» وقالت لها إنهم اتصلوا بالجيش على الأرقام التى وضعها لتلقى بلاغات الاستغاثة من الناس وطلبوا أن يتدخل لفض الاعتصام وإخلاء التحرير، لكن من رد عليهم قال لهم إنه لا يمكن أن يفعل ذلك إلا إذا ثبت له أن غالبية الناس تريد ذلك، وتواصل الفتاة قائلة إنهم اعتبروا ذلك ضوءا أخضر للتحرك، وبناء على ذلك تنادى أعضاء الجروب وقاموا بتجميع عدد من المواطنين وبدأت الحكاية بمظاهرة وهتافات تطلب إخلاء الميدان، هنا تقول شهادات أخرى إن هذه المظاهرة انضم لها بلطجية تنسبهم الشهادات إلى مصادر متعددة وتردد أسماء محددة (لا يمكن لى نشرها هنا دون وجود أدلة، لكننى أدعو من يرددون تلك الأسماء إلى التقدم ببلاغ ضدها إلى النائب العام بدلا من الاكتفاء باللك الالكترونى)، تتهم الشهادات هؤلاء الأشخاص بأنهم بدأوا بالاعتداء على المعتصمين الذين دافعوا عن أنفسهم، وتوسعت دائرة المواجهات ليتدخل الجيش ويقوم بالقبض على أعداد من المشتبكين بينهم صحفيون وناشطون لم يقوموا بالاعتداء على أحد، ويقوم باقتياد الجميع إلى مقر احتجاز فى المتحف المصرى، ثم تبدأ قوات منه بمساعدة بعض المدنيين فى هد خيم الاعتصام، وبرغم أن ما حدث على الأرض كان بهذا الترتيب إلا أن الصورة النهائية التى وصلت للناس هى أن الجيش هو الذى فض الاعتصام بالقوة، وبالطبع لم يُحدث ذلك أثرا سلبيا لدى غالبية من عرفوا الخبر، لأنه لم يكن هناك تعاطف شعبى مع المعتصمين، ليس فقط من المتفرجين على الثورة، بل من كثيرين من الثوار الذين دعت ائتلافاتهم صراحة إلى تعليق أى اعتصامات أو تظاهرات دعما لحكومة الثورة التى يرأسها الدكتور عصام شرف.

من المهم أن أؤكد أننى لم أكن من المتعاطفين أبدا مع هذا الاعتصام وأننى من الذين ساندوا قرار تعليق جميع أشكال الاعتصام والتظاهر لمدة أسبوعين، وتركيز الجهود على بلورة موقف واضح تجاه التعديلات الدستورية وطبيعة الفترة الانتقالية، وقد سألت كل من أعرفهم من قيادات الائتلافات المختلفة الذين أشهد لهم أنهم قاموا بعمل تنظيمى تعجز عنه حتى أجهزة الدولة خلال أيام تمركز الثورة فى ميدان التحرير وغيرها من ميادين مصر، ولم تحدث حادثة إخلال واحدة بالأمن طيلة تلك الأيام، وجميعهم أجابونى بأنهم لا علاقة لهم بذلك الاعتصام، وأنه يتكون من مواطنين عاديين وناشطين سياسيين لا ينتمون لأى من الائتلافات المختلفة، وبرغم مبادرتهم لإقناع أولئك الناشطين بضرورة فض الاعتصام إلا أنهم أصروا على مواصلته احتجاجا على التراخى فى تنفيذ مطالب مهمة من بينها عدم حسم ملف جهاز أمن الدولة والإدارة السيئة لملف تعديلات الدستور، واستمر هؤلاء فى اعتصامهم الذى انضم إليه مواطنون عاديون، وساعدت حالة التجمهر المحدودة فى خلق نطاق يتردد فيه باعة جائلون وأطفال شوارع بل ربما حسب بعض الشهادات عناصر مدسوسة إذا أمكن افتراض حسن نواياها فلا يمكن افتراض حسن سلوكياتها.

أعلم أن كل هذه التفاصيل قد لا تعنى شيئا لدى الكثيرين، لكنها يجب أن تعنى الكثير لدى كل من يعتقد بحرية التظاهر السلمى والتعبير عن الرأى ويعتبرها أمرا لا يجوز التعامل معه بالقوة طالما أنها لم تشكل خطرا داهما على مؤسسات الدولة أو على حرية المواطنين وأمانهم. نعم، كنت أرفض وبشدة اعتصام التحرير وأراه خطأ سياسيا يقف وراءه حماس شباب تنقصه الخبرة السياسية، لكن من قال إن الشباب لا بد أن يتحلى بالخبرة السياسية، ومن قال إن وجود خطأ يجب أن يدفع لمعالجته بخطيئة أكبر، وماذا سيكون الحال لو كان قد قرر عدد من المواطنين أن يتدخلوا بالقوة لفض اعتصام الإخوة المسيحيين أمام ماسبيرو، أو لو قررت مجموعة أخرى أن تفض الاعتصام المحدود الموجود فى ميدان مصطفى محمود للتعبير عن دعم عدد من المواطنين لمبارك وللدكتور أحمد شفيق، ألم يكن من الأنسب أن يتم التدخل لمنع هذه الاشتباكات قبل وقوعها؟ وهل هناك أحد فعلا أعطى باسم الجيش الضوء الأخضر لمجموعة المواطنين التى تحركت لفض الاعتصام؟ ألم يكن من الأنسب أن يتم تحذير المعتصمين بشكل حاسم وقاطع بأنهم إذا لم يخلوا الميدان قبل حظر التجول فسيتعرضون لتطبيق القانون بحسم؟ ويتم إبلاغ الدكتور عصام شرف رئيس مجلس الوزراء لكى يرسل مندوبا رسميا من المجلس لإبلاغ ذلك والإشراف على تطبيق القرار بشكل رسمى. على الأقل لكى يقع ذنب من رفض التعاون على جنبه، وبالقانون، ودون ممارسة تعذيب كالذى حدث لبعض المعتصمين مثل المطرب رامى عصام الذى تعرض لتعذيب وحشى، وخرج بعد الإفراج عنه لكى يسجله فى فيديو كليب تناقله الملايين على موقع اليوتيوب.



أعلم أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة تواجهه تحديات سياسية وأمنية واقتصادية ضخمة هو بإذن الله قدها وقدود، ولا أعتقد أن هناك أحدا لا يقدر كل ذلك ولا يحترمه، بمن فيهم الشباب المعتصمون الذين تألمت عندما علمت من الفنان هشام عبدالله أن بعضهم وجّه نداءات إلى الجيش لكى يحمى خروجه من الميدان برأس مرفوع ودون أن يتعرض للاعتداء من البلطجية، لكن أحدا لم يستجب لهم حتى تطور الموقف وتحول إلى مواجهات مؤسفة. لكن من قال إن تلك التحديات الضخمة التى يواجهها جيشنا العظيم يمكن أن تقل عندما يحدث تعذيب لمدنى واحد، حتى لو كان ذلك بحسن نية. لقد سمعت شهادات تقول إن بعض أفراد الجيش الذين قاموا بإنهاء الموقف كانوا يتهمون المعتصمين بأنهم ينشرون الفتنة الطائفية ويريدون تخريب البلاد وأن هناك اتهامات أخلاقية تطالهم، ربما استنادا إلى ما قاله البعض حول وجود ممارسات لا أخلاقية فى الميدان، وهو ما كان ينبغى التحقق منه بشكل قانونى حرصا على سمعة الناس، بدلا من أن يتم تشويههم ثم ضربهم والاعتداء عليهم بفعل اتهامات أثق أنها رُوّجت بفعل أذناب أمن الدولة وفلول نظام مبارك. لست أشك لحظة فى أن الشدة التى فض بها أفراد الجيش الاعتصام وراءها رغبة مخلصة فى إنهاء ذلك الوضع الغريب الذى لم يعتده جيش تعود على الحسم وإطاعة الأوامر، ولا يمكن أن نطلب منه أن يتفهم فجأة طبيعة العمل السياسى المعقد الذى يوجب علينا أن نصبر على المتشددين فى إبداء الرأى طالما لم يرتكبوا مخالفة صريحة للقانون، ولكن كان يجب أن تكون هناك إدارة مدنية سليمة لعملية الإخلاء تستعين أولاً بكل من يمكن أن يقدم عونا فيها من منظمات المجتمع المدنى، ثم توجه إنذارا صريحا بالإخلاء فى حالة فشل ذلك العون، ثم تطبق القانون بحسم منضبط فى موعد حظر التجول، لا أن يتطور الأمر إلى تعذيب بشع يتطلب تحقيقا عاجلا تعلن نتائجه للناس فورا حتى لو كان قد تم بحق شخص واحد.

أرجو أن يتنبه قادة المجلس الأعلى للقوات المسلحة إلى أن هناك حملات ضارية أغلبها سيئ النية يتم شنها فى العديد من المواقع الإلكترونية لتخريب العلاقة بين الجيش والثوار، وقد قلت فى مقالى يوم الثلاثاء الماضى إن البعض يستجيب لتلك الحملات بحسن نية، ويربطها بعدم رضاه عن بعض قرارات المجلس الأعلى كتعديلات الدستور مثلا، وهو ما يتفاقم أثره للأسف داخل الشارع المصرى فى ظل الأداء المخزى للإعلام المصرى المقروء والمرئى الذى قرر المجلس الأعلى أن يترك قيادته لحفنة من عديمى الكفاءة الذين يظنون أن تعبيرهم عن الولاء للجيش كاف لجعلهم يظلون على مناصبهم، وليس خافيا كيف أدت تلك المعالجات الرديئة إلى تعقيد الأزمة فى حالة قرية صول بأطفيح، وهو ما جعل الأقباط المعتصمين أمام ماسبيرو يضيفون إلى مطالبهم طلبا بتغيير القيادات الإعلامية التى وصفوها بالفاشلة، وهو طلب يبشرنا بأن الوحدة الوطنية واقع لايزال معاشا على الأقل فيما يخص هذا المطلب.

لا أدّعى أننى أملك معرفة وثيقة بالطريقة التى يفكر بها المجلس الأعلى للقوات المسلحة ولا كيف يدير سياساته، ولكننى أعتقد أن قراءة البيانات والتصريحات التى تصدر عنه تدل على وجود عقول واعية وقلوب مخلصة، وذلك الوعى والإخلاص يجعلان الناس تتقبل بطء بعض القرارات وعدم توفيق بعضها، ولذلك أتمنى أن يدرك أعضاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة خطورة أى شائبة تعكر صفو الثقة التى يمتلكها الثوار فى الجيش، ففى أوقات حرجة كالتى نعيشها تزيد خطورة تلك الشوائب ويستفحل أثرها فى زمن قياسى، وإذا كان الناس قد تناسوا ما حدث من معالجة خاطئة لخطأ الاعتصام أمام مقر مجلس الشعب قبل أسابيع بفعل بيان الجيش العظيم الذى عالج المسألة بحكمة وشجاعة، فلا نريد للتراكمات التى تترتب على أحداث من هذا النوع المؤسف أن تتطور. لذلك ولذلك كله أرى أنه لا مفر من اتخاذ قرارات عاجلة بالتحقيق فى ملابسات ما حدث يوم الأربعاء الماضى، وما حدث قبله أمام مقر أمن الدولة فى لاظوغلى، والذى أكرر أننى كتبت هنا أننى أراه خطأ فادحا وقع فيه الناشطون السياسيون بفعل مؤامرة نُصبت لهم على شبكة الإنترنت، ومع ذلك فإن ما حدث لبعضهم من تعذيب يستوجب التحقيق فيه وإعلان المسؤولين عنه، فمن قال إن الخطأ السياسى يمكن أن يبرر خطيئة كالتعذيب الذى توجد عليه شهادات موثقة بعضها سمعت عنه من مسؤولى مركز النديم لحقوق الإنسان، وكلها حالات موثقة لديه ولدى مراكز حقوقية أخرى، وبعضها موجود على موقع اليوتيوب بالصوت والصورة، وعلى مواقع أخرى بالكلمة والصورة، وسيكون من الحكمة وبعد النظر أن يشكل الجيش لجنة للتحقيق فيما حدث تُوقّع العقوبة على من تورط فى أى حالة تعذيب أيا كان مبرره، خصوصا أن هناك شهادات بعضها نشره موقع المصريون تقول إن التعذيب وقع على أيدى عناصر أمن دولة ترتدى ملابس الجيش، وهى شهادة خطيرة تتطلب التحقيق السريع لإيقاع العقوبة على كل من خالف القانون عسكريا كان أو مدنيا أو ثائرا وأيا كان مبرره، طالما كانت هناك أدلة قاطعة، لتتم إحالته إن كان ناشطا سياسيا إلى محكمة مدنية لأن من خرج لكى يعبر عن رأيه من أجل تقدم وطنه وحرية شعبه لا يمكن أن يقارن أبدا بمن خرج لكى ينشر الفوضى ويعتدى على الآمنين، ولعلها تكون فرصة سانحة أن نجدد طلبا عاما توجه به الكثيرون إلى سيادة المشير محمد حسين طنطاوى، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، الذى نعلم وطنيته وانحيازه للعدل لكى يفرج عن الناشط السياسى عمرو البحيرى الذى نال حكما عسكريا بالسجن خمس سنوات، مع أنه خرج من أجل حرية المصريين وكرامتهم، وكان يستحق فى أسوأ الأحوال محاكمة مدنية تنظر فى قضيته بدلا من أن يعامل معاملة البلطجية والخارجين على القانون.

عشمنا فى الجيش المصرى كبير، وثقتنا فيه لا تنتهى، ونعلم أنه يدرك أن هيبة الجيش لن يقلل منها أبدا الاعتراف بخطأ وقع أثناء ممارسته واجبا مدنيا فرضته الظروف عليه، وأنه سيقطع الطريق على كل محاولات إفراغ شعار (الجيش والشعب إيد واحدة) من معناه النبيل الذى تحتاج مصر إلى أن يظل مرفوعا إلى الأبد.

شكر وتقدير

لا أدرى كيف أشكر القراء الأعزاء الذين أرسلوا إلىّ مئات الرسائل، والتى انهالت على بريدى الإلكترونى (حوالى ٦٠٠ رسالة) بدءا من صباح الخميس وحتى كتابتى هذه السطور، والتى تعرض تقديم المساهمة المالية فى علاج البطل أحمد غريب خارج مصر بعد أن تعرض للدهس من عربة مدرعة فى واقعة مازلنا ننتظر أن يأمر سيادة المشير بالتحقيق فى ملابساتها. لست مندهشا من تلك الروح الوطنية، فقد كنت معتادا عليها حتى قبل اندلاع الثورة بسنوات، لا أذكر أننى لجأت إلى القراء الكرام لكى أستنجد بهم فى واقعة إنسانية إلا وكانوا دائما كراما وقدّ العشم وأكثر، لكن الاستجابة هذه المرة كانت مدهشة واستثنائية، لدرجة أننى فشلت فى قراءة كل الرسائل التى جاءتنى واكتفيت بتصفح عناوينها فقط، لأجد أن هناك رجال أعمال كبارا عرضوا التكفل بدفع المبلغ كاملا، وبعضهم تكفل بدفع نصفه، ثم تنوعت المساهمات التى قرأتها أو جاءتنى تليفونيا ليصل بعضها إلى عرض دفع عشرة جنيهات من مصروف أطفال مدارس، وهى رسائل أبكتنى من فرط النشوة، أشير هنا أيضا إلى أن هناك رسائل جاءتنى تعرض المساهمة من مصريين يقيمون فى كل أنحاء الدنيا بدءا من أمريكا وبريطانيا وصولاً إلى الصين، أى والله الصين، وهو ما يجعلنا نفخر بأبناء مصر المغتربين الذين نواصل بكل غشومية حرمانهم من حقوقهم السياسية المشروعة التى تكفلها كل دول العالم المتقدم لأبنائها، والجميل أيضا أنه جاءتنى رسائل من مواطنين عرب من جميع الجنسيات تمنعنى المساحة ولو كانت شاسعة من نشر أسمائهم وجنسياتهم لكى نفخر بعروبتنا وبتقدير إخوتنا العرب لثورتنا العظيمة.

ختاما، أطلب للجميع، مسلمين ومسيحيين، الثواب من الله عز وجل، ليس بقدر مساهماتهم المالية، بل بقدر حبهم لمصر وثورتها العظيمة، وأبشرهم أنه فى الليلة التى سبقت نشر مقالى الذى أخرت الظروف نشره يوما كاملا، كان جمع المبلغ اللازم لعلاج أحمد غريب قد اكتمل بإسهامات رائعة من أقاربه وأصدقائه وتم الاتفاق على سفره إلى سويسرا للعلاج لدى طبيب متخصص فى حالته الدقيقة، وسيسافر بالفعل إلى هناك بعد غد بإذن الله، وهو وأسرته يسألونكم الدعاء له بالشفاء فى صلاتكم وصلواتكم، هو وكل جرحى هذه الثورة العظيمة الذين أتمنى أن تتوجه لعلاجهم ودعمهم كل الأموال التى نويتم التبرع بها، وأعدكم بأننى سأنسق مع إدارة تحرير «المصرى اليوم» والرمز الوطنى الدكتور محمد أبوالغار ومع الأستاذ كارم محمود بنقابة الصحفيين لدراسة كيفية وجود آلية موثوق بها تتلقى الأموال التى تودون التبرع بها لعلاج الجرحى ودعم أسرهم، وسأعلن عن ذلك خلال أيام لكى يسهل على المصريين والعرب المقيمين خارج مصر توجيه أموالهم لهذا الغرض الوطنى النبيل، وختاما أشكر لكم ثقتكم التى سأظل أحملها وساما على صدرى طالما عشت وكان لى عمر ونشر.

تحيا مصر.

«معيط»: أموال المعاشات آمنة ومستقلة عن «المالية».. ومخالفات «التأمين الاجتماعى» محدودة

١٢٢ مليار جنيه حجم مديونية الوزارة لـ«التأمينات».. وجار تشكيل لجنة لبحث سبل سدادها

كتب - محسن عبدالرازق:

أكد الدكتور محمد معيط، مساعد وزير المالية للتأمينات والمعاشات، أن ما تردد فى الآونة الأخيرة بشأن اكتشاف بعض المخالفات المالية والإدارية فى صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالصندوق الحكومى يخص حالات محدودة وردت بتقارير جهات رقابية ولا تمس عموم العاملين بالصندوق وقياداتهم، مشيرا إلى أن التحقيق فى المخالفات المشار إليها تم بناء على طلب من بعض العاملين.

وقال معيط إن عملية دمج صندوقى التأمين الاجتماعى فى الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى تأتى تنفيذا للقانون رقم ٢٠٧ لسنة ١٩٩٤ الذى نص على أن تحل الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى محل الهيئة القومية للتأمين والمعاشات فى الاختصاصات المنصوص عليها فى قانون التأمين الاجتماعى رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥.

وتابع إن القرار يرجع لعدة أسباب، أهمها عدم قدرة أى من الصندوقين على خدمة المواطنين المتعاملين مع الصندوق الآخر وهو ما يرجع عملية الدمج بحيث يمكن للمتعاملين مع التأمينات الاجتماعية التعامل مع أى من مكاتب التأمينات الاجتماعية وعملية الدمج ستؤدى إلى زيادة كفاءة وفاعلية تقديم الخدمات التأمينية لأصحاب المعاشات والمؤمن عليهم.

وأشار إلى أن الانتشار الجغرافى لمكاتب ومناطق صندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بالقطاع الحكومى محدود جداً بالمقارنة بصندوق التأمين الاجتماعى للعاملين بقطاعى الأعمال العام والخاص، وبالتالى يمكن استخدام هذا الانتشار فى خدمة جميع المتعاملين مع الهيئة ككل، مما يؤدى إلى التخفيف عن كاهل المواطنين المتعاملين مع الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى.

وأكد مساعد الوزير أن خطة الدمج راعت تحقيق مرونة عالية للهيكل الموحد للهيئة بحيث يستوعب العاملين فى صندوقى التأمين الاجتماعى وإجراء التوسع المنشود لنظام عمل الهيئة فى المستقبل. وأضاف أن استراتيجية الدمج قائمة على ضرورة ألا يكون لها أى تأثير سلبى على أى موظف فى التأمينات بل تمت زيادة الرواتب والمميزات التى يتمتع بها العاملون بالهيئة طبقاً لأعلى ميزة فى الصندوقين، مشيراً إلى أنه تمت زيادة إجمالى رواتب العاملين بالصندوقين إلى ما بين ٢٠٠ و٣٠٠٪ خلال العامين الأخيرين وزيادة عدد قطاعات الهيكل الإدارى بما يزيد من فرص الترقية أمام العاملين بالصندوقين.

وأكد معيط أن أموال التأمينات حق لأصحاب المعاشات ولا يملك وزير المالية أو رئيس مجلس الوزراء أو حتى رئيس الجمهورية الحق فى التصرف فيها أو ضمها إلى موازنة الدولة، مشيراً إلى أن قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ نص فى المادة ٩ على: «أن الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى لها شخصية اعتبارية وموازنة خاصة تلحق بالموازنة العامة للدولة مباشرة وتسرى عليها القواعد والأحكام الخاصة بالهيئات القومية، ويتولى الجهاز المركزى للمحاسبات المراقبة على أموال الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى بصفة مستمرة، ولا يعتمد مجلس إدارة الهيئة ميزانيتها إلا بعد مراجعتها واعتمادها من قبل الجهاز».

وقال إن أموال التأمينات موجودة كما هى، ومستثمرة فى عدد من قنوات الاستثمار المختلفة، ومستقلة عن وزارة المالية وما تمتلكه الهيئة من استثمارات فى صكوك وزارة المالية استثمارا طبيعى، وأضاف أن إصدار صكى وزارة المالية بمبلغ ١٩٨ مليار جنيه (بعائد سنوى ٨٪ يسدد شهريا) جاء للتغلب على المشكلات التى واجهتها التأمينات مع بنك الاستثمار القومى من تقديم سعر فائدة منخفض مقارنة بالسعر السائد فى السوق بالإضافة إلى استخدام العائد فى رفع الدين فقط دون دفع فائدة نقدية تستفيد بها التأمينات، أما صكوك وزارة المالية فأتاحت للتأمينات الاجتماعية عائدا نقديا يصل إلى أكثر من ١٦,٥ مليار جنيه سنويا.

وأوضح أن هناك ما يقرب من ١٢٢ مليار جنيه مديونية على وزارة المالية وتم تشكيل لجنة من وزارة المالية والهيئة القومية للتأمين الاجتماعى لبحث سبل سدادها.

أوجه توظيف واستثمار أموال المعاشات

	النسبة المئوية للمبلغ المستثمر
السندات الحكومية	5.5٪
الأوراق المالية	2.3٪
بنك الاستثمار القومى	14٪
صكوك وزارة المالية	47.3٪
ودائع بالبنوك	1.7٪
وثائق صناديق الاستثمار	0.8٪
مديونية وزارة المالية	28.4٪

المحور: 0 – 12.5 – 25 – 37.5 – 50

إجمالى أموال المعاشات: ٤٢٩,٦٧٠ مليار جنيه

المصدر: هيئة التأمينات الاجتماعية

استئناف العمل فى البورصة الأسبوع الجارى و٢٥٠ مليون جنيه من «صندوق المخاطر» لدعم الشركات

كتب - عبدالرحمن شلبى:

قال الدكتور خالد سرى صيام، رئيس البورصة، إنه تقرر استئناف العمل فى البورصة الأسبوع الجارى، طبقاً لما تم الاتفاق عليه مع الدكتور عصام شرف، رئيس مجلس الوزراء.

وعلمت «المصرى اليوم» أن الدراسات الفنية التى أجريت بشأن موعد استئناف العمل تشير إلى إمكانية استئناف العمل الأربعاء المقبل، حيث يتم اختبار السوق خلال جلستى نهاية الأسبوع الأربعاء والخميس.

وتعقد البورصة وشركة مصر المقاصة اجتماعات مكثفة غدا بهدف الانتهاء من وضع الضوابط الفنية والإجرائية بشأن صرف دعم وزارة المالية، المقرر خلال الأيام المقبلة، البالغ ٢٥٠ مليون جنيه.

وقال محمد عبدالسلام، رئيس شركة مصر المقاصة، إن مجلس إدارة صندوق المخاطر غير التجارية، الخاضع لإشراف شركته سيعقد اجتماعا طارئا غدا لمناقشة قرار رئيس الوزراء بشأن تعديل أوجه صرف الصندوق بما يسمح للصندوق بمساندة الشركات فى الأزمة الحالية.

وأضاف لـ«المصرى اليوم» أن مجلس الوزراء وافق على السماح للصندوق بمساعدة الشركات فى الظروف القاهرة فقط، وحدد مبلغاً معيناً يمكن صرفه فى هذه الحالة.

وتابع: إن هناك مقترحين، الأول أن يتم تحصيل جزء من القرض بشكل يومى محسوب على حجم العمليات اليومية أو أن يتم تحصيله كأقساط سنوية أو نصف سنوية.

خالد سرى صيام

وقال عونى عبدالعزيز، رئيس شعبة الأوراق المالية، إن المبلغ الذى يمكن استخدامه من الصندوق هو نحو ٢٥٠ مليون جنيه كدعم للشركات فى صورة قرض، مؤكداً أنه سيتم الاتفاق على تفاصيل إجراءات الصرف والتحصيل خلال الاجتماع المقبل.

وأضاف عبدالعزيز أن قرض وزارة المالية سيتم منحه لعملاء الائتمان عن طريق شركات السمسرة مقابل تجميد أسهم تعادل قيمة القرض لصالح شركة مصر المقاصة بما يسمح لها باسترداد تلك الأموال.

من ناحية أخرى، طالب الدكتور طلال توفيق، خبير أسواق المال، بالكشف عن أسماء حملة الشهادات من المساهمين من خلال بورصة لندن، ورجح وجود شهادات إيداع دولية «GDR» بأسماء رجال الأعمال المسؤولين الذين أصدر النائب العام قرارا بمنع التصرف فى ممتلكاتهم أو أرصدتهم، مشيراً إلى أن عملية تحويل الأسهم لشهادات إيداع دولية أو العكس متوقفة منذ إغلاق البورصة، وطالب محمد عبدالرحيم، محلل مالى، النائب العام ووزارة الخارجية المصرية بمخاطبة بورصة لندن للكشف عن ملكية هذه الشهادات.

وقال: إن الطرق الدبلوماسية هى الوسيلة الوحيدة للكشف عن ملكية هذه الشهادات، مثلما حدث مع تجميد بعض أرصدة المسؤولين المصريين بالبنوك الأوروبية، لافتاً إلى أنه لا توجد وسيلة أخرى إزاءها حتى إن الشركات ذاتها يصعب عليها معرفة الملكية.

وأضاف أن الدول الأوروبية، ستتجاوب مع الطلب المصرى، فبعضها قام بتجميد أرصدة المسؤولين المصريين المتهمين بالفساد، قبل التقدم بطلب مصرى بذلك.

من جانبها أعلنت شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة، أمس الأول، عن أن نحو ٧٠٪ من أسهم رأسمالها مقيد ببورصة لندن فى صورة شهادات إيداع دولية «GDR»، وأضافت الشركة فى بيان لها، أن شهادات الإيداع الدولية تظهر تحت اسم المساهم «بنك أوف نيويورك» بصفته أمين الحفظ، ولا يمكن للشركة التحقق من ماهية أو شخصية حامليها طبقاً للوائح بورصة لندن.

«ستاندرد آند بورز» تتراجع عن خفض التقييم الائتمانى لمصر.. وتؤكد تحسن أوضاعها السياسية

خبراء: التقرير يؤكد عودة الثقة الأجنبية فى الاقتصاد الوطنى.. وفرصة لجذب استثمارات جديدة

كتب - عبدالرحمن شلبى ورويترز:

تراجعت وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيف الائتمانى عن الاتجاه لتخفيض تقييم مصر، مؤكدة أنها رفعت تصنيفها لديون مصر طويلة الأجل بالعملة الأجنبية (BB) من فئة التصنيف الائتمانى قيد المراجعة تمهيداً للخفض، مشيرة إلى تحسن آفاق عملية التحول السياسى فى البلاد.

وقالت الوكالة فى بيان لها: «يعكس تأكيد تصنيف مصر رؤيتنا بأن المخاطر الفورية للوضع الائتمانى للحكومة انحسرت».

وأضافت: «إذا تعثر التحول السياسى أو لم يتحقق التمويل الخارجى الميسر لتمويل العجز فى الميزانية الذى نتوقع أن يكون فى نطاق من ٩٪ إلى ١١٪ من الناتج المحلى الإجمالى للأعوام القليلة المقبلة فإننا عندئذ قد نخفض تصنيفات مصر فى وقت لاحق هذا العام أو فى ٢٠١٢».

وكانت الوكالة قررت دراسة موقف مصر وأكدت أن لديها اتجاهاً لتخفيض التصنيف الائتمانى الخاص بها فى ضوء التغيرات الحالية.

واعتبر معتصم الشهيدى، العضو المنتدب لإحدى شركات الأوراق المالية، أن الخبر إيجابى جداً حيث يؤدى إلى اطمئنان المستثمرين لقدرة مصر على سداد ديونها، بخلاف تعاملها مع العجز فى الميزانية، مؤكداً أن هذا التقرير بمثابة عودة الثقة فى الاقتصاد المصرى بما يزيد من جذب السوق للاستثمارات.

وقال محسن عادل، المحلل المالى، العضو المنتدب لشركة «بايونيرز» لخدمات صناديق الاستثمار، إن تعديل التصنيف أو استبعاد مصر من المراجعة يعد مؤشراً على قوة الاقتصاد المصرى ووجود عوامل جذب فى التنمية، متوقعاً تحقيق معدل نمو فى هذه السنة يتراوح بين ٢,٥٪ و٣,٥٪.

وأضاف عادل إن ثقة المستثمرين الأجانب فى السوق المصرية سترتفع بزيادة الاستقرار السياسى والأمنى وتراجع الإضرابات الفئوية، وهو ما بدأت نتائجه تظهر فى الشارع حالياً، وهو فرصة لجذب استثمارات أجنبية وعربية جديدة.

وكان كاى ستكنبروك، مدير قطاع التصنيف السيادى للشركات فى أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا بستاندرد آند بورز، توقع أن تتسبب تبعات ثورة ٢٥ يناير فى بطء النمو الاقتصادى فى مصر خلال العام الحالى إلى ٠٪ أو ١,٥٪ فى أفضل الأحوال.

وقالت ريهام الدسوقى، المحللة المالية بإحدى الشركات، إن هذه التوقعات كانت متشائمة ومبالغاً فيها، وأوضحت أن الضغوط الاقتصادية الكبرى تركزت فى شهر فبراير فقط، مستندة فى ذلك إلى أنه «بالرغم من التباطؤ الاقتصادى الحالى، فإن المقومات الأساسية لتعافى الاقتصاد لا تدعو لهذا التشاؤم».

أمين عام «الوطنى»: لن نقدم مرشحاً فى انتخابات الرئاسة

«رجب»: الحزب يحتاج إلى تطهير.. ولن نخوض انتخابات البرلمان فى كل الدوائر

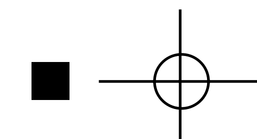
كتب - عادل الدرجلى:

أعلن الدكتور محمد رجب، أمين عام الحزب الوطنى، أن الحزب لن يطرح مرشحا فى انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة، وسيدعم المرشح الأفضل من خارج الحزب.

وقال رجب - فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم» - إن الحزب يستعد لخوض انتخابات البرلمان، لكنه لن يخوضها على مستوى جميع الدوائر كما كان يحدث فى الماضى، بل فى الدوائر التى يكون للحزب بها مرشحون أقوياء.

وأضاف أن الحزب يسعى للتأكيد على أنه خرج من حضن السلطة وقال: لسنا محتكرين للعمل السياسى، فالحزب هو أحد اللاعبين فى الساحة ومصر تحتاج لتضافر كل القوى السياسية بما فى ذلك الأحزاب الجديدة مع إتاحة حرية إنشاء الأحزاب حتى لجماعة الإخوان المسلمين.

وحول ما نشرته «المصرى اليوم» عن تقرير لجنة تقصى الحقائق فى وقائع الانفلات الأمنى وإطلاق النار على المتظاهرين خلال ثورة ٢٥ يناير وما توصلت إليه من تورط صفوت الشريف، الأمين العام السابق للحزب، بإصدار أوامر بحشد البلطجية لتفريق المتظاهرين فى ميدان التحرير، قال رجب إنه لم يسمع بهذا الأمر، وإن صدق فسيكون أمرا خطيرا، وإذا ثبت على أى عضو فى الحزب التورط فيه فيستمر فصله على الفور. وأضاف أن الحزب يحتاج عملية تطهير وهو ما يحدث حاليا.



ماجد نجاتى: إنبى مستمر.. ولا نية لتجميد النشاط الرياضى

المصري اليوم
ملاعب

كتب- بليغ أبوعايد:

طالب ماجد نجاتى رئيس نادى إنبى الجهاز الفنى ولاعبى الفريق الكروى الأول بعدم الإنصات للشائعات التى تتردد عن وجود اتجاه لحل الفريق وتجميد نشاط الكرة فى أندية البترول، وأكد أن الفريق مستمر، خاصة أنه أحد الأنشطة الاستثمارية التى ينتظر أن تدر دخلاً بعد أن نجح فى بناء بنية أساسية من اللاعبين تتراوح أثمانهم ما بين ٦٠ و٧٠ مليون جنيه، فضلاً عن دور الفريق فى توفير ملايين الجنيهات دعاية للشركة، وطالب اللاعبين بالتركيز فى التدريبات فقط للحفاظ على مستواهم فنياً وبدنياً انتظاراً لتحديد موعد استئناف الدورى.

ومن جانبه أكد علاء عبدالصادق أن لاعبيه أدركوا حقيقة الأمر بأن هناك مؤامرة مدبرة لتدمير الفريق بعد أن بات فى فترة قصيرة أحد أندية القمة، وينافس على بطولة الدورى، ورفض عبدالصادق اتهامات بعض الأندية الجماهيرية بتحميل أندية البترول مسؤولية هبوطها، وأكد أن الأمر لا يتعلق بالإنفاق المالى خاصة أنه من خلال المستندات فإن إنبى من أقل الأندية إنفاقاً ومشكلة هذه الأندية تتمثل فى سوء الإدارة والتخطيط.وأوضح عبدالصادق أن عقد إعارة أحمد المحمدى لنادى ساندر لاند الإنجليزى ينتهى بنهاية إبريل المقبل، وأشار إلى أن مسؤولى النادى الإنجليزى أكدوا رغبتهم فى تحويل العقد من الإعارة إلى البيع، كما هو متفق فى البداية ليصل إجمالى المبلغ إلى ٢,٥ مليون جنيه أسترلينى بخلاف ٢٠٪ فى حالة بيعه لناد آخر.

علاء عبدالصادق

بركات يرفض علاج ركبته بمادة «جيلاتينية».. وجوزيه يدرس سوبر سبورت بـ«الفيديو»

عودة أسامة حسنى للتدريبات الجماعية.. والأزمة المالية تجمد العمل فى المبنى الجديد ومدرج التتش

كتب- محمد الشرقاوى:

يواصل محمد بركات، لاعب وسط الفريق الكروى الأول بالنادى الأهلى، أداء برنامجه التأهيلى تحت إشراف طارق عبدالعزيز، للتعافى من آلام الركبة التى منعته من السفر مع زملائه إلى السعودية لملاقاة فريق القادسية ودياً فى المباراة التى انتهت بفوز الأهلى ١/٥.

فى الوقت نفسه، رفض بركات اقتراح الجهاز الطبى بحقنه بمادة جيلاتينية فى ركبته من أجل تخفيف حدة الخشونة التى يعانى منها، والتى تجعله يشعر بالآلام، وأبلغ اللاعب الجهاز الطبى بأنه يفضل التريث وعدم التعجل فى العودة للملاعب حتى لا تتفاقم إصابته، خصوصاً أنه سبق أن أجرى جراحة فى ركبته من قبل، وأنه فى حالة عدم اكتمال شفائه سينتظر ولن يستعين بأى وسيلة قد تضره مستقبلا، كما أنه واثق من عودته من خلال البرنامج التأهيلى.

من جهة أخرى، يواصل الفريق تدريباته تحت إشراف مانويل جوزيه، المدير الفنى، استعدادا لمباراة بطل جنوب أفريقيا، وبدأ المدير الفنى فى متابعة شرائط مباريات فريق سوبر سبورت الجنوب أفريقى لدراسته ومعرفة جوانب القوة والضعف فى صفوفه.

فيما يعود أسامة حسنى للمشاركة فى التدريبات الجماعية بعد الراحة التى حصل عليها من الدكتور وليد عبدالباقى، طبيب الفريق، وكان اللاعب قد غاب عن مباراة القادسية رغم سفره إلى السعودية.

واستقر جوزيه على ملامح التشكيل الذى سيخوض به مباراة بطل جنوب أفريقيا بعد مباراة القادسية السعودى، وضم أحمد عادل عبدالمنعم فى حراسة المرمى وأمامه حسام غالى وأحمد السيد ووائل جمعة، وفى اليمين أحمد فتحى واليسار سيد معوض وفى الوسط حسام عاشور ومحمد شوقى، وفى الهجوم محمد أبوتريكة ودومينيك ومحمد فضل، وهو التشكيل الذى بدأ به لقاء الفريق السعودى، وظهر بمستوى جيد.

وبسبب اطمئنان جوزيه على مستوى لاعبيه، فضل عدم أداء أى مباراة ودية فى الفترة المقبلة قبل مباراة سوبر سبورت خوفا من تعرض أى من لاعبيه الأساسيين للإصابة.

فى شأن مختلف، تسببت الأزمة المالية التى يمر بها النادى حاليا فى توقف العمل بالمبنى الإدارى المجاور للمبنى الاجتماعى بالمقر الرئيسى بالجزيرة، وكذلك العمل فى مدرجات ملعب مختار التتش، ويسعى مجلس الإدارة إلى تدبير موارد مالية من أجل سرعة الانتهاء من المشاريع المجمدة.



بركات يحاول تخطى لاعب الترسانة فى المباراة الودية وسط متابعة سيد معوض

تصوير- محمد عبدالوهاب

الإسماعيلى يجرب البدلاء أمام ٦ أكتوبر

الإسماعيلية- خالد الظواهرى:

يخوض الفريق الكروى الأول بالنادى الإسماعيلى فى الثالثة عصر اليوم «السبت» مباراة ودية أمام فريق ٦ أكتوبر، أحد أندية دورى القسم الثالث، فى إطار الاستعدادات لمباراة سوفاباكا الكينى فى ذهاب دور الـ٣٢ لبطولة الكونفدرالية والمقررة يوم ١٨ مارس الجارى باستاد الإسماعيلية.

ويجرب الجهاز الفنى بقيادة مارك فوتا، اللاعبين العائدين من الإصابة أمثال عمر جمال وشادى محمد وأحمد الجمل وعمرو السولية فى مباراة اليوم.. فيما سيخوض الفريق مباراة المقاصة الودية غداً بالعناصر الأساسية، وأكد جمال القللى، أخصائى العلاج الطبيعى، أن جون أويرى أجرى أشعة على ركبته أثبتت أن إصابته بسيطة وتحتاج للراحة لمدة أسبوع، وهو يمارس حاليا تدريبات علاجية.

وفى شأن آخر كشف مصدر مطلع أن عبدالله السعيد، لاعب الفريق، تلقى عرضاً للاحتراف بنادى فينورد الهولندى.. وعلمت «المصرى اليوم» أن مارك فوتا، المدير الفنى، يسعى لتسويق اللاعب فى نهاية الموسم الجارى.

وأكد وليد الكيلانى، عضو المجلس، فى تصريحات خاصة أن مجلس الإدارة وافق على عودة النشاط لفرق قطاع الناشئين، وقال: الفترة المقبلة صعبة لكل الأندية خصوصاً الشعبية التى لا تملك المال للوفاء بالتزاماتها.

إبراهيم حسن يتعهد بإقناع «شيكابالا» بالتجديد.. و«حسام» يرفض تخفيض راتبه

الفريق يختتم استعداداته لمواجهة حطين.. ومدير الكرة يحمل المجلس تأخر التعاقد مع «جنش»

كتب - بليغ أبوعايد وإسلام صادق:

رفض الجهاز الفنى للفريق الكروى الأول بنادى الزمالك بقيادة حسام حسن احتراف محمود عبدالرازق شيكابالا بنادى أندرلخت البلجيكى وياسر المحمدى بنادى السد القطرى وتعهد إبراهيم حسن، مدير الكرة بإقناع شيكابالا بتمديد عقده الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى خلال رحلة الفريق فى سوريا، وأكد حق اللاعب فى المطالبة بالرحيل، خصوصاً فى ظل الأوضاع الحالية التى تمر بها البلاد لكنه أكد التزامه بعقده حتى نهاية الموسم، وقال: إن اللاعب يتعرض لإغراءات مالية لإقناعه بالرحيل عن الزمالك لكنه واثق من أنه سيبقى فى ناديه.

ورفض إبراهيم حسن الاتهامات التى لاحقت التوأم بالفشل فى التعاقد مع لاعب أجنبى وتوريط النادى بالتعاقد مع أبوكونية مهاجم الفريق، خصوصاً بعد تألق دومنيك داسيلفا مهاجم الأهلى الجديد، وأكد مدير الكرة أن الأهلى هو الذى تورط فى التعاقد مع لاعبين أجانب فاشلين أمثال أمير سعيود وفرانسيس ومن قبلهما صنداى وليس الزمالك، مشيراً إلى أنه وتوأمه حسام حسن ليست لهما علاقة بالتعاقد مع الغانى إبراهيم أيوا لكنهما اقتنعا بإمكانيات أبوكونية الذى لم يحالفه التوفيق حتى الآن، ولفت إلى أنه تم التعاقد مع الجزائرى أمين عوديه لاعب منتخب الجزائر الذى كان أحد الأسباب فى الإطاحة بالأهلى من بطولة دورى رابطة الأبطال الموسم الماضى.

فيما رفض حسام حسن، المدير الفنى فكرة تخفيض راتبه الشهرى نظراً للأوضاع الحالية التى تمر بها البلاد والأزمة المالية التى يعانى منها النادى.

وأشار إبراهيم حسن، مدير الكرة إلى أنه والجهاز الفنى لم يتقاضوا رواتبهم عن الشهرين الماضيين، فضلا عن أن الرواتب الشهرية للجهاز تكلف النادى ٢٢٣ ألف جنيه فقط ولا تعادل ٢٥٪ من الراتب الشهرى الذى يتقاضاه الجهاز الفنى للنادى الأهلى بقيادة البرتغالى مانويل جوزيه الذى يصل إلى مليون جنيه شهرياً. وقال مدير الكرة: إن راتب الجهاز الفنى لا يعادل ما يتقاضاه الجهاز الفنى للنادى المنافس رغم أن الزمالك هو متصدر الدورى حتى الآن.

يأتى هذا فى الوقت الذى جدد فيه الجهاز الفنى طلبه لمجلس الإدارة بإتمام التعاقد مع محمود جنش، حارس الأوليمبى لحاجة الفريق إلى حارس بديل لعبد الواحد السيد الحارس الأساسى.

وأكد مدير الكرة أن مجلس الإدارة هو المسؤول عن تأخر إتمام الصفقة حتى الآن. من جهة أخرى، يختتم «اليوم» السبت الفريق الكروى الأول استعداداته لمواجهة فريق حطين السورى غداً «الأحد» فى مباراة الفريق الودية الأولى بسوريا.

إبراهيم حسن



شيكابالا

الحرس يتراجع عن التجديد لـ«٨» لاعبين ويمنحهم حرية الرحيل

الإسكندرية- أحمد إسماعيل:

تراجع طارق العشرى، المدير الفنى للفريق الكروى الأول، بنادى حرس الحدود عن تجديد عقود «٨» لاعبين بالفريق تنتهى بنهاية الموسم الحالى فى مقدمتهم: أحمد سلامة وعبدالرحمن فاروق، وقال «العشرى» لـ«المصرى اليوم»: «تراجعنا عن تجديد عقود اللاعبين انتظاراً لتغيير استراتيجية كرة القدم والحد من الملايين التى يتم إنفاقها على أنصاف اللاعبين».

وتوقع المدير الفنى أن تشهد المرحلة المقبلة انخفاضاً حاداً فى أسعار اللاعبين إثر اندلاع «الثورة»، وطالب بوضع سقف لعقود اللاعبين لا يتجاوز «مليوناً» فى الموسم للاعب الأفضل فى الأندية المصرية وفتح أبواب الرحيل أمام اللاعبين، وقال: «سنملى شروطنا بعد الآن على أى لاعب يرغب فى تجديد عقده مضى زمن تدليل اللاعبين».

وأرجع «العشرى» سبب «تذبذب» موقف فريقه فى السنوات الأخيرة، إلى حركة «البيع والشراء» السنوية، وقال: «كنت أفتقد الأعمدة الرئيسية بالفريق كل عام وأبدأ من جديد فى بناء الفريق».



«الصاوى» يقود تدريبات المصرى.. واتجاه لإنهاء التعاقد مع «جيجر»

بورسعيد- طارق الزيدى:

يعود لاعبو المصرى للتدريب اليوم «السبت» بعد تسلمهم مستحقاتهم المالية المتأخرة والمتمثلة فى قسطى يناير وفبراير.

وتقرر أن يقود المران طارق الصاوى، المدرب العام، مع تصعيد أحد مدربى فرق الناشئين لمعاونته، فيما تتجه النية لإنهاء التعاقد مع المدير الفنى السويسرى «آلان جيجر» بسبب الشكاوى الكثيرة التى وصلت إلى رئيس النادى من أسلوبه فى التعامل مع الجهاز الفنى المعاون، سواء مدربين أو إداريين أو جهازا طبيا.. وتساهله الواضح مع اللاعبين. على صعيد آخر، أعطى محافظ بورسعيد تعليماته للمسؤولين عن ملعب المصرى بعودة الفريق الأول للتدريب يوميا وإلغاء القرار السابق باقتصار التدريب على يومين فقط.

وجوه على ورق

ياسر أيوب

yayoub@gmail.com

الكرة بعد ثورة يناير

نجحت ثورة يناير.. ومصر تغيرت وستبقى تتغير وصارت المارد الذى خرج من القمقم وإليه أبداً لن يعود.. لكن الثورات كما الحروب فى حياة الشعوب.. ليست حالات ممتدة ودائمة ومزمنة.. وإنما لحظات فارقة واستثناءات حادة وصارخة تتغير بعدها الحياة تماما بشرط أن تكون هناك حياة.. ولعل كثيرين لم ينتبهوا إلى أن ما جرى فى يناير كان المرة الأولى فى تاريخ المصريين التى يثور فيها الناس أنفسهم دون أى معاونة أو تحريض أو مساندة من أحد.. فالمصريون أبدا لم يثوروا بأنفسهم من قبل ولكنهم فقط أيدوا ثورات أو تضامنوا معها أو اكتفوا بمشاهدتها.. لأول مرة أيضا نشهد ثورة بلا قائد أو فريق قيادة.. ثورة لا أحد يستطيع أن يدعى ملكيتها أو ينسب لنفسه وحده الفضل فى قيامها.. لكنها كانت ثورة الجميع.. الكل لابد أن يتقاسم فواتيرها والكل أيضاً لابد أن يستجيب لها.. ومن أجل ذلك أتمنى أن تدار الكرة المصرية من اليوم بروح تلك الثورة.. وإذا كان الصحفيون فى أوروبا والولايات المتحدة باتوا يضربون لقرائهم المثل بشباب مصر.. ويكتبون أن العالم كله مطالب بأن يتعلم قهر المستحيل من شباب مصر وثورتهم.. فإن الكرة المصرية هى الآن الأولى والأحق باتباع هؤلاء الشباب الذين ثاروا وغيروا كل شىء بعد ثورة ظن الكثيرون جدا أنها مستحيلة.. ولهذا أسمح لنفسى بأن أحلم بواقع مختلف ومستقبل أفضل للكرة المصرية بعد الثورة حتى دونما انتظار لقانون جديد أو لجان تجتمع وتنفض دون أن تضيف أى شىء.. فالناس فى بورسعيد لم تنتظر قانوناً أو إذناً لتعيد الاستاد إلى النادى المصرى الأحق به من المحافظة وأى محافظ لها.. ولست هنا أشجع على تغييب القانون أو عدم احترام النظام.. ولكننى فقط لم أعد أقبل كل المبررات التى تقال طول الوقت لتبرير وتفسير الجمود والموات والخراب الذى كان يهدد الكرة المصرية طول الوقت.. فكل الأندية الآن تستحق أن تمتلك أراضيها وليس ذلك هبة من أحد.. الإسماعيلى من حقه استاد الإسماعيلية والاتحاد يستحق أجمل أرض فى الإسكندرية بدلا من تجار الأرض الذين اغتصبوا مصر وثرواتها.. والأهلى من حقه أرض الجزيرة وأى ناد آخر فى أى مدينة مصرية.. وأغلقوا للأبد هذا الملف الساذج الذى كانوا يفتحه من يتظاهرون بالغيرة على أرض مصر وحمايتها فكانوا يحمونها من الأهلى والزمالك والإسماعيلى والاتحاد والمصرى وكل أندية الدلتا والصعيد وتبين فيما بعد أن هؤلاء الأسود على أندية الناس كانوا طول الوقت ثعالب وأرانب أمام رجال الأعمال وكبار اللصوص والفاسدين.. أتمنى أيضا أن أرى الشباب هم الذين يحكمون الأندية.. فالشباب الذين قاموا بالثورة لن يعجزوا عن إدارة الكرة والرياضة كلها.. هم الأحق الآن بمجالس إدارات أى ناد.. تخيلوا لو أن شبابا رائعين وحالمين يملكون النقاء والعناد والحب هم الذين باتوا يديرون الأهلى والزمالك وكل أندية مصر.. فهؤلاء وحدهم هم القادرون على البدء من الصفر لإعادة البناء من جديد دون تراخ أو إهمال أو مجاملة أو خوف من التقليب فى دفاترهم القديمة.. وحدهم سيقدرون على قرارات ثورية تحتاجها الكرة.. إنهاء التعاقد مع كل الأجانب سواء لاعبين أو مدربين لوقف نزيف المال بلا أى مبرر ولو لفترة مؤقتة مع الحرص على أن تصبح الكرة ووجوهها إحدى الصناعات المصرية القابلة للتصدير لا لإهدار المال العام.. القيام بثورة كروية داخلية لإنهاء وجود أندية الوزارات والحكومة وشركاتها.. وتأسيس رابطة أندية الدورى الممتاز بحقوق ولائحة واضحة ودائمة وعادلة وفرض الرابطة على الجميع وحسم حقوق وتفاصيل بيع الدورى ومبارياته بدلا من جدل دام سنوات كأننا نخترع القنبلة الذرية من جديد.. والأهم من ذلك كله أن يلتفت كل ناد إلى الإقليم التابع له ويفتح هذا النادى أبوابه لكل المواهب الصغيرة والحقيقية فى ذلك الإقليم.. فالكرة صناعة رابحة لو أدارها هؤلاء الشباب وليس عواجيز الفكر والمصلحة والخوف والمجاملة.

استقالة المدير الفنى لمنتخب المصارعة

كتب- محمد يحيى:

تقدم الدكتور أشرف حافظ، المدير الفنى للمنتخب الوطنى للمصارعة الرومانية، باستقالته من منصبه، بسبب ما وصفه بالتجاهل والإهمال من قبل مجلس الإدارة، وعدم اتخاذ موقف رادع مع بعض الأعضاء الذين يتدخلون فى عمله.

وقال حافظ: «استقالتى تضمنت ٤ أسباب، أولها تجاهل الاتحاد لأى مخاطبات تخص المنتخب الوطنى، لتوفير أى احتياجات للفريق، والسبب الثانى تجاهل مسؤولى الاتحاد تعديل راتبى البالغ ٩٠٠ جنيها وهو ما لا يليق بمدير فنى لمنتخب مصر الأول الذى حصل خلال العام الماضى فقط على ذهبية البطولة الأفريقية والميدالية الفضية مع محمد عبدالفتاح «بوجى» فى بطولة العظماء، خصوصاً أننى أعمل دون عقد، فضلاً عن عدم توفير معسكرات إعداد جيدة للفريق بعد ضياع معسكرى تركيا والمجر، وأخيراً عدم اتخاذ قرار صارم تجاه أعضاء مجلس الإدارة الذين قاموا بإجراء تجارب للفريق دون موافقة الجهاز الفنى.

وأوضح «حافظ» أنه ينتظر عقد جلسة مع الدكتور محمد عبدالعال، رئيس الاتحاد، لتحديد موقفه، خصوصاً أن اللاعبين يتمسكون به، لكنه لم يعد يطيق العمل فى هذا المناخ.

أندية القسم الثانى تطالب صقر بالتصدى لسياسة اتحاد الكرة

كتب- إسلام صادق:

يجتمع اليوم «السبت» المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة مع أندية الدورى الممتاز فى حضور سمير زاهر، رئيس اتحاد الكرة لمناقشة إمكانية استئناف بطولة الدورى الممتاز، وإعداد مذكرة رسمية لتسليمها للمجلس الأعلى للقوات المسلحة لتحديد الموعد النهائى لاستئناف الدورى خلال منتصف أبريل المقبل من عدمه.

كما يبحث صقر مع رؤساء الأندية مقترح تخفيض رواتب اللاعبين والأجهزة الفنية بالأندية، وعلمت «المصرى اليوم» أن الجهة الإدارية تفضل ترك هذا الأمر لكل ناد على حدة، ومدى قدرته على إقناع لاعبيه والأجهزة الفنية بتخفيض رواتبهم، خصوصاً أن بعض المدربين رفضوا الفكرة.

وتناقش الجلسة تشكيل لجنة لإعادة صياغة لوائح الاحتراف والتصدى لأسعار اللاعبين المبالغ فيها من خلال وضع آلية جديدة تقوم على تصنيف اللاعبين إلى فئات مختلفة تحدد من خلالها القيمة المالية للاعبين.

يأتى هذا فى الوقت الذى كشف فيه فايز عريبى رئيس نادى طنطا أن أندية القسم الثانى ستعقد جلسة قبل اجتماعها غداً «الأحد» مع حسن صقر لعرض مطالبها عليه، ومطالبته بالتصدى لسياسة اتحاد الكرة فى التمييز بين الأندية. من جهة أخرى قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» مراقبة لجنة شؤون اللاعبين خلال انتقالات اللاعبين الشتوية، وذلك خلال الدورة الدولية التى نظمها بالمغرب يومى ٩ و١٠ مارس الماضيين، والتى كان من المفترض أن تعقد بالقاهرة لكن تم نقلها بسبب الأحداث التى مرت بها البلاد.

على صعيد آخر، اشتكى نبيل أبوزيد وكيل اللاعبين مجدى عبدالغنى، عضو مجلس الإدارة المشرف على لجنة شؤون اللاعبين لرفضه إصدار قرار بالحصول على ٦٠٠ ألف جنيه لدى لاعبى الترسانة والجونة وغزل المحلة، وكانت لجنة شؤون اللاعبين قد وقعت غرامة مالية على أبوزيد بسبب تورطه فى أزمة محمد ناجى جدو الذى كان قد وقع للأهلى والزمالك فى وقت واحد.

الاتحاد يبحث عن مدير للكرة.. و«البدرشينى» يقدم المخالفات للنائب العام

محمد عمر: لن أعود للنادى هذا الموسم.. والمعارضة تنتقد قرار المجلس المؤقت

الإسكندرية - محمد زغلول وكريم عبدالحميد:

يستأنف الفريق الكروى الأول بنادى الاتحاد، تدريباته «اليوم» على ملاعب المدينة الشبابية بأبوقير، بعد عودة اللاعبين وانتهاء قرار المقاطعة اعتراضا على تأخير مستحقاتهم المالية، ويسعى محمد عامر، المدير الفنى، للم شمل اللاعبين وعودة الهدوء والاستقرار.

فيما أكد محمد عمر، المدير الفنى السابق لمنتخب الناشئين، عدم صحة ما تردد عن عزمه تولى مهمة تدريب الفريق فى الفترة المتبقية من الموسم، وقال جازماً: لن أعمل فى الاتحاد أو أى ناد آخر هذا الموسم، كما أن محمد عامر صديقى ولا يمكننى القفز على مكانه بهذه الطريقة التى أرفضها ولا أقبلها على نفسى. من جهة أخرى، انتقد أحد أعضاء النادى- رفض ذكر اسمه- أول قرارات المجلس «المؤقت» عن الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية خلال النصف الثانى من شهر يوليو، ووصف القرار بأنه محاولة لتهدئة الجماهير والأعضاء الثائرين ضد المجلس، مشيراً إلى أن القرار يعتبر غير قانونى، لاسيما أن المجلس الحالى مطالب بالانتهاء من الميزانية واعتمادها قبل الدعوة للانتخابات. من جانبه، صرح طارق الصباغ، القائم بأعمال رئيس النادى، بأن النية تتجه لتعيين مدير للكرة يقوم بالإشراف الكامل على الفريق الأول، على أن يكون دوره حلقة وصل بين المجلس والجهاز الفنى، ويفاضل أعضاء مجلس الإدارة بين الثلاثى: عصام شعبان وشحتة الإسكندرانى وعيد أحمد، الأمر الذى يُنذر ببوادر صراع شرس بين عدد من رموز النادى القدامى. من ناحية أخرى، أفصح محمد البدرشينى، عضو مجلس الشعب الأسبق، عن انتهائه من جمع بعض المستندات والأصول لمخالفات قانونية ومالية تعتبر إهداراً صريحاً للمال العام داخل النادى وتقديمها للنائب العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة حيال مرتكبيها.

[redacted]



المستشار طلعت حماد* يكتب:

معضلات قانونية فى مشروع التعديلات الدستورية

لجنة تعديلات الدستور خلت من مستشارى النقض والاستئناف.. والمادة ٧٥ ستحرم عدداً هائلاً من الترشح للرئاسة

يجب تضمين المادة شرطاً بالتنازل عن الجنسية الأجنبية حال الترشح.. والظروف التى تمر بها مصر لا تحتمل لحين انتخاب البرلمان

الثورة الشعبية التى أسقطت النظام السابق لم تشكل أحزاباً حتى الآن.. ويجب منحها الفرصة الكاملة لترسيخ قواعدها

تقدمت اللجنة المشكلة بقرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة لإدخال تعديلات على الدستور الصادر سنة ١٩٧١، الذى عطل العمل به بقرار من هذا المجلس، بعد أن تخلى السيد رئيس الجمهورية عن منصبه كرئيس للجمهورية يوم ١١ فبراير ٢٠١١، مسنداً تلك السلطات إليه.

وبعيداً عن مشروعية هذا الإجـراء، ودون البحث فيه لتبيان ما إذا كان يتفق وأحكام الدستور المعطل، الذى كان سارياً عند التخلى، ذلك أن هذا الدستور قد نص فى الفصل الأول من الباب الخامس منه، وفى المادة ٨٢ على وجه التحديد، على أنه: إذا قام مانع مؤقت يحول دون مباشرة رئيس الجمهورية اختصاصاته أناب عنه نائب رئيس الجمهورية أو رئيس مجلس الوزراء عند عدم وجود نائب لرئيس الجمهورية أو تعذر نيابته عنه.

ولا يجوز لمن ينوب عن رئيس الجمهورية طلب تعديل الدستور أو حل مجلس الشعب أو مجلس الشورى أو إقالة الوزارة.

وجاء نص المادة ٨٣ من الدستور على أنه: إذا قدم رئيس الجمهورية استقالته من منصبه وجه كتاب الاستقالة إلى مجلس الشعب.

وجرت أحكام المادة ٨٤ أيضاً على أنه: فى حالة خلو منصب رئيس الجمهورية أو عجزه الدائم عن العمل يتولى الرئاسة مؤقتاً رئيس مجلس الشعب، وإذا كان المجلس منحلاً حل محله رئيس المحكمة الدستورية العليا، وذلك بشرط ألا يرشح أيهما للرئاسة، مع التقيد بأحكام الفقرة الثانية من المادة ٨٢ من الدستور، ويعلن مجلس الشعب خلو منصب رئيس الجمهورية.

والملاحظ أن ما حدث فى مصر لم يجر وفقاً لأحكام المواد سالفة البيان، إذ لم يقدم الرئيس كتاب استقالته من منصبه إلى مجلس الشعب، بل أعلن التخلى ببيان أذاعه نائب رئيس الجمهورية فى ذلك الحين، كما لم تتبع أحكام المادة ٨٤ من الدستور، التى تحدد من يتولى رئاسة الجمهورية مؤقتاً.

ومع هذا، وإزاء ما حدث فى مصر فى ٢٥ يناير ٢٠١١ بمدينة القاهرة وغيرها من المدن وفى عواصم المحافظات المختلفة فى طول البلاد وعرضها من احتشاد الشعب ومطالبته بإسقاط النظام ككل: رئيساً ومرؤوسين له، وما يقتضيه التعميم لهذه المطالب من أن الدستور القائم غير مقبول من جماهير الشعب المصرى. فقد تصدى المجلس الأعلى للقوات المسلحة- فى لحظة فارقة فى التاريخ المصرى- وتولى سلطات رئاسية باعتباره حامياً لثورة الشعب وملتزماً بالحفاظ عليها، وأعلن بيانات عسكرية عدة مؤداها أنه مسؤول عن حماية الثورة وتحقيق مطالبها والحفاظ على الوطن وسلامة أراضيه، بل أصدر بيانه الأول فى يوم ١٠ فبراير ٢٠١١ أى قبل الإعلان عن تخلى رئيس الجمهورية عن منصبه بيوم واحد.. ومفاد هذا البيان الأول أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة يتعهد بحماية ثورة الشعب المصرى.

وبموجب اضطلاع المجلس الأعلى للقوات المسلحة بصلاحيات رئيس الجمهورية، شكل لجنة لإدخال تعديلات على دستور ١٩٧١، وجاء تشكيل هذه اللجنة من مستشار جليل سابق من مستشارى مجلس الدولة وثلاثة مستشارين من المحكمة الدستورية العليا واثنين من أساتذة الحقوق وأحد السادة المحامين.

والملاحظ أن هذه اللجنة لم تتضمن أيًا من مستشارى النقض أو الاستئناف.

وقد تقدمت اللجنة الموقرة بمشروع بتعديلات على المواد ٧٥، ٧٦، ٨٨، ١٤٨، ١٣٩، ٩٣، وإلغاء المادة ١٧٩، وإضافة فقرة إلى المادة ١٨٩، وإضافة مادتين تحت رقمى ١٨٩ مكرر و ١٨٩ مكرر (١).

وقد لوحظ أن المشروع المقترح لتعديل المادة ٧٥ قد اشترط فيمن ينتخب رئيساً للجمهورية أن يكون مصرياً من أبوين مصريين، وأن يكون متمتعاً بحقوقه المدنية والسياسية، وألا تقل سنه عن أربعين سنة ميلادية، وألا يكون قد حمل أو أى من والديه جنسية دولة أخرى، وألا يكون متزوجاً من غير مصرية.

وهـذان الشرطان الأخيـران سيـؤديان إلى حرمان عدد هائل من المصريين، الذين هاجروا من البلاد كرهاً أو اختياراً، بسبب ما قد يكونون قد تعرضوا له من اضطهاد أو إساءة أثناء الحكم الشمولى، الذى حارب بضراوة كثيراً من شرفاء مصر، الذين لم يؤيدوه فى سياسته، ويصل هذا العدد إلى نحو ثمانية ملايين مصرى منتشرين فى العالم أجمع- بقاراته الخمس- وكثيرون منهم قد أثبتوا جدارتهم فى مجالات علمية فذة تستفيد منها الدول التى هاجروا إليها، ومن الغريب أن هذا القيد لا يتفق مع النظام العالمى الجديد، الذى جعل العالم كقرية صغيرة، بل إن أكبر دولة فى العالم، وهى الولايات المتحدة الأمريكية يرأسها الآن رئيس من أصل أفريقى، فوالده ليس أمريكياً، ومن قبله رأس الولايات المتحدة رؤساء من أصول أوروبية هاجروا إليها واكتسبوا جنسيتها. وكذلك الأمر فى بعض الدول الأوروبية مثل فرنسا وغيرها.

ومن أجل ذلك، يتعين تعديل هذا النص باشتراط أن يتنازل عن الجنسية الأجنبية، التى يحملها لقبول ترشيحه، وأن يترك للشعب أن يختار من يراه صالحاً من المصريين.

وقد جاء المشروع فى شأن المادة ٧٦ من الدستور، واشترط لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشيح ثلاثون عضواً على الأقل من الأعضاء المنتخبين لمجلسى الشعب أو الشورى، أو أن يحصل المرشح على تأييد ما لا يقل عن ٢٠ ألف مواطن ممن لهم حق الانتخاب فى خمس عشرة محافظة على الأقل، بحيث لا يقل عدد المؤيدين فى أى من تلك المحافظات عن ألف مؤيد.

ولكل حزب من الأحزاب السياسية التى حصل أعضاؤها على مقعد على الأقل بطريق الانتخاب فى أى من مجلسى الشعب والشورى فى آخر انتخابات، أن يرشح أحد أعضائه لرئاسة الجمهورية.

وتتولى لجنة قضائية عليا- تسمى لجنة الانتخابات الرئاسية- الإشراف على انتخابات رئيس الجمهورية، وتشكل اللجنة من رئيس المحكمة الدستورية العليا رئيساً وعضوية كل من رئيس محكمة استئناف القاهرة وأقدم نواب رئيس المحكمة الدستورية العليا وأقدم نواب رئيس محكمة النقض وأقدم نواب رئيس مجلس الدولة، وتكون قرارات اللجنة نهائية ونافذة بذاتها، غير قابلة للطعن عليها بأى طريق وأمام أى جهة، كما لا يجوز التعرض لقراراتها بوقف التنفيذ أو الإلغاء، كما تفصل اللجنة فى اختصاصاتها ويحدد القانون الاختصاصات الأخرى لها.

والملاحظ على هذا النص أنه قد اشترط أن يؤيد المتقدم للترشيح ثلاثون عضواً على الأقل من مجلس الشعب أو الشورى، فى حين أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد حل مجلسى الشعب والشورى، ومفاد ذلك أنه لابد من الانتظار لإعادة انتخاب مجلسى الشعب والشورى، والظروف التى تمر بها البلاد الآن لا تحتمل ذلك على الإطلاق، إذ إن انتخاب أعضاء مجلسى الشعب والشورى يحتاج إلى وقت طويل، خاصة أن الأحزاب القائمة حالياً قد نشأت بموافقة لجنة شؤون الأحزاب التى يرأسها أمين الحزب الوطنى وعدد من وزراء حكومة الحزب الوطنى، هذا بالإضافة إلى أن المجالس المحلية القائمة حالياً وكذلك العمد بالقرى هم من أتباع الحزب الوطنى والذين جاءوا بالتزوير الفاضح على غير إرادة الشعب.

وجدير بالاعتبار أن الأمر يقتضى إلغاء لجنة شؤون الأحـزاب، وأن يصدر قانون للأحزاب يكتفى فيه بمجرد الإخطار، وهو ما لم يتم حتى الآن.

وطبيعى أن الثورة الشعبية التى أسقطت النظام السابق لم تشكل أحزاباً منها حتى الآن، والأمر يستوجب أن تعطى- هى وغيرها من باقى الأطياف- الفرصة المناسبة بعد صدور القانون الخاص بالأحزاب، لترسيخ قواعدها بعد إعلان برامجها لكى تشارك فى الانتخابات فى ظل النظام الجديد.

وعلى ذلك، فإنه من الأوفق والواجب أن تجرى انتخابات رئيس الجمهورية أولاً، ويلزم بنصوص دستورية قاطعة بأن يدعو إلى انتخاب جمعية تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد يتناسب وطموحات الشعب المصرى، ويحقق مطلبه فى تحديد اختصاصات رئيس الجمهورية، حتى لا يتحول إلى فرعون ليس لسلطاته حدود كما هى الحال فى دستور ١٩٧١، وهذا الأمر يتم بإعلان دستورى جديد للمرحلة الانتقالية.

وقد شمل مشروع التعديلات الدستورية المقترحة فى المادة (٨٨) أن تتولى لجنة عليا ذات تشكيل قضائى كامل الإشراف على الانتخاب والاستفتاء بدءا من القيد بجداول الانتخاب وحتى إعلان النتيجة، وذلك كله على النحو الذى ينظمه القانون.

وهذا الحكم الذى ورد فى النص المشار إليه قد أعاد الاشراف القضائى الكامل على الانتخاب كما كانت الحال للدستور عند وضعه.

وقد شمل المشروع أيضاً تعديل المادة (٩٣)، إذ جعلت الاختصاص بالفصل فى صحة عضوية مجلس الشعب للمحكمة الدستورية العليا، فى حين أن محكمة النقض هى صاحبة الولاية فى تحقيق الطعون الانتخابية والفصل فى صحتها منذ سنة ١٩٢٤، كما جاء نص صريح بذلك فى دستور ١٩٣٠ وفى دستور ١٩٢٣ بعد إعادة العمل به، كما صدر القانون رقم ١٤١ لسنة ١٩٥١ بإسناد الفصل فى الطعون الانتخابية وصحة العضوية إلى محكمة النقض، وأن رأيها فى الطعن الذى حققته هو القول الفصل فى النزاع، وهو ملزم لمجلس الشعب، وإذ كان قد رئى أن يعلق تنفيذه على صدور قرار من مجلس الشعب بأغلبية الثلثين فهذا القرار لا يعدو أن يكون قراراً تنفيذياً.

وقد جرت تصريحات صادرة من كثير من أعضاء مجلس الشعب أو رئيسه فى السنوات الأخيرة على أن أحكام محكمة النقض فى شأن الطعون ملزمة للمجلس، بل إن المحاكم كانت تحكم بالتعويض التزاماً بحجية (رأى محكمة النقض الفاصل فى النزاع).

وهذا الحكم الوارد بالمشروع فى تلك المادة جاء ليثير الجدال- الذى قد يتحول إلى فتنة- بين الهيئات القضائية المختلفة، فلا يتصور أن ينزع الاختصاص من محكمة النقض التى يبلغ عدد مستشاريها ٥٠٠ عضو، واكتسبت خبرة فى تحقيق الطعون الانتخابية على مدى أكثر من ٦٠ عاماً، ويعطى للمحكمة الدستورية العليا التى لا يصل عدد أعضائها إلى عشرين عضواً، وهو الأمر الذى أثار الكثير من الجدل وحدا بمجلس القضاء الأعلى إلى الدعوة لعقد جمعية عمومية لمناقشة التعديلات المقترحة والتى تؤدى إلى تقليص سلطة محكمة النقض مع تاريخها الحافل فى هذا المجال، وهو ما قد يثير فتنة نحن فى أمس الحاجة إلى ألا تثور فى مثل هذا الوقت الذى نأمل أن نصل بمصر فيه إلى بر الأمان فى أسرع ما يمكن.

ولعل الظروف الأمنية المتردية فى مصر الآن تستوجب عدم إثارة النزاعات بين الهيئات القضائية فى ذلك الوقت البالغ الخطر، بل يجب مع ماضيها الحافل- قضائياً وبرلمانياً- أن تستمسك بالتقاليد العريقة التى جعلت من مصر- دائماً وأبداً- منارة بقضائها الشامخ وأحكامه وتقاليده الواجبة الاحترام.

* وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة السابق

تتمات

تتمة مقال مصطفى السعيد

هذه الخريطة بخطواتها المختلفة والمتتالية، إذا ما أحسن تطبيقها، وصاحبتها خطوات جادة لتغيير البنية السياسية القائمة قبل الثورة، وفى مقدمتها حل المجالس المحلية التى لا تعكس إرادة الجماهير لما شاب تشكيلها من تزوير وتدخل سافر من السلطة، وإعادة هيكلة جهاز أمن الدولة وتحديد صلاحياته بما يحول دون تسلطه على الشعب حماية لبقاء رأس الدولة، مع تغيير القوانين التى تحكم تشكيل النقابات العمالية والمهنية ومنظمات المجتمع المدنى لممارسة مسؤولياتها بحرية وكفاءة - أقول إذا ما أحسن تطبيقها فإن من شأنها أن تتيح الفرصة لتكوين أحزاب تعكس القوى الحقيقية لمجتمع ما بعد الثورة التى لها اتجاهاتها ومبادئها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الواضحة وبرامجها المحددة، التى تقوم بالإعلان عن هذه الاتجاهات والمبادئ والبرامج، والحوار حولها، فى إطار دستور جديد مستقر، حظى بموافقة شعبية، مما يتيح الفرصة للاختيار على أسس شفافة وموضوعية.

قد يتحفظ البعض على هذه الخريطة، بالقول إن تنفيذها على نحو كفء قد يستغرق فترة طويلة نسبياً، تتجاوز فترة الستة أشهر، التى أعلنها ويحرص عليها المجلس الأعلى للقوات المسلحة ميعاداً لتنفيذ وعده بنقل السلطة.. وأن إطالة مدة الفترة الانتقالية قد تتعارض مع الرغبة فى التوصل إلى وضع نهائى مستقر فى أقرب فرصة ممكنة، وأن هذه الإطالة قد تتيح الفرصة للقوى المضادة للثورة أن تعيد تنظيم صفوفها، وأن تستعيد قوتها للانقضاض على ما أتاحته ثورة ٢٥ يناير من أمل فى إقامة الحياة الديمقراطية السليمة التى ننشدها، بل قد يغالى البعض فى تخوفاته بأن تؤدى الإطالة إلى تحول الخلاف فى الرأى من خلاف موضوعى إلى صراع بين التجمعات السياسية المختلفة، مما قد يؤدى إلى تحول النظام السياسى إلى نظام عسكرى يصعب التنبؤ بمداه.

ومع تقديرى لحق كل صاحب رأى أن يبدى تحفظاته حول ما قد يؤدى إليه تنفيذ خريطة الطريق التى أقترحها من إطالة لمدة الفترة الانتقالية، وما يبديه المتحفظون من تخوفات نتيجة هذه الإطالة، إلا أننى أختلف وعلى نحو جذرى مع ما قد يبديه هذا البعض من تحفظات وتخوفات للأسباب الموضوعية الآتية:

١- إن التسرع فى إجراء انتخابات نيابية ورئاسية قبل وجود دستور دائم مستقر، ومبنى على الأسس التى حظيت على موافقة الأغلبية فى استفتاء عام حر، وغير قابل وغير متوقع تغييره فى زمن قصير، وقبل تغيير البنية السياسية والمؤسسات المرتبطة بها، وقبل إتاحة الفرصة كاملة لظهور أحزاب جديدة تعبر عن حقيقة القوى السياسية التى فجرتها ثورة ٢٥ يناير، صاحبة المصلحة - هذا التسرع من شأنه أن يصادر على تحقيق الأمل فى إقامة حياة ديمقراطية سليمة. إن إجراء انتخابات نيابية ورئاسية قبل وجود الدستور الدائم وإقامة الأحزاب المعبرة عن القوى السياسية الجديدة يعنى إتاحة الفرصة للقوى السياسية القائمة قبل الثورة لفوز مرشحيها بالأغلبية.. وإذا استعرضنا القوى السياسية القائمة فإننا نجدها تتمثل فى قوى جماعة الإخوان المسلمين، وقوى المنتمين السابقين للحزب الوطنى الديمقراطى، إذا ما فرض ونجح عدد منهم فى التجمع تحت اسم حزب جديد، وقوى الأحزاب التى سمح النظام السابق بقيامها وأهمها حزبا الوفد والتجمع، وهى قوى، فيما عدا الإخوان المسلمين وإلى حد ما الوفد والتجمع والناصرى، نشأ معظمها فى أحضان النظام الذى سقط، مما يصعب معه القول بأنها تعبر بصدق عن حقيقة القوى السياسية الحقيقية لجميع جماهير ومواطنى المجتمع المصرى، خاصة تلك القوى الحقيقية التى فجرتها ثورة ٢٥ يناير والتى من مصلحة المجتمع أن تجد هذه القوى الجديدة طريقها للمساهمة الفعلية فى الحياة السياسية، وأن تكون لها من يمثلها فيما يجرى من انتخابات.

٢- إن الاستقرار الذى ننشده لا يتحقق بمجرد انتخاب المجالس النيابية والرئاسية، بل لابد أن تكون الانتخابات معبرة عن جميع القوى السياسية فى المجتمع، وأن تستند إلى دستور دائم، أما إذا عبرت عن جزء من هذه القوى أو إذا عبرت عن قوى ضعيفة يعكسها هيكل حزبى مصطنع، فإنها لا تحقق استقرارا حقيقيا راسخا.

٣- قد يرى البعض أن تعديل الدستور القائم بإضافة أو إلغاء أو تعديل بعض مواده بما يضمن إقامة انتخابات حرة ونزيهة وبما يتيح فرصة أوسع للترشح لمنصب الرئاسة، وبما يحد من سلطات الرئيس ومدة رئاسته، قد يكفى لإجراء انتخابات الرئاسة والمجالس النيابية فى خلال الستة أشهر القادمة، على أن يقوم البرلمان المنتخب والرئيس بعد ذلك بوضع دستور جديد.. هذا الاقتراح يصعب قبوله وينطوى على مصادرة على المطلوب، فإذا كان المطلوب هو إقامة حياة ديمقراطية وسياسية مستقرة، فإن توقع وضع دستور جديد فى زمن قصير سيؤخر ما ننشده من استقرار لفترة أطول، كما أن من سيقوم بوضع الدستور الجديد هو القوى التى فازت فى الانتخابات مع غياب القوى السياسية التى فجرتها ثورة ٢٥ يناير، وفى غياب هذه القوى ما يهدد الاستقرار.

٤- إن المجلس الأعلى للقوات المسلحة قد أفصح، من خلال ما أصدره من بيانات وتصريحات، ومن خلال ممارساته أثناء الثورة وبعدها، عن حرصه على نقل السلطة على نحو آمن، كما أن وطنية القوات المسلحة تدعونا إلى الاطمئنان إليها، وإلى حرصها على أن تتخذ من الإجراءات والقرارات التى تكفل عدم تحول الاختلاف الموضوعى فى الرأى إلى صراع يحول دون إقامة الديمقراطية بمعناها الحقيقى، وعلى نحو مستقر، كما أن الحقائق والقوى السياسية التى فجرتها ثورة ٢٥ يناير لا تتيح للقوات المسلحة إلا التمسك بما عرف عنها من وطنية وانحياز للشعب.

٥- ولمزيد من الاطمئنان لمن يخشى إطالة مدة الفترة الانتقالية ولما يبدونه من تخوفات، فقد يكون من المفيد أن يوجد إلى جانب المجلس الأعلى للقوات المسلحة مجلس رئاسى يضم السيد رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة وشخصيتين مدنيتين، فليكن رئيس المحكمة الدستورية أو رئيس محكمة النقض أحدهما، مع شخصية مدنية ثانية تتمتع بالكفاءة والخبرة والصدق، وما أكثرهم فى مصرنا الحبيبة، ويا حبذا لو أضيف إلى المجلس ممثلون عن شباب ثورة ٢٥ يناير.

ختاماً: فإن بقاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة قائماً بمسؤولياته فى نقل السلطة على نحو آمن لمدة قد تزيد على ستة أشهر حتى يتحقق وجود دستور دائم وحتى تتواجد الأحزاب المعبرة عن قوى ثورة ٢٥ يناير، من شأنه أن يحقق استقرارا سياسياً أفضل، يتجاوز مزايا ما قد يدعو إليه البعض من نقل السلطة فى أسرع وقت ممكن، وقبل توافر الشروط الضرورية والكافية لإقامة نظام ديمقراطى سليم ومستقر.

The rise and fall of Egypt's notorious State Security



In calling for the dissolution of Egypt's notorious State Security, the country's pro-democracy movement has waged its fiercest battle since toppling former President Hosni Mubarak on 11 February. For years, the SSIS has been slammed by opposition to the toppled regime as "the capital of hell, where massive violations of human rights take place."

almasryalyoum.com/en/node/346917

In Atfeeh, sectarian clashes might be a conspiracy



After a church was partially burned and demolished last Friday in the village of Sol in Atfeeh, Helwan, thousands of residents attended a conference on Wednesday to strengthen solidarity between the village's Muslim and Christian communities. Many feared that State Security may have instigated the recent wave of sectarian strife in order to distract protesters who are demanding that its dismantlement.

almasryalyoum.com/en/node/347499

السكوت ممنوع

إعداد: حاتم فودة

رؤية للمستقبل

فى ظل نشوة الفرح والفخر بانتصار الثورة والروح الجديدة التى دبت فى هذا الوطن، نأمل أن تستمر هذه الروح كدافع لتحقيق المزيد من التقدم، الذى بتنا نحلم به طويلاً، بعد أن تجمدنا لسنوات طويلة، وعليه فإن كل دقيقة تحتاج منا إلى عمل دؤوب حتى نعوض ما فاتنا ونلحق بركب التقدم الذى نستحقه كشعب.. وفى ظل الوضع الدقيق الذى نمر به نحن بحاجة ماسة إلى حلول جذرية وسريعة للنهوض بهذا الوطن وعليه فإنى أقترح العمل فى عدة محاور:

١- (النهضة العلمية): والتى تتطلب تضافر كل الخبرات المصرية فى الداخل والخارج لبناء عقل مصرى قائم على أساس علمى، بما فى ذلك المناهج المدرسية من الابتدائى حتى الجامعة، والتى تحتاج إلى إعادة النظر فى سبل التدريس ويحضرنى هنا المشروع الذى تقدم به الدكتور أحمد زويل لتطوير البحث العلمى منذ عدة سنوات دون أن يلتفت إليه أحد، وأعتقد أن الوقت قد حان لتنفيذ هذا المشروع.

٢- (الدلتا البديلة): وهو المشروع الذى كان قد اقترحه الدكتور فاروق الباز، ولم يجبه أحد وهو المشروع الذى يعالج بشكل مباشر مشاكل البطالة والانفجار السكانى وقلة الرقعة الزراعية بما يساعد على الازدهار الاقتصادى الملحوظ.

٣- (السياحة): لا شك أن أحد أهم مكاسب الثورة هى تلك الدعاية المجانية فى جميع أنحاء العالم لمصر، والتى تفوق تكلفتها مئات الملايين من الدولارات والتى جعلت العالم يشاهد الوجه الحضارى للمصريين، وجعلت من ميدان التحرير أحد أشهر الميادين بالعالم، وهذا مكسب يجب استغلاله لصالح الوطن، ولن أبالغ إن توقعت أن يصل عدد السائحين إلى ٤٠ مليون سائح سنوياً بإذن الله تعالى.

٤- (التمويل الذاتى): كما فعل نادى الزمالك عند تعرضه لضائقه مالية وأطلق حملة «ناديك يناديك» فدعونا نطلق حملة «وطنك يناديك» واقترح فتح حساب بنكى باسم (فى حب مصر) للمساهمة فى مشروع النهضة شهرياً أو طبقا لقدرته المالية، وكل مصرى خارج مصر تبرع بعشرة دولارات شهرياً، فأنا على ثقة من جمع مبلغ مليار جنيه شهرياً، وكما رأينا فالمصريون على قلب رجل واحد لإنجاح الثورة العظيمة.. لذا أنا على يقين بأنهم سيكونون كذلك لرفعة هذا الوطن.

د. أيمن محمود فرحان
طبيب قلب وحالات حرجة
farhanayman@yahoo.com

آلو..!!

تعودت خلال رحلة عمرى على تدوين الأحداث مع الاحتفاظ بما يتعلق بها منشوراً فى الصحف والمجلات، حتى ملأت حجرة صغيرة!! ولأننى شغوف بالأرقام، فقد طلبت منذ ما يزيد على عام من الصديق أنور عصمت السادات أن يحضر لى- بصلاته- نسخة من تقرير الأوضاع النقدية والائتمانية عن السنة المالية ٢٠٠٨/٢٠٠٩ والصادر عن البنك المركزى المصرى.. تسلمته وأخذت أتفحصه، وكاد قلبى يتوقف أحياناً وأنا أتابع أرقاماً عديدة، ومنها ما يتعلق بالدين العام الداخلى والخارجى!!.. وكذلك كنت متابعاً جيداً للبيانات التى يلقيها المستشار الدكتور جودت الملط أمام مجلس الشعب، وأعجب لعدم أخذ الأمر مأخذ الجد!!.. ولكن ماذا نتوقع من مجلس معظمه جهلاء ومنتفعون ومنافقون.. كان الرجل صادقاً مخلصاً، وأعلم من أقارب ومعارفى بمدى شفافيته ونقائه.. وعند تظاهر بعض العاملين بالجهاز المركزى للمحاسبات منذ أسابيع قليلة يندون بالرجل.. صعد أحد رجال القوات المسلحة المسؤولين عن تأمين المبنى لمقابلته، فأعطاه المستشار جودت الملط قائمة بأسماء ٧٠ موظفاً مفصولاً قائلاً: ستجدهم هم المتظاهرين! كما سلمه صورة من بيان الجهاز عن تقارير فترة حكومة نظيف مؤرخا بـ١٤ فبراير ٢٠١١.. واتضح صدق الرجل، وحصلت على ذلك البيان- وسأعود إليه- وعجبت لأقلام تهاجم الرجل حالياً، وتجرحه وتسخر منه، متناسين قول الله (ولا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم).. والرجل خير منهم!!

حاتم

احترسوا.. الحزب الوطنى قادم

لا أدرى لماذا حتى الآن لم يتم التطرق لمحاسبة قيادات وكوادر الحزب الوطنى بمصر على ما فعلوه واقترفوه من جرائم فساد وإفساد على أرض مصر ساهمت بشكل أو بآخر فى انتشار العديد من الظواهر السلبية بمجتمعنا، منها التزوير والرشوة والاحتكار والبلطجة وغيرها من الأشياء السيئة، إلى جانب المساهمة بشكل فعال فى تأخر بلادنا لسيطرة هذا الحزب بلا عقول حقيقية، أو فكر راق حيث تأخرت بلادنا بشكل ملحوظ فى جميع قطاعاتها الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها!!.. والآن هذا الحزب المخرب وكوادره يلمون شتاتهم استعداداً للانقضاض مرة أخرى على مصر، من خلال دخول الانتخابات البرلمانية المقبلة، رسالة لكل الجهات الرقابية بمصر وللمجلس الأعلى للقوات المسلحة.. شعب مصر يريد التحقيق فى كل ما يخص الحزب الوطنى الديمقراطى وأعضاءه عن الفترة السابقة، والتأكد من أمواله الموجودة بالبنوك حالياً ومصادرها!.. حتى لا تتكرر هذه التجربة مرة أخرى وكأننا ندور فى حلقة مفرغة!

أحمد مصطفى كمال
مدير بنك - سوهاج
a-m-kamal@hotmail.com

افعل ما شئت

سأل الإعلامى المرموق عماد الدين أديب الرئيس السابق حسنى مبارك قبيل انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥ عن مدى التنسيق بين الضربة الجوية الأولى وباقى الأسلحة فأجاب وهو يجلس منتشياً منتفخاً «لم يكن هناك أى تنسيق، وكانت الضربة الجوية هى الأساس، وقد شاهد الجنود الطائرات وعلى الفور عبروا القناة»!..أى أن المهندسين الذين أقاموا الكبارى، والفدائيين الذين قاموا بسد مواسير النابلم بالأسمنت، والجنود الذين هاجموا حصن بارليف المنيع، ومئات الألوف من الضباط والجنود الأبطال.. كل هؤلاء لم يفعلوا شيئاً!.. وحينما سأله أحد الصحفيين عما إذا كان سوف يذهب إلى مؤتمر القمة ببيروت أجابه باستخفاف شديد «يمكن أروح شويه»!.. وحينما سألوه عن مسألة التوريث أجاب بأن نجله لم يتحدث إليه فى هذا الموضوع!.. وحينما سألوه عما تفعله المعارضة من إنشاء مجلس نيابى مواز عقب انتخابات الشعب الفضيحة أجاب بتهكم وسخرية «خليهم يتسلوا»!.. كان حسنى مبارك قاسياً شديد القسوة ساخراً متهكماً لاذعاً.. كان يعرف ما يقول ويقصده.. لقد كان يعتقد أننا خانعون.. وكان يحتقرنا ويزدرينا!

محمد السيد رجب- الإسكندرية



من حقك تعرف

«جمعة الوحدة»: مسلم ومسيحي.. إيد واحدة



www.almasryalyoum.com/node/348953

تظاهر آلاف المسلمين والأقباط فى ميدان التحرير، وفى مختلف المحافظات، للتنديد بالشحن الطائفي فى أعقاب حادثي أطفيح ومنشاة ناصر. بينما واصل الأقباط اعتصامهم أمام مبنى التليفزيون. رفع الجميع شعار «مسلم ومسيحي.. إيد واحدة».

مؤتمر لإخماد الفتنة في «أطفيح»



www.almasryalyoum.com/node/348946

فى محاولة لإخماد نيران الفتنة الطائفية، التي اشتعلت عقب حرق كنيسة الشهيدين بأطفيح، عقد الداعية الإسلامي محمد حسان وعدد من شيوخ الأزهر مؤتمرا، بمشاركة رجل الأعمال القبطي رامي لكح، كما زار وفد من ائتلاف ثورة ٢٥ يناير قرية صول بأطفيح.

www.almasryalyoum.com/video

[redacted]

الله أعلم



يكتب:
د.حازم الببلاوى
www.hazembeblawi.com

الانتخاب الفردى.. والانتخاب بالقائمة

الانتخاب الفردى هو الأنسب لمصر فى الظروف الحالية.. ونظام القائمة يعطى دوراً حاسماً للحزب فى اختيار نواب البرلمان

ليس من المبالغة القول إنه لا يوجد نظام انتخابى مثالى، فلكل نظام مزاياه وعيوبه، والاختيار بين نظام وآخر ليس اختياراً بين نظام صالح وآخر فاسد، بقدر ما هو ترجيح للنظام الأكثر ملاءمة لتاريخ كل بلد وتقاليده وظروفه، وهى أمور تختلف من مكان إلى آخر كما تتغير فى الزمان.

ومن هذا المنطلق فإن المفاضلة بين نظام الانتخاب الفردى ونظام التمثيل النسبى عن طريق الانتخاب بالقائمة تتطلب البحث عن النظام الأكثر ملاءمة لظروف مصر فى هذه اللحظة، ونظراً لأن هناك اتجاهاً متزايداً بين العديد من الكتاب لتفضيل الأخذ بنظام الانتخاب بالقائمة فى الانتخابات القادمة، فقد رأيت أنه قد يكون من المناسب أن أطرح بعض المبررات التى أرى أنها ترجح- فى نظرى- الأخذ بنظام الانتخاب الفردى فى ظروف مصر الآن.

وأبدأ بالقول بأن نظام الانتخاب الفردى يقوم- عادة- على صورة أساسية، وهى انتخاب نائب واحد بين عدد من المرشحين لكل دائرة، فى حين يختار الناخب فى نظام القوائم إحدى القوائم الحزبية، وقد يأخذ نظام الانتخاب بالقائمة أشكالاً متعددة، وكلها تقوم على فكرة اختيار الناخب لقائمة حزبية تتضمن عدداً من المرشحين عن الدائرة الواحدة، فالملاحظة الأولى هى أن صوت الناخب فى نظام القائمة لا يذهب إلى مرشح بذاته وإنما إلى القائمة التى يختارها، والملاحظة الثانية هى أن القائمة الحاصلة على أغلبية الأصوات لا تحصل على جميع المقاعد لهذه الدائرة، وإنما فقط على عدد من المقاعد يتناسب مع نسبة ما تحصل عليه من أصوات. فإذا حصلت هذه القائمة على ثلثى الأصوات فإن ثلثى المرشحين فى القائمة يدخلون البرلمان بحسب ترتيبهم فيها، ومن هنا، فإن دخول المرشح إلى البرلمان لا يتوقف فقط على مدى تأييد الناخبين له فى الانتخابات، وإنما أيضاً على موقعه فى القائمة. فإذا كان موقعه ضمن الأسماء الأولى من القائمة فإن حظه فى دخول البرلمان سيكون أكبر من زملائه فى نفس القائمة التى تجىء أسماؤهم فى آخرها، ولذلك فإن نظام القائمة يعطى دوراً حاسماً للحزب فى اختيار ممثلى الشعب فى البرلمان، حيث لا ينجح بعض المرشحين- أحياناً- رغم شعبيتهم الجارفة فى دوائرهم، إذا تصادف وجاء ترتيبهم متأخراً فى القائمة، ويمكن معالجة ذلك بإعطاء الناخب الحق فى تعديل ترتيب أو حتى اختيار مرشحيه، وبذلك يشكل الناخب قائمته الشخصية من بين المرشحين من القوائم المختلفة. وفى هذه الحالة فإن النظام، وإن كان يأخذ القائمة شكلاً، فإنه يصبح فى جوهره نوعاً من الانتخاب الفردى، حيث يختار الناخب مرشحيه دون التقيد بقائمة معينة، ويكون للدائرة هنا أكثر من نائب، ويأخذ لبنان بهذا الأسلوب الانتخابى، وهو وضع يشبه النظام الحالى فى مصر لترشيح اثنين من كل دائرة من العمال والفلاحين.

> **بعض أصحاب الشعبية الكبيرة قد يفشلون فى دخول المجلس إذا جاء ترتيبهم متأخراً فى القائمة**

وهكذا، يبدو واضحاً الفارق الرئيسى بين الانتخاب الفردى والانتخاب بالقائمة. فالانتخاب الفردى هو تعبير عن علاقة شبه شخصية بين الناخب والمرشح الذى يختاره، فهو يعرفه شخصياً أو يعرف عنه ويختاره على هذا الأساس. أما الانتخاب بالقائمة فهو يقوم على اختيار الناخب لبرنامج الحزب، وبالتالى فهو يختار قائمة هذا الحزب دون أن يكون متأكداً ممن سوف يدخل فعلا البرلمان، الأمر الذى يتحدد وفقاً لنسبة ما تحصل عليه القائمة من أصوات ومكان اسم المرشح من هذه القائمة.

وهذا الأسلوب للانتخاب بالقائمة يكون، عادة، مقبولا ومرحباً به فى الدول ذات التراث الحزبى الراسخ، وبحيث تصبح الانتخابات منافسة بين أحزاب عريقة ومعروفة وفقاً لبرامجها الحزبية وليست اختياراً بين الأفراد لما يتمتعون به من ثقة لدى ناخبيهم، والسؤال: هل بلغت مصر مرحلة تسمح لها بأن تكون الانتخابات منافسة على البرامج السياسية للأحزاب؟

للإجابة عن ذلك، نتساءل هل لدينا أحزاب سياسية لها برامج سياسية واضحة ومتميزة؟

باستثناء الإخوان المسلمين، فإن الأحزاب المصرية هشة. حقاً، هناك الوفد وله تاريخ حافل، ولكنه فقد الكثير من شعبيته فى العقود الأخيرة، وبالمثل فقد كان حزب التجمع يستند بدوره إلى أيديولوجية محددة، ولكنه بدوره بدد الكثير من رصيده، وهناك كذلك بقايا من الناصريين وحزب العمل، وقد كانت هذه الأحزاب أكثر انشغالا بصراعاتها الداخلية وأجنحتها المتصارعة، وقد نشأت بعض الأحزاب الحديثة مثل الغد والجبهة الديمقراطية، ومع ذلك يظل المشهد الحزبى هشا، بلا تقاليد مستقرة، حيث عرفت معظم هذه الأحزاب انقسامات ونزاعات داخلية لأسباب شخصية أكثر منها مواقف فكرية أو اختلافات على البرامج والتوجهات.

ومن الطبيعى، مع ثورتنا الأخيرة وفتح الباب لتكوين الأحزاب، أن ينشأ العديد من الأحزاب الأخرى الجديدة باسم ثورة ٢٥ يناير وتحت عباءتها، وغالباً ما سوف ترفع شعارات متعلقة بشكل أو آخر بقضايا الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية وحماية البيئة، وما شابهها من المبادئ التى قل أن يختلف حولها الناس، وأغلب الظن أن البرامج ستكون متداخلة ومتشابهة، وإن كانت الوجوه ستكون جديدة وغير معروفة تماماً للغالبية العظمى، وبذلك يصعب القول بأننا بصدد منافسة حقيقية بين الأحزاب، فالأحزاب ليست مجرد برامج تعلن، وإنما هى مواقف وتاريخ ومسؤولية.

ولذلك، فإن الحديث عن منافسة بين برامج حزبية فى مثل هذا الإطار الجديد سيصبح، فى أغلب الأحوال، مجازا أكثر منه حقيقة، فباستثناء جماعة الإخوان التى تعرف نفسها- أو يعرفها الناس- بشكل واضح محدد، فإن الأحزاب الجديدة سوف تكون بالنسبة لمعظم المواطنين مجرد أسماء وصور دون تاريخ أو مواقف معروفة، ولذلك فإن الأخذ بنظام الانتخاب بالقائمة، فى هذه المرحلة، هو استناد إلى افتراض بأن لدينا أحزاباً لها برامج أو شعبية. فنحن هنا نتحدث عن أمل لم يتحقق بعد. والدول التى تأخذ بنظام القائمة تعتمد، فى الغالب، على تقاليد حزبية طويلة لأحزاب لها جذور تاريخية عميقة، ارتبطت بمواقف سياسية معروفة تجاه العديد من القضايا، ولها رموز سياسية ولها قواعدها الشعبية.

ولا ننسى أن الشعب المصرى لم يعرف- لفترة طويلة- حياة حزبية، وهو فى نسبة كبيرة منه غير متعلم، وفى مثل هذه الأحوال، فإن مطالبة الناخب المصرى باختيار قائمة مكونة من عدد كبير من المرشحين إرهاق له، وهو ربما لا يعرف الكثير عن البرامج المعلنة لكل حزب بل قد يتأثر باسم زعيم الحزب أو باتجاه الحزب العقائدى أو شعاراته، وعلى العكس ففى حالة الانتخاب الفردى فعلى الأقل أن معظم الناخبين يختارون نائباً عنهم فى دائرتهم، وهم غالباً يعرفونه معرفة شخصية، وهو مسؤول شخصياً أمامهم، وبذلك يصبح الاختيار أكثر تعبيراً عن إرادة واضحة، واستناداً إلى معرفة أو ثقة بالمرشح. فعلى حين يقوم نظام القائمة على «افتراض» أن هناك أحزاباً قوية ذات برامج واضحة ومختلفة مع وعى كامل من جانب الناخبين بها، فإن نظام الانتخاب الفردى يستند إلى «حقيقة» أن الناخب يعرف مرشحه وله فرصة لمحاسبته شخصياً. ففى الحالة الأولى نستند إلى «افتراض» وجود حياة حزبية قوية، فى حين أننا نكون فى الحالة الثانية بصدد «حقيقة»، وهى إمكانية معرفة الناخب بمرشحه.

ولعله من المفيد التأكيد هنا على نقطة إيجابية مهمة يتميز بها نظام القائمة، وهى أن الأخذ بهذا النظام يؤدى عادة إلى نوع من الانضباط الحزبى، بحيث يلتزم أعضاء الحزب بشكل عام بمواقف الحزب تجاه معظم القضايا المطروحة، ولكن يقابل هذه الميزة عيب لا يقل خطورة، وهو سيطرة قيادات الحزب على سلوك الأعضاء، وبما يحول- كثيراً- دون الخروج على اتجاهات القيادة الحزبية، وقد أدت هذه الظاهرة فى كثير من الأحوال، إلى نوع من الجمود فى الأحزاب والحيلولة دون بروز قيادات جديدة تتمتع بفكر متجدد ومخالف لمواقف قيادة الحزب، استناداً إلى شعبيتهم فى دوائرهم، ورغم أن تجربتنا مع الحزب الوطنى تمت فى ظل نظام الانتخاب الفردى، فإن سيطرة هذا الحزب على الحياة السياسية، جعلت قوائم ذلك الحزب أشبه بالقوائم فى نظام الانتخاب بالقائمة، ولعلنا نتذكر من هذه التجربة مدى جمود الحزب، حيث كانت إدارة الحزب تسيطر على النواب لأنها- وحدها- تملك حق إعادة ترشيحهم باسم الحزب فى الانتخابات التالية، ومن هنا جاء جمود هذا الحزب واستسلامه التام لإرادة قياداته، كما كانت تظهر فى إيماءات كمال الشاذلى أو زكريا عزمى، وأخيراً أحمد عز للنواب، وقد كان هؤلاء الأعضاء ساداتيين مع السادات، ومباركيين مع مبارك، بل كانوا شاذليين مع الشاذلى وعزيين مع أحمد عز، وهكذا أما فى ظل الانتخاب الفردى فإن النائب يستمد قوته وشرعيته من جماهيريته ومساندة دائرته له، وبذلك يتمتع بدرجة أكبر من الاستقلال فى الرأى.

> **الانتخاب الفردى تعبير عن علاقة شبه شخصية بين الناخب والمرشح.. أما القائمة فأساسها اختيار الناخب لبرنامج الحزب**

بقيت نقطة أو نقطتان تستحقان الإشارة، فالانتخاب بالقائمة يعطى فرصة للأقليات الحزبية للتواجد فى البرلمان، وهذه ميزة لا يستهان بها، ولكنها بالمقابل قد تصبح عبئاً على الاستقرار السياسى. فمن المشاهد أن الدول التى تأخذ بالانتخاب الفردى تنتهى- عادة- إلى وجود عدد قليل من الأحزاب الكبيرة، مع وجود حزب أو حزبين مرشحين للأغلبية، وهكذا يساعد نظام الانتخاب الفردى على ظهور أحزاب قوية قادرة على الحصول على الأغلبية، وبما يحقق مزيداً من الاستقرار السياسى. أما الدول التى تأخذ بالانتخاب بالقائمة فإنها تعرف- عادة- تعدداً فى الأحزاب، بحيث يكاد يندر فيها الحصول على الأغلبية، وبالتالى يصعب تشكيل حكومة فيها إلا من خلال التآلف مع الأحزاب الأخرى. فنظام التمثيل النسبى يوفر فرصة للأقليات الحزبية لدخول البرلمان، وكثيراً ما تكون هذه الأحزاب هى الأكثر تطرفاً، ويكفى أن تقارن الحكومات فى الدول التى تأخذ بنظام الانتخاب الفردى بتلك التى تأخذ بنظام القائمة. فإنجلترا- وهى تأخذ بالنظام الفردى- تعرف استقراراً سياسياً فى ظل نظام للحزبين بشكل عام، وكذا الحال فى الولايات المتحدة، وقارن هذا بالدول التى تأخذ بنظام القائمة حيث تكثر الأحزاب السياسية، وبالتالى يصعب تشكيل حكومة أغلبية، والاعتماد بشكل كبير على حكومة الائتلاف بين عدة أحزاب للأقلية، كما فى إسرائيل أو فى بلجيكا.

ولعلى أضيف هنا إلى أن تجربة مصر التاريخية فى الانتخابات قد استندت بشكل عام لنظام الانتخاب الفردى، وبالتالى فإن مشاكله معروفة لنا ويمكن مواجهتها، أما الانتخابات بالقائمة فهى نظام جديد على كل من الناخبين والمرشحين. كذلك فإنه يجب ألا ننسى أن المستقلين يجدون صعوبة فى المشاركة السياسية الفعالة فى ظل نظام القائمة، ولا يخفى أنه فى دولة مثل مصر لم تعرف حياة حزبية حقيقية لما يزيد على نصف القرن، فإنه ليس من المصلحة استبعاد الرموز المستقلة من الاشتراك فى الانتخابات، كما أنه من الصعب توقع قيام أحزاب سياسية قوية خلال فترة قصيرة، بحيث تكون قادرة على استمالتهم إلى عضويتها، وهذا رغم أن لهؤلاء دوراً مطلوباً.

وأخيراً فلابد من الاعتراف بأن الانتخابات بالقائمة تقلل من خطورة تأثير المال على الانتخابات بالنظر إلى اتساع الدوائر الانتخابية، وهى ميزة كبيرة فى ذاتها، ولا يمكن التهوين من شأنها، ومع ذلك فهناك دائماً أساليب لتقليل آثار المال على الانتخابات حتى فى ظل الانتخاب الفردى.

وقد رأيت أن أضع هذه النقاط تحت نظر القارئ، وبما يساعد على إثراء النقاش حول هذه القضية المهمة، والله أعلم.

خبر من كل محافظة



محافظ بنى سويف أثناء مظاهرة الوحدة الوطنية

بنى سويف: «الهلال والصليب إيد واحدة»

المحافظ الدكتور سمير سيف اليزل، شارك فى مظاهرة لمجموعة من الشباب المسلمين والمسيحيين أمام ديوان عام المحافظة للمطالبة بعودة رجال الشرطة لتحقيق الأمن والأمان للشارع وردد المحافظ مع المتظاهرين شعارات تنادى بالوحدة الوطنية، وعندما بدأ المتظاهرون فى الهتاف للمحافظ طالبهم وردد معهم الهتاف: «تحيا مصر»، و«الهلال والصليب إيد واحدة» وأكد المتظاهرون تطلعهم إلى دولة مدنية تحفظ للمواطن حقوقه فى ظل المواطنة وسيادة القانون.

عمر الشيخ

القاهرة: تجديد مقار الأحياء

المهندس مختار الحملاوى، نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشرقية، أكد أنه جار حاليا العمل على رفع كفاءة مقار الأحياء، التى أضيرت بالكامل فى الأحداث الأخيرة، وهى: المطرية، منشأة ناصر وعين شمس. وقال الحملاوى إنه تم إيجاد أماكن بديلة للأحياء التى أضيرت، مشيرا إلى أن حى المرج تعرض لتلفيات كبيرة، وأن الموظفين يعملون من خلال الجزء الذى لم يتعرض للتلفيات لحين الانتهاء من تصليح المبنى بالكامل. وأكد نائب المحافظ أنه تم تشديد التعليمات لجميع رؤساء الأحياء لتحديد مخالفات البناء، التى وقعت خلال الأحداث الأخيرة، للإبلاغ عنها وإزالتها.

منار خاطر

الشرقية: استقالة ٣ أعضاء من هيئة مكتب الوطنى

ثلاثة من أعضاء أمانة مكتب الحزب الوطنى بالمحافظة تقدموا باستقالاتهم وهم الدكتور أشرف صابر حجاب أمين شباب الحزب والمهندس حسن دحلب والدكتور رشيد عامر احتجاجاً على تولى الدكتور أحمد مصطفى أمين التنظيم السابق أمانة الحزب بالمحافظة، بعد تقديم الدكتور عزت إسماعيل الأمين السابق استقالته من الحزب، وأشار الدكتور أشرف صابر إلى أن الحزب مازال يعتمد على شخصيات ليست لها جماهيرية، معتبراً أن ذلك أساس السلبيات التى دفعت الحزب إلى الهاوية، وأن الحزب فى احتياج إلى هيكلة العمل فى جميع جوانبه للتخلص من الأعضاء الذين تم اتهامهم فى قضايا فساد.

سامح غيث

الدقهلية: مطالب بعودة مستشفى دميرة المركزى

الآلاف من أهالى قرية دميرة التابعة لمركز طلخا بالمحافظة قطعوا طريق المنصورة بلقاس كنوع من الضغط على وزارة الصحة للمطالبة بعودة مستشفى دميرة المركزى الذى تم تحويله إلى مستشفى طب الأسرة بناء على قرار اتخذه الوزير السابق حاتم الجبلى، مما تسبب فى وقف جميع العمليات التى كانت تجرى به وضياع أكثر من ٥ ملايين جنيه ثمن أجهزة الأشعة والتحاليل والأسرة والمعامل وأدوات الأسنان والعظام.

ممدوح عرفة

الغربية: إلغاء جميع الجزاءات للعاملين بالمحليات

المحافظ عبدالحميد الشناوى، قرر إلغاء جميع الجزاءات للعاملين بديوان عام المحافظة والوحدات المحلية عن المخالفات الإدارية والانضباطية ماعدا قرارات الجزاءات الصادرة فى مخالفات مالية وذلك عن الفترة من ٢٠١٠/١/١ وحتى الآن، وحفظ جميع التحقيقات الخاصة بالمخالفات الإدارية والانضباطية التى ارتكبت من العاملين بالديوان العام ما عدا المخالفات التى تستحق الإحالة للنيابة الإدارية، وأوضح المحافظ أن هذه القرارات جاءت استجابة لمطالب العاملين وتحقيقا للصالح العام، وتخفيفاً عن كاهل العاملين المادية والمعنوية فى ظل الظروف الحالية.

محمد فايد

الفيوم: تثبيت العمالة المؤقتة بالديوان العام

المحافظ جلال مصطفى سعيد أعلن أنه تم توفير نحو ٣ آلاف درجة وظيفية خالية لتثبيت العمالة المؤقتة على المشروعات التابعة للديوان العام، وتمت مخاطبة وزارة التنمية المحلية والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بشأن تثبيت جميع العمالة المؤقتة بالمحافظة. وأضاف أنه تمت زيادة الأجور الإضافية المتغيرة لجميع الموظفين بنسب متفاوتة على أن يكون الحد الأدنى ١٠٠ جنيه، وإعادة النظر فى توزيع أرباح المشروعات التابعة للمحافظة على العاملين، بما يضمن العدالة الاجتماعية، كما تقرر زيادة مكافأة نهاية الخدمة للموظفين بصندوق التكافل الاجتماعى إلى ٥٠ شهراً بدلاً من ٣٥ شهراً، وفتح المجال لانتخابات جديدة لجميع الصناديق والجمعيات التابعة للديوان العام.

محمد فرغلى

السويس: الوفديون يستقيلون من «محلى السويس»

على أمين ومحمد عبدالله وإسماعيل شعبان أعضاء المجلس المحلى بالمحافظة عن حزب الوفد تقدموا باستقالاتهم من المجلس وجاء فى نص الاستقالة التى قاموا بتسليمها إلى مدير أمن السويس ما يلى «فى إطار الديمقراطية التى تعيشها مصرنا العزيزة بعد ثورة ٢٥ يناير وفى إطار استكمال مسيرة الديمقراطية كان لزاماً علينا نحن أعضاء المجلس المحلى لمحافظة السويس عن حزب الوفد التقدم باستقالاتنا من عضوية المجلس»، وأكد على أمين رئيس لجنة الوفد بالمحافظة، عضو المجلس المحلى أن اتخاذ قرار الاستقالة من المجلس المحلى جاء بناءً على رغبة الناس، خاصة أن المجلس أصبح ليس له جدوى فى الفترة الحالية لعدم أدائه الدور المنوط به.

خليل عبادى

المنوفية: «الوفد» يستضيف ائتلاف ٢٥ يناير

أمانة حزب الوفد بالمحافظة استضافت أول اجتماع لائتلاف شباب ٢٥ يناير بمشاركة أحزاب التجمع والغد والكرامة وحركات ٦ أبريل و كفاية ماعدا جماعة الإخوان المسلمين لمناقشة دور الائتلاف فى المرحلة المقبلة.

وقال خالد راشد سكرتير عام لجنة الوفد بالمحافظة إن حزب الوفد بادر لهذا الاجتماع من أجل التواصل مع الشباب للاستفادة من الثورة وما أحدثته من نجاحات وترجمتها إلى خدمات ملموسة تساعد فى تطوير الوطن والارتقاء به.

خالد الشامى



مكتبة مبارك بعد تغيير أسمها لـ«مكتبة دمنهور»

البحيرة: تغيير اسم مكتبة مبارك بدمنهور

العاملون بمكتبة مبارك العامة بدمنهور قاموا بتغطية اللافتات المكتوب عليها اسم المكتبة ووضعوا مكانها لافتات تحمل اسم «مكتبة دمنهور العامة» خوفاً من تعرض منشآت المكتبة للاعتداء من المتظاهرين. العاملون بالمكتبة قاموا بوقفة احتجاجية للمطالبة ببقاء الدكتورة عبير قاسم مديرة المكتبة فى موقعها بعدما تسربت شائعات عن قيام كلية الآداب بجامعة دمنهور بإلغاء انتداب مديرة المكتبة بعد ترقيتها من مدرس إلى أستاذ مساعد وطالبوا خلال وقفتهم بعدم إلغاء انتداب مديرة المكتبة.

ياسر شميس

قنا: «الصالحية» تطلب نقل مقلب القمامة

أهالى قرية الصالحية فى مركز المحافظة يطالبون بنقل مقلب القمامة المركزى بالقرية والذى يتسبب فى انبعاث الروائح الكريهة، بالإضافة إلى تجمع الحشرات والحيوانات الضالة. وأشار عدد من أهالى القرية إلى أن مقلب القمامة يتبع الوحدة المحلية للمركز ويتم فيه إلقاء جميع القمامة الخاصة بالمدينة والقرى المجاورة ويتم إحراقها، مما يتسبب فى نشر الأدخنة والروائح الكريهة وانتشار الناموس، مما يهدد حياة المواطنين بالخطر وطالب المحافظ بنقلها خارج الكتلة السكنية.

محمد حمدى

دمياط: العاملون بالسنترال يطالبون بحل النقابة

العشرات من العاملين بسنترال المحافظة نظموا وقفة احتجاجية أمام المبنى الرئيسى بكورنيش النيل للمطالبة بحل مجلس النقابة والإدارة وفسخ عقود المستشارين وعقود المهارات الخاصة ورفعوا اللافتات وكتبوا عليها «العاملون يريدون إسقاط النقابة ومجلس الإدارة».

ناصر الكاشف

مطروح: تأجيل جلسات المحلى

عبدالغفار الملاح، رئيس المجلس المحلى للمحافظة، قرر تأجيل انعقاد جلسات المجلس، وأرجع السبب للظروف التى تمر بها البلاد والغياب الأمنى، وأكد أن اللجنة الدائمة سيتم عقدها بواقع جلسة أو جلستين كل شهر للنظر فى المشاكل المهمة والعاجلة، حتى تستقر الأوضاع الأمنية، وكذلك اللجان النوعية سوف تنعقد فى مواعيدها المقررة، على أن يتم عرض الموضوعات التى تتطلب موافقات من المحافظ عن طريق رئيس المجلس.

علاء عبدالله

الوادى الجديد: عقود شاملة لـ٦٠٠ عامل بالرى

حسين العطفى وزير الرى والموارد المائية، قرر توقيع عقود شاملة للعمالة المؤقتة بقطاعات المديرية فى المحافظة. وصرح المهندس عبدالجواد المقدم مدير عام الرى لمنطقة الداخلة والفرافرة بأن العقود الشاملة يستفيد منها ٦٠٠ عامل مؤقت فى جميع قطاعات ومؤسسات الرى بالمحافظة، مشيراً إلى أن توفيق أوضاع العمالة المؤقتة بالرى من خلال هذه العقود سيساهم فى استقرار العمل بالمديرية.

أحمد عبدالسلام

المنيا: دعوى قضائية لحل المجالس المحلية

جماعة الإخوان المسلمين أقامت دعوى قضائية أمام القضاء الإدارى بالمنيا تطالب بحل المجالس المحلية بجميع مستوياتها على مستوى الجمهورية أسوة بحل مجلسى الشعب والشورى. وطالبت الدعوى التى تقدم بها طه عبدالصبور، محامى الجماعة كلاً من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ورئيس الوزراء، ووزير الداخلية بإصدار قرار حل المجالس المحلية لوجود أحكام عديدة بإلغاء انتخابها بسبب حرمان بعض الأفراد من التقدم بأوراق ترشيحهم ودخولهم المنافسة المشروعة، وما شاب الانتخابات من مخالفات وتزوير مكشوف وهيمنة الحزب الوطنى الديمقراطى على تلك المجالس.

سعيد نافع

كفر الشيخ: حملة لتنظيف شباس الشهداء

فؤاد زيادة، رئيس مجلس قروى شباس الشهداء بدسوق، أشاد بتعاون شباب القرية معه للنهوض بتنظيف وتجميل القرية بجميع شوارعها وميادينها. وقال إن ثورة ٢٥ يناير أشعلت فى الشباب حبهم لوطنهم، ومن هذا المنطلق يتواجد مع شباب القرية على مدار الـ٢٤ ساعة بصفة يومية، بالتنسيق مع اللجان الشعبية لحل المشاكل وتوفير الأمن وتحقيق الانضباط.

مجدى أبوالعينين

شمال سيناء: دعوة للحوار مع الشرطة

مركز إعلام العريش دعا إلى إجراء حوار بين شباب ثورة ٢٥ يناير والمسؤولين التنفيذيين ومدير أمن شمال سيناء الجديد، بمشاركة ممثلى القبائل الحقيقيين وبعيداً عن الشيوخ الذين لا يحظون بالقبول. الدعوة تستهدف عودة الاستقرار والحوار ووضع تصور لعودة الشرطة، وإجراء مصالحة مجتمعية بين الشرطة والمجتمع، بما يسمح بعودتها لممارسة دورها وفقاً للقانون، وتوفير أجواء بالمجتمع تسمح بذلك.


حسين العطفى — جلال مصطفى

جنوب سيناء: حملة لتنظيف أعماق البحر

جمعية رجال أعمال دهب عقدت لقاءً للقائمين على القطاع السياحى ضم رجال الأعمال ومديرى الفنادق السياحية والشركات والأجانب المقيمين ومشايخ وعواقل البدو بهدف استغلال فترة عدم الإقبال السياحى لنظافة قاع البحر للحفاظ على الشعاب المرجانية وتنظيفها من الشوائب والعوالق. وقال صلاح إدريس، أمين عام الجمعية والخبير السياحى، إن الجمعية سوف تعقد دورات تدريبية للشباب العاملين بالقطاع السياحى من سائقى التاكسى وعمال البازارات والفنادق من أجل صقل مهاراتهم وتنمية الوعى السياحى لديهم وتدريبهم على التسويق لمدينة دهب.

أيمن أبوزيد

الإسماعيلية: إعلان أسماء مستحقى «الأولى بالرعاية»

أعلنت المحافظة كشوف أسماء آلاف المواطنين الذين تقدموا بأوراقهم للحصول على الوحدات السكنية الأولى بالرعاية بأنحاء المحافظة بمقر نزل شباب المحافظة بمدينة الإسماعيلية. وقال اللواء طارق حامد، رئيس مركز ومدينة الإسماعيلية، إن نصيب المحافظة من الوحدات السكنية الخاصة بالأسر الأولى بالرعاية بلغ عشرة آلاف وحدة سكنية بمختلف القرى والمدن والمراكز بالمحافظة يتم توزيعها بعد مراجعتها من «التضامن الاجتماعى» حول أحقية المتقدمين.

هانى عبدالرحمن

أسوان: لجنة لفحص شكاوى العاملين بالمستشفى

المحافظ مصطفى السيد قرر تشكيل لجنة محايدة من مدير عام الصحة وأعضاء من التفتيش المالى والإدارى والفنى للاطلاع على الشكاوى المقدمة من العاملين بمستشفى أسوان التعليمى، بجانب مراجعة جميع المخالفات المالية والإدارية والفنية التى ناقشها العاملون مع المحافظ أثناء زيارته المفاجئة للمستشفى، للوقوف على حقيقة ما تردد عن دخول العاملين من أطباء وطاقم التمريض والإداريين اعتصاماً احتجاجاً على استقطاع جزء من المستشفى لصالح مركز الدكتور مجدى يعقوب للقلب، حيث نفى العاملون ذلك.

محمود الجعفرى

سوهاج: الأهالى يطالبون بإقالة العمدة وشيخ الخفر بالجزارزة

أكثر من ٣٠٠ من أهالى قرية الجزارزة تظاهروا أمام مبنى الشؤون الاجتماعية بالقرية للمطالبة بإقالة العمدة وشيخ الخفر المعينين وطالبوا بإجراء انتخابات لاختيار عمدة وشيخ خفر جديدين للقرية، وأعلنوا رفضهم لمن قام النظام السابق بتعيينهما، باعتبار أن المنتخب سيرعى مصالح الأهالى، أما المعين فهو يخدم من أتى به خصوصاً مركز الشرطة التابع له، ويصبح لا يتعدى دوره مخبراً يراقب الأهالى لحساب الشرطة، ويرشد عنهم ولا يقوم بدوره الأساسى، وهو حل مشاكل المواطنين والصلح بين العائلات والمطالبة بخدمات للقرية، والرقابة وتقديم الخدمات للمواطنين.

عبدالعال طلعت

الإسكندرية: «محلى وسط» يعلن الاستقالة

المجلس المحلى لحى وسط برئاسة المهندس ياسر الشايب، أعلن عن تقدمه باستقالة الأعضاء من المجلس بالإجماع فى الاجتماع الطارئ، الذى عقده المجلس الأحد الماضى، بسبب ما قالوا إنه فقدان لشرعية المجلس بعد اندلاع ثورة ٢٥ يناير. وانتقد «الشايب»، خلال الاجتماع تصريحات الدكتور زكريا عزمى، رئيس ديوان الجمهورية السابق، التى وصف فيها المحليات بـ«الفاسدة»، موضحاً أن الفترة الماضية تعرض فيها أعضاء المجلس البالغ عددهم ٣٦ عضواً لإهانات من قبل المتظاهرين دفعتهم للموافقة بالإجماع على تقديم استقالتهم للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

شعبان فتحى

القليوبية: الأتوبيس النهرى للتنشيط السياحى

محمد خيرى، رئيس مركز ومدينة القناطر الخيرية، أكد أنه يجرى حالياً دراسة استخدام الأتوبيس النهرى كوسيلة مواصلات سريعة بين المدينة والقاهرة لوضع المدينة على الخريطة السياحية، مشيراً إلى أنه سيتم وضع منظومة متكاملة للنهوض بقرى المركز من خلال عمل زيارات ميدانية لجميع القرى، خاصة مواقع العمل فى المشاريع، التى تنفذ بهذه القرى، مشيراً إلى أنه لابد من إيجاد حل سريع للمشكلات الجماهيرية على الطبيعة من خلال الجولات الميدانية، ووضع خطة لاستكمال المشروعات المتوقفة فى بعض القرى، والاهتمام بالقرى الأكثر فقراً والأكثر احتياجاً، وعمل تقييم شامل لجميع القيادات والكوادر لدفع العمل بجميع الوحدات الخدمية.

عبدالحكم الجندى

أكتوبر: دعوة للحد من التظاهر بطريق المحور

أبوالعلا محمد، عضو جمعية المستثمرين بالمحافظة دعا إلى الحد من المظاهرات التى تقطع طريق المحور، مشيراً إلى أن الآلاف من أبناء المدينة يعانون من الاختناقات المرورية كل يوم، التى تتسبب فى إصابة الطرق الرئيسية بالشلل التام، وتأخير العمال عن مواعيد عملهم، مما يؤثر على عجلة الإنتاج، مشدداً على ضرورة إيجاد طرق بديلة للاحتجاجات، بالإضافة إلى التنبيه على المواطنين باتخاذ طرق بديلة.

أكرم عبدالرحيم

الأقصر: مظاهرة لأجل الخبز بـ«قامولا»

أكثر من ١٥٠٠ شخص بقرية قامولا بالبر الغربى تظاهروا أمام مركز شرطة القرنة، للمطالبة بتوفير الخبز المدعم، والدقيق، وأنابيب الغاز بالقرية.

واتهم المتظاهرون أصحاب المخابز المدعمة، بالقرية، باستغلال الوضع الأمنى المتردى، وبيع كميات كبيرة من حصة الدقيق المدعم المخصصة للمخابز فى السوق السوداء، بسعر ١٢٠ جنيهاً لجوال الدقيق الواحد، مما تسبب فى نقص كبير فى كمية الخبز المعروضة بالقرية، مشيرين إلى أن أصحاب المخابز يقولون للأهالى المعترضين: «اخبطوا دماغكم فى الحيط».

سامح عبدالفتاح

أسيوط: شباب درنكة يشاركون فى تطوير قريتهم

بدأ شباب قرية درنكة بأسيوط المشاركة فى تطوير قريتهم وتجميلها بالتعاون مع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة كما أبدوا استعدادهم للعمل طوال ٢٤ ساعة، للحفاظ على مكتسباتهم التى تحققت خلال الفترة الماضية.

من جانبه قرر المحافظ اللواء نبيل العزبى، استخراج كارنيهات للشباب المشارك فى هذا العمل التطوعى لانضمامهم إلى الجهات المسؤولة لممارسة مهامهم. وأعرب العزبى عن سعادته بحماسة الشباب وجهودهم التطوعية فى خدمة مجتمعهم والتصدى للخلل، داعياً أن يكون ذلك سلوك جميع شباب القرى الأخرى.

سحر الحمدانى


شباب درنكة أثناء تجميل حوائط القرية

..وأخبار فى صور

لاجئون فى العراء يرقدون بأغراضهم على الحدود بين تونس وليبيا أمس، تمهيداً لترحيلهم إلى بلادهم، حيث يتوافد الآلاف من طرابلس إلى مصر وتونس والجزائر يومياً ويعيشون فى مخيمات الإيواء على مساعدات الاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة. «أ.ف.ب»

«**اليوم العالمى للإضراب**» شارك فيه آلاف العمال فى كوستاريكا عندما تظاهروا فى شوارع سان جوس، أمس الأول، احتجاجاً على خطط الحكومة وللمطالبة بتحسين الأجور، وفى هذا اليوم يتوقف المدرسون فى المدارس الحكومية عن العمل فى مختلف أنحاء البلاد، وتمتنع المكاتب والمؤسسات عن ممارسة وظائفها، ويتضامن العاملون فى النقل والصحة مع هذه المظاهرات للضغط على الحكومة فى الاستجابة لمطالبهم. «أ.ب.أ»

أقارب ناشطين روسيين يستقبلونهما بدموع الفرحة عقب الإفراج عنهما أمس الأول فى عاصمة بيلاروسيا «مينسك»، وكان الناشطان حكم عليهما بغرامة ١٠ ملايين روبل «٤,٥ ألف دولار» لكل منهما لتنظيمهما مسيرة ضد إعادة انتخاب الرئيس ألكسندر لوكاشينكو. «رويترز»

[redacted]





د. وسيم السيسى
waseem-elseesy@hotmail.com

هذا الدستور الساقط

لا وألف لا لهذا الدستور المتهرئ البالى المتناقض المرقع المفصل لإذلال الشعب وجعل الحاكم ذئباً حتى إن كان حملاً وديعاً! إنه دستور ١٩٧١.

إن الطبيب الذى يعالج أفراداً له مسوغات تعيين، أى دستور ينظم العلاقة بينه وبين المرضى، فما بالنا مع الحاكم، الذى يحكم الملايين.. كيف نعطيه دستور إذعان؟ دستور استعباد؟ دستور انقلاب على ثورة ٢٥ يناير! تضحكون على الشعب.. بالتعديل المؤقت.. وأنتم تضمرون الشر والانقلاب على الثورة.. لا وألف لا لأذناب نظام القهر والإذلال.. نظام النهب والسرقة، نظام أضاع مصر منذ ١٩٥٢ حتى الآن! الدستور هو مسوغات انتخاب الحاكم، وأنتم تريدون حاكماً مستبداً ثم تفصلون له دستوراً يا ترزية الدساتير.

أما المادة الثانية من الدستور، فهى تحتاج إلى إضافة تفسيرية لما فى الشريعة من عدم تعارضها مع المواثيق العالمية لحقوق الإنسان، إن دستور ١٩٥٤ واضح وصريح فى أن الديمقراطية هى حرية التعبير مع القدرة على التغيير من أصغر صغير لأكبر كبير، وبدون إحداهما فهى ديمقراطية عرجاء.. كسيحة.. مكسورة الجناح.

كما يوضح هذا الدستور العظيم الذى وضعه السنهورى باشا ومعه عشرات من مفكرى مصر.. أن المواطنة بمرجعية مدنية وليست دينية.. وأن المواطنة بحادثة الميلاد على أرض الوطن، وليست بالعرق أو الدين أو الجنس أو القرب من الحاكم أو القوة المالية.. كما هو الحال فى الدول المتخلفة! ملحوظة: يُقدر لاثنى مليار من سكان العالم بمصير مظلم.. كمصير الصومال.. سوف يخرجون من التاريخ.. والبعض من الجغرافيا أيضاً!

كفاكم يا كارهى مصر.. يا من تتعقون كالبوم لخراب مصر تحت شعارات دينية وأنتم من ينطبق عليكم:

تستروا بأمور فى ديانتهم
ودينهم دين الزناديق
نكذب العقل فى تصديق كاذبهم
والعقل أولى بإكرام وتصديق

أين أنت يا وزير الداخلية؟! أين رجالك؟ اضرب بيد من حديد.. لا تخف.. طبق سيادة القانون.. فالدولة الرخوة هى التى غابت عنها سيادة القانون!

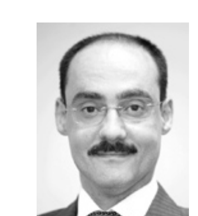
أنتم أيها المصريون الأقباط.. قابلوا الشر بالخير.. اذهبوا إلى «صول» وابنوا جامعاً بجوار الكنيسة. حين اشتكى هندوسى لغاندى من أن مسلماً قتل ابنه.. ولابد من الانتقام لأنه عين بعين.. كان رد غاندى: «عين بعين» يخلق عالماً من العميان! بل خذ طفلا مسلما يتيما وكن له أباً!!

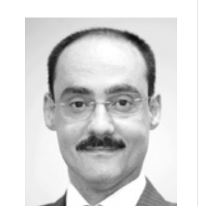
وأنتم أيها المصريون المسلمون.. كيف تسمحون بتشويه ثورتنا.. وتدمير وحدتنا.. أليس هذا كان حلم أودينون الإسرائيلى الذى راهن على تحقيقه بغباء المصريين.. لا ذكاء الإسرائيليين!

إننا نجنى ثمار السنوات المرة.. ووالله لو حكم مصر أعدى أعدائها.. لما استطاعوا أن يفعلوا بها ما فعلته هذه الوحوش فى صورة بشر، وما فعلته هذه العصابة من تدمير لشعب مصر وثروتها، ويكفى أن إنجلترا، وهى الدولة المحتلة، خرجت من مصر وهى مديونة لمصر بعشر ميزانيات لعشر سنوات فى المستقبل، وخرجت هذه العصابة ومصر مُدانة للى يسوى واللى ما يسواش!

وأنتم يا شباب التحرير.. أنتم آخر أمل لمصر.. إياكم والدستور المرقع أكثر من مرة! ارفضوه من الآن، إياكم والمندسين عليكم من أذناب الحكم المدمر، إياكم والمتسربلين بإهاب الدين، والدين منهم براء.. قال عنهم أبوالعلاء فى العصر العباسى الثانى:

فتشت عن أصحاب دين لهم نسك وليس لهم رياء
فوجدت البسطاء لا عقول لها تقيم لها الدليل ولا ضياء
وأصحاب الفطانة فى اختيال كأنهم لقوم أنبياء
أما هؤلاء فأهل مكر، وأما الآخرون فأغبياء!
ملحوظة: أصحاب الفطانة هم رجال الدين.





شارل فؤاد المصرى
charlcairo@gmail.com

وياكم

حسن سيبقى وحيداً!

ما حدث الأيام الماضية من أحداث طائفية بين المسلمين والمسيحيين كان مفاجأة للكثيرين، باعتبار أن الروح التى كانت سائدة فى عصر الرئيس السابق حسنى مبارك قد عادت بقوة وتنذر بخطر شديد يهدد مكتسبات ثورة ٢٥ يناير، إضافة إلى أن طريقة العلاج لى تحفظ شديد عليها رغم أن هناك قوانين عسكرية كان يمكن تطبيقها.

المهم لن أدخل فى التفاصيل، ولكن لى ملاحظة قبل أن أهدى إليكم أغنية ترنيمة اسمها «آه يا وجعى.. قولهم إنك معايا» يتم تداولها على يوتيوب وفيس بوك وتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب بأخذ المقاطع من فيلم «حسن ومرقص» للفنان عادل إمام وعمر الشريف.

والملاحظة هى: قبل ثورة ٥٢ كان يعيش اليهود والمسيحيون والمسلمون فى مصر يعنى «حسن ومرقص وكوهين»، ثم ذهب «كوهين» وبقى «حسن ومرقص»، ويبدو أن «حسن» سيبقى وحيداً فى المرحلة المقبلة.. فاحذروا.

وإلى الكلمات التى كتبها الشاعر رمزى بشارة، ولحنها سامح عبيد، ووزعها جورج رمزى، وغنتها وترنمت بها إيرينى أبوجابر، وأخرجها فادى نشأت تقول الكلمات:

أد إيه قلبى وجعنى.. لما أخدوا منى ولدى

يا عدرا ده انتى أم يعنى.. دُقتى هَمّى ودَمع خدّى

آه يا وجعى يا مرارى.. يا إلهى طَفّى نارى

مش باقول هاخد بتارى.. بس عدلك هوَّ قصدى

نفسى بنتى لما تخرج.. تيجى تانى بالسلامة

وابقى مش خايفة عليها.. من المشاكل والمخاطر

نفسى أى وشوش حزينة.. تلقى تانى الابتسامة

نفسى للعِشرة اللى بينا.. نبقى نعمل ألف خاطر

مد إيدك يا رجايا.. ياللى بيك كل الحماية

قول لهم إنك معايا.. أصلهم فاكرينّى وحدى

إيه اللى يمنع نبقى واحد.. رغم أى فروق فى دينا

ياللا إيدَك ويَّا إيدى.. نحط للكراهية آخر

أنا إيرينى وانتى فاطمة.. بس حب كبير ما بينا

افهموا ده الله محبة.. زى ما هو رحمن وغافر

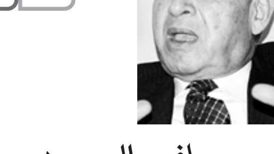
قولوا للظالم كفاية.. ذنبهم إيه الضحايا

باطّحن تحت الرحاية.. يا إلهى خد بيدى

قولوا للظالم كفاية.. ذنبهم إيه الضحايا

المختصر المفيد:
قولوا للظالم كفاية.

خريطة طريق.. نحو حياة ديمقراطية سليمة





د. مصطفى السعيد

إن الثورة التى فجّرها شباب مصر يوم ٢٥ يناير قد أتاحت فرصة عظيمة لتحقيق أمل شعب مصر فى إقامة حياة ديمقراطية سليمة وكاملة، ومع اتساع مساحة حرية التعبير والمشاركة فى إبداء الرأى إثر نجاح الثورة كان من الطبيعى أن تختلف وجهات النظر حول خارطة الطريق لتحقيق هذا الأمل، وحول طبيعة الإجراءات التى يتعين اتخاذها فى هذه المرحلة الانتقالية، وحول طبيعة المؤسسات التى تتحمل مسؤولية اتخاذ القرار فى هذه المرحلة شديدة الحساسية والخطورة.

هذا الاختلاف ظاهرة صحية حتى تستطيع جماهير هذه الأمة أن تتعرف على جميع البدائل المتاحة، وحتى تأتى اختياراتها مبنية على معرفة كاملة لما هو متاح، وحتى يأتى هذا الاختيار مبنياً على أسس من الشفافية والموضوعية.. ولكن لا يجوز أن يؤدى هذا الاختلاف إلى صراع قد يؤدى إلى تبديد الجهود اللازم توافرها لإقامة البناء الديمقراطى المنشود، ويتيح الفرصة للقوى المضادة أن تجهض هذا الأمل.

لقد ثار خلاف حول ما إذا كان من الأفضل البدء بتغيير بعض مواد الدستور الحالى، أم يتعين وجود لجنة تأسيسية فوراً لوضع دستور جديد، كما ثار خلاف حول أيهما يسبق الآخر: انتخابات رئيس الجمهورية أم انتخابات مجلس الشعب، بالإضافة إلى الاختلافات حول طبيعة النظام السياسى، وهل يكون برلمانياً أم رئاسياً أم مختلطاً، وهل يحتفظ بنسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين، أم أن تطبيق هذه النسبة حتى الآن قد حقق الحكمة منه ويتعين إلغاؤها، كما ثار خلاف حول مدة الفترة الانتقالية، ومدة الرئاسة واختصاصات الرئيس، وحول ما إذا كانت انتخابات المجالس الشعبية المحلية ومجلسى الشعب والشورى ستكون بالقائمة النسبية أم ستظل فردية... إلخ.

ومع تقديرى واحترامى لمختلف وجهات النظر، فإن الاختيار بينها لا يحسمه إلا صناديق التصويت، حيث إن هذه الآراء ذات طبيعة تقديرية أكثر منها تقريرية، وإذا جاز لى أن أدلى برأى حول خريطة الطريق إلى حياة ديمقراطية سليمة، وأن أحدد موقفى تجاه مختلف الأسئلة المثارة، فإنى مع احترامى وتقديرى لموقف المجلس الأعلى للقوات المسلحة فى حمايته للثورة وتبنى أهدافها الأساسية، أبادر إلى إبداء تحفظى تجاه ما قد يبدو أنه خريطة الطريق التى يتبناها المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والمتمثلة فى الاكتفاء كمرحلة أولى بإجراء تعديلات دستورية لبعض المواد المتعلقة بشروط ترشيح رئيس الجمهورية، وتلك المتعلقة ببعض ضمانات إجراء العملية الانتخابية، على أن يعقب ذلك، وفى أسرع وقت، انتخابات الرئاسة ومجلسى الشعب والشورى، وعلى أن يؤجل أمر وضع دستور جديد يجيب عن مختلف الأسئلة المثارة لمرحلة تالية بعد هذه الانتخابات، وكخريطة طريق بديلة فإنى أقترح أن تتبنى على اتخاذ الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: إجراء استفتاء عام حول أربع قضايا أساسية لابد من حسمها قبل التفكير فى إعداد دستور جديد أو تعديل الدستور القائم - هذه القضايا هى:

١- هل نريدها جمهورية برلمانية أم رئاسية أم مختلطة؟

٢- هل نُبقى على نسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين أم لا؟

٣- هل نريدها انتخابات بالقائمة النسبية أم فردية؟

٤- هل نؤيد نظام المجلسين أم المجلس الواحد؟

ويمكن من خلال الحوار والمناقشة الإضافة إلى - أو الحذف من - هذه الأسئلة.

الخطوة الثانية: تشكيل هيئة تأسيسية من الخبراء والشخصيات العامة والمشهود لهم بالأمانة والكفاءة، لوضع دستور جديد يتم صياغته وفقاً للأسس والمبادئ التى حازت أغلبية الأصوات فى الاستفتاء العام، وعلى أن يتم الاستفتاء على ما تنتهى إليه الهيئة التأسيسية من صياغات.

الخطوة الثالثة، وهى مصاحبة للخطوة الثانية: إطلاق حرية تكوين الأحزاب فى إطار قانون جديد يحدد ما يتعين اتخاذه من إجراءات، وما يتعين الالتزام به من شروط لتكوين الحزب، على أن تتسم هذه الإجراءات والشروط بالبساطة والوضوح، مع ضرورة إتاحة الوقت الكافى لتصيغ هذه الأحزاب مبادئها وبرامجها، ولكى تتحاور وتدعو الجماهير للانضمام إليها، وأن تقوم بتأسيس هيكلها التنظيمى، وأن تعد كوادرها.

الخطوة الرابعة: إجراء انتخابات المجالس النيابية والمحلية وفقاً لقانون يؤكد حرية ونزاهة هذه الانتخابات وعدم سيطرة رأس المال، ولاشك أن الضمان الأساسى هو الإشراف القضائى الكامل على العملية الانتخابية بمختلف مراحلها، وأن تتمتع اللجنة العليا للانتخابات بجميع الصلاحيات الضرورية.

الخطوة الخامسة: إجراء انتخابات رئيس الجمهورية وفقاً لنصوص الدستور، الذى وافقت عليه الأغلبية فى استفتاء عام، ووفقاً للضمانات الأساسية السابق ذكرها بالنسبة لانتخابات مجلسى الشعب والشورى.

(تتمة المقال ص١٠)

مصر رايحة فين؟



أسامة هيكل
osamaheikal@hotmail.com

هذا هو السؤال الأكثر إلحاحا، ولا أنا ولا غيرى من المصريين نملك إجابة محددة عليه.. فالبعض يرى أن مصر تضيع، والبعض يرى أن ما يحدث أمر طبيعى فى المراحل الانتقالية بعد الثورات، وبعدها ستتحسن الأوضاع.. والحقيقة أننى لا أستطيع أن أؤيد هذا الاتجاه أو ذاك.. فالإجابة المحددة لهذا السؤال تقتضى وجود قاعدة معلومات وبيانات حول اللاعبين.. فمن هم؟ وماذا يريد كل منهم؟ وما هى انتماءاتهم؟ وكيف يحققون أهدافهم؟ ومتى يتوقفون؟.. هذه كلها أسئلة لا نعلم إجابات محددة لها حتى نستطيع توقع المستقبل.. ولا أدرى ما هى الرسالة التى يريد البعض توصيلها لنا.. هل المطلوب أن نندم على حكم الرئيس السابق حسنى مبارك؟ وهل هناك من يحاول أن يشغلنا عن أمور تجرى فى الخفاء؟.. فى كل الحالات نحن المصريين الذين ندفع الثمن.

كنا فى إطار ثورة نموذجية فى كل شىء انتهت بالإطاحة بغالبية رموز النظام السابق، وتكشفت وراءهم فضائح وفظائع، وتبين أننا لم نكن نعيش فى دولة، ولكننا كنا نعيش فى وهم كبير.. فالأمن الذى كان يستأسد على المواطنين من أجل عيون النظام، كان ضعيفا لدرجة أنه تلاشى خلال ٣ ساعات فقط.. ولا أحد يعرف هل توارى خجلا أم خوفا؟ أم تغيب عمدا لتعريض المواطنين لبطش البلطجية والمجرمين فيطلب الشعب عودة الشرطة بأى ثمن؟ ولكننا قبل أن نجد إجابة لهذه التساؤلات، فوجئنا بسؤال آخر أكثر صعوبة، فعدد كبير من مبانى جهاز أمن الدولة المخيف تم اقتحامه بكل سهولة فى وقت واحد وبأسلوب واحد دون أى مقاومة.. لماذا؟ لا أحد يعلم.. هل هذا طبيعى؟ أم هو مخطط مرسوم بدقة لنصبح جميعا فى حالة عدم فهم عامة وغير قادرين على استيعاب أى من الأحداث المتلاحقة التى تحدث حولنا؟ لا أحد يعلم أى شىء.

لقد أطاح الشعب الثائر بالرئيس السابق، ورفض حكومة الفريق أحمد شفيق، لأنها كانت تستمد شرعيتها منه.. والآن لدينا حكومة جديدة برئاسة الدكتور عصام شرف، والذى بدأ من قلب الثورة فى ميدان التحرير حتى قبل أن يؤدى اليمين الدستورية.. وكنت وكان كثيرون غيرى يظنون أن الأمور سوف تعود إلى طبيعتها، ولكن على العكس تماما، قضى الرجل معظم وقته فى فض مظاهرات فئوية وطائفية، وكان المشهد الأكثر ألما أن العلم المصرى الذى كان يحمله الجميع فى ميدان التحرير والمحافظات الأخرى، بحيث لا تميز مسلما من مسيحى- قد اختفى، وحل محله الصليب فى أيدى فصيل من أبناء الوطن، لينفردوا بمطالب خاصة بهم، فانقسمنا بعد أن وحدنا العلم المصرى.. كما ظهرت أعمال بلطجة مرعبة طوال الأسبوع الماضى، وخرج علينا بلطجية يهاجمون معتصمين فى ميدان التحرير ظهر الأربعاء الماضى لتعيد لأذهاننا شبح الأربعاء الدامى، الذى جاء ضمن كفاح الشباب فى الثورة، ولم نعرف من هؤلاء أو أولئك؟ ومن الذى دفع هؤلاء أو دفع أولئك؟

أصبحنا نسمع صراحة تحذيرات من السير على طرق معينة يتم قطعها ليلا.. وأصبحنا نسمع عن سيارات تستوقف فى الطرق المتطرفة ويجبر أصحابها على التوقيع على عقود بيع لهذه السيارات.. فهل هذا هو المناخ المطلوب أن نعيش فيه حتى نترحم على العهد البائد ونقول ليته لم ينقض؟

لقد انصرفنا عن أخطار حقيقية تهدد حياة المصريين من الخارج، فالظروف التى تمر بها ليبيا ستعيد أكثر من مليون مصرى للوطن، وهؤلاء لن يجدوا عملا فى هذه الظروف.. كما أن الاتفاقية التى وقعت عليها ٦ دول من دول حوض النيل ستمس حصة مصر من مياه النيل، وحسب تقديرات الخبراء يحتمل تناقص حصة مصر من مياه النيل من ٥٥,٥ مليار متر مكعب إلى مايقرب من ٤٠ مليار متر فقط سنويا، وهذا يعنى بالضرورة بوار أراض زراعية، وبالتالى زيادة الفجوة الغذائية.. فهل هذا المناخ الذى نعيشه الآن يسمح بالانتباه لمثل هذه المشكلات الحيوية؟ لا أعتقد على الإطلاق.

الحقيقة أننا لا نستطيع أن نضيع وقتاً أطول للتفكير فيما لا نفهمه، ولا يعنى هذا ألا نفكر ونحقق ونحاسب.. ولكن الأولوية الآن للأمن.. وحسب علمى أن نزولا عاجلا للشرطة فى الشارع وبكثافة وباحترام يعين المصريين على مواصلة الحياة.. فلدينا ضباط فى شرطة السياحة والكهرباء والنقل والمواصلات يمكن توجيههم مؤقتا للعمل بالأقسام حتى يستعيد باقى الضباط كفاءتهم وروحهم المعنوية.. ولدينا أكثر من ٥٠٠ ألف جندى أمن مركزى كانت مهمتهم تأمين النظام الحاكم اصطفافا لموكب أو لمواجهة مظاهرات.. وحسب تصريحات وزير الداخلية الجديد فإن نسبة اكتمالهم الآن تبلغ ٩٥٪، وهؤلاء يمكن الاستعانة بهم بعد تدريب سريع خلال أيام، للمساعدة فى حفظ الأمن والنظام والمرور، ويتم تقسيمهم فى نوبتجيات طوال اليوم، فيعود الإحساس بأن لدينا أمناً فى الشارع، حتى يستعيد ضباط الأمن العام تأهيلهم وحتى تكون هذه إشارة من الحكومة الجديدة بأن الشرطة أصبحت فعلا فى خدمة الشعب لا النظام.

لدينا تساؤلات لانملك لها إجابات، وقد تستغرق الإجابة عليها فترة طويلة.. ولكن الأمن فى الشارع ضرورة لا يجب أن تتأخر حتى ننتبه للمشكلات التى تواجهنا فى الداخل والخارج.

ثورة ٢٨ يناير وتداعيتها



د. عمرو الزنط
amr@cita.utoronto.ca

إذا كان من الضرورى تسمية ما حدث فى الفترة الأخيرة بالثورة، وربطها بتاريخ معين، فإنه ربما من الأنسب تسميتها بثورة ٢٨ يناير.. ذلك ليس فى سبيل التمرين على إطلاق الأسماء والجدل فيها، إنما لثلاثة أسباب أساسية: أولها، أن الجماهير التى شاركت فى تظاهرات ٢٨ يناير كانت أكثر تعبيرا فى تكوينها عن مختلف فئات وطبقات المجتمع واتجاهاته الفكرية الشتى، ثانيا، إن هذه الجماهير هى التى كسرت قوات الأمن المركزى قبل غروب الشمس بقليل فى ذلك اليوم، ثم ثالثا، ما اتضح عند نزول الجيش هذا اليوم هو أنه لا ينوى استخدام القوة.. ومن ثم، أن مبارك ونظامه كانوا فى طريقهم للانهيار- وصار ذلك أكثر وضوحا عندما ظهر مدى قلة حيلة نظام مبارك، فلجأ إلى «جيش» هزيل من البلطجية بعد فقدانه قوات أمنه ورفض القوات المسلحة قمع الجماهير.

كان من الطبيعى عند اختفاء قوات الأمن بعد ٢٨ يناير (سواء عمدا أو خوفا) أن يحدث ارتباك فى المجتمع. فعلى مدى العقود التى تلت استيلاء حركة يوليو على السلطة عام ١٩٥٢، ابتعد الجيش المصرى تدريجيا عن مجريات الحياة اليومية فى البلاد، وتعود الناس على جهاز أمن، قمعى فى مجمله، يضمن الأمان الظاهرى عن طريق خنق المجتمع وكبته وإرهابه.

الكثير من الناس يطالبون الجيش الآن بالتدخل فى كل شىء لضمان الأمن.. لكن قوات الجيش مدربة على القتال، وليس على عمليات حفظ الأمن، التى تتطلب مهارات ذات طبيعة مختلفة.

منذ عدة أيام مثلا، فى أعقاب اندلاع أحداث الفتنة فى منشية ناصر، حركت القوات المسلحة دباباتها نحو موقع الأحداث.. هذه هى إمكانيات الجيش، إرسال دبابات، فهل نريد أن تنتشر الدبابات فى كل مكان حتى يسود «الاستقرار»؟! الجيش لا يمكن أن يتحمل أن يهان جنوده، فإذا تدخل يجب أن يحسم، والحسم عنده له معنى معين وقاس، أما القوات التى كانت مؤهلة لفض مثل هذه الاشتباكات دون التسبب فى وقوع عدد هائل من الضحايا فكانت هى قوات الأمن المركزى، التى فقدت شرعيتها، وربما حتى تماسكها الهيكلى، نتيجة استخدام نظام مبارك غير المسؤول لها، والذى وصل إلى حد الإجرام.. وإذا طالبنا الجيش بأن «يتصرف»، وبأى طريقة يراها مناسبة، ليفرض الانضباط، فربما سيختار فى التحليل النهائى النهج العسكرى الذى يعرفه، أى أنه قد يفرض الأحكام العرفية، لنعود عقوداً عديدة نحو الماضى، بدلا من التطلع لمستقبل أكثر انفتاحا وحرية.

كيف نتعامل، إذن، خلال هذه المرحلة التاريخية مع تداعيات ٢٨ يناير؟! مفتاح الحل كامن فى نقطة مهمة رغم بدهيتها.. لقد تعود الإنسان المصرى عبر ستة عقود من الاستبداد والفوضى التى سادت البلاد، عدم أخذ نفسه أو أفكاره أو تصرفاته جديا. لذلك، نجد حاليا من يحرض ويهيج الرأى العام ويشيع روح الفوضى دون داع، ذلك لأنه تعود ألا يأخذ أحد كلامه جدياً، لذلك تعود على المزايدة وتبنى الخطاب غير المسؤول.. المشكلة الآن، أن أى أفكار مطروحة يمكن أن تكون لها آثار مهمة، بناءة كانت أم مدمرة، على الواقع، وهذا يحتم الامتثال للمسؤولية فى بلورة الأفكار وطرحها.. تعودنا أيضا، خلال الغيوم السائدة فى ظل الديكتاتورية، أن نشك فى وجود مؤامرة عند محاولة تفسير أى شىء. وعندما ينتشر الريب من المؤامرات داخل مجتمع يمر بحالة حرجة، وينشب خطر الصراع الداخلى، والفتنة والانهيار.. أخيرا، قد تعود الكثير من الناس التنصل من المسؤولية فى تصرفاتهم اليومية، وذلك يعقّد عودة القدر الأدنى من النظام، خاصة فى غياب إرهاب قوات الأمن القمعى.. فانظر مثلا لما يحدث فى الجامعات، هل يعقل أن يكون البت فى الخلافات بين الأكاديميين باليد؟ لقد عودنا النظام الذى بعث بالبلطجية لضرب أساتذة الجامعات على هذا النمط فى التعامل، لكن هل يجب الاستمرار فى تثبيته؟

لقد أدى تدخل الأمن فى كل شىء - حتى عملية تعيين القيادات الأكاديمية وشيخ الأزهر- إلى ارتباط معظم قواته بطريقة جذرية بهيكل الدولة البوليسية.. ولأن وهم الإحساس بالاستقرار كان يأتى كنتيجة ثانوية لعملية إرهاب المواطن، فقد تزامن انهيار النظام العام مع انهيار النظام السياسى ومعظم قطاعات قوات أمنه، لذلك فإن بناء مصر جديدة يتطلب تزامن عملية إعادة هيكلة النظام السياسى مع عملية موازية، هدفها بناء نظام أمنى يتماشى مع تطلعات الحرية.. ومن البدهى أن الفترة الانتقالية الحالية، التى يغيب فيها النظام السياسى والأمنى، هى فترة غاية فى الصعوبة والحساسية تتطلب من الجميع قدراً هائلاً من المسؤولية.. تتطلب عودة الروح التى سادت فى أعقاب ٢٨ يناير، حيث تكاتف الناس لحماية بعضهم البعض، وتتطلب مساعدة القوات المسلحة حتى يسود الأمن والنظام.. مرة أخرى، هذه المهام ليست من تخصصها، والمجتمع الذى أسقط النظام القمعى وقوات أمنه هو الذى يقع عليه العاتق الأكبر فى عملية بناء واقع جديد، حتى يمكن فعلا تسمية الأحداث التى مرت بها البلاد بالثورة، ولكى تُنتج عن تلك الثورة نقلة نحو الأمام وليس للخلف.

نظام مبارك سيعود إليكم من جديد



د. طارق عباس
trkbbs@yahoo.com

لم يدُر بخلد كثيرين أن بإمكان شباب الخامس والعشرين من يناير- خلال ثلاثة أسابيع فقط من اندلاع الثورة المصرية- إحداث كل هذه التغييرات الخطيرة فى حياتنا السياسية، لم يدُر بخلد أحد أن الرئيس المعزول «حسنى مبارك» بكل ما كان يتحصن به من قوى أمنية، سوف يأتى اليوم الذى سيرضخ فيه لمطالب الشعب، ويقدم التنازلات تلو التنازلات بداية من تخليه عن مشروع التوريث، وانتهاء بإسقاطه تماماً وتسلم الجيش مقاليد أمور البلاد، وهنا كان من المفترض أن يتنبه الناس إلى أن الاستقرار ضرورة لإجراء حوار تتم على أساسه إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، وإخلاء ميدان التحرير من المتظاهرين ليكون شعار الشعب، الذى يجب رفعه: (الشعب يريد بناء النظام)، لكن للأسف الشديد استحلى البعض الزعامة والظهور فى ثوب المُنظّرين عبر شاشات التليفزيون وراحوا يتمسكون باستخدام نفس نهج المسيرات المليونية، للضغط من أجل تحقيق بقية المطالب، مما أعطى شرعية لنمو التظاهرات فى كل مدن مصر بدلاً من انحصارها فى ميدان التحرير، وخروج عفاريت النظام المغتال، للتحريض على رفع سقف المطالب باستمرار، والمناداة بتنفيذها فوراً، وبعد أن كان هتاف المتظاهرين: «الشعب يريد إسقاط النظام»، وسقط الرئيس فعلاً، بدأنا نسمع: الشعب يريد إسقاط البرلمان، وسقط البرلمان، الشعب يريد محاسبة الرئيس، وبدأت محاسبة الرئيس، وجُمِدت أرصدته، الشعب يريد إسقاط حكومة شفيق وسقطت حكومة شفيق، الشعب يريد إسقاط مباحث أمن الدولة، وسقطت مباحث أمن الدولة، الشعب يريد إسقاط مجلس إدارة نقابة الصحفيين، رؤساء تحرير الصحف القومية، رؤساء مجالس إدارات البنوك والمصانع والشركات والنقابات، رؤساء المحاكم الابتدائية، وبدا الشعب يريد إسقاط كل شىء، شىء غير مقبول وغير منطقى، فأى شعب هذا الذى يريد إسقاط نفسه بنفسه؟! ومن هم الذين لا يريد الشعب إسقاطهم؟! وإذا سقط النظام بهذه السرعة، فأين الكوادر الجديدة التى يمكن أن تتولى مثل هذه المهام الآن وليس غداً؟! ومن يضمن ألا تكون أكثر سوءاً وأقل كفاءة فى ظل تعمد النظام السابق اغتيال ما يمكن أن نسميه الصف الثانى فى إدارة شؤون الدولة؟! وكيف يمكن فى ظل هذا الانفلات الأمنى الرهيب المريب، التفكير فى إعادة هيكلة أو إعادة بناء أو أى نوع من أنواع التطوير؟ ولمصلحة من كل هذه الاحتجاجات والاعتصامات والإضرابات والتظاهرات الفئوية والطائفية، التى أصبحت لا تشوه وجه الثورة فحسب، بل تشوه وجه مصر كلها أمام العالم؟

كانت فرحة الناس بالثورة عظيمة بقدر شوقهم إليها وانتظارهم لها مدة ثلاثين سنة، وبالتالى وجب أن يكون دفاعهم عنها وحفاظهم على إنجازاتها مرهونا بقدر ما فقدوه فى ظل النظام السابق، الذى لم يكن يحكم بل ينهب، لم يكن يصلح بل يفسد، لم يكن يريد النمو لمصر وإنما النوم للمصريين، باغتيال مواردهم وتهريب أموالهم وقطع الطريق عليهم أمام تحقيق اكتفائهم الذاتى حتى يكون طعامهم وشرابهم مقابل ما يقدمونه من تنازلات، والأحداث المؤسفة التى تشهدها مصر الآن هى محاولات مستميتة من جانب نظام دموى يريد إجهاض الثورة، ولو أغرق مصر كلها فى حمام من الدم، والذى سرق المليارات واستحل عرق، الغلابة، لا يستحى أبداً من حرق كنيسة «الشهيدين» بأطفيح، مثلما لم يستح بالأمس القريب من تفجير كنيسة «القديسين»، الذى زور إرادة شعب بالكامل واعتقل أهل الرأى، وعزل الكفاءات، لا يستحى من فتح بطن مصر ولو حرق مقار مباحث أمن الدولة لإثارة الفتنة والبلبلة، مثلما لم يستح من سحبه الشرطة، وتجريف أمن مصر يوم جمعة الغضب، الذى تفنن فى صناعة الأزمات وتوظيف الملفات الشائكة فى حماية الديكتاتورية، لا يستحى من تحريض بعض المتطرفين على إعادة فتح ملف كاميليا فى هذه الأوقات العصيبة مثلما لم يستح من إغلاق ملف عمر أفندى والعلاج على نفقة الدولة وصفقة مرسيدس واغتيال خالد سعيد... إلخ، ونظام بكل هذا القبح لا يصح دعمه بما سوف يوظفه فى الانقضاض على مكتسبات الثورة. مصر التى كانت بالأمس شمطاء عادت عروساً تُزف لشبابها، فهل نصونها أم نطرحها أرضا لتُغتصب مثلما كانت تُغتصب أمام عيوننا فى السابق؟ هل نعطيها لنعينها على استرداد عافيتها أم نتفنن فى التنافس على ما سنأخذه منها بعد ما نزفته برعاية من كان منوطاً بهم تطبيبها؟ نعم إسقاط النظام السابق مطلوب على أن يكون بنظام، أما الهمجية والهرج والمرج واستمرار التظاهرات الفئوية والطائفية وتحويل ساحة ميدان التحرير باستمرار من ميدان للشهداء إلى سوق لبيع: الحلبسة وغزل البنات والبطاطا والغيارات الداخلية والمخدرات وغيرها فتلك فضيحة ينبغى التصدى لها فوراً، لأن عفاريت النظام السابق- كما قلت- منتشرة فى كل مكان وتعمل بكل السبل من أجل تكريس الفوضى والانفلات وإشعال الفتنة الطائفية وسرقة الآثار، ووقف عجلة الإنتاج، لخلخلة الرأى العام المؤيد للثورة الوليدة، وتحويلها من نعمة ينبغى استثمارها لنقمة تُخشى آثارها، فأرجوكم، أرجوكم، احذروا تلك العفاريت، وإلا فنظام مبارك سيعود إليكم من جديد.

تخاريف

جلال عامر
galal_amer@hotmail.com

التسامح أو الطوفان

من الذى يريد أن يحولها من (سلمية.. سلمية) إلى (فئوية.. فئوية) ثم (طائفية.. طائفية) مع أن الذى صبر ثلاثة آلاف سنة يستطيع أن يصبر ثلاثة آلاف ساعة فقد وجدوا على ورقة بردى مكتوبة عام ٢٥٦ قبل الميلاد رسالة تقول: (على مدار العام راتبى لا يوفر لى الراحة) فالموضوعات تتقادم والمطالب تتجدد، و«سقراط» هو الذى قال: (يا إلهى من الذى حول الرياضة إلى حرفة والدين إلى مهنة) فالمرحلة المقبلة تتطلب قدراً من التصالح وقدراً أكبر من التسامح حتى تنجح التجربة ويتصاعد غاز الأوكسجين المنعش، فالحب فى زمن الكوليرا يقود إلى الشفاء والكره فى زمن الصحة يقود إلى الفناء.. صباحك جميل.. وقد قلت وأقول إن هذه الجريدة بجنيه وإن مقالى يقع على القارئ الكريم بمليم يعنى يقرأ وينبسط فيشكرنى أو يختلف فيشتمنى ويشكك فى قواى العقلية ومشاعرى الوطنية وذمتى المالية ونوازعى الدينية ثم يمسح بمقالى زجاج سيارته أو بلاط منزله بمليم واحد وهذه هى حرية الصحافة، فقد تعودنا أن نتفق بالكفوف، ونتصافح ونختلف بالسيوف ونتصارع على طريقة (أنا أؤمن بالحوار تناقشنى أناقشك وتجادلنى أجادلك وتحاورنى أحاورك لكن تختلف معى أذبحك) وطبقاً لما درسناه فإن الديمقراطية دون مجتمع ديمقراطى تقود إلى الفوضى وقد طبقنا الاشتراكية دون اشتراكيين وطبقنا الرأسمالية دون ليبراليين، فهل نطبق الديمقراطية دون ديمقراطيين؟.. فلو مش هتحلم معايا مضطر أحلم لوحدى لأن روح الديمقراطية هى التسامح مع الآخر وليس احترام الرأى وإهانة صاحبه واستدعاء أمه عند الخلاف رغم أنها ليست طرفاً فى الحوار، فهل نحن مجتمع متسامح؟ أعتقد ذلك ولذلك عندما طلبنا فى إحدى الجرائد اقتراحات للقضاء على مشكلة التسطيح فوق القطارات اقترح البعض أن نكهرب أسطح القطارات لصعق المتسطحين، ورأى البعض أن نضع أسفل الكبارى آلات حادة تشقهم نصفين وطلب آخرون تسليط الكلاب المتوحشة عليهم دون أن يقترح واحد يوحد الله معالجة مشكلة الفقر عندهم.. فالأغلبية المتسامحة صامتة، والأقلية هى التى تطلب صعق وشق المخالفين وتسليط الكلاب المتوحشة عليهم.. يا أبناء الوطن أحبوا بعضكم بعضاً وتسامحوا، وسدوا الفجوة بين ما قالته «أم كلثوم» بعد الثورة: (ثوار ولآخر مدى ثوار) وما قاله «شيشرون» قبل الميلاد: (نحن داخلون على الصيف والحكومة لم تنجز شيئاً بعد).

الكتير من الحب

د. أيمن الجندى
elguindy62@hotmail.com

وعشان كده مصر يا ولاد حلوة الحلوات

لم أملك نفسى من البكاء وأنا أقرأ هذا المقال الودود عن أمنا الحبيبة مصر، الذى كتبه الأديب السعودى «محمد الرطيان» ونشره فى جريدة «المدينة» السعودية، واختار له هذا العنوان الجذاب «وعشان كده مصر يا ولاد حلوة الحلوات». أشكره من أعماق قلبى باسم مصر وكل عشاق مصر. أترككم مع المقال النثرى البديع.

■■■

إن كانت مصر (أم الدنيا).. فهى من باب أولى أم للعرب جميعا. وأى عربى لا يحب مصر فتأكدوا أن فى قلبه خللا ما.. وأى عربى يكرهها فتأكدوا أنه ابن عاق!

■■■

عودوا لطفولتكم أيها العرب: أول طبيب عالجكم.. مصرى. أول معلم درّسكم.. مصرى. أول كتاب قرأتموه.. كتبه مصرى وطبعته مطبعة مصرية. أولى حركات التنوير.. كانت تأتى من مصر. أولى الثورات.. مصرية. أول الشهداء.. مصريون. وأنا أحب مصر بكل ما فيها: من غلابة، وأناس طيبين، وفقراء. ورغم أنهم يعيشون فى المقابر يعرفون كيف يضحكون ويؤلفون النكات. أحبها: بعلمائها، ومثقفيها، ودعاتها، وفنانيها... ولا تقولوا لى: لا يجتمع فى قلب مؤمن حب (وجدى غنيم) و(محمد منير) لأننى أعلم بقلبى منكم.

■■■

إنها مصر التى استطاعت أن تُصدّر لنا (لهجتها) كأنها لغة ثانية لنا.. وهى تخبئ روحها الحلوة فى لهجتها. إنها مصر التى تشعرك من أول لقاء: «كأنها واحدة من العيلة».. مصر التى تدخلها كأنك تدخل بيتك.

■■■

كتبت سابقاً: إذا غنّت مصر.. رقص العرب. وإذا أنجبت «عمرو دياب» ستجد له نسخة فى كل عاصمة! وإذا غنى «عبدالحليم» - خليّ السلاح صاحى - أخرج العرب كل أسلحتهم من مخازنها! وصار رمى اليهود فى البحر خياراً استراتيجياً لكل العرب. أما إن جنحت للسلم، فاعلم أنه - حتى مقديشيو - سيصبح السلام خيارها (وبطيخها) الاستراتيجى! إنها مصر: إذا «تحجبت» سيصبح «الحجاب» أكثر الأزياء رواجا وإذا أطلقت لحيتها فسيقل عدد الحلاقين من طنجة إلى ظفار وإذا خرجت للشارع وهى تحمل بيدها قنبلة وساطورا.. فاعلم أنك سترى هذا المشهد بعد سنة، سنتين، عشر.. فى شوارع أخرى. و: إنها مصر.. البهيّة.. الولّادة: تنام، ولكنها لا تموت.

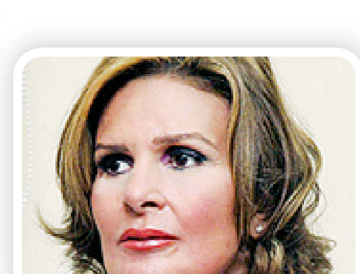
■■■

يا رب النيل..احفظ بلاد النيل والمواويل من الجفاف. يا رب الغلابة.. احفظ الغلابة من المعتدين. يا رب مصر.. احفظ لنا أمن مصر.

■■■

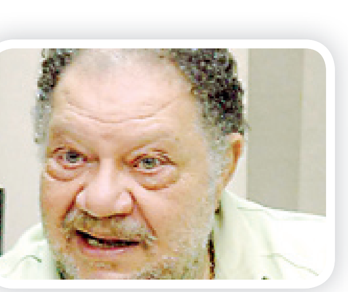
انتهى المقال. قولوا معى: «آمين».

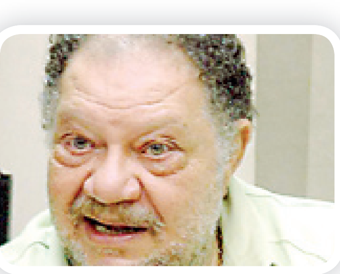
[redacted]



يسرا







يحيى الفخرانى



عادل إمام



نور الشريف



ليلى علوى

عرض ٧ مسلسلات فقط فى رمضان



تأكد خروج «يسرا» و«نور الشريف» و«إلهام شاهين» و«ليلى علوى»..و«الفخرانى» يحسم موقفه خلال أيام

قررت معظم شركات الإنتاج وقف جميع الأعمال التى كانت تجهزها للعرض فى رمضان، بعد أحداث الثورة الأخيرة، وقد انحصرت أسباب ذلك فى عدم ملاءمة الموضوعات التى كانت تجهز قبل الثورة مع الوضع الحالى، وعدم وضوح الرؤية فى التليفزيون المصرى حتى الآن إذا كان سيقوم بشراء بعض الأعمال أم لا، كذلك عدم وجود طلبات من القنوات الفضائية بشراء أعمال فى ظل الأزمة المادية التى تواجه معظم المحطات، كذلك التكلفة العالية لبعض الأعمال، كل هذه الأسباب كانت وراء تأجيل حوالى ٧٠٪ من الأعمال التى كانت تجهز للعرض فى رمضان.

من أبرز الفنانين الذين سيتغيبون فى رمضان المقبل يسرا، ونور الشريف، وإلهام شاهين، وليلى علوى، ومن المقرر أن ينضم إليهم يحيى الفخرانى، بعد أن يحسم موقف مسلسله خلال أيام قليلة، كذلك تأكد خروج مسلسل «وادى الملوك» لسمية الخشاب، و«عواصف الحب» لصابرين وريهام عبدالغفور، و«النيل الطيب» لمحمود حميدة، بالإضافة إلى «الميراث الملعون، و«كاريوكا»، و«شجرة الدر»، ولم يحسم سوى عدد قليل من الأعمال التى نجحت فى تصوير معظم مشاهدها قبل الثورة، ومن الصعب تأجيلها الآن، خاصة بعد أن تم تسويق بعضها وهى: مسلسل «فرقة ناجى عطا الله» لعادل إمام، الذى استأنف تصويره منذ أسبوع تقريبًا، كما قرر منتجه صفوت غطاس تأجير بلاتوه آخر ليلحق بالعرض فى رمضان، بسبب تعطيل العمل طوال الأسابيع الماضية، ومسلسل «مسيو رمضان مبروك أبوالعلمين» لـ«محمد هنيدي» الذى نجح فى تصوير معظم مشاهده، أيضا مسلسل «آدم» لـ«تامر حسنى» و«سماره» لـ«غادة عبدالرازق» و«دوران شبرا» لسوسن بدر وأحمد عزمى، و«عريس دليفيرى» لـ«هانى رمزى» و«نور مريم» لـ«نيكول سابا»، و«مشرفة رجل هذا الزمان» الذى انتهى تصويره منذ عدة أشهر.

شركة كينج توت قررت تأجيل مسلسلى «قضية معالى الوزيرة» لإلهام شاهين، و«بين شوطين» لنور الشريف، رغم تصوير بعض أحداثهما بسبب الأحداث الحالية، بينما قرر المنتج محمد فوزى تأجيل أعماله الجديدة والاكتفاء بتسويق الأعمال التى تم تأجيلها من العام الماضى وهى: «فرح العمدة» لغادة عادل و«الدالى ٣» لنور الشريف و«القدس».

وقال المنتج والمخرج مروان حامد لقد قررت تأجيل كل المشاريع التى كنت أنوى إنتاجها إلى أجل غير مسمى، بسبب الظروف التى تمر بها البلاد، ومنها مسلسل «شربات لوز» ليسرا، و«أهل أليكس» لجومانا مراد، لأن معظم الأعمال التى كتبت قبل الثورة تحتاج إلى إعادة نظر، لأنه بالتأكيد مصر قبل الثورة ليست مصر الآن، وأعتقد أننا نحتاج إلى وقت كاف حتى تتضح الرؤية لكل المنتجين .

أما المنتج أحمد الجابرى فقد قرر هو الآخر وقف جميع الأعمال التى كانت تنوى شركته إنتاجها، ومنها «وادى الملوك» بطولة سمية الخشاب وصابرين، بسبب ميزانيته الضخمة، رغم احتفال أسرة العمل ببدء التصوير، ثم قرر استبداله بمسلسل «عواصف الحب» ليستغل تعاقداته مع الممثلين، وقبل التصوير بأيام قرر تأجيله هو الآخر، كما قرر بشكل مسبق تأجيل مسلسل «النيل الطيب» الذى كان يجهزه مع محمود حميدة.

وهو الموقف نفسه الذى اتخذته شركة كينج توت التى قررت تأجيل مسلسلى «بين شوطين» لنور الشريف، و«قضية معالى الوزيرة» لإلهام شاهين، والاكتفاء بمسلسل «سماره» لغادة عبدالرازق، بعد أن نجحت الشركة فى تسويقه وتصوير حوالى ٧ ساعات من أحداثه.

أما المنتج جمال العدل فأكد أن موقف شركته مازال غامضا بسبب ظروف التسويق التى تحيط بمعظم الأعمال، وقال جمال: «استقررت على عملين هما «الشوارع الخلفية»، يكتبه مدحت العدل، و«الراقصون على النار» لبشير الديك، ومازالوا فى مرحلة الكتابة، وهناك نية لتحويلهما إلى مسلسلات ١٥ حلقة فقط حتى نلحق بانتهاء تصويرها إذا وجدنا فرصة لتسويقها خلال الأيام القادمة، وقال جمال: القائمون على التليفزيون لابد أن يتخذوا قرارات سريعة بشأن أعمال رمضان، حتى تتضح الأمور للمنتجين خاصة أن صناعة الدراما تدر دخلاً كبيرًا للتليفزيون. أما السينارست ناصر عبدالرحمن فأكد أنه انتهى من كتابة مسلسل «بواقى صالح» ليحيى الفخرانى، لكن موقف الشركة المنتجة لم يتضح بخصوصه حتى الآن، وقال عبدالرحمن: «من المقرر أن نعقد جلسة مع المنتج محمد فوزى خلال الأيام القادمة للتعرف على الوضع النهائى للعمل».

ومن الأعمال التى لم يتضح أمرها حتى الآن مسلسل «ذات» لنيلى كريم، التى كانت تجهزه شركة مصر العالمية، كذلك «الريان» لخالد صالح، و«بأمر الحب» لداليا البحيرى، و«خاتم سليمان» لخالد الصاوى، و«كيد نسا» لسمية الخشاب، و«رسايل» لحنان ترك.

أحمد الجزار



لقطة من مسلسل «فرح العمدة»

لقطة من مسلسل «سمارة»



جومانا



صوت وصورة

سمير فريد

samirmfarid@hotmail.com

استقبال الثورة المضادة لحكومة شرف

كما قال الكاتب والمفكر خليل كلفت فى مقاله المنشور فى جريدة «الأهالى» الأسبوعية عدد ٩ مارس: لا ثورة بدون ثورة مضادة، ومنذ بدء الثورة، والثورة المضادة هى محاولة إخماد الثورة قبل أن تحقق أهدافها، وتتلخص أهداف ثورة ٢٥ يناير فى إسقاط نظام الدولة الديكتاتورية البوليسية، وإقامة نظام جديد لدولة مدنية ديمقراطية.

وقد بدأت الثورة المضادة لثورة ٢٥ يناير باستخدام العنف ضد المتظاهرين، ثم بسحب الشرطة وفتح السجون وإطلاق المجرمين المحترفين لإحداث فوضى مدمرة، واستقبلت الثورة المضادة تعيين نائب الرئيس بمحاولة اغتياله قبل أن يذهب إلى مكتبه لأول مرة، واستقبلت حكومة شفيق بإطلاق سلاح البلطجية، وارتكاب ما أصبح يعرف باسم موقعة الجمل قبل أن يذهب شفيق إلى مكتبه لأول مرة، وها هى تستقبل حكومة شرف بإتلاف وثائق أمن الدولة، وإثارة الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، وهدم كنيسة، فى سابقة لم تحدث من قبل، وذلك قبل أن يذهب شرف إلى مكتبه لأول مرة.

وكما أن عدم عودة الشرطة بكامل قوتها إلى الشارع يأتى فى إطار استمرار الفوضى لإثبات صحة مقولة النظام السابق بأن



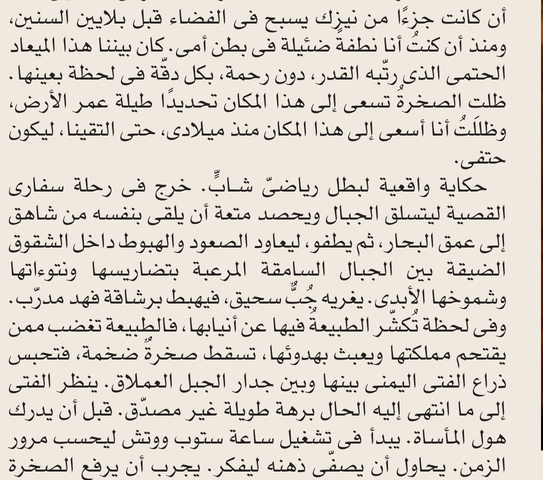
عصام شرف

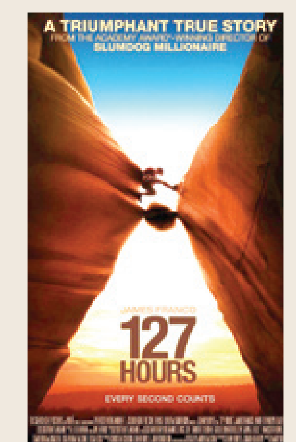
بديله الفوضى، تأتى إثارة الفتنة الطائفية بعد أن أنهتها الثورة للتأكيد على صحة المقولة الثانية لذلك النظام، وهى أن بديله دولة دينية إسلامية، وليس دولة مدنية ديمقراطية.

استمر النظام السابق فى الوقيعة بين المسلمين والمسيحيين، وبين الشرطة والشعب، وبين الجيش والشرطة، وحاول الوقيعة بين الجيش والشعب، ولكن الجيش رفض إطلاق النار على المتظاهرين وتبنى مطلب الثورة فى إقامة دولة مدنية ديمقراطية، غير أن خارطة الطريق التى تم وضعها للمرحلة الانتقالية بحيث تنتهى أول أكتوبر تبدو وكأن الرئيس السابق لايزال يحكم، كما ذكر الصحفى الكبير صلاح منتصر فى عموده اليومى بجريدة «الأهرام» عدد ٩ مارس، فقد طلب ذلك الرئيس أن يستمر حتى سبتمبر، ويسلم السلطة لرئيس جديد فى أول أكتوبر، فضلاً عن أنه لم يوقع قراراً بالتخلى عن منصبه، ولم يعلن ذلك بنفسه، ولايزال رئيساً لحزبه، ولايزال حزبه قائماً.

ولا مفر لمواجهة الثورة المضادة من أن يضع الجيش خارطة طريق أخرى تكون الخطوة الأولى فيها إسقاط الدستور وتشكيل لجنة لوضع دستور جديد، على النقيض من الخارطة الحالية التى تجعل الدستور الجديد خطوة أخيرة وغير مؤكدة، وحل جميع الأحزاب وإصدار قانون جديد لممارسة الحقوق السياسية، ثم إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية على أساس الدستور الجديد، الذى يقنن الدولة المدنية الديمقراطية، وأن الدين لله والوطن للجميع.

١٢٧ ساعة.. مأسورًا فى الجبّ العميق





بوستر الفيلم

ريفيو

الفيلم: 127 Hours

بطولة: جيمس فرانكو، عنبر تامبلين، كيت مارا

إخراج: دانى بويل- ٢٠١٠

تلك الصخرة الضخمة، ظلّت تنتظرك منذ الزمن السحيق. منذ أن كانت جزءًا من نيزك يسبح فى الفضاء قبل بلايين السنين، ومنذ أن كنتُ أنا نطفة ضئيلة فى بطن أمى. كان بيننا هذا الميعاد الحتمى الذى رتّبه القدر، دون رحمة، بكل دقّة فى لحظة بعينها. ظلت الصخرةُ تسعى إلى هذا المكان تحديدًا طيلة عمر الأرض، وظللتُ أنا أسعى إلى هذا المكان منذ ميلادى، حتى التقينا، ليكون حتفى.

حكاية واقعية لبطل رياضىّ شابٍّ. خرج فى رحلة سفارى القصية ليتسلق الجبال ويحصد متعة أن يلقى بنفسه من شاهق إلى عمق البحار، ثم يطفو، ليعاود الصعود والهبوط داخل الشقوق الضيقة بين الجبال السامقة المرعبة بتضاريسها ونتوءاتها وشموخها الأبدى. يغريه جُبٌّ سحيق، فيهبط برشاقة فهد مدرّب. وفى لحظة تُكشّر الطبيعةُ فيها عن أنيابها، فالطبيعة تغضب ممن يقتحم مملكتها ويعبث بهدوئها، تسقط صخرةٌ ضخمة، فتحبس ذراع الفتى اليمنى بينها وبين جدار الجبل العملاق. ينظر الفتى إلى ما انتهى إليه الحال برهة طويلة غير مصدّق. قبل أن يدرك هول المأساة. يبدأ فى تشغيل ساعة ستوب ووتش ليحسب مرور الزمن. يحاول أن يصفّى ذهنه ليفكر. يجرب أن يرفع الصخرة بيسراه. وقبل أن يدرك استحالة الأمر، ترجع الكاميرا القهقرى بسرعة عالية للوراء بطيئًا بطيئًا لنرى من بعيد عمق الجب المهول، ثم أبعد وأبعد لنرى مساحة الصحراء المترامية من حوله دون نهاية. فندرك، نحن المشاهدين، أنه فى حجم نملة ضئيلة وقعت فى قاع مجرّة لا حدود لها. يُفرغ بيد واحدة أمامه كل ما فى حقيبته من ممتلكات هى كل ميراثه من الحياة الآن، وكل عونه عليها. كاميرا الفيديو. حبال تسلق. زمزمية ماء لم يعد فيها إلا القليل. شطيرة واحدة. مطواة سويسرية صغيرة. يلتقطها ويحاول، دون طائل، أن ينحت فى الصخرة ليُخرج ذراعه المحشورة، وحين يدرك عبثية المحاولة، يهدأ ويفكر فى طريقة تمكنه على الأقل من الجلوس، لأن قدميه حتى لا تستقران على شىء. هو عالق بين السماء والأرض، لا يمنعه من السقوط إلا ذراعه المحشورة بين الصخرة وبين جدار الجب. يرمى بالحبال لأعلى مرة ومرات حتى تشبك فى نتوء، ويصنع من الحبال ما يشبه المقعد ليستريح عليه، ربما بقية عمره القصير المتبقى. يتعاقبُ عليه الليل والنهار خمس مرات، وخلال تلك الأيام الأعسر فى حياته، يشغّل كاميرا الفيديو كى يسجل لحظاته الأخيرة، علّ مَن يعثر عليها يفيد منها، أو يوصلها إلى أمه وأبيه لتكون عزاء لهما عن فقده المحتوم. وخلال تلك العزلة المطلقة، يستعيد عقله كل أحداث حياته وكل الشخوص الذين قابلهم، فكانت لعبة ذكية من المخرج كيلا نقع مع البطل فى شرك العزلة الصخرية الموحشة الخاوية من البشر والأحداث. ماتت الأعصاب فى يمناه بسبب توقف الدورة الدموية، فيلويها بقوة حتى تتكسر عظمة الساعد، ثم يبدأ فى تمزيق العضلات واللحم والأوردة فينجح بعد جهد، وألم وحشى، فى بتر ذراعه، ويتحرر. ويتم إنقاذه بعدما يخرج للنور من ظلماء الجب. فيما بعد، سيغدو بطلا فى السباحة بذراع واحدة، بعدما لفظته رياضة التسلق على الجبال التى تتطلب ذراعين. فنتعلم أن ضآلة الإنسان أمام الطبيعة، تقابلها قوةُ إرادة لا حدود لها لو عرف المرء كيف يوظفها.

نجح الإخـراج فى نقل الشعور بالمحنة الوجودية التى مرّ بها البطل، وثباتُ الكاميرا رشيقة ومباغتة. مشهد بتر الذراع أثمر فى استدعاء الشعور بعجز الإنسان فى مواجهة الطبيعة الشرسة، والموسيقى التصويرية جاورت بين البوب السريع، ومقطوعات الكلاسيك الحاسمة، والموسيقى الناعمة الحزينة.

فيلمٌ يُشعرك بالهَول. حين تجتمع عليه مشاعر: الأسر، الوحدة، الألم، الندم، العطش، الجوع، العزلة، الإقصاء، جبروت الطبيعة، ضآلتنا تجاهها، ثم انتظار الموتُ الذى يأبى إلا أن يأتى بطيئًا عصياً، الشعور بالذنب تجاه كل من آذيناهم، ثم الفرحُ بالميلاد الجديد، وإن بذراع واحدة.

هذا فيلم إشكالى تسبب فى إصابة العديد من مشاهديه بحالات نفسية اضطروا معها للخضوع للعلاج النفسى.

فرانكو

فاطمة ناعوت

عمر أميرلاى.. فارس المعارضة السينمائية فى سوريا

فقدت السينما التسجيلية العربية واحداً من أكبر رموزها وأهم مخرجيها.. المخرج السورى عمر أميرلاى، الذى توفى قبل أسابيع قليلة، إثر إصابته بأزمة قلبية عن عمر يناهز ٦٦ عاما بعد مشوار حافل برصد الواقع المجتمعى فى بلده وأفلام امتازت ببلاغتها البصرية ولغتها الفكرية، التى تقتحم بسلاسة جوانب من الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية داخل سوريا، ما يجعلها قابلة للطرح والتعبير عن نظيرتها فى بلدان العالم الثالث خاصة العالم العربى.

أميرلاى من أصل عثمانى من خليط قومى شركسى كردى تركى وعربى عام ١٩٤٤، ولد على مرمى حجر من مقام الشيخ الصوفى محيى الدين بن عربى، وهو ماقال عنه: ولدت معطرا بروحانيته مباركا باسمه وكنيته، وقد عاهدت نفسى مذ صرت مخرجا أن أنذر له ذبيحتين على روحه الطاهرة، كلما رزقت فيلما.

قضى أميرلاى طفولته فى حى الشعلان على بعد خطوات من المقر التاريخى لحزب البعث، الذى أصبح فيما بعد دكانا لبيع الألبسة الجاهزة، هذا الاقتراب من مقر الحزب ومتابعة رجاله يدخلون ويخرجون يوميا ساهم فى أن يجتذب ذلك الكيان السياسى القوى ذلك الطفل المثقف، ليصبح فيما بعد من أبرز معارضيه، خاصة وقد تشرب فى دراسته تعليما يقوم على تمجيد الحزب وتحفيظ الأطفال شعاراته ورؤاه، وانعكس هذا فيما رصده فى فيلمه «طوفان فى بلاد البعث»، الذى أخرجه عام ٢٠٠٣، وعرضته قناة «العربية» بعدها بعامين، ما أغضب الحكومة السورية، لانه لم يعرض منفصلا، بل ضمن مجموعة أفلام وتقارير تنتقد الحكومة السورية ونظام الحكم، وهو ما أغضب أميرلاى ذاته، وعنه قال: أخرجت فيلما عام ١٩٧٠ عن سد الفرات، وعندما انهار سد «زيزون» فى سوريا، خطرت بذهنى تلك التجربة، وقررت أن أزور السد بعد ٣٣ عاما فوجدت بحيرة وراء السد وكل الأماكن الأثرية والقرى التى أعرفها، وتاريخ سوريا القديم أصبح فى قاع الغمر، فقررت أن أصور ماتبقى من القرية، وبالفعل صورت فى قرية «الماشى»، وقدمت شخصيتين مختلفتين، وهما شيخ العشيرة النائب فى البرلمان وشخصية ابن اخيه، مدير المدرسة ومسؤول الحزب فى القرية، وأكثر من نصف الفيلم يدور حول النظام شبه العسكرى الذى يطبق فى المدارس السورية ويخضع فيه الأطفال الأبرياء لعملية غسيل أدمغة، وتلقين شعارات حزب البعث، إضافة إلى نوع من تجريع المعلومات بالقوة والترديد.



عمر أميرلاى

قدم «أميرلاى» ٢٠ فيلما خلال ٣٥ عاما من مشواره السينمائى، وكانت أفلامه دوما تخضع للرقابة الصارمة، ففيلمه «طوفان فى بلاد البعث» مثلا اشترطت السلطات الأمنية فى سوريا مشاهدته قبل التصريح بعرضه، خاصة أن اسمه الأول كان «١٥ سببا لكراهية حزب البعث»، وعن ذلك قال: قضيت يومين فى جلسة نقد فنية «طريفة»، كانوا يتابعون المشاهد لقطة لقطة، لدرجة سؤالى عن الهاتف مثلا لماذا وضعته فى هذا الجزء من الكادر وبهذه الطريقة، ورغم أن اللقاء تم فى إطار غير استفزازى، إلا أننى لم أعتد مناقشة أفلامى فى أجواء أمنية.

عُرف «أميرلاى» بمعارضته للفساد فى سوريا وللنظام الحاكم، ومنعت أفلامه من العرض فى بلده، بعدما شن مسؤولون الهجوم ضده ومنعوا تمويل أفلامه التى تهاجم النظام، ووجد له متنفسا فى المهرجانات الفنية الدولية، ولعل هذا ما غيب أيا من رموز الدولة فى جنازته، كما تعامل الإعلام الرسمى فى سوريا بكثير من التجاهل لخبر وفاته.

شارك فى مظاهرات الطلاب عام ١٩٦٨، وهو ما ساهم فى تشكيل توجهه المعارض، حيث سيطر فيما بعد مع عدد من زملائه من المخرجين السوريين ممن عرفوا بتوجههم اليسارى منذ منتصف السبعينيات على ما كان يسمى النادى السينمائى عبر انتخابات ديمقراطية، ومن زملائه محمد ملص ونبيل المالح وقيس الزبيدى، وكان بمثابة خلية سينمائية نشطة مواقفها المعارضة علنية داخل الحياة الثقافية والاجتماعية، خلال الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى ١٩٨١، بعد صراع ضد التيار الشيوعى البكداشى الذى كان يسيطر على النادى قبلها، لكن اضطر النادى إلى تعليق أنشطته بالكامل بسبب أحداث الإخوان المسلمين الدامية فى سوريا، واشتداد القمع من قبل النظام الحاكم.

فى فيلمه الأول «سد الفرات» ١٩٧٠ قدم أميرلاى تحية لمحاولات بناء السد، لكنه تحول تحولا جذريا فى فيلميه التاليين «الحياة اليومية فى قرية سورية» ١٩٧٤ و«الدجاج» ١٩٧٧ ليصبح أبرز المخرجين معارضةً للنظامٍ، خاصة وقد حمل العمل الأول انتقاداً واضحاً لما أحدثه بناء سد الفرات من تأثير سلبى لمعيشة القرويين.

من أبرز أفلامه أيضا «وهناك أشياء كثيرة كان يمكن أن يتحدث عنها المرء» الذى أخرجه عام ١٩٩٧، وتعرض خلاله لمعالم وأحداث كبرى من التاريخ العربى مثل نكسة ١٩٦٧، والانتفاضة الفلسطينية الأولى، وزيارة السادات لإسرائيل، وصولا إلى حرب الخليج.

ريهام جودة

سينمائيون ينعون صلاح مرعى: عاش ناكراً لذاته وكان أباً لكل مهندسى الديكور

«عاش ناكراً لذاته ورحل عنا فى صمت فلم يحضر جنازته نجم سينمائى واحد» بهذه الكلمات تحدث مسعد فودة، نقيب السينمائيين، عن مهندس الديكور الراحل صلاح مرعى، الذى وافته المنية فجر الخميس الماضى، وتم تشييع جثمانه ظهر اليوم نفسه.

يقول مسعد فودة: عرفت الخبر فى الثامنة صباح الخميس بعد وفاته بساعات قليلة، وفوراً توجهت وزملائى من النقابة إلى مستشفى «قصر العينى» لمتابعة إجراءات الدفن، فلم أجد هناك سوى ابنه أحمد وشقيق زوجته اللواء أسامة منتصر، وتابعنا معاً إجراءات الغسل، وتحملت النقابة باقى مستحقات المستشفى وقدرها ٦ آلاف جنيه، كما حجزت النقابة قاعة الحامدية الشاذلية يوم الأحد المقبل، لنقيم له سرادق العزاء، وحجزنا ببعض الصحف مساحات للنعى من أجل التنويه عن مكان تلقى العزاء.

يضيف: بعد أذان الظهر حضر عدد من السينمائيين، كالناقدين على أبو شادى وسمير فريد، ومدير التصوير سمير بهزان، والمخرجين على بدرخان وعمرو عرفة ويسرى نصر الله وغيرهم، بينما لم يحضر نجم تمثيل واحد من الذين عمل معهم هذا الرجل.

أكد «فودة» أن النقابة كانت تتابع الحالة الصحية أولا بأول منذ دخوله المستشفى، وقال: «كنا ننسق باستمرار مع شقيقه الإعلامى محمد مرعى من أجل الترتيب لزيارته».

وقال «فودة»: هذا الرجل عاش معطاءً وناكراً لذاته، قدم الكثير بشكل تطوعى دون أن يتحدث عن نفسه، وكانت ظروف موته أشبه بظروف حياته، وكأنه يصر على نكران الذات حتى فى مماته، وبمجرد أن كلمتنى زوجته المونتيرة رحمة منتصر توجهت فوراً ومعى أعضاء من النقابة واتخذنا اللازم.



صلاح مرعى

وتحدث مهندس الديكور أنسى أبوسيف عن الراحل صلاح مرعى، الذى جمعته به صداقة امتدت لسنوات فقال: «تعجز الكلمات عن وصف قيمة ومقام هذا الرجل، وقد بدأنا معا حياتنا المهنية من مكتب المخرج الراحل شادى عبد السلام، وكنا نفكر سويا فى كل كبيرة وصغيرة، كان يمنحنى رأيه فى أعمالى وكنت أشاركه الرأى فى أعماله، وحتى بعد إغلاق مكتب شادى عبد السلام لم تنقطع علاقتنا.

أضاف «أنسى»: «قيمة هذا الرجل يعرفها مسؤولو وزارة الثقافة، والذين كانوا يستعينون به فى تنظيم وإدارة فعاليات عديدة، منها مهرجان الإسماعيلية الدولى للفيلم التسجيلى والقصير، وكذلك مشاركته فى سمبوزيوم فن النحت الدولى، الذى يقام سنويا فى أسوان».

وقال مهندس الديكور فوزى العوامرى: «كان أباً حنوناً نرتمى فى أحضانه لنشعر بالقوة والأمان، وهو صاحب علم ينتفع به، وبسببه فتحنا بيوتاً وأنجبنا أولاداً سيظلون يدعون له بالرحمة».

محسن حسنى

«القناع الذهبى» مسرحية باللغة الإنجليزية على «القومى للطفل»

كتب - محمد طه:

يواصل المخرج عادل الكومى بروفات العرض المسرحى «القناع الذهبى» من إنتاج فرقة المسرح القومى للطفل، ليكون أول عمل مسرحى موجه للأطفال والشباب باللغة الإنجليزية يتم تقديمه فى مصر.

العمل مأخوذ عن رواية تحمل الاسم نفسه، وهى رواية مقررة على طلبة الثانوية العامة وتأليف آلان ماكلين وديمون كينكليث، إعداد محمد عنانى، بطولة فاروق فلوكس وأيمن الشيوى ووسام صبحى ورحاب عرفة وشادى أسعد وإنجى مصطفى ومحمود أمين الهنيدى، ألحان كريم عرفة، ديكور وملابس محمد جابر.

الكومى قال إنه بعد تجربة مصغرة لمسرحة نص ألمانى مقرر على طلبة إحدى المدارس الخاصة تحمس لخوض التجربة على نطاق أكثر احترافية، وعرض الأمر على الدكتور عاطف عوض، مدير الفرقة، والفنان رياض الخولى، رئيس البيت الفنى، واللذين تحمسا للتجربة وقدما لها كل الدعم.

تدور الأحداث حول «ليلى»، باحثة الآثار المصرية، التى تسافر إلى بيرو مع بعثة تنقيب ترسلها «اليونسكو» فى إطار بروتوكول للتعاون الثقافى، وهناك تصطدم بلص آثار يحاول الوصول إلى «القناع الذهبى» وسرقته وتنجح فى إيقافه لتتوجها وسائل الإعلام هناك كبطلة دافعت عن التراث والحضارة.

[redacted]

حوادث وقضايا

«المصري اليوم» تنشر شهادتى ضابطى أمن مركزى حول «ثورة يناير»

مقدم: ما حدث يوم ٢٥ أكد أننا نواجه «انتفاضة».. والهجوم على أقسام الشرطة بدأ الساعة ٣,٥٠ عصر يوم ٢٨

أحد الضباط قتل قرابة ٢٠ سجيناً هارباً من «وادى النطرون».. وعندما قلت له كفاية.. «شتمنى»

كتب- سامى عبدالراضى:

تنشر «المصرى اليوم» شهادة ضابطى شرطة من قوات الأمن المركزى حول «جمعة الغضب» يوم ٢٨ يناير الماضى والأيام التى سبقتها منذ الاستعداد لمظاهرات الثلاثاء ٢٥ يناير.. الضابطان برتبتى عقيد ومقدم.. أحدهما كان فى الشارع يوم الجمعة وبالتحديد فى ميدان التحرير، والثانى كان فى غرفة العمليات، التى يتولى من داخلها توجيه الضباط والتحدث معهم ومعرفة أماكنهم وتحتفظ «المصرى اليوم» باسم الضابطين، اللذين قال أحدهما إن الحديث الذى دار بينه وبين زملائه يوم جمعة الغضب وما قبلها تضمن عبارات مثل: «دى مش مظاهرة عادية زى كل مرة والعيال مش هتضرب وتمشى وشوية غاز يمشوهم.. لا دى انتفاضة ومش هترجع».

وقال الضابط الأول وهو برتبة مقدم كان فى غرفة العمليات: «كان الاستعداد عادياً قبل يوم ٢٥ بيومين، وكانت التعليمات فى البداية بلاش ضرب.. وده حصل لحد الساعة ٤ العصر، لكن حدث استفزاز بين المتظاهرين والضباط والمجندين وحصلت اشتباكات ومطاردات من الساعة ٤ إلى ٩ مساء».

وأضاف: «المتظاهرون دخلوا التحرير، والتعليمات وصلت الساعة ١٢ بأن الميدان لازم (ينضف) ومحدش يبات فيه نهائى وده اللى حصل.. كميات كبيرة من القنابل اترمت بغزارة فى الميدان والتفريق حصل الساعة واحدة ونص».. وأوضح: «إحنا معندناش مشكلة نشتغل يومين تلاتة من غير نوم ونكون واقفين على رجلينا، اتعودنا على كده، وحصلت الدعوة ليوم جمعة الغضب، بصراحة كان الحوار بينا كضباط بيدور إن دى مش مظاهرة وهتعدى، مش كام عيل ولا معارض هياخدوا كام عصاية وخرزانة ويخلعوا.. لا.. اللى شفناه يوم الثلاثاء كان بيقول إن دى انتفاضة، مش مظاهرة.. شاب يقف قدام مدرعة ويقفز فوقها ويضرب ويرجع تانى.. بصراحة مكنش فيه خوف.. واستعدينا ليوم الجمعة.. القوات نزلت من الفجر.. العساكر كانت جاهزة.. يومها.. والأمور مشيت شد وجذب وضرب وإطلاق قنابل مسيلة للدموع لحد الساعة ٣ العصر.. وكمان تم القبض على متظاهرين».

وتابع: «فى حوالى الساعة ٣ و٥٠ دقيقة.. وصلنى إخطار بأن قسم من الأقسام تم حرقه وبعد دقيقة جالى إخطار تانى.. بأن فيه ٤ أقسام ولعوا.. وقبل الساعة ٥ العصر كان فى القاهرة والجيزة وأكتوبر حوالى ١٨ قسم ومركز اتعرضوا للحرق والسرقة والضباط مشيوا، لكن فيه ضباط تانيين وقفوا على باب أقسام وأطلقوا رصاص على الأهالى اللى هجموا على الأقسام دى.. وفيه ناس ماتت.. والبعض من دول زى ما عرفت ليهم محتجزين جوه وناس تانية كانت عايزة تنتقم من الشرطة.. وناس خرجت ودول ملهمش علاقة بشباب التحرير».. وأضاف: «احتقان سنين خرج فى اليوم ده والشرطة دفعت التمن، الأحداث جريت بسرعة، وكان بتجيلى استغاثات من ضباط: (نعمل إيه).. إحنا بننضرب وناس بتهاجمنا.. المهم حوالى الساعة ٦ بدأ الحريق فى سيارات الأمن المركزى.. وبعض المجندين تعرضوا للضرب والقتل.. والبعض خلع هدومه علشان ميتعرفش.. وصدرت تعليمات إننا نجيب شحنات قنابل مسيلة للدموع لأن القنابل خلصت.. والعربية وهى محملة قنابل وأسلحة تعرضت للهجوم عليها من قبل غاضبين واتسرقت واتولع فيها».

وقال: «اللى طلع على الفضائيات مجموعة من الشباب ماسكين قنابل مسيلة.. دى كلها كانت مسروقة، إحنا استخدمنا (لغة الفيران) فى التعامل مع الموقف.. يعنى إيه.. يعنى كنا بنوجه ضباط عبر (اللاسلكى) روح المكان الفلانى هتلاقى ضباط وعساكر.. أقف معاهم.. وكان هدفنا التجمع فى أماكن مهمة زى مبانى المحافظات والسفارات والمديريات.. ولغة الفيران تعنى: (إن لو شخص خايف ووقف جنب مجموعة خايفة هيقووا بعض).

واستطرد الضابط الأول: «كانت المجموعات دى ماشية فى الشارع والضابط يكلمنى: (يا باشا.. إحنا فى الشارع متجمعين لكن فيه ناس جاية فى سكتنا وواضح إنهم هيهجموا علينا).. أقوله روح الرصيف التانى.. وبعد دقيقتين.. يكلمنى.. يا باشا.. الناس داخلة علينا.. أقوله ممكن تأمر القوة اللى معاك إنها تدى ضهرها للناس علشان تقولوا لهم إحنا مش هنتعامل معاكم.. وده يحصل وبعد دقيقة يجى الرد.. إحنا بننضرب دلوقتى بسلاح وسكاكين.. وهنا أكون مضطرا لأقول لهم اتعاملوا مع الناس»..

وأضاف: «الوضع استمر مطاردات وضرب.. وقتل وحرق لأقسام وعربيات، والضباط البعض منهم اختفى والبعض التانى هرب والبعض قعد فى مكتبه أو فى المديرية التابع لها.. وجوده فى الشارع يعنى قتله.. وبالليل جه خبر إن فيه مساجين هربوا من وادى النطرون.. وكان لازم نتصرف فشكلنا كمينين على طريق مصر - إسكندرية الصحراوى.. الفرق بين الأول والتانى حوالى ٢ كيلومتر.. والمساجين هربوا بعد هجوم بـ(اللوادر) على السجن.. وكان معاهم سلاح خرجوا بيه من هناك.. وده خارج للحياة رافع شعار واحد (يا قاتل.. يا مقتول).. المهم ظهروا وبدأ التعامل بين المساجين الهربانين والضباط.. لدرجة أن أحد الضباط قتل حوالى ٢٠ واحد وقلت له كفاية.. فصرخ فى وشتمنى وقال: يا ابن (....) دول لو عدوا هيخربوا البلد.. الستات اللى فى الشارع واللى فى شققها (.....) يعنى أمى وأمك ومراتى ومراتك وأختى وأختك.. هيكونوا من ضحاياهم».. أنا كنت فى ميدان التحرير هكذا تحدث الضابط الثانى وقال: «أنا أعمل فى القوات الخاصة.. استدعانى رؤسائى وكنت فى الميدان فى الساعات الأولى من جمعة الغضب.. واليوم مشى عادى.. شد وجذب.. وضرب وقنابل.. لكن بصراحة أنا كنت واقف مع شباب زى الفل بنهزر ونضحك فى الميدان وأقولهم انتوا عايزين إيه.. وحوالى الساعة ٥ صدرت تعليمات.. اسحب القوات على وزارة الداخلية.. وأعطيت أوامرى للعساكر اللى معايا واطمنت إنهم ركبوا وحاولت الوصول إلى (بوكس الشرطة) وكان على بعد ١٠٠ متر.. فجأة لقينا مجموعات كبيرة من الناس بتدخل الميدان.. وبتهجم علينا.. ناس تانية غير الشباب.. وبصراحة لقيت الشباب اللى حواليا وكان عددهم قرابة ١٠٠ عملوا حاجز لمنع المجموعات دى من الدخول لكن فشلوا وحصلت اشتباكات انتهت بـ(كسر) فى قدمى.. واللى نقلنى إلى مستشفى الشرطة فى العجوزة شباب من التحرير.. واللى حيرنى إنى قعدت فى المستشفى لمدة ٣ أيام من غير ما حد يكلمنى من القيادات ولا أعرف هم فين ولا إيه اللى حصل.. ولا ليه قالوا انسحبوا من التحرير وتوجهوا ناحية الوزارة.. وليه ده حصل من الساعة ٥ إلى ٦ مساء يوم الجمعة ٢٨ اللى هى جمعة الغضب».

مواجهات بين متظاهرين والشرطة فى جمعة الغضب «صورة أرشيفية»

قسم الجيزة وغاضبون أمامه قبل إحراقه

عقيد: تلقينا تعليمات بسحب القوات من التحرير الساعة الخامسة.. وفوجئنا بمجموعات تدخل الميدان لتهاجمنا

وزير الداخلية يناقش خطط الانتشار والتأمين مع قيادات وضباط الأمن المركزى

«العيسوى»: التعامل الحضارى هو مطلب المرحلة الحالية.. وتدريب رجال الشرطة ضرورة



قيادات الأمن المركزى فى لقائهم بالوزير

كتب - يسرى البدرى:

زار اللواء منصور العيسوى، وزير الداخلية، أمس مقر رئاسة قوات الأمن المركزى بالدراسة، والتقى الوزير عدداً كبيراً من قيادات وضباط الأمن المركزى والعمليات الخاصة يمثلون جميع الرتب، ونقل اللواء العيسوى إلى الضباط والجنود تحيات المجلس الأعلى للقوات المسلحة لجميع رجال الأمن المركزى، مشيراً إلى تقدير جميع أجهزة وقطاعات الدولة لدور وجهود رجال الأمن المركزى وتضحياتهم فى حماية أمن واستقرار الوطن وتأمين جميع مرافقه ومنشآته الحيوية.

واستمع الوزير لشرح من اللواء، مساعد الوزير، رئيس قوات الأمن المركزى حول خطط الانتشار والتأمين بمختلف أنحاء الجمهورية، واطمأن الوزير على توافر جميع الاستعدادات والتجهيزات بمختلف القطاعات على مستوى الجمهورية بما يضمن كفاءتها وقدرتها على القيام بمهامها فى تلك المرحلة المهمة من تاريخ الوطن. وخلال اللقاء حث وزير الداخلية رجال الأمن المركزى على بذل المزيد من الجهد فى عمليات تأمين مرافق الوطن وحماية منشآته ومرافقه المهمة، ضماناً لاستمرارية أدائها دورها فى خدمة مصالح المواطنين المختلفة، مشددا على أهمية التعامل الحضارى والالتزام بضبط النفس الذى لا يحيد عن الحزم إذا اقتضى الأمر فى مختلف المواقف والأحداث لاسيما خلال تلك الفترة الدقيقة فى تاريخ مصرنا الغالية.

وأشار الوزير إلى أهمية الارتقاء بمنظومة إعداد وتدريب جميع رجال الشرطة وضرورة ربط عمليات الإعداد والتدريب بما يفرضه الواقع العملى وبما يتفق ومتطلبات إعداد وتأهيل رجل الشرطة العصرى، وفى نهاية اللقاء استمع وزير الداخلية لقيادات وضباط الأمن المركزى، الذين أكدوا جميعاً ولاءهم للوطن، وحرصهم على عودة الأمن والاستقرار لشتى ربوعه فى أسرع وقت، وأنهم كانوا ومازالوا على إيمانهم بالله وعقيدتهم الوطنية القائمة على تقديم كل غال ونفيس، فداءً لأمن واستقرار الوطن.

مصرع لاعب كرة وإصابة شقيقه وصديقيهما أثناء فض مشاجرة بين عائلتين

بنى سويف- عمر الشيخ:

لقى لاعب كرة بنادى ببا الرياضى ببنى سويف مصرعه فى مشاجرة بين عائلتين بالسلاح الآلى بشارع طراد النيل ببنى سويف، وأصيب شقيقه واثنان من أصدقائهما أثناء محاولتهم فض مشاجرة وقعت بين عائلتين فى مركز ببا. حاصرت قوات الشرطة والجيش شارع طراد النيل أمس وتكثف جهودها لضبط الجناة من العائلتين المتهمين بإطلاق النار وقتل الضحية. كان محمود عويس «٢٣ سنة»، لاعب كرة بنادى ببا الرياضى، يمر مع شقيقه من جسر البحر «شارع طراد النيل» أثناء مشاجرة كبيرة بين عائلتين بسبب خلافات الجيرة، ووسط زحام كثيف من المواطنين لم يستطيعوا فض المشاجرة مما دعا محمود وشقيقه وصديقيهما للتدخل للإمساك وفض الاشتباك وصرف المواطنين لفتح الطريق أمام المارة، فى هذه اللحظة سمع دوى طلق نارى وسقوط المجنى عليه على الأرض غارقا فى دمائة. من ناحية أخرى، باشرت نيابة ببا التحقيق فى الحادث تحت إشراف المستشار حمدى فاروق، المحامى العام لنيابات بنى سويف، وصرحت بدفن الجثة وسرعة ضبط الجناة ومتابعة حالة المصابين بالمستشفى لاستجوابهم.

قلت لك ما تنزلش الشارع فى الظروف دى...
صباع من الأصابع الخفية إلى مالية البلد
يجى فيك يدهولك !!

ضبط هاربين من تنفيذ أحكام فى حملات أمنية بالمحافظات

كتب - يسرى البدرى وحسن أحمد حسين:

شنت الأجهزة الأمنية بمختلف مديريات الأمن حملات مكبرة لضبط الهاربين من أحكام والخارجين على القانون فى مختلف القطاعات بهدف إعادة الأمن والانضباط للشارع، انتهت بالقبض على تجار مخدرات وبلطجية وحائزى أسلحة نارية وبيضاء بهدف ترويع المواطنين كما تم ضبط هاربين من أحكام فى قضايا مختلفة تحررت المحاضر اللازمة وأحيلت للنيابة لمباشرة التحقيقات.

فى الإسكندرية، ألقى الملازم أول كريم محمد عمر، من قوة الأمن المركزى والمعين خدمة بمنطقة العطارين القبض على ٤ أشخاص بحوزتهم أسلحة بيضاء، قام بتسليمهم وبصحبته القوة المعاونة إلى القوات المسلحة.

كما قام الملازم أول محمد صبرى، بإلقاء القبض على شخص يحاول الفرار من العاملين بأحد المحال الخاصة ببيع الأسلحة وتبين من مطاردته أنه قام بسرقة سلاح نارى وتم تسليمه للقوات المسلحة.

وفى المنيا، تم ضبط كل من «خالد .م» و«محمد .ع» لقيامهما بتكسير ٣ سيارات تابعة للمحافظة، كما تم ضبط ٣ آخرين بتهمة السرقة والحرق العمد، وفى الوقت نفسه تم ضبط «محمود .أ» و«محمد .م» أثناء استقلالهما سيارة ملك ثالث وبحوزتهما سلاح نارى.

وفى الشرقية، قامت الأجهزة الأمنية بعدة حملات.

شاب يعتدى على ضابط مرور بالضرب والسب دون سبب فى العجوزة

التحريات: الأهالى ألقوا القبض على المتهم واصطحبوه للقسم

كتب- أحمد عبداللطيف:

شهدت منطقة العجوزة واقعة غريبة، حيث تعدى شاب على ضابط شرطة بالسب والضرب أمام المارة، تبين من أقوال شهود عيان بأن الشاب كان يقود سيارته الملاكى وتوقف أمام ضابط المرور وبدء بتوبيخه وسبه بألفاظ خادشة بالحياء، وأضاف الشهود أن الشاب ترجل من سيارته وتعدى بالضرب على الضابط دون أى سبب، وكشفت التحريات أن ٤ من شهود العيان ألقوا القبض عليه ووجهوا التهم إليه ثم اصطحبوه إلى دائرة القسم، تحرر محضر وأخطر وليد فكرى، رئيس نيابة الدقى، بالواقعة وتولت النيابة التحقيق. تلقى اللواء فاروق لاشين، مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة، بلاغاً من سلوى كمال محمد، موظفة، وعبدالله محمد عبدالاه وعبدالحميد عاشور، سايس، وإيهاب أيمن، موظف، وورشا أحمد الملا «٣٤ سنة»، موظفة، يفيد بأنه أثناء تواجدهم بتقاطع شارعى عيسى حمدى والنيل التابعين لدائرة قسم شرطة العجوزة، فوجئو بشاب يقود سيارته الملاكى رقم «ى ط ٧٤٣٥ مصر»، يتوقف أمام نقيب شرطة تابع للإدارة العامة للمرور، ويوجه إليه السب والقذف بألفاظ خادشة بالحياء بصوت مرتفع أمام المارة، أضاف الشهود أن الشاب ترجل من سيارته واشتبك مع الضابط وتعدى عليه بالضرب ومزق ملابسه الميرى، مما أثار استياء المواطنين، أضاف المبلغون أنهم توجهوا إلى الشاب لمعرفة السبب، فاستمر فى السب والقذف لجهاز الشرطة، وتبين من التحريات أن الشاب تعدى على الضابط بالشتم بدون سبب وتبين أن المتهم يدعى مصطفى يحيى محمود «٣٣ سنة»، مقيم بمنطقة العجوزة، وبمناقشته اعترف بالواقعة تحرر محضر رقم ٤١٠٦ لسنة ٢٠١١ جنح العجوزة وتولت النيابة التحقيق.

فاروق لاشين

..ومقتل أمين شرطة خلال حملة لضبط متهمين بقتل ضابط

بورسعيد - حمدى جمعة وجمال نوفل:

لقى أمين شرطة مصرعه متأثراً بإصابته بطلقات نارية فجر أمس، خلال حملة مشتركة بين القوات المسلحة والشرطة على قرية الجرابعة غرب بورسعيد للقبض على قاتلى ضابط الجيش أشرف أحمد محمود، وكانت الجهود المشتركة للشرطة العسكرية وضباط البحث الجنائى قد نجحت فى تحديد قاتل ضابط الجيش أشرف أحمد بمنطقة عزبة أبوعوف، مساء أمس، وهم على على جربوع هارب من السجن وشقيقه محمد على جربوع وخلال توجه حملة مشتركة لمكان اختبائه فى قرية الجرابعة لقى أمين الشرطة رضا محمد عرفان، ٣٠ سنة، مصرعه فى تبادل لإطلاق النار، وانتقل اللواء سامى الروبى وقيادات مديرية أمن بورسعيد لموقع الحادث ونقلت الجثه لمستشفى بورسعيد العام.

المصري اليوم

السبت ١٢ من مارس ٢٠١١ م- ٧ من ربيع الآخر ١٤٣٢هـ- ٣ من برمهات ١٧٢٧- السنة السابعة- العدد ٢٤٦٣

Al Masry Al Youm -Saturday -Mar 12 th - 2011- Issue No. 2463- Vol.7



«٥٠ سنت» يتبرع بأموال حفلات القذافى

كتبت ـ سمر النجار:

المطرب الشعبى الأمريكى المعروف باسم «٥٠ سنت» انضم للفنانين المتبرعين بأجورهم التى تقاضوها من حفلات الزعيم الليبى معمر القذافى الخاصة لصالح الأعمال الخيرية، بحسب موقع «دايلى تايمز»، أمس. وقال «٥٠ سنت» إنه تبرع لصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونيسف» بأجره عن إحدى الحفلات الخاصة للزعيم الليبى، وكان «٥٠ سنت» قد أحيا تلك الحفلة فى مدينة فينيسيا بإيطاليا عام ٢٠٠٧.

٥٠ سنت

مشاغبات

مرة أخرى وليست أخيرة: «مصريون لا طوائف»

لا أحد يستطيع أن يستبعد احتمال أن يكون وراء الأحداث الطائفية، التى وقعت فى الأسبوع الماضى، عناصر من الثورة المضادة، تنتمى إلى النظام السابق، وتتكون من بقايا جهاز مباحث أمن الدولة، وفلول الحزب الوطنى، على الرغم من أن الذين يجزمون بذلك يسوقون تحليلا سياسيا، لا يستند إلى وقائع محددة، ولا يتهم أشخاصاً بالاسم، بل ينطلقون من رؤية تاريخية تقول إن كل ثورة لابد أن تتلازم معها ثورة مضادة، وهى قاعدة صحيحة من الناحية النظرية، ولكن تطبيقها على حادث بعينه - مثل حادث تدمير كنيسة الشهيدين بقرية «صول» وما تبعه من تداعيات لايزال بعضها قائماً - يظل مجرد احتمال وارد، لا يجوز لأحد أن يعتبره حقيقة يبنى عليها مواقفه، إلى أن يكشف التحقيق فى الحادث عن وقائع تؤيده.

وحتى لو صح هذا التحليل، أو تأيد بوقائع تؤكده، فلابد أن تتوقف قوى الثورة أمام حقيقة أن المسألة الطائفية هى نقطة ضعف خطيرة فى جبهتها، نجح أعداء الثورة فى اختراقها، وأن من واجبها أن تقوى دفاعاتها عند هذه النقطة، حتى لا ينجحوا فى اختراقها مرة أخرى، وحتى لو لم يصح أو يتأيد، فإن المسألة الطائفية فى مصر حقيقة معقدة، تتطلب التفاتاً أكثر، ورؤية أعمق، من مجرد الاستنامة إلى التحليلات المتفائلة، التى ذهب أصحابها إلى أن ١٨ يوماً فى ميدان التحرير قد قضت على عوامل التوتر الطائفى، أو إلى الاستنتاجات النظرية بأن ما جرى فى «صول» هو مجرد مؤامرة نفذها أزلام النظام السابق.

باختصار ووضوح.. ومن الآخر: ما جرى فى «صول» هو تكرار لمئات الحوادث الطائفية التى استهدفت الكنائس وجرت خلال الأعوام الأربعين الماضية، كان أولها هو حادث كنيسة الخانكة عام ١٩٧٢، ولم يمض على آخرها - وهو حادث كنيسة القديسين بالإسكندرية - سوى أقل من ثلاثة أشهر، وفضلاً عن حرق الكنائس فإن هذه السنوات الأربعين قد شهدت أشكالا أخرى من العنف الطائفى، كان من بينها القتل وحرق المساكن ونهب المتاجر، على نحو لم يكن له دلالة، إلا أننا - كما أشرت فى هذا المكان أكثر من مرة - قد تحولنا من مصريين إلى طوائف، ومن مجتمع سياسى يتوزع المواطنون فيه بين أحزاب سياسية تتنوع رؤاها للشأن العام، وتختلف حوله مصالح عامة إلى مجتمع طائفى ينقسم الناس فيه إلى مسلمين ومسيحيين، ويتعاملون مع بعضهم البعض بهذه الصفة الطائفية دون غيرها، ويمارسون كل شؤون حياتهم استناداً إليها، ولا يتذكرون أنهم مصريون إلا نادراً، بعد أن تحول الدين إلى قومية.. والطائفة إلى وطن!

فى خلال عامين فقط، بين يناير ٢٠٠٨ ويناير ٢٠١٠ - وطبقاً للتقرير الذى أصدرته «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» بعنوان «العنف الطائفى فى عامين» - شهدت مصر ٥٢ حادث عنف أو توتر ذا طابع طائفى، بمعدل حادثين كل شهر، وقعت فى ١٧ محافظة من أصل ٢٩ محافظة، تتوزع أنماطها - طبقاً للتقرير - بين ١٦ حادث شجار بين مسلم ومسيحى تطورت لمصادمات طائفية، و١٤ حالة من حالات الانتقام الجماعى تشمل عدوان طائفة على أخرى لأن أحد أفرادها ارتكب خطأ ما فى حق واحد منهم، من دون أن يكون المعتدى أو المعتدى عليهم مسؤولاً عن هذا الخطأ، و١٠ حوادث عنف ترتبط بإقامة الشعائر الدينية، و٧ حوادث استهداف لكنائس، و٣ حالات قتل لأسباب دينية.

ولم يكن للمسألة الطائفية حل إلا بأن تتحول مصر إلى بلد ديمقراطى طبقاً للمعايير الدولية، يقوم نظامه السياسى على التعددية السياسية والدينية ويفصل بين ما هو «دينى» وما هو «سياسى» ويصون حرية العقيدة وحريات الرأى والتعبير والتظاهر السلمى ولا تنحاز حكوماته فى تشريعاتها أو إجراءاتها أو وظائفها إلى اتباع دين معين من رعاياها، ويقوم دستورها على قاعدة أن المساواة فى التكاليف العامة هى أساس المساواة فى الحقوق العامة، وبالتالى فكل من يدفع الضرائب ويخضع للتجنيد الإجبارى، له من الحقوق العامة، ما لغيره من المواطنين على قدم المساواة من دون تمييز بسبب الجنس أو اللون أو الدين أو الرأى السياسى.

أما وقد قامت الثورة لكى تبنى نظاماً ديمقراطياً، فإن من واجبها أن تقلب فى صفحات الملف الطائفى بحثاً عن الحقيقة، عبر الواقع والوقائع، بعيداً عن التفكير الرغبوى الذى يصور للبعض أن هذا الملف قد أغلق بمجرد قيام الثورة، وعن التفكير التعبوى الذى يتصور أصحابه أن تعليق فأس المسؤولية فى عنق أزلام النظام السابق، الذى كان هو نفسه يعلق فأس التوترات الطائفية فى عنق أزلام الأطراف الخارجية، هو الحل الموفق السعيد الذى سيحول مصر - بين عشية وضحاها - من مجتمع طائفى.. إلى مجتمع سياسى.

وقد لا يكون الوقت ملائماً لذلك فى ضوء حقيقة أن الأولوية الآن لإطفاء حريق «صول» ووقف تداعياته، ولكن ذلك لا ينفى أن علينا أن نشرع فى حوار وطنى مسؤول حول المسألة الطائفية، يوقف اشتعال مزيد من الحرائق الطائفية لنعود مصريين لا طوائف.

صلاح عيسى

نودع اللي راح نودع الأشباح



تصوير - عمرو عبدالله

القذافى يرفع أسعار السلع فى السلوم

السلوم ـ علاء عبدالله:

بسبب الحرب الليبية سجلت أسعار السلع الغذائية فى السلوم ارتفاعاً ملحوظاً خلال الأيام الماضية، ومع استمرار التدفق الجماعى للمصريين والأجانب النازحين من ليبيا.

ورغم ارتفاع أسعار معظم السلع الغذائية فإن النشاط التجارى زاد فى كل المحال والأسواق التى عانت من ركود تام منذ قرار منع حركة التداول والتجارة عبر منفذ السلوم وغلق مورد الرزق الأساسى لسكان المدينة، وشهدت تجارة العملة خاصة الدينار الليبى، إقبالاً ملحوظاً واتجه عدد من الأهالى إلى شرائه من النازحين بعد انخفاض سعر صرفه وانتعشت المقاهى ورفعت الفنادق - التى ارتفعت أسعار الإقامة بها إلى الضعف - لافتة «كامل العدد» رغم ضعف إمكانياتها. وقال يوسف صديق، تاجر مواد تموينى: «الأوضاع الحالية فى منفذ السلوم أعادت الروح إلى أهالى المدينة بفضل تجارة البضائع والسلع الغذائية بعد سنوات من الحرمان من فرص العمل بسبب القرار الحكومى منع التجارة عبر الحدود.

وأضاف محمد الواهب، تاجر عملة: تزايد أعداد النازحين وفتح الحدود وتوافد المئات من رجال الإعلام على المدينة أنعش الحركة التجارية مؤقتاً، مشيراً إلى رواج تجارة العملة، خاصة الدينار الليبى الذى انخفض سعره إلى أكثر من النصف فى بداية الثورة، قبل أن يصعد مجدداً بعد سيطرة الثوار على مدن كثيرة.

منتخب الفاسدين: سرقوا مليارات وكلهم بجنيه



بوستر منتخب الفاسدين بجنيه

كتب ـ كريم أبوحسين وغادة محمد الشريف:

باعتباره «رزق.. وفش غل»، تفنن أيمن عويس «٢٩ عاماً»، بائع متجول، فى بيع بضاعته، التى عبر من خلالها عن كراهيته للنظام السابق، حيث حمل بوسترات صغيرة وتجول بها فى شارع قصر العينى وأحياء المنيرة والسيدة زينب ليبيعها منادياً: «منتخب الفاسدين بجنيه، تعالوا شوفوا نهبوا قد إيه وإحنا مش لاقيين شغل ولا شقق».

بوستر «منتخب الفاسدين» يظهر فيه عدد كبير من رجال النظام السابق، مرتدين فانلات المنتخب المصرى، ورغم أن أيمن زملكاوى، وأن كثيرين يهاجمونه بسبب هذه اللافتات ويعتبرونها إساءة للمنتخب المصرى، فإنه يصر على بيعها، مبرراً: أنا باشتريها كده من محل فى العتبة، وبصراحة فكرة البوستر ذكية، لأن كل لاعب فى فريق الفساد هذا يأخذ رقماً هو فى الحقيقة حجم ما نهبه من البلد. أيمن أكبر إخوته الستة ويعولهم كلهم، لذا لم يكمل تعليمه، ويرى النظام السابق مسؤولاً بشكل مباشر عما يعانيه.



جديد الـ«فيس بوك»: «يا بلطجية مصر اتحدوا»

كتبت ـ حنان شمردل:

سيراً على درب الجيش والحكومة، وكل المؤسسات الرسمية التى أنشأت لها صفحات على «فيس بوك» بغرض التواصل مع الشباب، أطلق بعض الشباب صفحة على الموقع الاجتماعى باسم «الصفحة الرسمية للبلطجية فى مصر»، فيما أنشأ آخرون صفحة «اتحاد البلطجية فى مصر» دون أن يوضح أصحاب الصفحة ماهيتهم ولا هدفهم من إطلاقها، وهل هى مجرد دعابة أم صفحة تعبر عن البلطجية بحق.

ورغم هذا التعتيم جذبت الصفحتان عدداً كبيراً من شباب الفيس بوك، وبدأت تعليقاتهم بتساؤلات عن ماهية صاحب الصفحة، وسألت فريال معتصم: انتوا بلطجية بجد؟.. وقال أحمد ميرو: ممكن بجد نعرف مين اللى أسس الصفحة، هل هما بلطجية بجد ولا إيه؟.. بس هما البلطجية عندهم نت زينا؟.. وعلق محمد فتحى: هى صدفة ولا إيه.. كل صور الناس المشتركين فى الصفحة شبه البلطجية فعلا. الصفحة انتشرت بسرعة فائقة وفى مدة قصيرة ووصل عدد المشتركين فيها لأكثر من ٧ آلاف عضو، وأطلق الشباب صفحات وحملات دعماً لها مثل «اتحاد البلطجية فى مصر»، و«معاً لترشيح البلطجية لرئاسة الجمهورية، إيدينا فى جيوب بعض لغد أفضل»، خرجت أيضاً من الصفحة حملة «اتبلطج فى الخير»، وعلق أيمن محمد ساخراً: البلطجى مش بس بكلمته، البلطجى برعايته لمطوته وسنجته.

٢٥ يناير فى فيلم ديكودراما من «ميدان التحرير»

كتب ـ ماهر حسن:

بخليط من الأفلام الوثائقية والدرامية، تم الإعداد لفيلم «ميدان التحرير» وهو أول عمل درامى من نوعية «ديكودراما» - أى خليط بين الوثائقى والدرامى، يتناول ثورة ٢٥ يناير.. الفيلم تم تصويره فى الأماكن الحقيقية مثل ميدان التحرير وسط المتظاهرين ومدينة الرحاب والقللى والمهندسين وإمبابة ومدته ٢٥ دقيقة.

وقال مخرجه د. محمود عبدالعزيز أبوالعلا: صورنا الفيلم بكاميرا ديجيتال وتدور أحداثه حول أسرة مكونة من أب وأم وولدين وبنت، أحد الأبناء ناشط من نشطاء «فيس بوك» والآخر يعانى الانطواء ويعانى الابن الناشط من خوف الأب المفرط عليه.



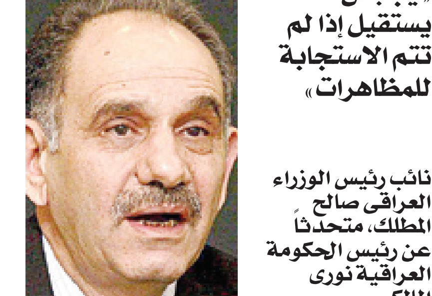
مشهد من الفيلم

قالوا:



«يخطط لجميع الخيارات العسكرية بشأن ليبيا»

وزير الدفاع الأمريكى روبرت جيتس، متحدثاً عن حلف شمال الأطلنطى.



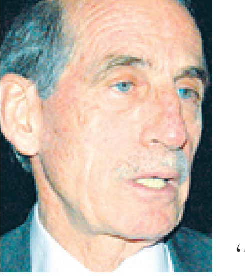
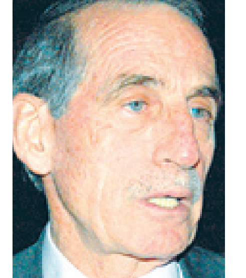
«يجب أن يستقيل إذا لم تتم الاستجابة للمظاهرات»

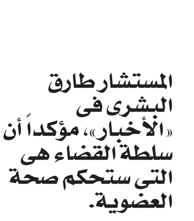
نائب رئيس الوزراء العراقى صالح المطلك، متحدثاً عن رئيس الحكومة العراقية نورى المالكى.




«الحاكم الفعلى لمصر»

جهاد الخازن فى «الحياة» اللندنية، واصفاً المستشار عبدالمجيد محمود، النائب العام.




«انتهى عصر سيد قراره»

المستشار طارق البشرى فى «الأخبار»، مؤكداً أن سلطة القضاء هى التى ستحكم صحة العضوية.






«هدية من السماء»

د. جمال حشمت فى ملحق «شباب التحرير» بـ«الأهرام»، واصفاً ما يحدث فى مصر الآن.



«الديمقراطية فى عهده كاذبة»

جلال الشرقاوى فى «الوفد»، متحدثاً عن مبارك.

حكايات من مصر

بيزنس «حوش اللى وقع منك»: أيمن ونهلة «يجمعان» الخضار فى حراسة الأم.. والأخ الثالث يبيعه «قطاعى» فى سوق العبور

كتبت - هبة عبدالحميد:

كالصياد الذى ينتظر فريسته، ينزوى فى أحد جوانب السوق، يراقب الشيالين، ويتابع حركتهم وهم يحملون أجولة الخضروات، وفجأة ينقض على أحدهم ليلحق ما سقط من جواله، ثمرة بطاطس، أو قلقاس، أو فلفل أو خيار، ويلقى بما يجمعه سريعاً فى جواله الذى يحمله، ليعود من جديد إلى وضع المتابعة والترقب، فى انتظار شيال بجوال آخر.

مهنته التى تعتمد على اللياقة والمتابعة وسرعة الانقضاض هى الوحيدة التى تناسب سنه، فهو بالنسبة لرجال سوق العبور مجرد طفل لم يبلغ ١٢ عاماً بعد، لذا لا يمثل هو ولا مهنته خطورة على التجار، وهو ما أعطى «أيمن أبوزيد فتحى» حرية الحركة داخل السوق، بحيث إذا امتلأ جواله، خرج به إلى شقيقه الأكبر الذى يفترش رصيفاً خارج السوق يبيع فيه بضاعة شقيقه الأصغر بجنيهات أقل من سعر الجملة المعلن فى السوق.

من النهضة اعتاد أن يأتى أيمن وشقيقته الصغرى نهلة يومياً بصحبة شقيقه الأكبر ووالدته، ولكل منهم دور محدد: الأم تصطحب أطفالها وتعود لتأخذهم فى نهاية اليوم، وأيمن وشقيقته الصغرى يؤديان مهمة الجمع والالتقاط، أما الأخ الأكبر فيتولى مهمة بيع محتوى الجوال، إذ يجمع ثمرات البطاطس فى جنب، فربما تكون كيلو أو اثنين، وثمرات الفلفل فى جنب آخر.. وهكذا، ويخبره أيمن بسعر الجملة فى هذا اليوم، ليبيع شقيقه خضرواته القطاعى بسعر أقل من جملتها.

السعادة التى تغمر وجهى الصغير وشقيقته مع كل ثمرة خضروات تسقط من جوال شيال، تختفى إذا سقطت ثمرة طماطم، فهى بالنسبة لهم بضاعة خاسرة، لأنها لا تحتمل السقوط على الأرض، ولا تحتمل أيضاً التخزين، لذا يتجاهلها أيمن وشقيقته، ومنطقهما: «ملناش فى الطماطم عشان بتتفعص بسرعة وملهاش روح تبات لتانى يوم».

ويروى أيمن المزيد عن مهنته: «أخى أحمد ينتظرنا خارج السوق لأنه يعمل بائعاً للخضار الذى نجمعه، وممكن نعمل فى اليوم من ٦٠ إلى ١٥٠ جنيهاً، حسب الخضار اللى بيقع، لأنى كل ما باجمع أكتر، الفلوس تكتر».

لأيمن شقيقة أكبر، لا تشاركهم العمل نفسه، إذ اختارت أن تتولى أمور المنزل من طبيخ وغسيل، أما والدته فقد لاحظت تعلقه وحبه للدراسة، لذا وعدته بأن تعيده للمدرسة العام المقبل، بعد أن أخرجته منها ليعمل ويساعدهم.

«أيمن» يحلم بهذا اليوم الذى يعود فيه للمدرسة من جديد، ليحقق حلمه: «نفسى أطلع ظابط أو دكتور، مش عايز أبقى معلم فى السوق».



أيمن يجمع الخضار من سوق العبور

٧ أفلام قصيرة لتبسيط المصطلحات السياسية

القاهرة ـ «د.ب.أ»:

المخرج المصرى عمرو سلامة والممثلة التونسية هند صبرى انتهيا من تصوير ٧ أفلام تثقيفية قصيرة ذات صبغة سياسية فى أسلوب مبسط، للتعريف بعدد من المصطلحات التى باتت متداولة فى الآونة الأخيرة فى العديد من البلدان العربية.

وقال عمرو سلامة إنه بدأ مع هند صبرى والمونتير على مراد قبل أيام العمل على إعداد سلسلة فيلمية لا تتجاوز مدة كل فيلم منها ٥ دقائق، يتم فيها شرح أحد المصطلحات السياسية للعامة بأسلوب يعتمد على التبسيط. وأضاف المخرج الذى تم الاعتداء عليه فى أول أيام الثورة المصرية أنه قرر مع هند صبرى، الحاصلة على ماجستير فى الحقوق، إهداء الأفلام لكل من يرغب فى عرضها من القنوات الفضائية. واختار «سلامة» و«صبرى» لأول فيلم دعائى أن يتحدث عن «الدستور»، باعتباره أهم ما تحتاجه الشعوب العربية حالياً، بينما لا يعرف الملايين ما يعنيه بالنسبة لهم، حيث تظهر الممثلة المعروفة على الشاشة لتتحدث بلغة عربية فصيحة لكنها بسيطة عن تعريف الدستور.

وأوضح المخرج أن باقى موضوعات الأفلام تدور حول مصطلحات سياسية مشابهة، بينها: «المجلس التأسيسى» و«الأيديولوجيات» و«معنى الدولة المدنية».

هند

مصرى أصلى



لا قدّر الله (٢)

فى البداية أود أن أعتذر للأصدقاء الذين انزعجوا من عنوان المقال السابق «عندما فشلت الثورة».. أنا شخصيا لم أحبه عندما رأيته مطبوعا، فوضع كلمة «فشل» إلى جانب كلمة «ثورة» كان غير مريح، لذلك جعلت للحلقة الثانية عنوانا جديدا برجاء اعتباره استكمالا للعنوان السابق.

الحلقة الثانية (والأخيرة) لعبت فيها دور المحرض فقط، لكن الأفكار التى ستقرؤها هى أفكار لأصدقاء أعزاء ساهموا فى كتابتها، طرحت السؤال على «الفيس بوك» بعد منتصف الليل (ماذا لو فشلت الثورة لا قدر اللّه؟!) وجاءت الإجابات كما يلى.

«كنا هنلاقى ناس كتيرة جدا طالعة بتقول: (أنا من يوم ٢٥ يناير وأنا بايت فى ميدان.. مصطفى محمود)».

قال أحد الأصدقاء الذى شارك فى قيادة إحدى اللجان الشعبية: «كنت هاكمل عمرى من غير ما اتعرف على جيرانى فى العمارة».

«بدل أغنية حمادة هلال (شهداء ٢٥ يناير راحوا ف أحداث يناير) كنا سنستمع لأغنية (أستاذ جمال مبارك ابن الريس مبارك)».

وقال صديق: «كنا هنفضل عايشين على ذكرى الأهرامات وجون حمص فى إيطاليا والدقيقتين بتوع ماتش البرازيل وجون مجدى عبدالغنى فى كأس العالم اللى بيذلنا بيه لحد دلوقتى».

بالنسبة للوزراء أبوالغيط فى مؤتمر صحفى: «مش قلت لكم احنا غير تونس؟!»، منح العادلى قلادة النيل، أحمد زكى بدر بدل ما هيحول المدارس تجريبى كان هيخلى البلد كلها تجريبى، بطرس غالى يفرض ضريبة جديدة وهى ضريبة انك لسه عايش فى مصر، كانوا هيلغوا يوم الجمعة.. هيبقى خميس سبت على طول، مانشيت الأخبار «ضبط ٨ ملايين من مثيرى الشغب»، شعار مؤتمر الحزب ٢٠١١ «علشان تبقى تعمل راجل تانى».

وقال آخر: «كان المستشار مرتضى منصور هيطلع السى ديهايه بتاعت مارك ذكربرج مخترع الفيس بوك».

وقال أحدهم: «كان محمود سعد هيشترى كل بيجامات العالم بالتسعة مليون اللى كان بيقبضهم ويقعد يغير فيهم فى البيت».

وقال صديق: «بعد تنحى مبارك لأسباب صحية وتولى جمال كان سيخرج علينا على الدين هلال، قائلا: «هرمنا!!!! هرمنا!!! لنصل إلى هذه اللحظة التاريخية».

بخصوصى أنا «كان المقال ده زمانه بيتكتب على ورق جرايد قديم جوا المعتقل على ضوء شمعة من بواقى دهن اللحمة بتاعت يوم الجمعة.. أمير الانتقام»، أو كنت هاختفى للأبد بعد انتشار لافتة «مبارك طير انت»».

وقالت صديقة: سيظهر شعار جديد «ارفع راسك فوق لما تشوف حلمة ودنك».

ورد صديق بشعار آخر كنا سنراه «أنا هانتخبك يا ريس حتى لو دمى سال.. ولو انت ماترشحتش هانتخب ابنك جمال».

بالنسبة للفن (تامر حسنى يقدم لنا أغنية «كدهوه» ردا على أغنية محمد منير «إزاى»).

وبالنسبة للرياضة «أمن الدولة كان هيشارك بفريق فى الدورى.. اسمه (اتحاد الملفات)».

بالنسبة للعالم العربى «كانوا الليبيين هيصرفوا نظر عن الثورة».

وبالنسبة للبرلمان «فتحى سرور يضع على مجلس الشعب لافتة الدخول للوطنى فقط ويجبر الأعضاء على تغيير صفتهم يا وطنى يا كوتة».

أنا شخصيا ظللت طول الليل أنتظر إجابة بعينها، وعندما فقدت الأمل ظهرت هذه الإجابة تتهادى أمامى بثقة وشموخ وبساطة.. «لو كانت الثورة مانجحتش.. كنا هنعمل ثورة تانى».

عمر طاهر
omertaher@yahoo.com